

# أضواء تربوية لمعلم التربية الإسلامية

إعداد

عبدالله سلامه

الطبعة الثانية

طبعة مزيدة ومنقحة

١٤٣٢ هـ ٢٠١١ م

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
٧	تمهيد .....
٩	التربية الإسلامية .....
١٠	مقدمة .....
١١	وسائل نجاح التربية الإسلامية .....
١٢	أسس منهاج التربية الإسلامية .....
٢٣	وحدات التربية الإسلامية .....
٣٤	وحدات المنهاج لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا .....
٣٦	<b>التخطيط</b> .....
٣٨	مفهوم التخطيط .....
٤٠	التخطيط السنوي .....
٤٠	مبادئ ومرتكزات في بناء الخطة السنوية .....
٤١	معايير تراعى في الخطة السنوية .....
٤١	المعلومات اللازمة لبناء الخطة السنوية .....
٤٢	خطوات بناء الخطة السنوية .....
٤٧	التخطيط اليومي .....
٤٧	أهمية التخطيط للتدريس .....
٤٧	متطلبات التخطيط للتدريس .....
٤٨	مكونات الخطة التدريسية .....
٥٩	نموذج التدريس .....
٦٠	<b>الأهداف التربوية</b> .....
٦٢	مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية .....
٦٢	الأهداف العامة للتربية الإسلامية .....
٦٣	مجالات الأهداف العامة .....
٦٤	الأهداف العامة لوحدات التربية الإسلامية .....

٧٠	الأهداف السلوكية .....
٧٠	أهمية الأهداف التعليمية ( السلوكية ) .....
٧١	معايير الأهداف السلوكية .....
٧١	شروط صياغة الأهداف السلوكية .....
٧٢	مكونات الهدف السلوكي .....
٧٦	تصنيفات الأهداف السلوكية .....
٨٤	العوامل التي تساعد في تحقيق أهداف التربية الإسلامية .....
٨٥	<b>المحتوى التعليمي</b> .....
٨٦	تحليل المحتوى .....
٨٦	أهمية التحليل .....
٩٠	خصوصية التحليل في التربية الإسلامية .....
٩٠	خطوات عملية التحليل .....
٩١	مثال على تحليل وحدة دراسية .....
٩٨	<b>الطرائق والأساليب التعليمية</b> .....
١٠٠	أهمية الأساليب التعليمية .....
	<b>طرائق التدريس التقليدية</b> .....
	طريقة المحاضرة .....
	الطريقة الاستقرائية .....
	الطريقة الاستنباطية .....
١٠٢	طريقة الحوار والمناقشة .....
١١٠	الأسلوب القصصي .....
١١٦	أسلوب تحليل الموقف .....
١١٦	أسلوب تحليل النصوص الأصلية .....
١١٨	أسلوب التدريب العملي .....
١٢١	أسلوب تحليل المفاهيم .....
١٢٥	أسلوب التعليم بالأمثال .....

	طرائق التدريس الحديثة .....
١٢٠	طريقة حل المشكلات .....
	التعلم الذاتي .....
	الحقائب التعليمية .....
	التعلم المبرمج .....
	طريقة المشروع .....
	الطريقة الاستكشافية .....
	التعلم باللعب .....
	التعلم التعاوني .....
١٢٨	أساليب وخطوات تدريس وحدات التربية الإسلامية .....
١٥٣	الأساليب التربوية في القرآن الكريم .....
١٥٨	الأساليب التربوية في التعليم النبوي .....
	<b>الأنشطة التعليمية</b> .....
١٦٢	.....
١٦٣	صحف الأعمال .....
١٧٢	أنشطة مقترحة في مباحث التربية الإسلامية .....
	<b>الوسائل التعليمية</b> .....
١٧٨	.....
١٧٨	أهمية استخدام الوسائل التعليمية .....
١٨٠	قواعد استخدام الوسيلة التعليمية .....
١٨١	معايير اختيار الوسائل التعليمية المناسبة .....
١٨١	استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم للوسائل التعليمية .....
١٨٢	أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة في التربية الإسلامية .....
	<b>أساليب التقويم</b> .....
١٨٦	.....
١٨٩	<b>الاختبارات التحصيلية</b> .....
١٨٩	مبادئ تؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط للاختبار .....
١٩٠	خطوات إعداد الاختبار .....

١٩٠	..... أنواع أسئلة الاختبارات التحصيلية
١٩٠	..... الأسئلة المقالية
١٩٣	..... الأسئلة الموضوعية
١٩٨	..... تحضير الاختبار الموضوعي
١٩٩	..... مقارنة بين الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية
٢٠٠	..... <b>إغناء المنهاج في التربية الإسلامية</b>
٢٠١	..... إغناء المنهاج وتطويره
٢٠١	..... مجالات إغناء المنهاج
٢٠٢	..... خطوات عملية إغناء المنهاج
٢٠٣	..... تحليل المادة الدراسية
٢٠٣	..... تحديد الحاجات الإغنائية
٢٠٣	..... الصعوبات في عملية إغناء المنهاج
٢٠٤	..... الحاجات الإثرائية
٢١١	..... <b>إدارة الصف</b>
٢١٣	..... الإدارة الصفية: مفهومها ، مهامها
٢١٤	..... دور المدرسة قديما وحديثا
٢١٤	..... دور المدرسة قديما
٢١٥	..... مهام المدرسة حديثا
٢١٥	..... واجب المدرسة للقيام بمهامها
٢١٦	..... دور المعلم حديثا
٢١٧	..... تصنيف الطلبة في الصفوف
٢١٨	..... أنماط الإدارة الصفية
٢٢١	..... الإدارة الصفية الفاعلة
٢٢٢	..... <b>التفاعل الصفّي</b>
٢٢٢	..... أنماط التفاعل الصفّي
٢٢٤	..... الأمور التي يجب توفرها لإثارة التفاعل الصفّي

٢٢٤	..... أساليب التفاعل الصفي
٢٢٦	..... أصناف الكلام المستخدم في التفاعل الصفي
٢٢٨	..... تعديل السلوك
٢٢٩	..... مبادئ تعديل السلوك
٢٣٢	..... أشكال تعديل السلوك
٢٣٢	..... برامج التعزيز
٢٣٥	..... معلم التربية الإسلامية وتعديل السلوك
٢٣٦	..... بعض المشكلات النفسية والانفعالية ومقترحات لعلاجها
٢٣٩	..... الأطفال يتعلمون ما يعيشون
٢٤٠	..... الخصائص النمائية والعقلية للطلبة
٢٤١	..... السنوات الأولى من المدرسة
٢٤٤	..... مرحلة المراهقة
٢٤٤	..... خصائص مرحلة المراهقة
٢٤٤	..... أهم واجبات المربي ودور الدين في هذه المرحلة
٢٤٨	..... أهم الحاجات التي يواجهها المرء على طريق النمو
٢٤٩	..... أهم المشكلات التي تواجه الطالب وكيفية علاجها
٢٥١	..... الممارسات السلبيه في تدريس التربية الإسلامية
٢٥٦	..... إرشادات عامة لمعلم التربية الإسلامية
٢٥٩	..... مبادئ ينبغي مراعاتها من المعلم
٢٦٠	..... خاتمة
٢٦١	..... المراجع

## تصدير

لحظة جاء الأستاذ عبد الله سلامة مؤلف هذا الذتاب يطلب المساعدة في طباعته وإصداره، ترددت في الإجابة، كوني كنت متشككا في مدى فائدة مثل هذه الأوراق لمدرسي التربية الإسلامية، ولكن في نفس الوقت غاب عن ذهني مدى أهمية الخبرة التي قد يحملها مدرس تميز بالجدية، وتراكم الخبرة والمثابرة، تساءلت عن مدى تأثير أو مساهمة هذا الكتاب في نوعية التعليم المدرسي في فلسطين، وتذكرت لحظتها أنني درّست التربية الإسلامية لمدة خمس سنوات، تذكرت مدى التحدي الكبير الذي واجهني في انتقاء الأساليب والطرق التي يجب أن أتبعها لتطوير طريقة تدريس التربية الإسلامية، هذه المادة الحاملة للكثير من قيم التربية المدنية وحقوق الإنسان، التي يعمل مركز إبداع المعلم على نشرها.

لقد أثار انتباهي أثناء تدريس مادة التربية الإسلامية الكثير من القيم والمعارف التي تحملها هذه المادة، هذه القيم الكثيرة التي تعتبر اليوم مدنيات أو تسمى ديمقراطية التعليم، إن التربية في الإسلام لا تقوم على التلقين، أو نقل المعارف، إنها تقوم على التمهين والتقليد ونقد واستحسان المعرفة.

إنّ الدور الذي تقوم به التربية في العالم العربي في الوقت الراهن يعمل على نقل المعرفة، والقيم، والمعلومات، والأحداث ... الخ، من جيل إلى جيل، لهذا فالتربية في الوطن العربي لا زالت في كثير منها ما يعتمد التلقين والإعادة والتكرار في أسلوبها ... لهذا فنمط المدرس المطلوب هو ذلك الذي يتقن فن الحفظ والتلقين والأمر والزجر وحشو المعلومات.

هذا الكتاب جاء ليقول لنا أنّ دورا آخر للتربية ممكن، ويمكن في نقد التفكير في المعارف والمعلومات والقيم التي تصل من الأجيال التي سبقتنا ... هذا الكتاب جاء ليقول لنا أنّ احترام الإنسان وعقله واحترام رأيه هو أهم القيم التي تعتمدها التربية الإسلامية، والتي بالضرورة أن يتبناها مدرس التربية الإسلامية.

إننا في مركز إبداع المعلم نحاول قدر الإمكان أن نعزز هذا التوجه لدى المدرسين المبدعين، وأن نقدم لهم ولو قدر ضئيل من المساعدة الممكنة، لكي يروا في النور نتيجة جهدهم وخبراتهم القيمة.

نعتقد أن هذا الكتاب أو الدليل أو المرشد سيساهم في إنارة الطريق في غرفة الصف لمدرسي التربية الإسلامية، وحتى مدرسي المواد الأخرى.

نرجو أن نكون في مركز إبداع المعلم قد قدمنا شيئا مما هو واجب علينا لأولئك المناضلين في التجربة المدرسية ... الذي تقع على كواهلهم مسؤولية بناء مواطن قادر على التفكير وبناء الذات والمجتمع.

المدير العام لمركز إبداع المعلم

رفعت صباح

## إهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى كل معلم ومعلمة مخلص في عمله، غيور على دينه، حريص على بناء جيل مؤمن بربه، مستقيم في سلوكه، مبدع في تفكيره، مساهم للتطور العلمي والتربوي والتقني، يرنو إلى تحقيق حياة يعمها الرخاء والأمن والسلام، تتسم بالتقوى وحب الخير، ينعم كل فرد فيها بالحرية والعزة والكرامة.

أهدي هذا الجهد لكل من يسهم في رفع المستوى العلمي والثقافي والتربوي لأبناء هذه الأمة، لتتمكن من الارتفاع إلى مصاف الشعوب الحرة المتقدمة.

أهدي هذا الجهد إلى معلم الإنسانية، البشير النذير، رسول الله محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه.

عبد الله سلامه

**قل هل يستوي الذين يعلمون والذين  
لا يعلمون**

## شكر وتقدير

لا يسعني مع صدور هذه الطبعة الثانية من هذا الكتاب، إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل من استفاد مما جاء فيه في الطبعة الأولى، وأفاد طلبته مما استزاد منه من معلومات، وأخص بالشكر الأخ الكريم الأستاذ تمام الشاعر الذي اعتمد هذا الكتاب للتدريس في كلية العلوم التربوية في رام الله التابعة لووكالة الغوث الدولية لسنوات عدة، بما يحمله ذلك من تعميم للفائدة المرجوة من هذا الكتاب التربوي.

وخالص الشكر والعرفان لمركز إبداع المعلم بقيادة الأخ رفعت صباح الذي لا يتوانى عن تقديم العون والمساعدة في إخراج مثل هذه الجهود التربوية إلى حيز الوجود، لتصل الفائدة المنشودة منها إلى المجتمع، فجزاه الله والقائمين معه في المركز خير الجزاء.

وكل الشكر لكل من أعطى ملاحظات وتغذية راجعة حول هذا العمل المتواضع.

والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه.

المؤلف

## مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله الذي حث على العلم وشجّع على التعلم، فقال عز وجل: " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " (الزمر : ٩)، وقال تعالى: " يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات" (المجادلة : ١١)، والصلاة والسلام على النبي الأمي محمد ﷺ الذي رغم أميته كان ولا يزال المعلم الأول للناس أجمعين، الذي أمر بالتعلم واحترام المعلمين، فقال عليه الصلاة والسلام: " تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار، وتواضعوا لمن تعلمون منه" (رواه الطبراني)، وقال: " إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، إنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر" (رواه احمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه)، وقال عليه السلام: " من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة" (رواه مسلم وأصحاب السنن).

وحذر الرسول ﷺ من كتمان العلم، فقال: " من سئل عن علم فكتمه الناس ألجم يوم القيامة بلجام من نار" (رواه ابن ماجه).

وبعد:

ونحن مع صدور الطبعة الثانية من هذا الكتاب التربوي، الذي وضع أساساً ليسهل على المعلم عمله، والوصول بالطلبة إلى المستوى اللائق والمنشود، وبعد أن نفذت أعداد الطبعة الأولى منذ وقت بعيد، والتي وزعت وأهديت للتربويين والمؤسسات التربوية، وبعد أن دُرست ودُرست في كليات جامعية، وطبّق منها العديد في ورشات العمل التربوية، وطلب منها نسخ أخرى من قبل من وصلت إليهم، رأينا أن علينا تلبية هذه الرغبات، بإصدار طبعة ثانية من هذا الكتاب.

حمل الكتاب في طبعته الأولى عنوان : " أضواء تربوية لمعلم التربية الإسلامية " فكان بهذا موجهاً لمعلمي التربية الإسلامية في الدرجة الأولى، مع أن المادة التي احتواها تفيد وتلزم كل معلم مهما كانت المادة الدراسية التي يعلمها، ولكن الذي خصص الكتاب بمعلم التربية الإسلامية أن الأمثلة والتحليلات والتطبيقات التي وردت فيه كانت من مادة التربية الإسلامية، علماً بأن أي معلم آخر يستطيع تطبيق ذلك على مادته التي يدرسها، بالنسج على منوال الأمثلة والتطبيقات الواردة في الكتاب، وقد برز ذلك من خلال التغذية الراجعة التي وردت ممن استفادوا من الكتاب.

وبناءً على ذلك، ولكي تعم الفائدة بشكل مباشر وواسع، فقد رأيت أن أضمن الطبعة الثانية من الكتاب تنوعاً في الأمثلة والتطبيقات من مواد ومواضيع أخرى، مع الاحتفاظ بما ذكر في الطبعة الأولى وعدم المساس به، فيكون ذلك إثراءً يفيد المعلمين في التخصصات الأخرى، وتبقى الفائدة لمعلمي التربية الإسلامية، ويستزيدون من الفائدة مع غيرهم من المادة الإثرائية التي زيدت على الكتاب.

بالإضافة إلى ذلك فقد كانت طرائق وأساليب التدريس في الطبعة الأولى في معظمها من الطرائق والأساليب التقليدية الدارجة، لذا فقد أضفت إليها بعض الطرائق والأساليب التعليمية الحديثة، تمشياً مع التطور التربوي والتقدم العلمي والتقني، والانفجار المعرفي الذي يتصف به العصر الذي نعيشه، ولكي يستطيع المعلم أن يساير هذا التقدم، ولا يبقى منغلقاً على الماضي، ولكي نستطيع أن نصل بأجيالنا إلى المستوى المنشود من الإبداع والابتكار .

وأود أخيراً أن أذكر أن المادة التربوية الموجودة في الكتاب إنما هي في معظمها إضاءات، لذا لم أعمد إلى الإسهاب والشروحات المطولة، فهذه الأضواء موجهة إلى المعلم، وهو قادر على فهمها وتوظيفها وتوضيحها، ولخبرتي أن المعلمين عادة يفضلون الاختصار على الإطالة، كما ركزت في العديد من مواضيع هذا الكتاب على الأمثلة التوضيحية، لتسهيل النسخ على منوالها، ولتكون في حدّ ذاتها تطبيقاً وتوضيحاً لما يقصد في المادة التربوية أو العلمية المذكورة.

والله أسأل أن يكون هذا العمل المتواضع كما هدفنا منه مفيداً ومرشداً ومساعداً للمعلم وللطلبة الذين نحمل جميعاً أمانة تنشئتهم وتوجيههم.

والله ولي التوفيق.

## تمهيد

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، واختصه بنعمة العقل والتفكير والتدبير، واختص أمة الإسلام بهذا الدين الحنيف الذي فيه الهدى والهداية، وفيه النجاة والفوز بدار الخلود.  
وبعد:

البنية التحتية لأي مجتمع تبدأ بالطفل، فهو النواة الأولى لإبراز شخصية الأمة أي أمة، وبناء شخصية الطفل في السنوات الأولى من حياته يجب أن تأخذ اهتمام الآباء والمدرسين والمجتمع، حتى نهدي الأمة خامرة خيرة نعول عليها في التغيير المنشود، ولحمل الأمانة على خير وجه، علماً بأن التغيير السريع والمتسارع في كل مجالات الحياة هو سمة العصر الذي نعيش فيه.  
لا شك أن تأسيس العقيدة السليمة منذ الصغر أمر بالغ الأهمية، وهو في نفس الوقت أمر سهل، فالله سبحانه وتعالى تفضل على بني آدم بأمرين هما أصل السعادة.

أحدهما أن كل مولود يولد على الفطرة، فقد جاء في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: "كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه".

والثاني أن الله عز وجل قد هدى الناس هداية هامة، بما جعل فيهم بالفطرة من المعرفة وأسباب العلم، وبما أنزل عليهم من الكتب والهداية، وأرسل إليهم الرسل لهدايتهم إلى الصراط المستقيم.

ولقد تعهد رسول الله ﷺ كافة الناس بالهداية، واهتم بالأطفال وتنشئتهم على تقوى الله، وإنارة الطريق، فهذا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما يعلمه رسول الله ﷺ: "يا غلام! إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف" (رواه احمد).

وهنا يبرز دور المعلم الهام، فهو حجر الزاوية في تربية الطفل التربوية السليمة، وحمايته من الانحراف، وهو العنصر الفاعل في العملية التعليمية التعلمية، فهو الموجه لطلبته ... ، وعليه تقع المسؤولية الكبرى في تنشئة الأجيال التنشئة المرجوة، وهو الممارس الميداني للعملية التعليمية التعلمية، فإذا كانت هذه العملية التعليمية مستكملة لمتطلبات بناء الأمة الصالحة، فإن بنائها سيرتفع ويصمد أمام جميع التحديات.

وتبرز هنا الأسئلة التالية:

- ما مدى قدرة معلمينا على أداء واجبهم كما يجب؟
- هل يمتلك جميع المعلمين الكفايات اللازمة لأداء رسالتهم على أكمل وجه؟
- ما مدى حرص المعلم على نموه المهني ومواكبة التغيرات والمستجدات التربوية؟
- ما مدى مساهمة الهيئات التربوية في مساعدة المعلم على اكتساب ما يلزمه في رسالته التعليمية؟

من هذا المنطلق جاءت هذه الأضواء التربوية، لتكون عوناً للمعلمين بشكل عام وللمعلمي التربوية الإسلامية بشكل خاص في أداء مهمتهم، وقد وضعت على شكل أضواء موجزة في ما يلزم المعلم، وقد تدرجت هذه الأضواء كالتالي:

نظرة حول التربية الإسلامية، ووظيفة الدين في حياة الفرد والمجتمع، ومنهاج التربية الإسلامية من حيث أسسه وخصائصه ومدى تكامله ووحداته.

التخطيط للتعليم، ويشمل التخطيط السنوي أو الفصلي والتخطيط اليومي، وما يشمل من أهداف تربوية وتعليمية، وتحليل للمحتوى التعليمي، وما يرتبط به من أنشطة ووسائل تعليمية وتقويم واختبارات تحصيلية ...

الطرائق والأساليب التعليمية : أنواعها، وخطواتها، ومعاييرها، واختيار الطريقة الملائمة والأسلوب المناسب أو الأساليب المناسبة لكل وحدة أو درس من دروس التربية الإسلامية.

إغناء المنهاج في التربية الإسلامية: مجالاته، وخطواته، وكيفية تحديد الحاجات الإغنائية، والصعوبات التي تواجه المعلمين في عملية إغناء المنهاج.

إدارة الصف وتنظيمه، والتفاعل الصفّي.

تعديل السلوك للطلبة وما يلزمه من إجراءات.

بعض الممارسات السلبية في تدريس وحدات التربية الإسلامية.

واختتمت الأضواء بإرشادات عامة لمعلمي التربية الإسلامية، ومبادئ عامة يراعيها المعلم.

## التربية الإسلامية

مقدمة

وسائل نجاح التربية الإسلامية

أسس منهاج التربية الإسلامية

الأساس الفلسفي

الأساس الاجتماعي

الأساس النفسي

الأساس المعرفي

التكامل في منهاج التربية الإسلامية

خصائص التربية الإسلامية

مبادئ ومرتكزات منهاج التربية الإسلامية

وحدات التربية الإسلامية

وحدة العقيدة الإسلامية

وحدة القرآن الكريم

وحدة الحديث النبوي الشريف

وحدة الفقه الإسلامي

وحدة السيرة النبوية

وحدة الأخلاق والتهديب

وحدة النظم والفكر الإسلامي

وحدات المنهاج لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا

## التربية الإسلامية

### مقدمة :

تتميز التربية الإسلامية بجملة من الأمور تستمد من مصدرين هما : القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وتأتي التربية الإسلامية لتحقيق هدف الإسلام في تنشئة أبنائه على عقيدته ومبادئه، وقيمه ومثله، وفي التسامي بفطرتهم إلى الغاية التي رسمها لهم.

وتعتبر التربية الإسلامية الوسيلة الأساس لربط المتعلمين بقيم ومنطلقات الكتاب والسنة، وتحقيق الانفعال بهما، كما تمثل الركيزة والقاعدة الأساس للبناء الثقافي والسلوكي والعقائدي للأجيال، وتزود النشء بالحصانة الواقية من كل انحراف أو سقوط، وتبصرهم بالحياة القائمة على العلم والعمل والعدل والحق والمحبة والإخاء، وتقودهم إلى الارتقاء بسلوكهم وترسخ عندهم منهج الاعتدال ليحسنوا مواجهة التحديات، ويستوعبوا التغيرات، ويدركوا خلود الإسلام وقدرته على إسعاد الإنسان في كل زمان ومكان.

ومن هذا المنطلق يتبين أن للتربية الإسلامية وضعا مميزا عن أية مادة دراسية أخرى، ذلك أنها تتصل بفطرة أصيلة راسخة في أعماق الإنسان، وتعمل على تنقيتها وتنميتها تنمية رفيعة شاملة، كما تتصل اتصالا مباشرا ببناء الحياة الفردية والاجتماعية كما ينبغي أن يكون عليها بناؤها.

ومن هنا تأتي وظيفة الدين في حياة الفرد والمجتمع، فالدين عنصر أساسي في حياة الأفراد والجماعات، فهو يزود الإنسان بعقيدة تساعد على فهم الكون الذي يعيش فيه، وقد وقف الإنسان من هذا الكون، ومن هذه الحياة موقف الحائر، سائلا نفسه: من أين؟ وإلى أين؟ وكيف؟ ... وحاول أن يعرف الإجابة بنفسه وعقله، ولكن عقله ظل يدور في حلقة مفرغة، وحين التمس الإجابة عن طريق الدين اهتدى إلى يقين يحفظ عليه طمأنينته النفسية، ويمده بمعنى لهذه الحياة .

فالدين يزود الإنسان بقيم ومثل عليا تهديه في سلوكه في الحياة، فهو يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر، ويدفعه إلى عمل الخير، ويشجعه على الالتزام بالأخلاق الفاضلة، مبينا أثرها الإيجابي في حياة الإنسان والجماعة. راسما الطريق إلى تحقيقها بما يقرره من عقائد وعبادات وأحكام وتهذيب، وهذه القيم ذات أثر كبير في حياة الجماعة، وبدونها تنحط المجتمعات إلى مرتبة الحيوانية البهيمية، فتفقد الانسجام والتكامل، ويكفي أن نتصور مجتمعا قد خلا من الصدق والأمانة والإخلاص في العمل والعطف على العاجز والفقير ، وخلا من حب الخير للناس، لا شك أن هذا المجتمع لا يستقيم له أمر، فالدين هو الرباط القوي بين أفراد المجتمع، يعالج أمراضهم، ويوجد بينهم الانسجام والتكامل.

ومن أهم ما يميز الدين أنه ينظم علاقة الفرد بربه، وعلاقته بإخوانه، عن طريق الالتزام بالأحكام والدستور الكامل الذي أنزله الله سبحانه وتعالى لينظم هذه الأمور .  
ومما يحتم الاهتمام بالتربية الإسلامية في الوقت الحاضر، ما يتعرض له المجتمع المسلم من انتشار المذاهب السياسية والفكرية والاجتماعية، التي تحاول إفساد حياة المسلمين والسيطرة عليهم. وبذلك يزداد العبء والواجب الذي يتطلب الاهتمام بالتربية الإسلامية وخصوصاً للنشء الجديد، لمواجهة هذه التيارات المنحرفة، وهذه الحرب التي تشن على الإسلام والمسلمين .

### وسائل نجاح التربية الإسلامية

تتبادر إلى ذهن التساؤلات التالية:

- هل تؤدي التربية الدينية في الوقت الحاضر رسالتها في بناء الحياة الفردية والاجتماعية بناء سليماً؟
  - لماذا لا نرى لشبابنا ثقافة إسلامية خصبة؟
  - لماذا لا نرى أثر هذه التربية في اتجاهات وقيم الكثيرين وفي سلوكهم؟
- لا شك أن هناك بوناً شاسعاً بين الأهداف المتوخاة من التربية الإسلامية وبين الواقع الذي يعاش، والنتائج التي تلاحظ، لذا كان من واجب القائمين على التربية توخي جوانب القصور، لإمكانية العلاج والوقاية من التعثر، والنهوض بالعملية التعليمية التعلمية إلى المستوى المطلوب لتؤدي النتائج المرجوة.

وفيما يلي استعراض موجز للوسائل التي من الممكن أن تقود إلى نجاح التربية الإسلامية:

- (١) ينبغي أن ترتبط مناهج التربية الإسلامية بما يناسب مراحل النمو المختلفة، لتحقيق حاجات الطلبة والمجتمع، ولتناسب مع قدرات الطلبة وإمكاناتهم وتطلعاتهم، منسجمة مع التسارع الهائل في التقدم والتطور العلمي والتقني.
- (٢) الإحساس العميق من المتعلم بوظيفة المعرفة التي يكتسبها، ودورها في حياته، ليقبل عليها بقناعة ورغبة تجعله حريصاً على الاستفادة منها وتطبيقها في حياته.
- (٣) ينبغي أن تتوافر في كتاب التربية الإسلامية الجاذبية والإقناع العقلي والقلبي، ويتسنى ذلك بتضافر المؤثرات في هذه الكتب، من نصوص وقصص ومواقف ... ، ومن تحليل وموازنة وإقناع، وجمال عرض.

- (٤) التربية الإسلامية نشاط ممتد لا يقتصر على الفصل والخطة، وإنما يتكامل معه حلقات أخرى من الاطلاع في مصادر المعرفة، والبحث والدراسات، والمتابعة والتطبيق، والمحاضرات والندوات، وإحياء المناسبات الدينية، والاستفادة من مصادر المعرفة والتقنيات التربوية الحديثة.
- (٥) أن يخفف عن الطالب ما تقع عليه عينه من ألوان الازدواج السلوكي في المدرسة والبيت والشارع والمجتمع الذي يعيش فيه، بحيث يسودها جميعاً جو من التعاطف والتعاون والإيثار والالتزام بالدين والخلق، والذي يقود إلى ترسيخ القيم الإسلامية الحقّة.
- (٦) أن يؤدي الفصل الدراسي رسالته في التربية الدينية والأخلاقية، ليخرج الطالب من درسه في اقتناع عقلي، وممارسة تدفعه إلى تعديل سلوكه في الاتجاه الصحيح المرغوب.
- (٧) وأخيراً يأتي دور المعلم، فهو حجر الأساس في هذا النجاح، فهو العامل البشري المنفذ للمناهج، الموجه للطلبة، القدوة للجميع، الذي يستطيع إن صلح أن يحقق الأهداف المتوخاة، ويعجز عنها إذا لم يكن على مستواها.
- ومعلم التربية الإسلامية تحت المنظار في هذا المجال، فينبغي أن يكون متمكناً من مادته، متجدداً في ثقافته، قدوة صالحة في أخلاقه وسلوكه، مستمداً ذلك من روحه الدينية التي تحفزه على العطاء وحسن الأداء، وتجعل منه أسوة حسنة لطلبته وزملائه وللمجتمع.

### أسس مناهج التربية الإسلامية

يهدف مناهج التربية الإسلامية إلى بناء شخصية الطالب المسلم على نحو متكامل متوازن في جوانبها المختلفة: الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، وقد اعتمد مناهج التربية الإسلامية على مجموعة أسس هي:

#### ١ - الأساس الفلسفي

حرص مناهج التربية الإسلامية على توضيح التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، وأن الكل خلق الله تعالى، وعلى الإنسان أن يسعى جاهداً لتحقيق معنى العبودية لله، وتنظيم شؤون حياته. وتتمثل في هذا الأساس المنطلقات التالية:

Ø الإيمان بالله تعالى والإقرار بوحدانيته وأسمائه الحسنى، وهي الحقيقة التي تصنع الإنسان السوي المستقيم، قال تعالى: "أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى ممن يمشي سوياً على صراط مستقيم" (الملك: ٢٢).

Ø الإنسان مخلوق مكرم، وهو مستخلف في هذا الوجود لعبادة الله تعالى، وقد خلقه الله تعالى في أحسن تقويم منذ النشأة الأولى، وكرّمه ذكرا وأنثى، قال تعالى: "ولقد كرّمنا بني آدم" (الإسراء : ٧٠).

Ø الكون مخلوق لله تعالى ، وهو مسخر لانتفاع الإنسان، قال تعالى: "هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور" (الملك : ١٥).

Ø الحياة الدنيا طريق إلى الحياة الآخرة، فيجدر بالمسلم احترام هذه الحياة، واستثمار الوقت، قال تعالى: "والعصر إن الإنسان لفي خسر..." (سورة العصر).

Ø الإسلام خاتم الرسالات ، ومحمد ﷺ خاتم المرسلين، ورسول الله إلى الناس أجمعين، قال تعالى: "وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا" (سبأ : ٢٨).

Ø الرسل والأنبياء هم الذين اختارهم الله تعالى لتبليغ رسالته وهداية الناس، قال تعالى: "ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت" (النحل : ٤٠).

Ø تقدير الإسلام للعقل والتفكير، فالعقل أسمى هبة من الله تعالى للعبد، قال تعالى: "أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب" (الرعد : ١٩).

Ø تقدير الإسلام للعمل والحث عليه، فمن صلح إيمانه صلح عمله، قال تعالى: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون" (التوبة : ١٠٥).

Ø صلاح الفرد والجماعة غاية الإسلام، وبالالتزام بالعبادة يتحقق الصلاح على مستوى الفرد والجماعة، قال تعالى: "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون" (الذاريات : ٥٦).

أضف بنودا أخرى:

Ø

Ø

Ø

## ٢ - الأساس الاجتماعي

يمثل الفرد اللبنة الأساسية في المجتمع الإسلامي، وقد حض الإسلام في تشريعاته وأحكامه، على بناء المسلم القوي في جسمه، وعقله، وروحه، بحيث يكون مستقلا في شخصيته، كما عني الإسلام بإبراز دور الأسرة ومكانتها في البنية الاجتماعية، وعلاقة هذا المجتمع بالمجتمعات الأخرى .

وتتمثل في هذا الأساس المنطلقات التالية :

- Ø الإسلام منهج حياة كامل، وهو نظام شامل لا يقبل التجزئة .
- Ø الأسرة هي نواة المجتمع الأولى، والمحافظة على سلامتها تؤدي إلى سلامة المجتمع، قال تعالى: " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون " (الروم : ٢١).
- Ø العلاقة بين أفراد المجتمع الإسلامي علاقة تعاون وتواد وتكامل، تقوم على وحدة الصف والكلمة، وتحريم التنازع والخلاف، قال تعالى: "إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم" (الحجرات : ١٠).
- Ø الجهاد ذروة سنام الإسلام، شرع لحماية الأمة، وتأمين نشر دعوة الإسلام، قال تعالى: " إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون " (الحجرات : ١٥).
- Ø المجتمع الإسلامي مجتمع قيمى، تسوده قيم شتى مرجعها الإيمان بالله تعالى، والعلم فيه حق وواجب، والعمل فيه عبادة، والتقوى أساس التفاضل بين أفرادها، وهو مجتمع لا يعرف الطبعية، ويسعى إلى تحقيق التعاون الاجتماعى بين أفرادها، قال تعالى: "إن أكرمكم عند الله أتقاكم" (الحجرات : ١٣).
- Ø مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض على الكفاية ويصير فرض عين على القادر إذا لم يقم به غيره.
- Ø الإسلام منهج حياة متكامل صالح لكل زمان ومكان، تظهر آثاره الإيجابية من خلال التطبيق العملي في واقع الإنسانية.
- Ø الاهتمام بالجانب القيمي والوجداني عند الفرد المسلم، وتهذيبه عن طريق التأسي برسول الله ﷺ وسير الصالحين، قال تعالى: " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة" (الأحزاب : ٢١).

أضف بنوداً أخرى:

Ø

Ø

### ٣ - الأساس النفسي

وهو جملة المبادئ التي توضح طبيعة المتعلم وخصائص نموه، وحاجاته، ... وتنظم التعلم لتحقيق التوازن والاستقرار النفسي للطلبة، وإشباع حاجاتهم الفكرية مراعيًا المراحل النمائية التي يمر بها الطالب في مراحل نموه، هادفاً إلى الارتقاء بنوعية السلوك لدى الطلبة من خلال غرس القيم والاتجاهات الإسلامية، التي تحقق الانسجام مع الآخرين، وتعزيز ثقة الطالب بنفسه، وتبعده عن الاتجاهات السلبية.

وتتمثل في هذا الأساس المنطلقات التالية :

- Ø تحقيق الاستقرار النفسي لدى الطالب من خلال تنظيم إشباع حاجاته دون إفراط أو تفريط، وفتح باب الرجاء والتوبة حتى لا ييأس من رحمة الله تعالى، ولتحقيق التوازن في حياته لتكوين الشخصية المتزنة، قال تعالى: " إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات " (الفرقان : ٧٠).
  - Ø تنمية الميول والاتجاهات الصالحة ، مثل احترام الآخرين وتعاونهم، وتحقيق الذات، والثقة بالنفس، والاتزان الانفعالي .
  - Ø تنمية تقوى الله تعالى في نفوس الطلبة وتقوية صلّتهم بالله عز وجل .
  - Ø مراعاة قدرات المتعلمين واستعداداتهم والأخذ بمبدأ الفروق الفردية عند تقديم الخبرات التعليمية.
  - Ø مراعاة التدرج في بناء المفاهيم.
  - Ø تعزيز الاعتماد على النفس في البحث عن المعرفة، والحصول عليها من مصادرها المختلفة، وفي إتقان العمل.
- أضف بنوداً أخرى:

Ø

Ø

### الأساس المعرفي

وهو الأساس الذي ينظم طبيعة المعرفة التي يشتمل عليها المنهاج، ومصادر الحصول عليها، وأنواع المعارف التي لها قيمة تعليمية، وتساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية.

وتتمثل في هذا الأساس المنطلقات التالية :

- Ø وحدة المعارف والعلوم في الإسلام انسجاماً مع نظرتة إلى الكون والإنسان والحياة، بحيث يسود التوافق بين النصوص الشرعية والحقائق العلمية.
- Ø تستمد المعرفة في الإسلام من الأدلة العقلية والنقلية والحسية، وهدفها جميعاً جلب الخير لبني البشر ودفْع الضرر عنهم .
- Ø المعرفة الإسلامية ثابتة في أصولها، قادرة على استيعاب مستجدات العصر، ولا تعارض بين حقائق الإيمان من جهة ومعطيات العلم من جهة أخرى.
- Ø التركيز على تنمية عمليات التفكير وتعميقها، وتنمية التفكير العلمي والتفكير الإبداعي.
- Ø توظيف المعرفة في حل المشكلات.
- Ø الانفتاح الواعي على الثقافات العالمية ذات التأثيرات الإيجابية للانتفاع بها وأخذ ما يتفق مع الإسلام ونبذ ما يتعارض، لحماية الأمة من الذوبان والاحتواء من قبل الآخرين.
- Ø التأكيد على الهياكل المعرفية ذات الحقائق والمفاهيم والمبادئ، والابتعاد عن المعارف السطحية والظنية التي لا تؤدي إلى تنمية الفكر وإعلانه.
- Ø اللغة العربية هي وعاء العلوم والمعارف الإسلامية باعتبارها لغة القرآن الكريم، والمحافظة عليها مسؤولية عربية إسلامية.

أضف بنوداً أخرى:

- Ø
- Ø
- Ø

### التكامل في منهاج التربية الإسلامية

يعتبر منهاج التربية الإسلامية من أكثر المناهج ارتباطاً بالمنحى التكاملي بين فروعها، التي هي وحدات : ( القرآن الكريم، الحديث النبوي الشريف، العقيدة الإسلامية، الفقه الإسلامي، السيرة النبوية، الأخلاق والتهذيب، النظم والفكر الإسلامي ) ، وتقسيمه إلى هذه الوحدات ليس إلا من قبيل التنظيم وتسهيل تناولها، وليس من أجل وضع فواصل حادة بين هذه الموضوعات، فهي مرتبطة ببعضها ارتباطاً وثيقاً .

فلا تدرس العبادات والمعاملات ( الفقه ) بمنأى عن القرآن الكريم والحديث الشريف، وهما مصدرا التشريع، كما لا يدرس الحديث الشريف بمعزل عن القرآن الكريم، فالحديث شارح للقرآن الكريم ومفصل لإجماله، ... كما أن السير الإسلامية شائعة في كل من القرآن الكريم والسنة المطهرة، وكذلك فإن العقيدة الإسلامية تعتمد اعتماداً قوياً على القرآن والسنة النبوية، والأخلاق والآداب الإسلامية لا تدرس بمنأى عن القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، ومواقف السيرة النبوية وسير الصحابة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعقيدة، والفكر الإسلامي منبث في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ...

وهكذا فإن فروع التربية الإسلامية مترابطة ومتكاملة في مواقف التعليم والتعلم، فالعلوم الشرعية مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية والسيرة النبوية والعقيدة والفقه، والقرآن هو أساس المعرفة الإسلامية، وهو مصدر التشريع الأول، والسنة النبوية مصدر التشريع الثاني، والسيرة النبوية ترجمة لحياة الرسول ﷺ بما فيها من أحداث وأحكام، وبما فيها من تمثل للقدوة الحسنة برسول الله ﷺ الذي يعبر عن سمو الأخلاق وعظمة الفكر، قال تعالى: "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً" (الأحزاب: ٢١)، وسيرة صحابته الكرام الذين ساروا على نهجه واتبعوا خطواته في الالتزام بالأخلاق وصفاء العقيدة، والعقيدة في حد ذاتها تشكل الأساس الذي تنبثق منه الأفكار والأحكام الشرعية، وتتطلب هذه العقيدة من صاحبها التصديق الجازم بأفكارها، بحيث يطمئن لها القلب ولا يخالطها ريب أو شك، ولا يتحقق ذلك إلا إذا كانت مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، وكانت موضوعاتها مرتبطة بأدلتها الموثقة في الكون، توضحها وتسهل نيلها الأمثلة والأدلة والوسائل التعليمية وبساطة التعبير وسهولة البرهان، مما يثبت العقيدة في قلوب الطلبة.

### خصائص التربية الإسلامية

تتميز التربية الإسلامية بمجموعة من الخصائص يمكن إيجازها كما يلي :

#### ١ - المصدر:

مصدر التربية في الإسلام هو الخالق سبحانه وتعالى، وما ورد عن النبي ﷺ. ومن هنا يأتي الكمال، فهي ربانية المصدر، إلهية التوجه، يقينية العلم، منزهة عن الخطأ البشري، وفيها التوافق مع قدرات الفرد وحاجاته واستعداداته الفطرية، لأنها من عالم الغيب والشهادة، قال تعالى: " ألا يعلم من

خلق وهو اللطيف الخبير " (الملك : ١٤)، جاء بها القرآن الكريم الذي لا يفرط في شيء، ويدعو إلى التفكير والتدبر، والتأمل والتبصر، أما المصادر الأخرى للتربية فهي من إعداد البشر الذين يعتريهم القصور.

## ٢ - الشمولية :

حيث لم تغفل النصوص الشرعية رعاية أي جانب من جوانب الشخصية الإنسانية، من ناحية جسمية، أو عقلية، أو انفعالية، أو اجتماعية، وتتميز بأنها تشمل أهدافاً قريبة تتحقق في الحياة الدنيا، وأهدافاً بعيدة تتصل بالعمل للأخرة.

وتهتم التربية في الإسلام بجوانب الشخصية الإنسانية.

ففي الجانب الجسمي يدعو الإسلام إلى العناية بالجسم وإشباع حاجاته ودوافعه، يقول عليه الصلاة والسلام: " إن لبدنك عليك حقاً " .

واهتم الإسلام بالتربية الروحية بعقد الصلة مع الله تعالى، من خلال تطبيق أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه.

كما اهتم بالتربية العقلية، فالعقل زينة الإنسان، والتربية الإسلامية تولي العقل والفكر اهتماماً كبيراً، فتدعو إلى إعمال العقل بالتفكير والتدبر في ملكوت السماوات والأرض، قال تعالى: " إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الألباب ، الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار " (ال عمران : ١٩٠ - ١٩١).

كما اهتم بالتربية الاجتماعية، فنظم العلاقة بين الفرد وأسرته، وبين الفرد والجماعة، فنظم علاقات الزواج والطلاق ... ، وشجع على العادات النبيلة التي ترسخ أسس المجتمع الفاضل، وحذر من العادات السيئة التي تؤدي إلى تفكك المجتمع.

## ٣ - التوازن والوسطية :

فهي تلبي حاجات الفرد بحيث لا يطغى جانب على آخر، فلكل جانب نصيبه من الرعاية والاهتمام الذي يحقق له الانسجام من غير إفراط ولا تفريط، وتشمل التوازن بين الفرد والمجتمع، والتوازن بين العمل من أجل الدنيا والعمل من أجل الآخرة، فهي تعد الناشئة من المسلمين للعيش في بيئتهم، وإشباع حاجاتهم، وفي نفس الوقت لا تهمل إعدادهم ليوم الحساب، قال تعالى: " وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا " (القصص : ٧٧).

وتوازن التربية الإسلامية بين الجسد والروح، فلا تغفل الروح من أجل الجسد، ولا تغفل الجسد من أجل الروح، ولكنها أعطت للجسد حقه وللروح حقها في وحدة متناسقة ملتئمة.

كما تدعو إلى الوسطية في الإنفاق، قال تعالى: " ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط " (الإسراء : ٢٩)، وقال تعالى: " والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما " (الفرقان : ٦٧). وتدعو إلى التوازن والوسطية في الأكل والشرب، قال تعالى: " وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إن الله لا يحب المسرفين " (الأعراف : ٣١)، والتوازن في المشي، قال تعالى: " واقصد في مشيك " (نجم : ١٩).

#### ٤ - التدرج :

تعتمد التربية الإسلامية التدرج كأساس نفسي في تنمية قدرات الفرد المختلفة ورعاية طاقاته وقدراته، وقد عمدت الشريعة الإسلامية إلى التدرج في العديد من المواقف والأحكام، كالتدرج في نزول القرآن الكريم بما يناسب التشريع وفترات الدعوة الإسلامية.

والتدرج في التربية يفيد في تسهيل عملية تعديل السلوك، وتغيير العادات غير المرغوبة، كالتدرج في تحريم الخمر، حيث بين الله تعالى بداية أن في الخمر إثم كبير، في قوله تعالى: " يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما " (البقرة : ٢١٩)، ثم أمر بعدم شرب الخمر والسكر أثناء الصلاة، في قوله تعالى: " لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون " (النساء : ٤٣)، ثم حرمه تحريماً صريحاً قاطعاً نهائياً في قوله: " يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون " (المائدة : ٩٠).

#### ٥ - الإيجابية والقدوة :

تنسجم التربية الإسلامية مع فطرة الإنسان، ومع عقله وجسمه ووجدانه، وتجعله إنساناً فاعلاً في الحياة، وعنصر خير دائماً، وتتمثل هذه الإيجابية في القدوة العظمى وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث يقول تعالى: " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة " (الأحزاب : ٢١)، ويتجسد الاقتداء كذلك على خير وجه في سيرة السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين.

#### ٦ - الثبات والاستمرارية :

تتميز التربية الإسلامية بأنها ثابتة لا تتغير منذ نزول الذكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى يرث الله الأرض ومن عليها، وليست عرضة للتغيير والتبديل حسب الآراء والأهواء والأفكار، فقواعدها متينة تحفظ للمسلمين شخصيتهم وهويتهم، فلا تذوب ثقافتهم في الثقافات الأخرى، ولا تتبدل عقيدتهم تبعاً لتبدل الأزمان والأماكن، فهي تسعى إلى تنمية الإنسان السوي المتسم بالقيم والأخلاق الفاضلة والعادات والتقاليد النبيلة، وهذا الثبات لا يوجد في أنواع التربية الأخرى كما هو موجود في التربية الإسلامية.

ولا تنتهي التربية الإسلامية بانتهاء المرحلة التعليمية، وإنما تستمر مع الشخص في المجتمع والبيت والمسجد والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، كما تستمر في ذات الشخص في العبر التي تستمد من التدبر في الكون، والتأمل في خلق الله تعالى، والتفكر في سير الغابرين والحاضرين.

ويأتي الثبات في التربية الإسلامية من كونها مستمدة من القرآن الكريم، وكل ما يستمد من القرآن الكريم ثابت لا يتغير. وأساس العقيدة ثابت لا يتغير، وهو توحيد الله تعالى، والفلسفة التي تقوم عليها التربية الإسلامية ثابتة لا تتغير، حيث يعترف الإسلام بالفرد وبقيمته وبدوره في المجتمع، والحقوق والواجبات في الإسلام ثابتة لا تتغير، فالحلال بين والحرام بين، والثواب حق على الله تعالى، والمفاهيم في الإسلام ثابتة، كالإيمان والبر والإحسان والمؤمن والكافر والخير والجنة والنار ...

#### ٧ - التكامل :

كل إنسان يولد على الفطرة، كما بين ذلك رسول الله عليه السلام، والتربية الإسلامية تراعي فطرة الإنسان، وتهذبها وترتقي بها إلى المستوى الإنساني المتميز، رغم إدراكها أن النفس الإنسانية تميل إلى السهل وإلى السلبية أحياناً، وهذا هو مجال التهذيب، ثم تعمل على أن يكتسب هذا الإنسان المعرفة من خلال القدرات التي يمتلكها، وتنظم هذه المعرفة لدى الفرد لتكون في تيار واحد وهو العبودية لله تعالى.

وتعتمد في مبادئها على فهم الإنسان بدوافعه وميوله وحاجاته، وقد حدد هذه الخصائص خالق الإنسان، العالم بما كان وما يكون وما سيكون.

#### ٨ - الإلزامية :

التربية في الإسلام جزء رئيسي من الواجبات الدينية، يؤخذ الفرد على تركها كما يثاب على فعلها، وهي سبيل الإصلاح والاستقامة، وحماية الفرد من الانحراف عن جادة الصواب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " طلب العلم فريضة على كل مسلم " (رواه الطبراني).  
وتتحقق إلزامية التربية الإسلامية واستمراريتها بالأخذ عن القرآن الكريم، قال تعالى: " إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم " (الإسراء : ٩)، كما تتحقق باستمرار اتخاذ الرسول ﷺ قدوة متجددة، واستمرار الطاعة الدائمة لأوامر الله تعالى.

#### ٩ - التطبيق :

التطبيق والممارسة العملية من أهم غايات العلم في الإسلام، والذي يستقرئ آيات القرآن الكريم يجد الوضوح في عملية ربط الإيمان بالعمل، وكذلك سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يمثل أحكام الإسلام ليكون قدوة للمسلمين في حياتهم على مر العصور، وقد حذر الإسلام من يدعو غيره إلى الالتزام والاستقامة، لكنه لا يفعل من ذلك شيئاً، قال تعالى: " يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون " (الصف : ٢ ، ٣).

#### ١٠ - العالمية:

تأتي العالمية في الإسلام من كونه جاء من أجل الجميع، ولم يوجه إلى أمة من الأمم في عصر من العصور، فقد بعث الله تعالى محمداً ﷺ بالحق إلى الناس كافة، قال تعالى: " وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً " (سبا : ٢٨)، وعالمية الإسلام مبدأ أصيل يتبنى فكرة أن الإنسان مخلوق متميز الخصائص، كرمه الله عز وجل واستخلفه في الأرض، قال تعالى: " ولقد كرّمنا بني آدم " (الإسراء : ٧٠)، وقال: " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم " (الحجرات : ١٣).

### مبادئ ومرتكزات منهاج التربية الإسلامية

حري بمعلم التربية الإسلامية أن يلم بالمبادئ والمرتكزات التي يقوم عليها منهاج التربية الإسلامية، لينطلق منها إلى العملية التعليمية التعلمية على وعي وثقة، وتتلخص هذه المبادئ والمرتكزات فيما يلي:

- جعل النصوص الشرعية من آيات قرآنية وأحاديث نبوية مصدراً أساسياً للتعلم، وربط الطلبة بهذين المصدرين، وهذا يساعد على تنمية القدرات العقلية والمهارات الفكرية في الاستنتاج والاستدلال والتحليل وغيرها من المهارات.
- شمول الخبرات التي تقدم للطلاب على الأبعاد المعرفية والجسمية والوجدانية والاجتماعية والنفسحركية، لتحقيق التكامل في بناء شخصيته على نحو متوازن، مع التأكيد على الجانب الوجداني (الانفعالي) الذي تزخر به التربية الإسلامية.
- إبراز التكامل بين المحورين الرئيسيين: العقيدة والشريعة، وبيان أن الشريعة مبنية على العقيدة، وأن التقيد والالتزام بالأحكام والتشريعات إنما هو ثمرة الإيمان بالله تعالى، مع التركيز على انعكاس ذلك على سلوك الطلبة.
- اتخاذ الرسول ﷺ قدوة للطلبة في الحياة العملية، وكذلك الصحابة والتابعين والعلماء الذين تمثلوا الإسلام في سلوكهم.
- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المتنوعة لدى الطلبة، والارتقاء إلى مستويات التفكير العليا، وعدم التوقف في مستويات التفكير الدنيا، مع إثارة الدافعية لدى الطلبة نحو التعلم.
- التركيز على أهمية استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية واستغلال التطور العلمي والتقني في خدمة العملية التعليمية.
- التدرج في عرض الخبرات المتنوعة بما يتناسب مع المرحلة النمائية للطلبة.
- تنظيم علاقات الطالب المختلفة، مع خالقه، ومع نفسه، ومع الآخرين، وإعداده ليكون فرداً واعياً معتمداً على نفسه، منضبطاً في سلوكه.
- نبذ الخرافات والأساطير والقصص الخيالية، والبعد عن التقليد الأعمى، والتعصب للرأي، والتركيز على المحاكمة العقلية لكل ما يعرض للطلاب من آراء وأفكار.

## وحدات التربية الإسلامية

قسّم منهاج التربية الإسلامية إلى وحدات، سواء بالنسبة للمرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية، أو بالنسبة للمرحلة الأساسية الدنيا، ولا تعتبر هذه التقسيمات للوحدات حداً فاصلاً بينها وإنما ليسهل التعامل مع دروسها مع العلم بأن التكامل بين هذه الوحدات وفروع التربية الإسلامية مثنى، ونذكر فيما يلي تقسيمات هذه الوحدات مع بعض الإرشادات التي ينبغي للمعلم مراعاتها في تدريسه لوحدات منهاج التربية الإسلامية، في المرحلتين المشار إليهما آنفاً، نذكر منها حسب الوحدات ما يلي :

### وحدة العقيدة الإسلامية :

تقع المسؤولية الأولى في ترسيخ العقيدة وتعميقها لدى المسلم على المدرسة، لأن العقيدة هي البداية التي ينطلق منها وإليها الإنسان في كل زمان ومكان، فهي التي تملأ فراغ قلبه، وتسيطر على جوارحه، وتوجه سلوكه، وتريح نفسه، وتطمئنه على تصرفاته، ويرى أنه يعيش بها ولها، حيث هي هدفه وغايته، لأن الإنسان لا يسمى إنساناً إلا بمقدار ما يملك من عقيدة، وما يؤمن به من دين .  
ونظراً لهذه الأهمية للعقيدة في حياة المسلم، فإن دور معلم التربية الإسلامية يتعاظم ليوازي هذه الأهمية، فهو القدوة والمثال، وهو محط أنظار الجميع من طلبة ومعلمين ومجتمع .

لذا يجدر بالمعلم مراعاة ما يلي عند تدريس التربية الإسلامية :

Ø العقيدة الإسلامية ينميها العقل والعاطفة معاً، إذ ليس العقل وحده بكافٍ في معرفة العقيدة، وفهمها وسبر أغوارها، كما أن العاطفة وحدها غير كافية، لأنها من الأمور التي قد تظهر وقد تغيب، وتزيد أو تنقص، فكان من الضروري أن يوازرها العقل . فعند تدريس العقيدة ينبغي عدم الاقتصار على عرضها كحقائق عقلية بارزة فقط، بل لا بد من إثارة العواطف والمشاعر الإسلامية التي تنشأ عنها، كالخوف من الله وحبه ورجائه والتوكل عليه، والطمع في جنته، والخوف من عذابه.

ويمكن تقسيم العواطف الدينية إلى :

§ عواطف رادعة : كالخوف والخشية .

§ عواطف دافعة : كالحب والرجاء .

§ عواطف ممجّدة : كالتقديس والشكر والخشوع .

لذا يتوجب على المعلم تنمية جوانب شخصية الطالب جميعها، فينمي ويهذب عاطفته ووجدانه، كما يعمل على تنمية عقله وتعزيز تفكيره .

Ø غرس العقيدة وترسيخها في نفس المسلم ضرورية وأكيدة، بل هي بالنسبة للنشء أشد، وتساعد المواد الدراسية على تحقيق هذا الهدف من خلال ما تقدمه من حقائق ومعلومات ومواقف وأحداث وأحكام شرعية. ويتحقق ذلك من خلال التركيز على تحليل المادة الدراسية إلى عناصرها، فيكون بذلك قادراً على الإلمام بجوانب المادة التي يبحث للتركيز عليها .

Ø هذا السن في حياة الطالب مناسب لغرس العقيدة، لأن الطالب في هذه المرحلة يميل إلى التعمق في فهم أسرار الكون، وفي سنن الله الكونية، وتبدأ في الظهور ميوله وقدراته واتجاهاته الخاصة .

لذا يتعين على المعلم الإلمام بخصائص الطلبة النمائية والعقلية، ليستطيع توجيهها بما يتناسب وقدرات الطالب وحاجاته واتجاهاته وميوله الوجهة الصحيحة، فيوجهه إلى الاهتمام بالمسائل الدينية والعلمية والمثل العليا .

Ø يهتم المسلمون بأمر دينهم، وفي مقدمتها العقيدة الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، حيث تتخلل العقيدة سور القرآن الكريم وجميع أحكامه الأخلاقية والتشريعية. لذا يتوجب على المعلم التركيز على ربط العقيدة بالقرآن الكريم والسنة النبوية، والاستشهاد بالآيات الكريمة والأحاديث الشريفة التي تدعم الموضوع الذي يبحث فيه ويدرسه .

Ø كما يجدر بالمعلم اختيار المدخل المقبول، والأساليب المشوقة التي تسهل عليه تحقيق هدفه من تعميق العقيدة في نفوس طلبته .

## وحدة القرآن الكريم :

القرآن كتاب الله المسطور، والكون هو كتاب الله المنظور، ولا بد أن يكون بينهما نوع من الانسجام والاتساق، فالكون مخلوق لخدمة الإنسان، يمارس فيه نشاطاته الخيرة منها والشريرة، والقرآن كتاب انضباط للسلوك، وتوجيه وتربية للأفراد والجماعات، وصمام أمان لكل ما يصدر عن الإنسان .

لذا ليس من العدل أن نضع القرآن الكريم في ميزان واحد مع أي كتاب كان، أو أي معرفة مهما كان مصدرها، لأن القرآن كتاب الله تعالى، وما عداه فهو كلام بشر، والقرآن حق "لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد" (فصلت : ٤٢). والقرآن أصل الشريعة، وأساس الإسلام، وصلب هذا الدين، عقيدة وشريعة وسلوكاً .

لذا كان على معلم التربية الإسلامية التعامل في تدريس وحدة القرآن الكريم بما يتلاءم وهذه الأهمية، وأن يرسخ هذا الاهتمام بالقرآن الكريم لدى طلبته، بحيث تنعكس عليهم فهماً وتدبيراً وسلوكاً . ويجدر بالمعلم مراعاة ما يلي فيما يتعلق بوحدة القرآن الكريم :

✓ أرسى القرآن مسلمة رئيسة في مجال العلم، وهي مجال التخصص، في قوله تعالى : " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون " (النحل : ٤٣) ، فعلى المعلم أن يبحث ويدرس ويسأل عن كل ما يشكل عليه، وعن كل ما يتعرض له، ولا يكتفي بمعلوماته ويتحجر عليها، كما عليه توجيه طلبته إلى هذا الاتجاه، في البحث والدراسة والسؤال ليتوصلوا إلى المعلومة الصحيحة، والفكرة الصائبة، وخصوصاً في تفسير آيات القرآن الكريم.

✓ الحقائق والمسلمات المتضمنة في القرآن الكريم تستهدف الإشارة إلى أن الكون وما فيه ومن فيه مليء بالأدلة على وجود الله وقدرته وعظمته، والمطلوب من المسلم أن يستغل كل إمكاناته العقلية وقدراته الفكرية، للوقوف على سر الوجود وقدرة الموجد، وتعميق الإيمان، قال تعالى : "قل انظروا ماذا في السماوات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون" (يونس : ١٠١)، فينبغي للمعلم أن يوجه طلبته لتدبر آيات القرآن الكريم، والتركيز على التفكير والاستدلال .

✓ طبيعة القرآن الكريم تكمن في أنه كتاب هداية وإرشاد، بما تضمنه من تعليمات وآيات بينات تنير للإنسان طريقه في الحياة وتهديه إلى سواء السبيل .

✓ القرآن كتاب معجز، وإعجازه يمتد إلى كل مظاهر الحياة، فأيات الله مبثوثة في كونه، تنطق بكل مظاهر الإبداع، وما على العاقل إلا أن ينظر إليها بفكر وتدبر وتأمل، وقد حفل القرآن الكريم في كثير من آياته بالدعوة إلى التأمل، والنظر في ملكوت الله، والربط بين مظاهر الكون، ليصل هذا التأمل في النهاية إلى الإيمان بالله الواحد الأحد، قال سبحانه وتعالى : " تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً، وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً " (الفرقان : ٦٢، ٦١)، وقال سبحانه وتعالى : " إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب " (آل عمران : ١٩٠).

✓ ان تأكيد الإسلام على العلم، والإلحاح في طلبه، فيه مؤشر صادق على أن القرآن الكريم لا يمكن فهمه فهماً جيداً والوقوف على ما فيه من إعجاز إلا عن طريق العلم، " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب " (الزمر : ٩).

✓ تركز وحدة القرآن الكريم على علوم القرآن الكريم، من علم التفسير وأسباب نزول، وتفسير بعض الآيات الكريمة. لذا على المعلم الاطلاع على كتب التفسير المختلفة، والكتب التي تبحث في علوم القرآن الكريم، ويوجه طلبته لذلك .

### مهارات تدريس القرآن الكريم :

من أبرز مهارات تدريس القرآن الكريم :

#### أ - مهارات تتعلق بقراءة القرآن الكريم :

- Ø القدرة على قراءة الآيات القرآنية الكريمة قراءة صحيحة ، " الذين أتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته" (البقرة : ١٢١).
- Ø القدرة على إخراج الحروف من مخارجها الأصلية.
- Ø القدرة على تمثّل الآيات في أثناء القراءة.
- Ø القدرة على تطبيق أحكام التجويد، " ورتل القرآن ترتيلاً " (المزمل : ٤).

#### ب - مهارات تتعلق بمعالجة الأسلوب في القرآن الكريم :

- Ø القدرة على بيان سر التكرار - الظاهري - في أسلوب القرآن الكريم.
- Ø القدرة على معرفة دلالة المعنى للألفاظ والجمل.
- Ø القدرة على إبراز الإيقاع الموسيقي في النص القرآني.
- Ø القدرة على شرح الصورة الفنية في الأسلوب.
- Ø القدرة على تمييز الأسلوب الحقيقي من الأسلوب المجازي.

#### ج - مهارات تتعلق بمعالجة المعنى :

- Ø القدرة على استيعاب المعنى الإجمالي للآية أو الآيات .
- Ø القدرة على ربط الآية بسبب نزولها .
- Ø القدرة على ربط السورة بما تشتمل عليه .
- Ø القدرة على توضيح العبرة من القصة القرآنية .
- Ø القدرة على إبراز الموعظة المستهدفة من النص القرآني .
- Ø القدرة على إبراز الحكمة من الآية أو الآيات .

- Ø القدرة على التمييز بين الأحكام المتضمنة في النص القرآني ( عقدي ، شرعية ، خلقية ) .
- Ø القدرة على التفريق بين العام والخاص، وبين المطلق والمقيد، وبين المجمل والمفصل ...
- Ø القدرة على الرجوع إلى بعض التفسيرات لتوضيح ما خفي .

#### نشاط:

أضف بنوداً أخرى لكل مهارة من المهارات السابقة.

### أهمية مهارات تدريس القرآن الكريم :

تكتسب هذه المهارات أهمية من حيث أن :

- Ø مدى إلمام معلمي التربية الإسلامية بمهارات التدريس يكون مؤشراً على مدى حاجتهم للتدريب.
- Ø تبين نواحي القوة والضعف في أداء المدرس، وموقعه من الأداء السليم في عملية التدريس، وما تستهدف من إدخال تحسينات عليه، ورفع كفايته الإنتاجية .
- Ø قراءة القرآن الكريم عملية ملازمة لكثير من المسلمين طول حياتهم، والوقوف على بعض المهارات التي يركز عليها المعلم الكفء تلفت النظر إلى فهم معان لم تكن معروفة من قبل، أو توجيه ما يقرأ إلى تفسيرات مقبولة تستقطب انتباه المسلمين .
- Ø قراءة القرآن ليس المقصود منها التسلية، أو قتل وقت الفراغ، وإنما المقصود منها العبادة والهداية، ويتحقق ذلك بفهم ما يقرأ بالتأمل والتدبر والتفكير والتفقه .
- Ø القرآن الكريم مصدر العقيدة الصحيحة للمسلم، وعن طريق منهجه يتم إعداد القادرين على تفهم العلوم والتفوق فيها، وخلق القدرات الإبداعية في مجالاتها .
- Ø ليس المقصود من تحديد مهارات تدريس القرآن الكريم الحجر على مدرس التربية الإسلامية، والوقوف به عند هذه المهارات، وإنما قد تكون هذه المهارات بداية لمهارات أخرى، تمشياً مع منهج القرآن الكريم بأن عطاءاته لا تنتهي، ولا حدود لها .



قال رسول الله ﷺ: " الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه  
يتتبع فيه وهو عليه شاق له أجران اثنان " (رواه ابن ماجه)

### وحدة الحديث النبوي الشريف :

الحديث النبوي هو الأصل الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، وعلاقة  
الحديث بالقرآن تبدو في تفصيل المجل، أو تقييد المطلق، أو تخصيص العام، ... وأمثلة ذلك معروفة  
في كتب الحديث .

وقد تضمن المنهاج دروساً في أصول الحديث وتدوينه، وشرح بعض الأحاديث النبوية الشريفة.  
وعلى المعلم مراعاة ما يلي عند تدريس هذه الوحدة :

- ✓ الاستزادة من المعلومات حول مواضيع الوحدة، بالرجوع إلى الكتب التي بحثت في ذلك، وتوجيه  
الطلبة إلى هذا المجال .
- ✓ التركيز على الاستدلال واستنباط الأحكام والعبر والدروس المستفادة من الأحاديث النبوية الشريفة،  
بتشجيع التفكير والتحليل .
- ✓ توجيه الطلبة إلى واجب المسلم في الحفاظ على السنة الشريفة، فهماً وحفظاً ونقلًا، مع تحري الدقة  
والصدق في ذلك، تأسيساً بما فعل أصحاب الصحاح، ومن نقلوا الحديث الشريف، يقول عليه السلام :  
" نصر الله امرءاً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمع، فرب مبلغ أوعى من سامع " (رواه مسلم).
- ✓ التحذير من الاستدلال والعمل بالأحاديث الضعيفة والموضوعة.

### مهارات تدريس الحديث الشريف :

من أبرز مهارات تدريس الحديث الشريف ما يلي :

- Ø القدرة على معرفة رواة الحديث من حيث العدالة والضبط والحفظ .
- Ø القدرة على معرفة سند الحديث من أوله إلى آخره .

- Ø القدرة على معرفة الحديث الضعيف والحسن والشاذ .
- Ø القدرة على معرفة الفرق بين الحديث القدسي والقرآن الكريم .
- Ø القدرة على معرفة الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي .
- Ø القدرة على معرفة الفرق بين الحديث الصحيح والحديث الموضوع .
- Ø القدرة على معرفة بعض الذين شاركوا في تدوين الحديث الشريف .
- معرفة بعض أئمة الحديث .
- معرفة كتب الحديث الصحيحة من غيرها .
- Ø القدرة على توضيح الأحاديث النبوية التي تحتاج إلى توضيح .

### وحدة الفقه الإسلامي :

التراث الفقهي في الإسلام تراث ضخم وكبير، يمثل جهد أجيال متعددة من علماء الفقه، الذين كرسوا حياتهم لخدمة دينهم . ومن الأمور المطلوبة أن يطلع النشء على هذا التراث، لفهمه والوقوف على أبعاده ، وبما أن للمعلومات الفقهية قيمتها، كذلك لإمكانات الطلبة حدودها ، الأمر الذي يحتم مراعاة حاجات الطلبة والمجتمع، في تقديم هذه المادة الضرورية لسير الحياة على منهج الله تعالى .

لذا يتعين على المعلم مراعاة ما يلي عند تقديم هذه المادة لطلبته :

- § المحافظة على القديم، وتقديمه بصورة يستوعبها طالب اليوم .
- § النقل من كتب التراث مع تعصير ما ينقل .
- § تقديم الموضوعات والمعلومات التي تتناسب وقدرات الطلبة وإمكاناتهم باعتبار هذه المرحلة مرحلة تثقيف، وليست مرحلة تخصيص .
- § التخفيف من صعوبة المادة العلمية، ليسهل على الطلبة فهمها واستيعابها .
- § تأييد المباحث الفقهية بالأدلة النقلية من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، تحقيقاً لتكامل العملية التعليمية .
- § تبني تطبيق الأحكام المستفادة من هذه الدروس في الحياة اليومية للطلبة.

### أهم خصائص التشريع الإسلامي :

للفقه الإسلامي خصائص متعددة، ويمكن عرض بعضها فيما يلي :

- Ø أن الوحي الإلهي مصدره الأول .
- Ø الوازع الديني والأخلاقي وراء كل تشريع .
- Ø يجمع بين الجانبين : الدنيوي والأخروي .
- Ø أنه مرن، وربما يختلف باختلاف البيئات زمانا ومكانا .
- Ø غايته إسعاد الناس والتيسير عليهم، لتحقيق عمارة الكون .

### الأسس العامة للتشريع الإسلامي :

هناك أسس عامة للتشريع الإسلامي ، منها ما يلي :

- Ø رفع المشقة وعدم الحرج : " ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون " (المائدة : ٦).
- Ø التيسير والتسهيل للعباد، حتى في أمور العبادة، قال تعالى: "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر" (البقرة : ١٨٥).
- Ø تحقيق العدل والمساواة بين البشر ، "يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون " (المائدة : ٨).
- Ø التأكيد على الأخوة الإنسانية، " لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين " (الممتحنة : ٨).
- Ø التفاؤل وفتح باب الأمل أمام كل الناس ، " قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم " (الزمر : ٥٣).

### مهارات تدريس الفقه :

من مهارات تدريس الفقه ما يلي :

- Ø القدرة على التعامل مع مراجع الفقه المختلفة .
- Ø القدرة على ربط المبحث الفقهي بالجانب التطبيقي .
- Ø القدرة على التفريق بين الأحكام الشرعية والأحكام الخلقية والأحكام العقدية .

- Ø القدرة على ربط الآيات القرآنية والأحاديث النبوية بالأحكام الفقهية، وبيان محل الشاهد فيها .
- Ø القدرة على بيان مصادر التشريع الإسلامي .

### وحدة السيرة النبوية

- كلف الله سبحانه محمدا ﷺ بتبليغ رسالته، واصطفاه من بين خلقه ليكون مبلغا لهذا الدين، كما طلب من كل مسلم أن يضع نصب عينيه بعض مظاهر خصوصية محمد ﷺ، لتكون دافعا لكل من يتصدى لتدريس التربية الإسلامية، ومن بعض مظاهر هذه الخصوصية :
- Ø أنه لا نبي بعده، ولا رسالة بعد رسالته، " ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين " (الأحزاب : ٤٠).
- Ø أن رسالته عامة لكل الناس إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، " وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا " (سبا : ٢٨) .
- Ø أنه أولى بالمؤمنين من أنفسهم، " النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم " (الأحزاب : ٦) ، فالإقتداء به وتبليغ رسالته والعمل على إعلانها مقدم على ما عداها، لقوله ﷺ : ( لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين ) (رواه مسلم والنسائي) .
- Ø أن طاعته ﷺ من طاعة الله، " وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين " (التغابن : ١٢) .
- Ø أنه أوتي جوامع الكلم، لأن ما ينطق به وحي من الله تعالى يوحيه إليه .
- ومن هنا فإن مدرس التربية الإسلامية لا بد أن تتوفر فيه المهارة والقدرة على إبراز مظاهر التفرد التي تميز بها المصطفى ﷺ، ولا يتم ذلك إلا بدراسة سيرته صلى الله عليه وسلم .
- والسيرة النبوية تقف في مقدمة السير التي تقدم للطلبة، لأن رسول الله ﷺ صاحب الرسالة الإلهية، التي تكفل عزة البشر، والبلوغ بهم إلى مضمار الحضارة الحقيقية، وسيرة المصطفى مثل يحتذى، ونموذج يتم الاقتداء به .

وتدريس السيرة لا يتم من خلال السرد أو الحكاية، وإنما يجب التركيز على الدروس المستفادة لبعض المواقف، أو الأحداث، أو المهام، أو غير ذلك مما يدفع النشء إلى الاقتداء بهذه الشخصية، والوقوف عندها، ينمي بها شخصيته، ويرسخ قيمه وآماله .

لذا يجدر بالمدرس أن يعي مهارات تدريس السيرة النبوية التي منها :

- Ø القدرة على بيان الجانب الواقعي والجانب المثالي من صاحب السيرة .
- Ø القدرة على توظيف المواقف من صاحب السيرة في إنماء شخصية الطالب .
- Ø القدرة على استخلاص الدروس من السيرة المقررة .
- Ø القدرة على بيان الحكمة من الأحداث التي وقعت لصاحب السيرة .
- Ø القدرة على التفريق بين الخصوصيات والعموميات لصاحب السيرة .
- Ø القدرة على ربط الأحداث بعضها ببعض، والتنبيه لإعمال الفكر .

### وحدة الأخلاق والتهذيب

تشكل الأخلاق عنصراً أساسياً في توجيه الطلبة نحو السلوك السوي، الذي يعتبر الثمرة النهائية للتربية، فالتعريف بالأخلاق الفاضلة، والتأسي بأخلاق الرسول الكريم ﷺ، والصحابة الكرام والعلماء والقادة المخلصين، وتحليل المواقف التي تصف هذه الأخلاق وهذا السلوك، مما يساعد على إكساب الطلبة هذه الأخلاق، لتصبح ثابتة في سلوكهم، وجزءاً من شخصيتهم .

وتقع على المعلم مسؤولية كبيرة في هذا المجال، تتلخص فيما يلي :

- § توصيل المعلومات المتعلقة بالخلق المطلوب بأسلوب شيق يحبب الطالب لهذا الخلق.
- § أن يكون المعلم على وعي بمنزلة الأخلاق في الإسلام، وينعكس ذلك على سلوكه، فيكون قدوة صالحة لطلبته، وليكون هو وطلبته أحب الناس إلى الله تعالى، ولرسوله الكريم، وأقربهم منه منزلة يوم القيامة، كما قال ﷺ: " إن أحبكم إليّ وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني في الآخرة مساويكم أخلاقاً، الثرثارون المتفيهقون المتشدقون " (رواه احمد). وقال عليه السلام: " إن من خياركم أحاسنكم أخلاقاً " (رواه مسلم).
- § الربط بين الأخلاق والعقيدة الإسلامية، يقول عليه السلام : " أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً" (رواه أحمد وأبو داود)

§ مراقبة التطبيق العملي للأخلاق الفاضلة في حياة الطالب العملية، وعدم الاكتفاء بتدريس الناحية النظرية، والعمل على تعديل سلوكه الذي يحيد عن الخلق الكريم بطريقة مقبولة مشوقة.

### وحدة النظم والفكر الإسلامي

الإسلام نظام حياة كامل ينظم العلاقات بين الإنسان وأخيه الإنسان في مختلف المجالات، والمؤمن مطالب باتباع أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه، ولا يعد مطيعاً لله عز وجل وملتزمًا بأحكام دينه إلا إذا طبق ما هو مطلوب منه، غير مقتصر في ذلك على تأدية العبادات فحسب. فنظم الحياة في الإسلام هي ما اختطه الله تعالى للإنسان في آفاق الحياة الروحية والخلقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية، بما أنزله في كتابه الكريم، وما شرحه رسوله ﷺ في حديثه الشريف، وما اجتهد فيه العلماء والمفسرون.

- ويجدر بمعلم التربية الإسلامية أن يراعي عند تدريسه لوحدة النظم والفكر الإسلامي ما يلي:
- تأكيد شمولية النظام الإسلامي لكل نواحي الحياة، منظمة لعلاقات الإنسان سواء علاقته بخالقه، أو علاقته مع نفسه، أو علاقته مع الآخرين.
- بيان أن الإسلام منهج شامل للحياة، صالح لكل زمان ومكان، قادر على التوافق مع تطور العصر واختلاف الظروف.
- تميز الإسلام عن بقية الديانات، وأفضليته على سائر النظم الدنيوية القائمة.
- تمثل القيم والاتجاهات الإسلامية التي تزخر بها دروس التربية الإسلامية.
- تركيز الإسلام على أعمال الفكر والتدبر في خلق الإنسان والكون والحياة.
- أحكام الإسلام في مجال النظم ثابتة لا تتغير بتغير الأهواء والمصالح والرغبات.
- الإيمان بأن الإنسان مهما بلغت قدرته يظل قاصراً، فالنقص في التجربة والقصور في العلم ومحدودية القدرات، تجعل الفكر البشري قاصراً عن بلوغ درجة الكمال.
- المنتبج لأنظمة الإسلام في مجالي العقيدة والشريعة يجد أنها متوازنة لا يطغى بعضها على بعض، بل جاءت لتلبي حاجات الفرد والمجتمع بصورة معتدلة.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: " ما من رجل يسلك طريقا يطلب فيه علما إلا سهل الله له به طريق الجنة، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه " (رواه أبو داود)

## وحدات المنهاج لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا:

فيما يلي بعض الإرشادات التي ينبغي للمعلم مراعاتها في تدريسه لوحدات منهاج التربية الإسلامية للصفوف الأساسية الدنيا (الأول والثاني والثالث)، نذكر منها حسب الوحدات ما يلي:

### صلة التلميذ المسلم بربه عز وجل:

- § تقديم معاني المفاهيم بشرح مبسط يتناسب مع مستوى الطلبة.
- § الابتعاد عن ذكر التفاصيل التي لا ضرورة لها.
- § التركيز على الجانب الحسي من خلال استخدام الصور والمحسوسات المنتقاة من البيئة.

### صلة التلميذ المسلم بالقرآن الكريم:

- § الحرص على تحبيب القرآن الكريم إلى نفوس الأطفال عن طريق إبراز آداب التلاوة.
- § الاكتفاء بالمعاني الإجمالية للسور القرآنية تلاوة وحفظاً دون الخوض في التفاصيل.
- § مراعاة المستوى العقلي للتلاميذ.

### صلة التلميذ المسلم بالرسول صلى الله عليه وسلم:

- § استخدام الأسلوب القصصي المشوق.
- § الاهتمام بالجانب السلوكي من تعليم التلاميذ بهدف غرس محبة الرسول في قلوبهم.
- § التركيز على الجانب الحسي لدى التلاميذ بعرض صور من البادية ومكة المكرمة...

### صلة التلميذ المسلم مع نفسه :

- § اختيار الأسلوب المشوق في عرض موضوعات هذا المحور.
- § عرض مواقف من حياة الرسول ﷺ وحياة الصحابة الكرام في ممارساتهم للأداب، وبشكل يجعل التلاميذ يكتسبون العادات والآداب الإسلامية ويعتادون عليها.
- § إظهار أهمية المحافظة على الآداب الإسلامية في حياة المسلم.
- § استخدام أسلوب التمثيل في إكساب التلاميذ القيم والآداب والعادات الإسلامية بصورة غير مباشرة.

### صلة التلميذ المسلم مع أسرته وأقاربه ومجتمعه:

- § بيان فضل الوالدين وجهدهما لرعاية أولادهما.
- § إظهار السلبيات الواقعة في الاعتداء على الجيران، بضرب أمثلة من الواقع، وإظهار أهمية الإحسان.
- § مراعاة القدرات العقلية للتلميذ في التدرج بربط التلميذ مع مجتمعه، ابتداء من الأسرة والأقارب والجيران والأصدقاء ، انتهاء بالوطن.

### صلة التلميذ المسلم ببيئته:

- § عرض لبعض السلوكات الخاطئة لبعض التلاميذ والتنبيه إلى عدم ارتكابها.
- § التركيز على صفة النظافة والتنظيم.

### نشاط:

كيف تربط بين وحدات منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا ووحدات منهاج للرحلة العليا؟

## التخطيط

### التخطيط السنوي

#### مفهوم التخطيط

مبادئ ومرتكزات في بناء الخطة السنوية

معايير تراعى في الخطة السنوية

المعلومات اللازمة لبناء الخطة السنوية

خطوات بناء الخطة السنوية

نموذج لتخطيط الخطة السنوية

نموذج لخطة فصلية

### التخطيط اليومي

أهمية التخطيط للتعليم

متطلبات التخطيط للتدريس

مكونات الخطة التدريسية

نموذج لخطة يومية للصف الأول الأساسي

نموذج لخطة يومية للصف السادس الأساسي

### نموذج التدريس

## التخطيط

Ø لماذا التخطيط للتدريس؟

Ø هل التخطيط للتدريس ضروري للمعلمين جميعاً؟ أم لفئة منهم؟

Ø هل يكفي التخطيط ذهنياً؟ أم هناك ضرورة للتخطيط المكتوب؟

قبل الإجابة عن هذه التساؤلات لنتدبر المواقف التالية:

Ø خطط أحد معلمي التربية الإسلامية للفصل الأول من العام الدراسي، ومدته أربعة شهور، وعند

التنفيذ أكمل ربع المادة المخطط لها في شهرين، ماذا تتصور أن يكون إجراءه لبقية الفصل؟

Ø أكمل معلم ما خطط له للفصل الأول من العام الدراسي في ثلاثة شهور، ماذا يصنع في بقية الفصل؟

Ø دخل معلم ذو خبرة طويلة الصف، سأل الطلبة: ما درسنا اليوم؟ أجابه الطلبة: درسنا تلاوة سورة النور، كلف المعلم طالبا بإحضار المسجل وشريط القرآن الكريم الذي يحوي السورة، أحضر الطالب المسجل والشريط اللازم، أخذ المعلم يبحث عن الآيات المقررة لذلك الدرس، استغرق هذا العمل حوالي ربع الساعة من زمن الحصة.

Ø معلم آخر أرسل أحد الطلبة لإحضار المسجل وشريط القرآن الكريم في حصة التلاوة، أحضر الطالب المسجل فإذا به لا يعمل، استغرق إحضار المسجل وفحصه حوالي عشر دقائق، وبعدها كلف المعلم أحد الطلبة بقراءة الآيات المقررة الذي أخطأ فيها عدة أخطاء.

Ø أحد معلمي التربية الإسلامية أكمل شرح المادة المقررة في الدرس خلال نصف ساعة من الحصة، سأل بعدها الطلبة: من يريد الاستفسار عن شيء؟ لا أحد . ماذا يصنع؟

Ø معلم آخر خطط لتنفيذ أربعة أهداف في أحد الدروس، انقضى معظم الحصة وهو يعالج الهدف الأول، عندها أسرع ولقن الطلبة بقية الأهداف بدون تركيز يذكر.

( بإمكانك أخي المعلم أن تكتب مواقف أخرى من خبرتك التعليمية ومشاهداتك )

مثل هذه المواقف وغيرها الكثير قد يحدث، النتيجة خلل حاصل، تأثيره واضح على الطلبة، يتسبب

في تدني المستوى والتراجع والمزيد من الضعف.

لا شك أن الخلل في مثل هذه المواقف يتعلق بالتخطيط، فإما أن يكون سوء تقدير للوقت، أو سوء توزيع له على فقرات الدرس، أو عدم استعداد للحصة بما يلزم من وسائل وأدوات ومادة تعليمية، وإما أنه ليس هناك تخطيط أصلاً.

وهذا يشعرنا بأهمية التخطيط للتدريس، سواء التخطيط السنوي أو الفصلي، أو التخطيط اليومي، فما هو التخطيط؟ وما أنواعه؟

### مفهوم التخطيط:

التخطيط للتدريس عملية عقلية منظمة هادفة، تؤدي إلى بلوغ الأهداف المرسومة بفاعلية واقتدار. وهو أحد المكونات الهامة لعملية التدريس، والذي عادة يتم تنفيذه قبل مواجهة الموقف التعليمي.

ويمثل التخطيط الرؤية الواعية الشاملة لجميع عناصر وأبعاد العملية التعليمية، والعلاقة المتداخلة بين هذه العناصر، الذي يؤدي تنظيمها إلى تحقيق الأهداف المنشودة، المتمثلة في تنمية المتعلم فكرياً وجسدياً ووجدانياً. وفي هذه العملية يقوم المعلم بوصف شامل للعمليات التي سوف يقوم بها داخل الفصل، وتضم أطراف العملية التعليمية ( المعلم، الطالب، والمادة التعليمية )، وما يتعلق بها من أساليب وأنشطة ووسائل وتقويم.

إن التخطيط على اختلاف مستوياته خطوة مهمة ورئيسة لنجاح العمل، كما يشكل إحدى الكفايات اللازمة والضرورية في أداء المعلم، وعملية التخطيط مبنية على مجموعة من الإجراءات المحددة لبلوغ الأهداف المنشودة.

والعملية التعليمية بحد ذاتها تشكل نظاماً متكاملًا له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

فأما مدخلاته فتتمثل في:

- o الطلبة بخصائصهم النمائية وحاجاتهم ومستوى معرفتهم وقدراتهم واتجاهاتهم وقيمهم ...
- o والمنهاج بمفهومه الشامل، من أهداف ووسائل تعليمية وتقنيات تربوية وأساليب تعليمية وأنشطة وخبرات وأساليب تقويم، وما يرافق ذلك من كتب مدرسية ومواد تعليمية ...
- o والمعلم وما يتبنى من فلسفة واتجاهات وقيم، وما يمتلكه من خبرات وكفايات ...

وأما عملياته فهي: التخطيط الدراسي، والإدارة الصفية، وتنظيم الأعمال، وتنفيذ الإجراءات والأنشطة، وتقويم تعلم الطلبة، والتغذية الراجعة ...

وأما مخرجاته فهي: ما اكتسبه الطلبة من تغيرات في المجالات العقلية والوجدانية والنفسحركية.

ويعتبر التخطيط من أول العمليات في هذا النظام، ويتطلب من المعلم امتلاك المعرفة الضرورية بجميع جوانبه.

ونلقي فيما يلي أضواء على التخطيط السنوي واليومي، وما يرتبط بهذا التخطيط من أهداف، ومحتوى تعليمي، وأنشطة، وتقويم، ووسائل تعليمية ...

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: " من نَقَسَ عن مسلم كربة من كرب الدنيا نَقَسَ الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يَسَّرَ على معسر يَسِّرَ الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه " (رواه أبو داود)

## التخطيط السنوي

### مبادئ ومرتكزات في بناء الخطة السنوية:

تراعى في بناء الخطة السنوية المبادئ والمرتكزات التالية:

#### **الواقعية:**

وتعني أن تكون الأهداف والأنشطة والأساليب والوسائل وأساليب التقويم وأدواته والزمن المقترح مما يمكن تحقيقه وتنفيذه.

#### **المرونة:**

بحيث تتسع الخطة إلى بعض التغيرات الطارئة، سواء في الأساليب أو الأنشطة أو الوسائل أو غير ذلك.

#### **التعاون:**

من خلال مناقشة الأقران في العمل، والمسؤولين المباشرين كمدير المدرسة والمشرف التربوي المختص، وغيرهم ممن يمكن الاستفادة منهم.

#### **التكامل:**

بأن يكون هناك انسجام بين الأهداف والمحتوى التعليمي وطرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة والزمن وأساليب التقويم.

#### **التوازن:**

توزع الخطة بشكل عادل، فلا يغفل جانب أو يقلل من قيمته النسبية بالنسبة للمنهاج.

#### **الشمول:**

بأن تكون النتائج المرصودة شاملة لمحتوى المنهاج المقرر، بالإضافة إلى شمولها جوانب التعلم الثلاث: المعرفية والوجدانية والنفسحركية.

#### **نشاط:**

(١) حاول التمييز بين التكامل والشمول في هذه المرتكزات.

(٢) ما الفرق بين المرونة في الخطة والجمود؟

## معايير تراعى فى الخطة السنوية

- يراعى المعلم عند بناء خطته السنوية أو الفصلية المعايير التالية:
- ١) انسجام أهدافها مع الأهداف العامة للمنهاج.
  - ٢) وضوح أهدافها وشمولها وتحديدها.
  - ٣) مناسبة الوسائل والأساليب والأنشطة وأساليب التقويم المقترحة.
  - ٤) ملاءمة الزمن للأهداف.
  - ٥) التجديد فى الخطة السنوية.
  - ٦) مراعاتها لحاجات الطلبة والمجتمع المحلي.
  - ٧) مراعاتها لخصائص الطلبة النمائية والمعرفية ولقدراتهم.

## المعلومات اللازمة لبناء الخطة السنوية

- o وعى المعلم بالمقرر الدراسي المرتبط بالمنهاج.
- o عدد الحصص المقررة للمادة.
- o مدة التدريس الفعلي خلال العام الدراسي.
- o العطل المدرسية وتواريخها.
- o المستوى العام للطلبة.
- o الوسائل والتقنيات التربوية المتوفرة.
- o الأساليب العامة فى التدريس.
- o أساليب التقويم المستخدمة فى قياس تحصيل الطلبة، وأدوات التقويم المناسبة لها.
- o الأهمية النسبية لوحدات المنهاج.
- o المصادر الأخرى التي يمكن الاستفادة منها:
- المجتمع المحلي.
- آراء الزملاء.
- خبرات المختصين.
- المراجع والمصادر.

## خطوات بناء الخطة السنوية

- ١) جمع المعلومات اللازمة لبناء الخطة السنوية.
- ٢) بناء الخطة السنوية بحيث تتضمن:
  - عنوان الوحدة ورقمها.
  - عدد الحصص.
  - المحتوى التفصيلي: ( أسماء الدروس وعناوينها ).
  - توزيع الحصص على الزمن.
  - الأنشطة (الأنشطة الكبرى المنتمية إلى موضوعات الوحدة).
  - الوسائل التعليمية.
  - التقويم.
  - الملاحظات.
- ٣) مناقشة الخطة مع ذوي العلاقة.
- ٤) إعداد أدوات التنفيذ: ( وسائل، أوراق عمل، صحف تقويم ... )
- ٥) التغذية الراجعة.

**ملاحظة:** نورد فيما يلي نموذجاً مقترحاً للخطة السنوية، وخطة فصلية لصف من المرحلة الأساسية.

## الخطة السنوية/الفصلية للتربية الإسلامية

العام الدراسي .....

الصف: \_\_\_\_\_

الأهداف العامة للتربية الإسلامية في الصف .....

(١)

(٢)

(٣)

<u>الوحدة</u>	عدد الحصص	الموضوع	الأهداف العامة للوحدة	الأنشطة والأساليب	التوقيت	التقويم	التغذية الراجعة

نموذج لخطة فصلية

الصف:التاسع الأساسي

العام الدراسي .....

## الأهداف العامة للتربية الإسلامية في الصف التاسع الأساسي

- ١) تعميق صلة الطلبة بالله تعالى والإيمان به وحده، وبيان دور العقل في ذلك.
- ٢) حفظ سورة محمد غيبا وتفسيرها.
- ٣) تمتين صلة الطلبة بالحديث النبوي الشريف حفظا وفهما.
- ٤) تعريف الطلبة بكتب السنن واستخراج الأحاديث الشريفة منها.
- ٥) توضيح جانب من المعاملات الفقهية وأحكامها (الحج والعمرة، والذباح والصيد، والعقيقة وأحكام المولود، والوقف).
- ٦) بيان جانب من سيرة الرسول عليه السلام (غزوة الخندق، وغزوة بني قريظة، وصلاح الحديبية) وسيرة الصحابة أم سلمة رضي الله عنها.
- ٧) تمكين الطلبة من التحلي بالأخلاق الحميدة (النصيحة، والتوبة، والوفاء بالعهد) .

التغذية الراجعة	التقويم	التوقيت (الشهر)	الأنشطة والأساليب	الأهداف العامة للوحدة	الموضوع	عدد الحصص	<u>الوحدة</u>
	الملاحظة التسميع ومعالجة الأخطاء	أيلول	. تلاوة آيات سورة محمد مع مراعاة أحكام التجويد. . حفظ سورة محمد غيبا بدون أخطاء.	. تلاوة آيات سورة محمد تلاوة سليمة وحفظها غيبا . تفسير آيات سورة محمد واستنتاج ما فيها من أفكار وحقائق ومبادئ وأحكام	سورة محمد (١) سورة محمد (٢) سورة محمد (٣)	٦	القرآن الكريم

				<p>شرعية ...</p> <p>. المقارنة بين مصير المؤمنين والكافرين والمنافقين</p> <p>. استشعار ثواب الشهداء ومنزلتهم عند الله تعالى</p> <p>. بيان بعض نعم الله تعالى على عباده المؤمنين</p> <p>. استنتاج العبر المستفادة من الوحدة</p> <p>. استنتاج القيم المتضمنة في الوحدة</p>			
	<p>المناقشة</p> <p>كتابة تقارير</p> <p>اختبارات يومية</p>	<p>الأسبوعان</p> <p>١ ، ٢ من</p> <p>تشرين</p> <p>أول</p>	<p>. أمثلة على ظواهر: الخلق والإبداع، الإتقان، العناية، الهداية.</p> <p>. كتابة لوحة ببعض أسماء الله الحسنى.</p> <p>. استخراج آيات وأحاديث تبين توحيد الله تعالى.</p> <p>. أمثلة على توحيد: الربوبية، الألوهية، وتوحيد الأسماء والصفات</p>	<p>. بيان حث الإسلام على إعمال العقل والتفكير والاستشهاد على ذلك من القرآن الكريم والسنة النبوية</p> <p>. توضيح المفاهيم الواردة في الوحدة</p> <p>. توضيح الظواهر الكونية الدالة على وجود الله وضرب أمثلة عليها</p> <p>. بيان دلائل وحدانية الله تعالى</p> <p>. بيان أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته</p> <p>. استشعار رقابة الله وخشيتيه</p> <p>. استنتاج العبر المستفادة من الوحدة</p> <p>. استنتاج القيم المتضمنة في الوحدة</p>	٣	<p>. دور العقل في الإيمان بالله</p> <p>. توحيد الله عز وجل</p>	<p>العقيدة الإسلامية</p>

التطبيق العملي الملاحظة التسميع اختبارات	الأسبوعان ٣ ، ٤ من تشرين أول	. استخراج بعض الأحاديث من كتب السنن . حفظ الأحاديث المقررة . استخراج آيات قرآنية تبين فضل القرآن الكريم	. حفظ الأحاديث المقررة غيبا وفهمها . يعرف شيئا من سيرة رواة الأحاديث من الصحابة . يستنتج القيم المتضمنة في الأحاديث . يبين أهمية قراءة القرآن والحرص عليه . يلم بكتب السنن ومنهجها وأهميتها . يستنتج التوجيهات النبوية المتعلقة بالأداب المتضمنة في الأحاديث	. كتب السنن (١) . كتب السنن (٢) تكافل المجتمع المسلم . فضل القرآن	٥	الحديث الشريف
كتابة تقارير اختبارات يومية رسم مخططات الملاحظة	الأسبوعان ١ ، ٢ من تشرين ثاني	. عمل جدول بغزوات الرسول . رسم مخطط لموقع غزوة الخندق . رسم توضيحي للمدينة المنورة وأماكن قبائل اليهود . رسم مخطط للحرم المكي وموضع الحديبية	. استخلاص العبر والدروس من غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم . بيان موقف المسلمين في غزوة الخندق وما أصابهم من حرج . التعرف على أحداث الغزوات المقررة . بيان تأمر بني قريظة مع المشركين وحكم سعد بن معاذ فيهم . استنتاج فوائد وآثار صلح الحديبية وموقف المسلمين في بيعة الرضوان . استنتاج العبر المستفادة من الوحدة . استنتاج القيم المتضمنة في الوحدة	. غزوة الخندق . غزوة بني قريظة . صلح الحديبية . أم سلمة	٥	السيرة النبوية

<p>اختبارات يومية رسم مخططات شبكات مفاهيمية الممارسات العملية الملاحظة</p>	<p>الأسبوعان ٣ ، ٤ من تشرين ثاني</p>	<p>. التعرف على بعض كتب الفقه في المكتبة . رسم توضيحي لمناسك الحج والعمرة . شبكة مفاهيمية بأركان الحج وواجباته وسننه . كتابة أسماء بعض الحيوانات والطيور التي يحل ذبحها وأخرى لا يحل ذبحها . كتابة أسماء بعض أماكن الوقف في فلسطين</p>	<p>. يتبين حكم الحج وأعماله وأركانه وواجباته وسننه وأعمال العمرة . يتبين حكم العمرة ومشروعيتها وأحكامها وأركانها . يتعرف على مواقيت الإحرام ويعدد محظوراتها . يتبين الحكمة من مشروعية الحج والعمرة . يتبين بعض الأحكام المتعلقة بالذبائح . يعرف الصيد وحكمة وأحكامه . يتعرف أحكام المولود وأحكام العقيدة وشروطها . استنتاج العبر والدروس المستفادة من الوحدة . استنتاج القيم والاتجاهات المتضمنة في الوحدة</p>	<p>الحج والعمرة(١) الحج والعمرة(٢) الذبائح والصيد العقيدة وأحكام المولود الوقف</p>	<p>٦</p>	<p>الفقه الإسلامي</p>
<p>الملاحظة الاختبارات كتابة التقارير</p>	<p>كانون أول</p>	<p>. كتابة أركان التوبة . كتابة الحديث عن آية المنافق... . استخراج آيات تحث على التوبة . إعطاء أمثلة تبين الحرص على</p>	<p>. يتعرف على أهمية النصيحة وأدابها وفوائدها . يحرص على الاستقامة والتقوى ويحافظ على التوبة</p>	<p>أهمية النصيحة التوبة الوفاء بالعهد</p>	<p>٤</p>	<p>الأخلاق والتهذيب</p>

			<p>النصيحة</p> <p>. استخراج أحاديث تحض على الوفاء بالعهد</p>	<p>. يتبين حكم التوبة وشروطها والأوقات التي لا تقبل فيها</p> <p>. ينمو لديه اهتمام بالإسلام بالعهد والمواثيق واحترامها</p> <p>. استنتاج العبر والدروس المستفادة من الوحدة</p> <p>. استنتاج القيم والاتجاهات المتضمنة في الوحدة</p>			
--	--	--	--	--	--	--	--

## التخطيط اليومي

### أهمية التخطيط للتدريس اليومي:

- تتمثل أهمية التخطيط للتدريس فيما يلي:
- o تنظيم عملية التعليم والتعلم وتجنب العشوائية فيها.
- o يساعد المعلم على مواجهة الموقف التعليمي بثقة.
- o يمكن المعلم من استخدام المصادر التربوية المتوفرة بفاعلية.
- o يوضح الرؤية أمام المعلم بما يتعلق بجوانب العملية التعليمية التعلمية، من أهداف ومحتوى تعليمي، وأنشطة، وأساليب، وتقييم.
- o يجنب المعلم التعرض للمواقف المحرجة، والوقوع في مشاكل أمام الطلبة.
- o يمكن المعلم من تحديد الأولويات في العمل.
- o يمكن المعلم من تحديد مجالات الإثراء اللازمة.
- o مساعدة المعلم على النمو المهني المستمر.

### متطلبات التخطيط للتدريس:

- (١) الوعي الدقيق للمنهاج الذي يدرسه:
- ( حقائق، مفاهيم، مبادئ، أحكام شرعية، قيم، اتجاهات، مهارات ... )
- (٢) تحديد مستوى التعلم الذي نريد أن يصل إليه الطالب.
- (٣) تحديد السلوك المدخلي ( أو التعلم القبلي ).
- (٤) تحديد الطرائق والأساليب والوسائل والأنشطة والخبرات التعليمية:
- هل ستكتفي بمناقشة الأفكار وإجراء الحوار حولها؟
- هل ستركز على الاستقراء للتوصل إلى المفاهيم والمبادئ؟
- هل ستلجأ إلى تحديد الفكرة الأساسية ثم تحليلها إلى أفكار فرعية؟
- هل ستستخدم الأسلوب العلمي، أم الأسلوب الاستنتاجي ... ؟
- هل ستحتاج إلى وسيلة أو وسائل تعليمية؟
- هل ستلجأ أحياناً إلى التعليم الزمري أو التعاوني؟

- أين سيحدث التعلم؟
- ما الوقت اللازم لتحقيق كل هدف من الأهداف؟
- 
- 
- ٥) الوعي بالخصائص النمائية للطلبة وبحاجاتهم ومستوى قدراتهم.  
( مراعاة الفروق الفردية وتلبية الحاجات )
- ٦) تحديد وسائل التقويم وأدواته المناسبة.  
وسائل التقويم وأدواته ترتبط بشكل مناسب بالأهداف.
- ٧) امتلاك القدرة على ملاحظة عناصر العملية التعليمية/التعلمية في أثناء التنفيذ (التغذية الراجعة).

### نشاط:

كيف تراعي الفروق الفردية أثناء التخطيط اليومي؟

### الخطوات العملية للتخطيط اليومي (حسب المنحى النظامي):

- o تحديد الأهداف المنشودة: وصياغتها صياغة سلوكية، على شكل نتائج تعليمية متوقعة.
- o تحديد المحتوى التعليمي: ويرتبط مباشرة بالأهداف الموضوعية.
- o تحديد السلوك المدخلي: وهو مجموعة المتطلبات السابقة التي ترتبط مباشرة بالهدف المراد تحقيقه.
- o تحديد الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التعليمية اللازمة لتحقيق الأهداف.
- o التقويم: سواء التقويم التكويني أو الختامي.
- o التغذية الراجعة: المرتبطة بالنتائج التعليمية التي تظهر في سلوك المتعلم.

### مكونات الخطة الدراسية:

رغم اختلاف المربين حول تحضير الخطة اليومية، إلا أن هناك أموراً أساسية يجب مراعاتها في عملية التخطيط، ومنها:

- o الأهداف والمحتوى التعليمي.

- o السلوك المدخلي (أو التعلم القبلي).
- o الأساليب والأنشطة والوسائل والخبرات والمواد التعليمية.
- o أساليب التقويم وأدواته.
- o الزمن.
- o الخاتمة أو الغلق.
- o التغذية الراجعة.

وفيما يلي نستعرض مكونات الخطة اليومية بشكل موجز، لنبين ما نعني بكل مكون منها، ثم تمثيلها بنموذج للتدريس، ونظرا لأهمية بعض هذه البنود فسيتم تفصيل ما يتعلق بها، كالأهداف والمحتوى التعليمي والأنشطة والتقويم، مع التركيز على ما يتعلق بالتربية الإسلامية، وضرب الأمثلة عند لزومها.

## الأهداف

تعتبر الأهداف من أهم مكونات الخطة، سواء الخطة السنوية حيث يلزمها تحديد الأهداف العامة، أو الخطة اليومية حيث يلزم تحديد الأهداف السلوكية، وما يتبع ذلك من ارتباطها بالمحتوى التعليمي، وتداخلهما معاً، ونظرا لأهميتها الواضحة سيتم التعرض لها بالتفصيل بعد هذا الإيجاز لمكونات الخطة.

## المحتوى

تحديد محتوى التعليم مرتبط بتحديد الأهداف، وهو أمر مهم، إذ بتحديدته يتحدد الوسط الذي يظهر فيه المتعلم سلوكه الذي يشير إلى تحقق الهدف، ومن هنا يأتي الارتباط بين الهدف والمحتوى، والذي يقتضي تضمن المحتوى في الهدف السلوكي.

أنظر إلى الهدف التالي : " يتلو الآيات الكريمة تلاوة متقنة تظهر فيها أحكام التجويد " . نجد أن هذا الهدف مصاغاً صياغة سلوكية، ولكن محتواه التعليمي غير محدد، فالآيات الكريمة غير معروفة

العدد ولا من أي سورة من سور القرآن الكريم ، ولتحديد محتواه نقول : " يتلو الطالب الآيات ١٠-١ من سورة الفرقان تلاوة متقنة تظهر فيها أحكام التجويد " ، فتكون الآيات ١٠-١ من سورة الفرقان هي المحتوى التعليمي .

ولأهمية المحتوى في العملية التعليمية سواء ارتباطه بالهدف أو ارتباطه بالخبرات التي نود من المتعلم اكتسابها، وبالأنشطة التي تعين على تنمية هذه الخبرات، وبالتقويم والوسائل التعليمية، ودوره في الاختبارات بأنواعها، لذا يقتضي الإلمام الكامل بالمحتوى الذي يتأتى من تحليل المحتوى التعليمي، سواء للدروس أو الوحدات التدريسية، والذي سيتم الإحاطة به بعد هذا الاستعراض الموجز لمكونات الخطة.

### السلوك المدخلي

يشير مصطلح "السلوك المدخلي" إلى مجموع الخصائص والقدرات العامة للمتعلم، ومدى استعداده ومعرفته السابقة التي تؤثر في موقف التعليم الحالي، وتحدد مستوياته ومساراته. ويعرفه آخرون: بأنه المهارات المحددة التي تمتلكها الفئة المستهدفة قبل التدريس الفعلي. أو المهارات التي يعتقد المدرس أنها ضمن معرفة المتعلم وخبرته السابقة. وهذه الخبرة السابقة قد يكون المتعلم امتلاكها في دروس أو ممارسات سابقة للحصة الدراسية، وقد يكون امتلاكها من خلال الدرس الحالي، ولكنها تسبق الهدف الذي يريد بناءه عليها. وهذا يجيب على تساؤل يطرحه المعلم: كيف يمكن أن أتأكد من أن طلبتي قادرين على تعلم ما أريد توصيله لهم ؟

### الأساليب والأنشطة والوسائل التعليمية

وهذا يعني الطرق العامة والأساليب الخاصة للتدريس، وكذلك مجموع الخبرات والأنشطة والوسائل التي يستخدمها المعلم بنفسه أو بمشاركة طلبته، والتي تهدف بمجملها إلى إحداث التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة.

ويمكن أن يطلق على هذا العنصر من الخطة الاستراتيجية التعليمية، والتي تعني: المخطط الذي يتبع من أجل بلوغ الأهداف المرسومة، والذي يحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية/

التعلمية، وعندما يقوم المعلم بتحديد واختيار استراتيجية الدرس، فلا بد أن يأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية:

- o الأهداف السلوكية التي تم تحديدها للدرس.
- o خلفيات الدارسين (السلوك المدخلي).
- o كفايتها لتحقيق الهدف في الوقت المحدد له.
- o فاعلية الطريقة في إحداث تعلم ذي معنى قابل للتطبيق في مواقف جديدة.

وعلى المعلم أن ينوع في الأنشطة والأساليب، لأن ذلك يساعد في جذب انتباه الطلبة، والمحافظة عليه طيلة الحصة الصفية.

ويدخل ضمن استراتيجية الدرس: مقدمة الدرس، وأساليب التدريس وطرائقه، والوسائل التعليمية، والتقويم، وتوزيع الزمن، والتغذية الراجعة. وسيتم التفصيل في بعضها فيما بعد، كالأساليب والأنشطة والتقويم والوسائل التعليمية، وربطها بالتربية الإسلامية.

ويمكن هنا وضمن البحث في استراتيجية الدرس وبعد تحديد الأهداف السلوكية أن تواجه الأسئلة التالية:

- o كيف ستتحقق تلك الأهداف؟
- o ما الطريقة أو الطرق التي ستستخدمها في عملية التدريس؟
- o ما الوسائل التي ستوظفها في مواقف التعلم؟
- o ما الأنشطة التي سيقوم بها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف؟
- o هل هي أنشطة عقلية أم حسية أم حركية؟

## التقويم

التقويم عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية، وهو عملية منظمة لمعرفة مدى تحقق الأهداف التي انطلقت عملية التعليم والتعلم نحوها، من حيث الكم (الدرجة) والكيف (مدى الجودة)، كما يشير إلى فاعلية العمليات الواردة (تحديد الأهداف، والسلوك المدخلي، والأساليب والأنشطة والوسائل التعليمية).

ويتفرع التقويم إلى عدة فروع أهمها التقويم القبلي والتقويم التكويني والتقويم الختامي، ويتلخص ذلك في الإجابة على التساؤل: كيف يمكن أن أتأكد من أن طلبتي قد تعلموا ما خططت لتدريسه؟

أما التقويم القبلي فيستخدم للتعرف على كمية المعلومات والمعارف التي يمتلكها الطالب قبل بدء التعلم الجديد، لكي يتأكد المعلم من الخلفية العلمية للطالب. ويستخدم التقويم التكويني أثناء العملية التعليمية التعلمية، وهدفه تزويد المعلم والمتعلم بالتغذية الراجعة لتحسين التعليم والتعلم، ومدى تقدم الطلبة، كما يهدف إلى تشخيص صعوبات التعلم، وتحديد جوانب القوة والضعف في تحصيل الطلبة. وأما التقويم الختامي فيحدد مستوى الطلبة، ومدى تحقق الأهداف المرسومة.

### خصائص التقويم التربوي الجيد:

- ١) ينبغي أن يكون التقويم هادفاً.
- ٢) ينبغي أن يكون التقويم شاملاً، يتناول العملية التعليمية بكل مكوناتها وأبعادها.
  - أ - الأهداف التربوية بمجالاتها.
  - ب - مكونات المنهاج من مقررات وطرق ووسائل وأنشطة.
  - ج - جميع ما يؤثر في العملية التعليمية من منهاج ومعلمين وطلبة ومرافق ...
- ٣) أن يكون التقويم مستمراً يلزم العملية التعليمية من أولها حتى نهايتها.
- ٤) يقوم على احترام شخصية الطالب، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- ٥) أن يكون التقويم علمياً يتمتع بالصدق والثبات.
- ٦) يتمتع بالموضوعية، بحيث لا تتأثر نتيجة التقويم بالعوامل الذاتية.
- ٧) يعتمد على وسائل وأساليب متعددة.
- ٨) عملية مشتركة بين المقوم والتلاميذ الذين يقومهم.
- ٩) لا بد أن يكون التقويم اقتصادياً من حيث الجهد والوقت والتكلفة.

كما يجب التمييز بين أساليب التقويم وأدوات التقويم، وفيما يلي بعض الأمثلة التي توضح ذلك:

### المثال الأول:

الهدف: تلاوة الآيات ( ١-١٢ ) من سورة الدهر تلاوة تظهر فيها أحكام المد الفرعي.  
أساليب التقويم المناسب: ملاحظة الأداء.

أداة التقويم: تكليف الطلبة تلاوة الآيات والانتباه إلى مواطن المد الفرعي.  
وصحيفة ملاحظة للأداء.

### المثال الثاني:

الهدف: يقارن الطالب بين نتائج غزوة بدر وغزوة أحد.  
أساليب التقويم المناسب: أسئلة كتابية وأسئلة شفوية.  
أداة التقويم: وضع قائمة تشمل نتائج الغزوتين بشكل مختلط، ثم تكليف الطلبة تصنيفها في عمودين، أحدهما لغزوة بدر، والآخر لغزوة أحد.

### المثال الثالث:

الهدف: أن يتحلى الطالب بآداب الاستئذان من الآخرين.  
أساليب التقويم المناسب: ملاحظة الأداء.  
أداة التقويم: - وضع الطالب في مواقف عملية، وملاحظة مدى مراعاته لهذه الآداب، كالاستئذان من المعلم، والاستئذان عند زيارة الأصدقاء أو الأقارب ...  
- عرض مواقف أمام الطلبة وتكليفهم بنقدها في ضوء آداب الاستئذان المطلوب مراعاتها.  
- قائمة رصد.

### المثال الرابع:

الهدف: أن يعدد الطالب أهم الأعمال التي قام بها أبو بكر الصديق رضي الله عنه في خلافته.  
أساليب التقويم المناسب: أسئلة كتابية.  
أداة التقويم: وضع قائمة بأعمال منها ما قام به أبو بكر رضي الله عنه، ومنها ما لم يقم به، ثم تكليف الطلبة وضع حرف ( ق ) في مقابل العمل الذي قام به ووضع حرف ( ل ) في مقابل العمل الذي لم يقم به.

### التغذية الراجعة

نعني بالتغذية الراجعة تلك المعلومات التي يلاحظها المعلم أو المتعلم عند أداء الموقف التعليمي وبعده، بما يتعلق بجوانب الموقف التعليمي من جميع الوجوه، أي ما يتعلق بالأهداف التعليمية،

والمحتوى التعليمي والأنشطة المستخدمة في الموقف التعليمي، والأساليب المستخدمة لتوصيل المعلومات، والوسائل التعليمية، والتقويم المتبع، والزمن المخصص لتنفيذ المهمة التعليمية، والنتائج المتحققة ... الخ.

وتوظف التغذية الراجعة في عمليات الرقابة والضبط والتعديل، التي ترافق وتعقب عملية التفاعل مع الموقف التعليمي، فلا قيمة لها إذا لم توظف في تعديل السلوك وتطويره في الاتجاه السليم. وتأتي هذه الخطوة عادة أثناء وبعد تنفيذ الخطة عمليا داخل غرفة الصف، حيث يتبين المعلم جوانب القوة وجوانب الضعف في خطته وفي تنفيذه، وقد تكون التغذية الراجعة إما إيجابية أو سلبية.

### أمثلة على التغذية الراجعة:

قد تكون التغذية الراجعة للأهداف التعليمية:

#### - الإيجابية:

- o كما لو كانت الأهداف المخطط لها طموحة.
- o أو كانت الأهداف مناسبة للوقت المخصص لتنفيذها.
- o حققت المستويات العليا من التفكير.
- o كانت منتمية للموضوع ومرتسلة بشكل جيد.
- o واضحة بالنسبة للمعلم والطلبة.
- o ...
- o ...

#### - السلبية:

- o كانت أعلى من مستوى الطلبة، أو دون مستواهم.
- o كانت كثيرة لا يتسع لها وقت الحصة.
- o ركزت على مستويات التفكير الدنيا.
- o غير مترابطة.
- o ...
- o ...

وقد تكون في الأساليب أو الأنشطة والوسائل:

## - الإيجابية:

- o كانت الأساليب المتبعة مناسبة للموضوع.
- o حققت الأهداف بصورة مقبولة.
- o كانت شيقة ومحفزة للطلبة.
- o تنوعت مما يساعد على جذب انتباه الطلبة.
- o ...
- o ...
- o كانت الأنشطة منتمية للموضوع.
- o الأنشطة حققت الأهداف المنشودة.
- o متنوعة في مستويات التفكير وطريقة الأداء.
- o ...
- o ...
- o الوسائل المستخدمة جميلة وجذابة.
- o قرّبت الزمان والمكان للمتعلّم.
- o كانت منتمية للموضوع.
- o عرضت في وقتها المناسب.
- o ساعدت على فهم الأهداف بشكل جيد.
- o ...
- o ...

## - السلبية:

- o كانت الأساليب غير فاعلة.
- o أو غير مناسبة للمادة التعليمية.
- o كانت مملة ومضيعة للوقت.
- o أدّت إلى عدم إنهاء الأهداف المرسومة.
- o ...
- o ...

- Ø كانت الأنشطة أعلى من مستوى الطلبة.
- Ø الأنشطة غير ملائمة للأهداف المنشودة.
- Ø الأنشطة موجهة للمعلم ولا تفعل الطلبة.
- Ø الأنشطة محدودة وغير موفية بالغرض منها.
- Ø ...
- Ø ...
- Ø الوسائل التعليمية المستخدمة غير واضحة.
- Ø الوسائل غير محققة للهدف منها لصغر حجمها.
- Ø الوسيلة المستخدمة مكنظة بالمعلومات مما يؤدي إلى التشتت.
- Ø ...

وقد تكون كذلك في أساليب أو أدوات التقويم المتبعة،

#### - الإيجابية:

- Ø أساليب التقويم مناسبة ومحققة للأهداف المنشودة.
- Ø أدوات التقويم المستخدمة مناسبة وفي مستوى الطلبة.
- Ø أسئلة التقويم متدرجة ومتسلسلة منطقياً.
- Ø ...
- Ø ...

#### - السلبية:

- Ø أسئلة التقويم غير واضحة المطلوب.
- Ø أسئلة التقويم غير محددة.
- Ø أدوات التقويم غير متنوعة.
- Ø أسئلة التقويم مشتتة فتتسبب في إضاعة الوقت.
- Ø ...
- Ø ...

أو في الزمن المخصص لتحقيق الأهداف. حيث يكون أحياناً مناسباً للموقف التعليمي، وأحياناً غير مناسب للموقف فيحتاج للتعديل .

كما تكون التغذية الراجعة إما في الأداء أو في النتائج المنشودة. وفيما يلي أمثلة على التغذية الراجعة المتعلقة بالأداء والنتائج.

#### أمثلة:

- o ملاحظات يقدمها المعلم للطلبة حول رسم الشبكات المفاهيمية. (أداء)
- o ملاحظات يقدمها المعلم للطلبة حول إجراء التجارب المخبرية. (أداء)
- o التعليق على ما بحث في اجتماع اللجنة الثقافية في المدرسة. (أداء)
- o ملاحظات يقدمها المعلم للطلبة حول تصحيح الوظائف البيئية. (نتائج)
- o ملاحظات يقدمها المعلم للطلبة حول حضور درس نموذجي يقدمه متخصص في التربية. (نتائج)

إن التغذية الراجعة مرحلة مهمة في العمل التربوي، وهذا يجعل التخطيط متطوراً ونامياً باستمرار، ليستفيد منه المعلم في تخطيطه القادم وفي ممارساته، في الحاضر والمستقبل. وهذا يستدعي الاهتمام بالتغذية الراجعة الاهتمام الملائم، على عكس ما يلاحظ عند غالبية الممارسين للعمل التربوي.

### الخاتمة ( الغلق )

ترتبط هذه المرحلة من التخطيط بإغلاق الموقف التعليمي / التعليمي، وهي ذات أهداف تربوية

نتلخص في:

- o تثبيت المفاهيم الأساسية الواردة في الدرس.
- o إعلام الطلبة بالمستوى الذي حققوه في مجال الأهداف المرسومة في الخطة، والجوانب التي ما زالت بحاجة إلى المزيد من العناية في الدروس المقبلة.
- o تحديد الواجب البيتي المرتبط بمفاهيم الدرس لتعميمها وتطبيقها وتثبيتها.
- o تحديد موضوع الحصة القادمة ليحضره الطلبة تحضيراً أولياً.
- o ما يطلب من الطلبة إحضاره من مواد وأدوات للدرس القادم.
- o ...
- o ...

( سيتم استعراض بعض هذه البنود مع التمثيل في مكان آخر من هذه الأضواء )

ملاحظة: نرفق فيما يلي خطة يومية لدرس من القرآن الكريم للصف الأول الأساسي، وخطة لدرس من حصتين من مقرر الصف السادس الأساسي، وخطة يومية لحصة للصف التاسع الأساسي .

### نموذج خطة يومية

اليوم : .....

الصف: الأول الأساسي

المادة: التربية الإسلامية

التاريخ : / /

الحصة : .....

الموضوع: سورة الفاتحة (الآيات ١ - ٤ )

المقدمة: يلقي المعلم تحية الإسلام على الطلبة قائلاً: السلام عليكم ورحمة الله، ويرد الأطفال التحية قائلين: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، يعرض المعلم نسخة من القرآن الكريم، ويسأل عنه حيث يجيب الطلبة بأنه القرآن الكريم، ويسأل: ماذا يفعل المسلم عندما يستمع للقرآن الكريم؟ فيجيب الطلبة: بأنهم ينصتون ويستمعون بأدب وخشوع.

التغذية الراجعة	التقويم	الوسائل التعليمية	الأساليب والأنشطة التعليمية التعليمية		السلوك المدخلي	الأهداف	الخطوات
			دور المتعلم	دور المعلم			
	بماذا تبدأ قراءة القرآن الكريم؟	القرآن الكريم	. يجيب طالب: القرآن الكريم. . آخر: مصحف شريف. . طالب: بسم الله الرحمن الرحيم . آخر: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم	. يعرض نسخة من القرآن الكريم، ويسأل: ما هذا؟ . ماذا نقول إذا أردنا أن نبدأ بقراءة القرآن الكريم؟ . يبين المعلم أن المسلم يبدأ التلاوة بالاستعاذة ثم البسملة.	آداب تلاوة القرآن الكريم	أن يتعود الطالب أن يبدأ بالاستعاذة عند تلاوة القرآن الكريم	١
	ملاحظة خشوع الطلبة أثناء التلاوة	المسجل + شريط مسجل عليه سورة الفاتحة	. يستمع الطلبة للتلاوة من المسجل بخشوع. . يستمع الطلبة للآيات من المعلم بخشوع.	. إسماع الطلبة سورة الفاتحة من التسجيل. . إسماع الطلبة الآيات ٤-١ من الفاتحة من المسجل عدة مرات. . إسماع الطلبة نفس الآيات من المعلم.	أدب الاستماع لتلاوة القرآن الكريم	أن يستمع الطالب الآيات (٤-١) من سورة الفاتحة بخشوع.	٢
	ملاحظة نطق الطلبة	لوحة أو	. يقرأ الطلبة الاستعاذة والبسملة	. يقرأ المعلم الاستعاذة والبسملة أمام	سماع	أن يتلو الطالب	٣

	الآيات (٤-١) من سورة الفاتحة بتمهل.	الآيات من المسجل والمعلم	الطلبة ويكلفهم بالقراءة بعده. . يتلو الآيات آية آية ويكلف الطلبة بتلاوتها	جماعيا وزمريا وفرديا بتمهل. . يتلو الطلبة الآيات جماعيا وزمريا وفرديا بتمهل.	شفافة عليها الآيات كل آية في سطر	وحركات الحروف
٤	أن يذكر الطالب ما يقوله عند الانتهاء من العمل .	نعم الله على الإنسان	. يطلب المعلم تعداد بعض النعم التي أنعم الله بها على الناس. . ماذا يقول المسلم بعد الانتهاء من الأكل؟ أو الشرب؟ ...	. يعدد الطالب بعض النعم: الأكل، الشرب، البصر، ... . يجيب الطلبة بأنه يقول: الحمد لله رب العالمين.	صورة لعائلة على مائدة الطعام. صورة لطفل يشرب الماء	. ماذا تقول بعد الأكل؟ . ماذا تقول بعد الشرب؟ . ماذا تقول بعد الانتهاء من أي عمل؟
٥	تحفيظ الطلبة الآيات (٤-١) من سورة الفاتحة غيبا.	سماع الآيات ٤-١ من الفاتحة	. يقرأ المعلم الاستعاذة ثم البسملة، ويطلب من الطلبة إعادتها . يقرأ المعلم الآيات آية آية ويطلب إعادتها من الطلبة. . يربط المعلم بين الآيات حتى يتم حفظها من الطلبة	. يقرأ الطلبة الاستعاذة والبسملة جماعيا وزمريا وفرديا عدة مرات حتى حفظها. . يتلو الطلبة الآيات آية آية بنفس الطريقة حتى حفظها غيبا.		ملاحظة تلاوة الطلبة للآيات ومعالجة أخطائهم إن وجدت.
٦						تقويم ختامي: . تلاوة الآيات . ماذا يقول المسلم عند البدء بأي عمل؟ . ماذا يقول المسلم عند الانتهاء من أي عمل؟

## نموذج خطة يومية

المادة: التربية الإسلامية

الصف: السادس الأساسي

اليوم : .....

الموضوع: وصايا لقمان لابنه

الحصة : .....(حصتان)

التاريخ : / /

المقدمة: مناقشة الطلبة حول القرآن الكريم، وما يحويه من موضوعات وأحكام وتوجيهات، وما فيه من قصص تعتبر دروسا وعبرا نقدية ونهتدي بها، والتوصل أن من بين هذه الإرشادات وصايا لقمان لابنه.							
التغذية الراجعة	التقويم	الوسائل التعليمية	الأساليب والأنشطة التعليمية		السلوك المدخلي	الأهداف	الخطوات
			دور المتعلم	دور المعلم			
	ملاحظة انتباه الطلبة وخشوعهم	المسجل + شريط عليه سورة لقمان	. يستمع الطلبة للآيات بخشوع وتدبر.	. إسماع الطلبة الآيات ١٢-١٩ من سورة لقمان من المسجل أو من تلاوة المعلم.	آداب تلاوة القرآن الكريم	أن يصغي الطالب بخشوع لتلاوة الآيات (١٢-١٩) من سورة لقمان.	١
	تصحيح أخطاء الطلبة متى وجدت	المصاحف والكتب المدرسية	يتلو حوالي ٨ طلاب الآيات، بحيث يتلو كل طالب آيتين أو ثلاث آيات مع مراعاة أحكام التجويد	يطلب المعلم من بعض الطلبة تلاوة الآيات بدءا بالمجيدين	سماع الآيات	أن يتلو الطالب الآيات ١٢-١٩ من سورة لقمان تلاوة سليمة مع مراعاة أحكام التجويد	٢
	ما معاني المفردات والتراكيب التالية: .....	السبورة كتاب مفردات القرآن	يشارك الطلبة في بيان معاني المفردات والتراكيب المذكورة	يناقش المعلم مع الطلبة معاني المفردات والتراكيب المذكورة، عندما تمر أثناء التلاوة، ويسجلها في قائمة على السبورة	الآيات ١٢- ١٩ من سورة لقمان	يوضح الطلبة معاني المفردات والتراكيب: وهنا على وهن، فصاله، أناب إلي، من خردل، لا تصعر خدك للناس، واقصد في مشيك، اغضض	٣

٤	أن يفسر الطلبة الآيات ١٢-١٩ من سورة لقمان	الآيات ومعاني المفردات	يناقش المعلم مع الطلبة الآيات (آية آية) ويطلب تفسيرها	يفسر الطلبة الآيات بمساعدة وتوجيه المعلم آية آية	شفافة عليها الآيات صفوة التفاسير	فسر قوله تعالى: ... (تذكر كل آية على حدة)
٥	أن يستنتج الطلبة الأفكار الفرعية في الآيات ...	تفسير الآيات	يطلب المعلم من الطلبة استنتاج الأفكار من الآيات الكريمة، ويسجلها في قائمة على السبورة	يستنتج الطلبة الأفكار التالية: . حرص لقمان على صلاح ولده . على المسلم واجبات عديدة منها: شكر الله تعالى، عدم الشرك بالله، بر الوالدين، إقامة الصلاة، ...	شفافة عليها الآيات شفافة عليها الأفكار	ما الأفكار التي نستنتجها من الآيات الكريمة؟
٦	استنتاج المبادئ التي تتضمنها الآيات الكريمة	الأفكار وتفسير الآيات	يطلب المعلم استنتاج المبادئ المتضمنة في الآيات الكريمة	يستنتج الطلبة المبادئ التالية: - من الحكمة شكر الله تعالى - من يشكر فإنما يشكر لنفسه - من كفر فإن الله غني حميد - لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - ما يعمل الإنسان يعلمه الله	شفافة عليها الآيات شفافة عليها المبادئ	ما المبادئ الموجودة في الآيات الكريمة؟

٧	أن يستنتج الأحكام الشرعية من الآيات الكريمة	الأفكار وتفسير الآيات	يطلب المعلم استنتاج الأحكام الشرعية الموجودة في الآيات عن طريق العمل التعاوني (مجموعات)	يستنتج الطلبة الأحكام التالية: - الشرك بالله حرام - بر الوالدين واجب - وجوب إقامة الصلاة - وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - حرمة التكبر والبطر والخيلاء	شفافة عليها الآيات شفافة عليها الأحكام الشرعية	ما الأحكام الشرعية التي تستنتجها من الآيات؟
٨	استنتاج الاتجاهات والقيم من الآيات الكريمة	تفسير الآيات	يطلب المعلم من الطلبة استخلاص الاتجاهات والقيم من الآيات بالعمل كمجموعات	يستخلص الطلبة الاتجاهات والقيم التالية: عدم الشرك بالله - شكر الله على فضله - بر الوالدين - الشعور بمراقبة الله - عدم التكبر والمفاخرة - الصبر على الإيذاء	شفافة عليها الآيات شفافة عليها الاتجاهات والقيم	ما الاتجاهات والقيم الموجودة في الآيات؟
٩	أن يتلو الطلبة الآيات فرديا (مرة ثانية) تلاوة سليمة	الآيات	يطلب المعلم من مجموعة من الطلبة تلاوة الآيات	يتلو بعض الطلبة الآيات بحيث يتلو كل طالب بعض الآيات مع مراعاة أحكام التجويد	الكتب المقررة	ملاحظة التلاوة
١٠	أن يحفظ الطلبة بعض الآيات المقررة	الآيات وتفسيرها	يحفظ المعلم الطلبة بعض الآيات آية بالآية بالطريقة الجزئية للحفاظ	يتلو الطلبة الآية الأولى غيبا ثم الآية التي تليها، ويربطهما ببعض وهكذا	ملاحظة الحفظ وتصحيح الأخطاء	

		ما الأفكار والمبادئ والأحكام والقيم... المتضمنة في الدرس؟	يشارك الطلبة في النقاش لتلخيص ما ورد في الحصة ويحيييون عن أسئلة التقويم الختامي	استعراض البنود التي وردت في الحصة، بأسئلة موجزة وتكليف الطلبة حفظ بقية الآيات في البيت	تفسير الآيات	(العلق والتقويم الختامي)	١١
--	--	---	---	--	--------------	--------------------------	----

### نموذج خطة يومية

المادة: التربية الإسلامية

الموضوع: غزوة الخندق

الصف: التاسع الأساسي

الحصة : .....

اليوم : .....

التاريخ : / /

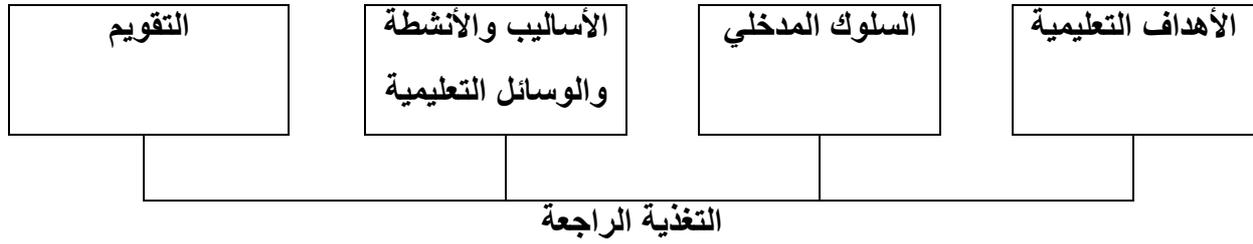
الأولى، ( بدر الكبرى، أحد ) ونتائجها. ٣ المقدمة: مناقشة الطلبة حول غزوات الرسول							
التغذية الراجعة	التقويم	الوسائل التعليمية	الأساليب والأنشطة التعليمية		السلوك المدخلي	الأهداف	الخطوات
			دور المتعلم	دور المعلم			
			<p>- من خلال النقاش يبين الطلبة أسباب غزوة الخندق كما يلي:</p> <p>(١) رغبة المشركين واليهود في القضاء على الإسلام.</p> <p>(٢) تحريض بني النضير لكفار قريش والقبائل العربية على قتال المسلمين.</p>	<p>- يطلب المعلم من الطلبة بيان الأسباب التي أدت إلى وقوع غزوة الخندق</p>	<p>مفهوم الغزوة</p>	<p>أن يبين الطالب أسباب غزوة الخندق.</p>	١
	<p>- ما أسباب غزوة الأحزاب؟</p> <p>- من الذي كان يحرض ضد المسلمين؟</p>	<p>شفاقة تبين موقع الخندق من المدينة المنورة</p>	<p>- يبين الطلبة استعدادات المسلمين التي تتلخص في:</p> <p>* مشاوره الرسول ﷺ للمسلمين</p> <p>* اقتراح سلمان الفارسي حفر الخندق</p> <p>* توزيع المهمات والبدء بالتنفيذ</p>	<p>- يناقش المعلم مع الطلبة استعدادات المسلمين قبل الغزوة</p> <p>- عرض شفاقة تبين موقع الخندق من المدينة المنورة</p>	<p>كشف استطلاعات المسلمين لزحف الأحزاب على المدينة</p>	<p>أن يوضح الطالب استعدادات المسلمين لمواجهة الأحزاب.</p>	٢

٣	أن يثمن الطلبة مشاركة الرسول ٣ في حفر الخندق	إشارة سلمان بحفر الخندق	- يسأل المعلم عن المشاركين في حفر الخندق. - ثم يناقش مشاركة الرسول ٣ في العمل.	- من خلال النقاش يبين الطلبة أن جميع المسلمين شاركوا في الحفر بما فيهم الرسول ٣ . - يبدي الطلبة تقديرهم لمشاركة الرسول ٣ .	- من الذين شاركوا في حفر الخندق؟ - ما رأيك في مشاركة الرسول ٣ في العمل؟
٤	أن يوضح الطلبة موقف بني قريظة في غزوة الأحزاب	معرفة القبائل اليهودية التي كانت تسكن حول يثرب	- يطلب المعلم بيان موقف بني قريظة في غزوة الأحزاب. - عرض شفافة تبين موقع بني قريظة من المدينة المنورة.	- يبين الطلبة من خلال النقاش غدر بني قريظة وتآمرهم مع المشركين ضد المسلمين. شفافة تبين موقع بني قريظة من المدينة المنورة	- كيف تم التآمر بين المشركين وبني قريظة؟
٥	أن يستشعر الطلبة الصعوبة التي كانت تحيق بالمسلمين في غزوة الأحزاب	حصار المدينة المنورة	يطلب المعلم من الطلبة بيان شعورهم حول حال المسلمين أثناء حصار المدينة . (بأسلوب تحليل الموقف)	- يبين الطلبة الصعوبة التي كان يشعر بها المسلمون أثناء حصار المدينة المنورة	- صف حال المسلمين أثناء الحصار
٦	أن يوضح الطالب دور نعيم بن مسعود في غزوة الأحزاب	الموقف الصعب الذي كان فيه المسلمون	يقص المعلم على الطلبة ما قام به نعيم بن مسعود من التخذيذ عن المسلمين وإيقاع الفتنة بين المشركين وبني قريظة	- يستمع الطلبة لقصة نعيم بن مسعود - يستنتج الطلبة مسؤولية المسلم في الدفاع عن الإسلام والمسلمين - يستنتج أهمية الفطنة والتفكير في إحراز النصر	- صف خطة نعيم بن مسعود في غزوة الأحزاب. - ماذا تستنتج من دور نعيم بن مسعود؟
٧	أن يبين الطالب نتيجة غزوة الأحزاب	أحداث الغزوة	يطلب المعلم من الطلبة بيان نتيجة غزوة الأحزاب	يبين الطلبة من خلال النقاش نتيجة غزوة الأحزاب كما يلي: - رجوع الأحزاب خاسرين - نجاة المسلمين من شر الأحزاب - ارتفاع معنويات المسلمين - كشف غدر اليهود والمنافقين	ما نتيجة (نتائج) غزوة الأحزاب؟

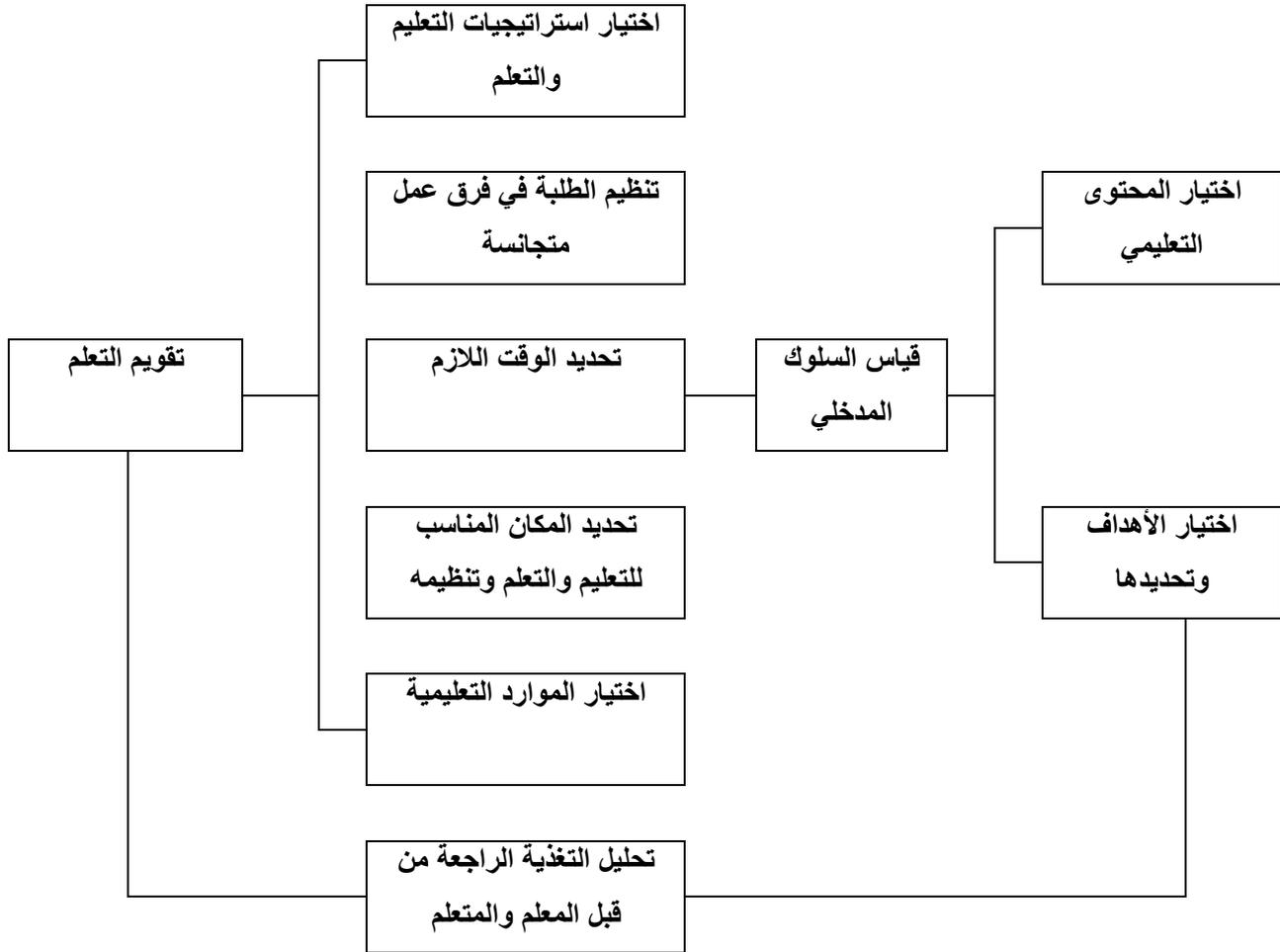
٨	أن يرسم الطالب مخططاً لغزوة الأحزاب	معلومات الطلبة حول المدينة ومواقع من يحيطون بها	- يطلب المعلم من الطلبة رسم مخطط يبين موقع المدينة وموقع الخندق وموقع بين قريظة - يعرض المعلم مخططاً يبين المواقع المطلوبة (الوحة)	- يرسم الطلبة المخطط المطلوب - يقارن الطالب المخطط الذي رسمه مع المخطط المعروف	لوحة عليها موقع المدينة وموقع الخندق وبني قريظة أرسم مخططاً تبين فيه: - بيوت المدينة - موقع الخندق - موقع بني قريظة
٩	أن يستنتج الطلبة القيم والاتجاهات المتضمنة في الدرس	الإلمام بفقرات الدرس	- يوزع المعلم صحيفة عمل يطلب فيها استنتاج القيم والاتجاهات المتضمنة في الدرس - يعرض في نهاية النشاط شفافة عليها قائمة بالقيم والاتجاهات المتضمنة في الدرس	- يجيب الطلبة صحيفة العمل التي تبين القيم والاتجاهات المتضمنة في الدرس : الحرص على الشورى التعاون في العمل الثبات على الحق الأخذ بالأسباب ذكر نعمة الله تعالى - يقارن الطلبة ما استنتجوه مع الشفافة	صحيفة عمل (١) عن القيم والاتجاهات في الدرس - شفافة عليها القيم والاتجاهات المتضمنة في الدرس - أجب على السؤال الموجود في صحيفة العمل: ما القيم والاتجاهات التي تضمنها الدرس؟
١٠	<b>غلق الدرس: واجب بيئي</b> أن يستخلص الطلبة الدروس والعبر المستفادة من الدرس أن يحل الطلبة النشاط رقم (١) ص ٤٩	أحداث الغزوة ونتائجها	- يوزع المعلم صحيفة عمل تتضمن : (أ) الدروس والعبر المستفادة من الدرس (ب) موقف المنافقين في غزوة الخندق	يجيب الطلبة أسئلة صحيفة العمل كواجب بيئي	صحيفة عمل (٢) : - الدروس والعبر من الدرس - موقف المنافقين في غزوة الخندق أجب عن أسئلة صحيفة العمل في البيت

## نموذج التدريس:

يمكن تمثيل نموذج التدريس بالشكل التالي:



كما يمكن توضيح عناصر عملية التعليم والتعلم باعتبارها نظاماً في الشكل التالي:



شكل توضيحي يبين عناصر عملية التعليم والتعلم باعتبارها نظاماً.

وفيما يلي نستعرض المكونات الأساسية للخطة بنوع من التفصيل اللازم، من أهداف تربوية، ومحتوى تعليمي، وما يرتبط به من أنشطة وأساليب ووسائل تعليمية وتقويم.

## الأهداف التربوية

### مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية

الأهداف العامة للتربية الإسلامية

مجالات الأهداف العامة

الأهداف العامة لوحدات التربية الإسلامية

وحدة القرآن الكريم وعلومه

وحدة العقيدة الإسلامية

وحدة الحديث الشريف وعلومه

وحدة الفقه الإسلامي

وحدة الأخلاق والتهديب

وحدة السيرة النبوية

وحدة النظم والفكر الإسلامي

الأهداف السلوكية

أهمية الأهداف التعليمية ( السلوكية )

معايير الأهداف السلوكية

شروط صياغة الأهداف السلوكية

مكونات الهدف السلوكي

تصنيفات الأهداف السلوكية

العوامل التي تساعد في تحقيق أهداف التربية الإسلامية

## الأهداف التربوية

تطرق علماء التربية للبحث في المستويات المتعلقة بالأهداف التربوية، حيث تبدأ بالمستويات العريضة جداً، وتنتهي بالمستويات المحددة، أو ذات الطابع التعليمي الخاص، فقسماً البعض إلى أهداف بعيدة المدى وأهداف متوسطة المدى وأهداف قصيرة المدى .  
وقسماً البعض كما يلي :

Ø **الغايات التربوية الكبرى، Educational Aims**

Ø **الأهداف العامة، Educational Goals**

Ø **الأهداف الخاصة ( أو التعليمية السلوكية )، Instructional Objectives**

### فالغايات التربوية الكبرى:

هي عبارات تصف نتائج حياتية متوقعة ومبينة على مخطط قيمى مشتق من الفلسفة التربوية السائدة في المجتمع، لذا فإنها من أكثر العبارات الهدفية عمومية، ولا ترتبط مباشرة بالنتائج المدرسية أو الصفية، فهي تمثل أهدافاً بعيدة المدى، وتشير إلى تغيرات كبرى منتظرة في سلوك المتعلم، وهي مرتبطة بشكل رئيسي بفلسفة الدولة وخصائص المجتمع، وبذلك فهي محصلة نهائية لعملية التربية والتعليم.

ومن الأمثلة على تلك الغايات للمنهج ما يلي:

Ø المسؤولية الاجتماعية في المجتمع المسلم.

Ø المشاركة الفاعلة في الحياة اليومية.

Ø الالتزام بالقيم والأخلاق الإسلامية.

Ø إعداد المواطن الصالح.

... Ø

... Ø

نشاط: أعط أمثلة أخرى.

وأما الأهداف العامة:

فتمثل مجموعة الأهداف المطروحة لمادة دراسية أو برنامج مدرسي تربوي، وتختلف الأهداف العامة حسب درجة خصوصيتها، ولكنها تميل في الغالب إلى المدى الطويل في طبيعتها، وهي أكثر تخصيصاً من المستوى الأول، وتتمثل في أهداف تنفذ في فترة زمنية دراسية من الغايات الكبرى. ومن الأمثلة على الأهداف العامة :

§ تعظيم دور الرسول ﷺ في نشر الإسلام وتثبيت أركانه .

§ تدريب الطلبة على ممارسة السلوك الذي يتفق والعقيدة الإسلامية السمحة .

§ تعريف الطلبة بمصادر التشريع الإسلامي ولا سيما القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

§ إدراك الطلبة للمكانة المرموقة التي أولاها الإسلام للمرأة .

§ استيعاب النظريات والمسلمات والبداهيات الرياضية.

§ فهم التفكير القياسي أو الاستدلالي في الرياضيات.

§ معرفة فروع علم النحو المختلفة.

§ القدرة على التفكير الناقد لدى الطلبة.

§ تنمية الإبداع لدى المتعلم.

§ تنمية قدرة المتعلمين على القراءة الناقدة.

§ ...

§

### أما الأهداف السلوكية:

فيمكن تعريفها بأنها تلك العبارات التي تكتب للطلبة لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به خلال الحصة الدراسية أو بعد الانتهاء منها، فهي تصف النتيجة المرغوب فيها للعملية التعليمية. وبذلك فهي أهداف محددة بصورة دقيقة تتناول سلوكيات أو استجابات الطلبة العقلية والانفعالية والمهارية خلال الموقف التعليمي التعليمي. وسيتم توضيح ما يتعلق بها فيما بعد.

ونود أن نركز على الأهداف العامة، والأهداف السلوكية، حيث تهتمنا الأهداف العامة في التخطيط السنوي أو الفصلي، ونشتق منها الأهداف السلوكية التي تلزم في التخطيط اليومي للمعلم.

## مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية:

- ١) الفلسفة التربوية التي يقوم عليها النظام التعليمي في المجتمع، الأهداف العامة للتربية، والأهداف العامة للمرحلة التعليمية، وأهداف المادة التعليمية، (تربية إسلامية، لغة عربية، رياضيات ...).
- ٢) المادة الدراسية - طبيعتها، ومتطلباتها، ووجهات نظر المختصين والعاملين في التربية.
- ٣) المعرفة - أشكالها ومتطلباتها.
- ٤) طبيعة المتعلم، وخصائص نموه العمرية والمعرفية.
- ٥) حاجات الطالب، وحاجات المجتمع وأهدافه وتراثه الثقافي، وما يسوده من قيم واتجاهات، وما هو عليه من حضارة وفن وأدب ...

## الأهداف العامة للتربية الإسلامية

يتلخص الهدف الأساسي للتربية الإسلامية في أنه بناء شخصية المسلم بناء متكاملًا، من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية، بشكل يجعله قادرًا على القيام بمسؤولية الاستخلاف في الأرض ضمن منهج الله تعالى.

- وتنبثق عن هذا الهدف جملة من الأهداف العامة، تشمل الجوانب المختلفة من شخصية الطالب الذي هو محور العملية التعليمية، ويمكن إجمال أهم الأهداف فيما يلي :
- ✓ إعداد شباب مؤمن، يقدس القيم، والمثل العليا ، ويحترم الأسس والتقاليد الاجتماعية النبيلة، المنبثقة عن تلك القيم والمثل .
  - ✓ إعداد شباب قوي راسخ العقيدة، يستمد من قوة إيمانه بالله القدرة والثبات أمام ما سوف يواجهه في حياته من صعاب، وما سيتحمله من مسؤوليات .
  - ✓ إعداد شباب يؤمن بأن العمل واجب إسلامي مقدس، تبرزه معاني الرجولة الحققة، ويفصح عن الإيمان الراسخ بالقيم الروحية والأخلاقية، والإخلاص الحقيقي للوطن، والارتفاع بمستوى الأفراد، والتفاني في سبيله .
  - ✓ إعداد شباب متحد متماسك، واع مستنير، خال من أمراض البدع والانحرافات، تتبلور فيه الشخصية المسلمة، المجيدة في قدرتها على الإبداع والابتكار، والإسهام في تشييد الحضارة الإنسانية، والاستمرار في الاطلاع على أدوارها التاريخية .

## مجالات الأهداف العامة:-

يجب أن تغطي الأهداف العامة مجالات التعلم الثلاث :  
(ملاحظة: ذكرت بعض الأمثلة على المجالات المختلفة، حاول إعطاء أمثلة أخرى)

### ١ - المجال المعرفي :

- ويهتم باكتساب المتعلم مجموعة من المعارف والخبرات المتعلقة بالمادة الدراسية.
- مثل : - تعريف الطلبة بأركان الإسلام والتمسك بها والدفاع عنها.
- إلمام الطلبة بالحكمة من نزول القرآن الكريم حسب المناسبات والحوادث.
- أن يتعرف المتعلم على البيئة وكيفية المحافظة عليها.
- أن يتعرف الطالب على العمليات الحسابية في النظام الثنائي.
- 
- 

### ٢ - المجال الوجداني :

ويهتم بتنمية اتجاهات وقيم إيجابية نحو المادة الدراسية، فضلاً عن اكتساب قيم ومهارات اجتماعية.

- مثل : - تقوية اعتزاز التلاميذ بدينهم الإسلامي وأثره في تنظيم الحياة من جوانبها المختلفة.
- تعظيم دور الرسول ﷺ في نشر الإسلام وتثبيت أركانه.
- أن يقدر الطلبة دور العلماء في التطور العلمي.
- أن يحترم الطالب آراء زملائه.
- 
- 

### ٣ - المجال النفسحركي :

- ويهتم بتنمية مهارات جيدة عند المتعلم في المادة المتعلمة، فضلاً عن المهارة الفكرية.
- مثل : - حفظ الطالب للسور والآيات المقررة غيباً بدون أخطاء.
- تدريب الطلبة على الممارسة الصحيحة للعبادات التي حض عليها الإسلام.

- أن يكتسب الطالب مهارة التفكير التحليلي.
- أن يكتسب المتعلم مهرة حل المسائل الحسابية بدقة وسرعة.
- 
- 

### الأهداف العامة لوحدات المنهاج المقرر

بما أن الأهداف العامة تتصف بالعمومية، فمن الممكن أن تتداخل هذه الأهداف بين وحدات التربية الإسلامية، كذلك في وحدات المواد الدراسية الأخرى، فليس هناك حد فاصل بين هذه الوحدات، ونورد فيما يلي مجموعة من الأهداف العامة التي تندرج تحت وحدات المنهاج، حيث يستفيد منها المعلم عند تخطيطه السنوي أو الفصلي، وقد يزيد عليها، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه الأهداف تعم المجالات الثلاث: العقلية والوجدانية والنفسحركية، وسنورد الأهداف لوحدات التربية الإسلامية جميعها ثم نتبعها بأهداف بعض المواد الأخرى مختصرة، مثل: اللغة العربية والرياضيات.

نشاط:

- ١) حاول إضافة أهداف أخرى لكل وحدة دراسية في التربية الإسلامية.
- ٢) حاول إضافة أهداف أخرى للمادة الدراسية التي تدرسها.

### وحدة القرآن الكريم وعلومه:

- Ø تمتين الصلة بالقرآن الكريم تلاوة وتفسيرا وحفظا ومنهجا.
- Ø أن يتعرف على علوم القرآن الكريم : أسباب النزول، وعلم التفسير، والناسخ والمنسوخ، وغيرها.
- Ø أن يتفهم معاني الآيات القرآنية المقررة، ويعرف معاني مفرداتها الصعبة وشرحها الإجمالي.
- Ø أن يثمن جهود العلماء المسلمين في تفسير القرآن الكريم ، وتدوين أسباب النزول، وسائر علوم القرآن الكريم .
- Ø تشجيع الطلبة على قراءة القرآن الكريم، وتدبر معانيه، وحفظ الآيات المقررة غيبا.

- Ø تعويد الطلبة حب الاستماع لتلاوة القرآن الكريم من الآخرين والإصغاء إلى ذلك بإمعان .
- Ø إلمام الطلبة بالحكمة من نزول القرآن الكريم منجماً .
- Ø تزويد الطلبة بحصيلة من معاني المفردات القرآنية وجمال الأسلوب الإبداعي للقرآن الكريم .
- Ø تشجيع الطلبة على ربط الآيات القرآنية الكريمة بواقع الحياة اليومية، والاستعانة بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة في فهم الحياة كما يراها الإسلام .
- Ø إلمام الطلبة بجوانب إعجاز القرآن الكريم وعمقه ككتاب من لدن حكيم عليم .
- Ø إيمان الطلبة بأن القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد الذي تكفل الله بحفظه ولا يطوله التحريف.
- Ø ...
- Ø ...

### وحدة العقيدة الإسلامية

- Ø تعميق الإيمان بالله تعالى في نفس الطالب، وما يتعلق به من أركان العقيدة الأخرى القائمة على اليقين والتبصر والإقناع، مما يحميه من الخرافات والأوهام والتيارات الفكرية الوافدة، ويجعله قادراً على مواجهتها.
- Ø توثيق صلة الطالب/الطالبة بالله تعالى وتنمية شعور مراقبة الله له، وأن الله مطلع عليه في شتى شؤونه وتصرفاته، مما يدفعه إلى الالتزام بأوامره واجتناب نواهيه.
- Ø الدفاع عن الدين الإسلامي الحنيف ضد الهجمات الشريرة التي تهدف النيل منه ومن أتباعه .
- Ø إدراك الطلبة أن حمل الدعوة الإسلامية ونشرها يعتبر فريضة على كل مسلم ومسلمة .
- Ø إدراك الطلبة بأن عقيدة التوحيد بالله عز وجل التي دعا إليها الإسلام هي أسمى العقائد كافة .
- Ø إدراك العلاقة الوثيقة بين العلم والإيمان وأثرهما في تقدم المجتمعات وتطورها.
- Ø تبصير الطالب أن الإيمان الحق لا يكون بالقول المجرد دون العمل، وأن رضا الله لا يناله الإنسان إلا بالتضحية في سبيله.
- Ø أن يدرك أهمية الثبات على العقيدة وأنه لا مجالمة فيها .
- Ø يستشعر فضل الله تعالى بفتح باب التوبة لعباده ورحمته بهم .
- Ø أن يؤمن الطالب أن اليوم الآخر حق ، له وقت محدد في علم الله تعالى .
- Ø أن يعرف أشرار الساعة الكبرى والصغرى .
- Ø أن يتعرف على أهوال يوم القيامة .
- Ø أن يستبشر بنعيم الجنة وبما أعده الله لأهلها .

- Ø أن يخشى عذاب النار الذي أعده الله للكافرين ويتقيه .
- Ø أن يستخلص ثمرات الإيمان باليوم الآخر، وبالبعث والحشر والحساب والميزان والصراط .
- Ø يستشعر أهمية التمسك بالتقوى وحسن الخلق في حياة المسلم .
- ... Ø
- ... Ø

### وحدة الحديث الشريف وعلومه:

- Ø تمتين الصلة بالرسول صلى الله عليه وسلم وسنته القولية والفعلية حفظا وفهما.
- Ø يحب الرسول ﷺ ويقتدي به في حياته .
- Ø يتعرف جانبا من علوم الحديث الشريف .
- Ø يتبين أن السنة النبوية مصدر أساسي في الإسلام .
- Ø يستدل بالأحاديث الشريفة على الأحكام الشرعية .
- Ø يفهم الأحاديث فهما جيدا، ويتمثل القيم والاتجاهات المستفادة منها، وبيان أهميتها في شرح الأحكام الشرعية المختلفة .
- Ø يلم بحياة عدد من الصحابة والعلماء الذين شاركوا في رواية الحديث الشريف وتدوينه .
- Ø يوقر الصحابة رضوان الله عليهم ويقتدي بمواقفهم .
- Ø يستنتج التوجيهات النبوية الكريمة المتعلقة بالأداب الإسلامية في الأحاديث المقررة .
- Ø يتبين مكانة الصحيحين وكتب الحديث عند الأمة الإسلامية وسبب هذه المكانة .
- Ø يحفظ الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في المقررات الدراسية غيبا دون أخطاء .
- Ø وقوف الطلبة على مراحل تدوين الحديث النبوي الشريف وجهود العلماء في هذا الصدد .
- Ø تنمية القدرة لدى الطلبة على التمييز بين أنواع الحديث وطرق إثباته .
- ... Ø
- ... Ø

### وحدة الفقه الإسلامي:

- Ø الإمام بعلوم الفقه وأصوله، الذي يكسبه قدرة في معرفة الأحكام الشرعية والالتزام بها، والقيام بأداء العبادات الإسلامية دون تردد أو تقريط.
- Ø التزود بقدر مناسب من الأحكام الشرعية يمكن الطالب من تمييز الحلال من الحرام في حياته.
- Ø يبين ما في النصوص الشرعية من مفاهيم وقيم واتجاهات .
- Ø تمثل القيم والاتجاهات المستفادة من دروس الحديث المقررة .
- Ø يستخلص حكمة التشريع حين دراسته للأحكام الشرعية .
- Ø يقدر تشريعات الإسلام في معالجة شؤون الحياة المختلفة .
- Ø تعريف الطلبة بأركان الإسلام والتمسك بها والدفاع عنها .
- Ø تدريب الطلبة على الممارسة الصحيحة للعبادات التي حض عليها الإسلام .
- Ø التعريف بمصادر التشريع الإسلامي ولا سيما القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وتنمية القدرة على استنباط الأحكام الشرعية منها .
- Ø الإمام بالعديد من الأحكام الفقهية المتعلقة بالعبادات والمعاملات .
- Ø إدراك الطلبة لخطورة ترك الصلاة وسائر العبادات وعقوبة ذلك.
- Ø إدراك الطلبة لشمولية الفقه الإسلامي وعمقه.
- Ø ...
- Ø ...

### وحدة الأخلاق والتهديب:

- Ø تقوية الاتجاهات والقيم الإسلامية التي تعمل على إيجاد الجيل المسلم القادر على مواجهة تحديات العصر، والتفاعل مع المجتمع بروح من التفاؤل والثقة، والتعاون في ضوء هدي الإسلام، بما يسهم في تحقيق ذاته وتمكينه من القيام بمسؤولياته في الحياة.
- Ø بث روح الأخوة والتآلف والتعاون في نفوس الطلبة تحقيقا للتكافل الاجتماعي بين الأفراد.
- Ø أن يستشعر الطالب أهمية التمسك بالأخلاق الإسلامية على الفرد والمجتمع .
- Ø يتعرف على بعض الأخلاق الفاضلة التي يجدر بالمسلم التخلق بها . والأخلاق السيئة التي يجدر به الابتعاد عنها.
- Ø يدرك أهمية الخيرية في كسب الرزق والعطاء، ودناءة منزلة الكسول والعالاة على الغير .
- Ø يتمثل ويطبق الأخلاق الإسلامية في حياته .
- Ø يستنتج خطورة الفتنة بين الناس ومدى الضرر الفادح من جراء ذلك .

- Ø يعرف القيم والاتجاهات الإسلامية التي يتميز بها المجتمع الإسلامي .
- Ø يرحم الضعفاء وأصحاب الحاجات ويعينهم، ويوقر الكبير ويرحم الصغير .
- Ø يرفق بالحيوان والطيور ويحرص على سلامة البيئة .
- Ø يحترم إنسانية الإنسان باعتباره مخلوقا كرمه الله سبحانه وتعالى .
- Ø يتحلى بروح الجماعة ويتعاون معهم لتحقيق المصلحة العامة .
- Ø يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة .
- Ø يحافظ على حقوق الجار .
- Ø يبرر والديه ويصل رحمه .
- Ø يختار أصدقاءه من ذوي السيرة الحسنة والخلق الكريم .
- Ø يجتنب العادات والاتجاهات الاجتماعية التي تخالف أحكام الإسلام .
- Ø ...
- Ø ...

### وحدة السيرة النبوية:

- Ø ترسيخ محبة الرسول صلى الله عليه وسلم والافتداء به في أقواله وأفعاله، والسير على نهجه، واتخاذ سير الصحابة والتابعين والعلماء المخلصين نماذج بشرية يقتدى بها.
- Ø تعظيم دور الرسول ﷺ وتوضيحات الصحابة في نشر الإسلام وتثبيت أركانه .
- Ø التعرف على مكانة القدس وفلسطين في الإسلام وواجب المسلمين تجاههما .
- Ø إدراك ضرورة الجهاد وأهميته في حماية أرض المسلمين وتحرير المحتل منها ونشر دعوة الإسلام في ربوع الأرض.
- Ø أن يعرف أسباب الجهاد في الإسلام ودواعيه . ويتعرف على أحداث غزوات الرسول ﷺ .
- Ø أن يدرك نفسية وموقف اليهود من الإسلام، ومكائدهم وأساليبهم للنيل من المسلمين .
- Ø أن يتبين أهمية الشورى وضرورتها .
- Ø أن يتعرف على دور المرأة وتوضيحاتها في الدفاع عن الدين والوطن .
- Ø الوقوف على سير عدد من الأنبياء والرسل من خلال نصوص الكتاب والسنة .

- Ø استنتاج العبر والدروس من أحداث السيرة النبوية والسير الأخرى .
- Ø يحسن قراءة خرائط الغزوات والفتوحات الإسلامية ورسمها .
- Ø ...
- Ø ...

### وحدة الفكر الإسلامي:

- Ø التعريف بنظرة الإسلام إلى الكون والإنسان والحياة، مما يعمل على تعميق إيمانه بربه والسير على هدى الإسلام.
- Ø الوعي بأن رسالة الإسلام رسالة حضارية إنسانية راقية تكفل لجميع المخلوقات الأمن والسعادة وإصلاح شؤون الحياة، وشمولية النظام الإسلامي لوجوه الحياة السياسية والعسكرية والتربوية.
- Ø التوعية بقضايا العالم الإسلامي وما يجتاح المسلمين من هموم ومشكلات وما يواجههم من صور الظلم والعدوان.
- Ø محاربة كل أنواع التمييز بين الإنسان وأخيه الإنسان من حيث اللون والجنس والطبقة، والتصدي لجميع أشكال العنصرية القائمة على التوسع والعدوان.
- Ø التبصير باستقلالية الأمة الإسلامية في ذاتها، وتميزها في هويتها، وعدم تبعيتها لأية أمة من الأمم.
- Ø توجيه الطلبة لضرورة الأخذ بالأسباب والعمل الجاد متوكلين على الله من أجل التوفيق والنجاح بدل التواكل والكسل .
- Ø التوعية بقضية فلسطين، ومكانتها في الإسلام، وما يترتب على ذلك من واجب الحفاظ عليها والدفاع عنها امتثالاً لأوامر الله تعالى، وسيراً على نهج سلفنا الصالح، والتوعية بقضية فلسطين وما يحيط بها من الكيد والطغيان، وما حاق بأهلها من تشريد وضياع.
- Ø الاقتناع بأن الدين الإسلامي قادر على مواجهة المستجدات في كل عصر، وأنه منهج شامل للحياة، فمبادئه ونظمه صالحة لكل زمان ومكان، وأنه هو المنفذ الوحيد للإنسانية.
- Ø تعزيز مكانة اللغة العربية في نفوس الطلبة وبيان أثرها في تكوين شخصيتهم الإسلامية، وما يجب عليهم من الحفاظ عليها، لأنها لغة القرآن ووعاء العلوم النافعة.
- Ø تعميق أواصر الأخوة الإسلامية والتضامن الإسلامي بين الطلبة .
- Ø أن يستشعر الطالب مسؤوليته تجاه نفسه ومجتمعه ووطنه.
- Ø أن يدرك الطالب أهمية الوقت في حياة المسلم .

- Ø أن يتعرف على وسائل الكسب المشروعة وغير المشروعة في الإسلام .
- Ø ...
- Ø ...
- Ø ...

### الأهداف العامة لمادة اللغة العربية:

- Ø توظيف اللغة العربية وآدابها في تنمية طاقات المتعلم الفكرية والوجدانية والمهارية.
- Ø تمثل القيم الروحية والأخلاقية.
- Ø امتلاك التفكير العلمي المنتظم.
- Ø الإحساس بالجمال والعاطفة الأدبية.
- Ø الإبداع والابتكار والتعبير الحر.
- Ø تعزيز استقلالية الفرد وتنمية طاقاته.
- Ø اكتساب مهارة التعلم الذاتي من خلال البحث والاستكشاف في تحصيل المعرفة.
- Ø الاتصال بتراث اللغة العربية الزاهر.
- Ø الاطلاع على نماذج من التراث العلمي.

### أضف أهدافاً أخرى:

- Ø ...
- Ø ...
- Ø ...

### الأهداف العامة لتدريس لمادة الرياضيات:

- Ø تزويد المتعلم بالمعلومات الرياضية التي تمكنه من دراسة المواد الأخرى بسهولة .
- Ø توظيف المفاهيم الرياضية والمهارات الرياضية في أمور حياتية.
- Ø استخدام أنظمة القياس المختلفة في الحياة العملية.
- Ø تنمية مهارة الحساب الذهني.

- Ø تصنيف البيانات في جداول وقراءتها وتفسيرها.
- Ø استخدام التفكير المنطقي في محاكمة الأمور واستنتاج النظريات والقوانين الرياضية وحل المشكلات.
- Ø استخدام الأشكال الرياضية ذات البعدين وذات الأبعاد الثلاثة في معالجة المشكلات الحياتية.
- Ø تنمية الثقة بالنفس من خلال حل المشكلات الرياضية بالبرهان والقواعد الرياضية اللازمة.
- Ø الالتزام بالدقة في العمل والتحلي بالصبر عند مواجهة المشكلات.
- Ø ...
- Ø ...
- Ø ...

### الأهداف السلوكية

تعرف الأهداف السلوكية بأنها تلك العبارات التي تكتب للطلبة لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به خلال الحصة الدراسية أو بعد الانتهاء منها ، فهي تصف النتيجة المرغوب فيها للعملية التعليمية التعليمية .

ويعرفها آخرون: بأنها رغبة في تغيير متوقع في سلوك المتعلم.  
يستخلص من هذا التعريف:

- توفر الرغبة في إحداث التغيير.
- التغيير المتوقع في سلوك المتعلم.
- تحديد التغيير في نهاية الموقف التعليمي.
- أن يكون من السهل ملاحظة التغيير الحاصل وقياسه.

إن الأهداف السلوكية تمثل الأداء الذي نرغب من المتعلمين أن يكونوا قادرين عليه قبل الحكم عليهم بالكفاءة في الأداء، وهي تصف النتيجة التي نرغب فيها من خلال العملية التعليمية التعليمية، وليس خطوات عملية التدريس ذاتها.

- ( حاول صياغة تعريف للهدف السلوكي حسب خبرتك الشخصية)

أهمية الأهداف التعليمية (السلوكية)

تستخدم الأهداف السلوكية من أجل وضع الأهداف العامة في عبارات واضحة وقابلة للقياس، وتوضح أهمية صياغة الأهداف التعليمية (السلوكية) من ثلاثة جوانب من خلال تحقيقها للفوائد التالية:

- ١) يستخدمها المعلم كدليل في عملية تخطيط الدروس، بحيث يتمكن من اختيار المحتوى التعليمي وطريقة التنفيذ التي تناسب الهدف.
- ٢) تسهل عملية التعلم، حيث يعرف الطلبة ما يتوقع منهم القيام به من خلال أفعال سلوكية قابلة للقياس، مثل: ( أن يذكر الطلبة، أن يرسم، أن يحل، ... )
- ٣) تساعد في وضع الأسئلة أو فقرات الاختبار المناسبة، وبطريقة سهلة وسريعة، وفي بناء الاختبارات التحصيلية المناسبة.
- ٤) تعمل على تجزئة المحتوى التعليمي إلى أجزاء صغيرة، يمكن توضيحها وتحليلها بفاعلية ونشاط، بتوقيت مناسب.
- ٥) تساعد على اختيار طرق التدريس، والأنشطة، والوسائل التعليمية الملائمة.
- ٦) تساعد المعلم في تقويم العملية التعليمية التعليمية.
- ٧) فهم وتفسير المهمة المراد تعليمها، وفهم التغيرات التي تحدث في سلوك المتعلم.
- ٨) جعل المتعلم محورا لعملية التعليم والتعلم.

### معايير الأهداف السلوكية:

- من أهم المعايير التي يجب توفرها في الهدف السلوكي ما يلي :
- § انسجام الهدف مع فلسفة التربية.
  - § شمولها لأنواع التعلم .
  - § أن يركز على سلوك المتعلم لا على سلوك المعلم.
  - § صياغة الهدف بعبارة سلوكية أو أدائية ( أن يصف نواتج التعلم ).
  - § وضوح الهدف وتحديده ( أن يكون واضح المعنى قابلا للفهم ).
  - § قابلية الهدف للتحقيق.
  - § أن يكون قابلا للقياس والملاحظة ( تضمن الهدف لمعيار الأداء المطلوب ).
  - § يتضمن الهدف معيارا للأداء.
  - § ترتبط الأهداف بحاجات الطلبة.

## شروط صياغة الأهداف السلوكية

- (١) يصف الهدف السلوك المتوقع.
- (٢) يصاغ الهدف بشكل يوضح ما سيقدر المتعلم أن يقوم به خلال الحصة.
- (٣) أن لا يكون مركبا من ناتجين تعليميين.
- (٤) يعكس الهدف حاجة حقيقية عند المتعلم.
- (٥) أن يشتمل كل هدف على مكونات الهدف السلوكي. ( سنستعرضها فيما بعد )

## مواصفات الهدف السلوكي:

ينبغي للمعلم عند صياغة الهدف السلوكي مراعاة بعض المواصفات الخاصة بهذا الهدف، وينتبه لبعض الأخطاء التي يقع فيها بعض المعلمين، ونبين فيما يلي بعض المواصفات التي ينبغي مراعاتها في الهدف السلوكي، مع إيراد أمثلة على ذلك، ونشير إلى بعض الأخطاء التي تشيع في صياغة الأهداف التعليمية التي ترتبط بالمواصفات ونورد أمثلة عليها كذلك :

### (١) وصف سلوك الطالب وليس سلوك المعلم:

مثل :

- أن يعدد الطالب أركان الإسلام.
- أن يعدد الطالب المعادلات التفاضلية.

### والخطأ : وصف سلوك المعلم بدلا من سلوك المتعلم. مثل:

- زيادة قدرة الطالب على التفكير. (فهذا يصف سلوك المعلم الذي يقوم بالزيادة وليس الطالب نفسه).
- تعريف الطالب بأركان الإسلام. ( فالذي يعرف هو المعلم)
- أن يعدد المعلم أنواع المعادلات التفاضلية.

### (٢) أن يشير الهدف إلى نتيجة التعلم لا إلى عملية التعلم:

مثل:

- أن يلخص الطالب أحكام الرهن ...
- أن يبين الطالب العوامل التي تؤثر في مناخ فلسطين.

### والخطأ : وصف عملية التعلم بدلا من ناتج التعلم. مثل:

- أن يكتسب الطالب معرفة بأحكام الرهن. (فاكتساب المعرفة يتم خلال عملية التعلم وليس ناتجا للتعلم).
- أن ينمي الطالب مهارة تلاوة القرآن الكريم. (فتنمية المهارة هي عملية وليست ناتجا).
- أن يدرس الطالب العوامل المؤثرة في مناخ فلسطين. (دراسة العوامل هي عملية التعلم وليست ناتج التعلم).

(٣) أن تشمل عبارة الهدف على فعل سلوكي واحد: (أي أن لا يكون الهدف مركبا):

مثل:

- أن يعدد الطالب فروض الصلاة.
  - أن يميز الطالب بين أنواع المرايا.
- والخطأ: وجود أكثر من ناتج للتعلم أو أكثر من فعل للسلوك في الهدف الواحد. مثل:
- أن يعدد الطالب فروض الصلاة وسننها ومبطلاتها.
  - أن يستنتج الطالب نتائج غزوة أحد ويقارنها بنتائج غزوة بدر الكبرى.
  - أن يميز الطالب بين أنواع المرايا ويرسم كل نوع منها.

(٤) أن يصاغ الهدف بصيغة سلوكية محددة، ولا يكون بعيد المدى :

مثل:

- أن يلخص الطالب نتائج غزوة بدر الكبرى ...
  - أن يبين الطالب عمل كان وأخواتها في الجملة الإسمية.
- والخطأ: صياغة أهداف بعيدة المدى لا يمكن تحقيقها في حصة دراسية واحدة. مثل:
- أن يتقن الطالب أحكام النون الساكنة والتنوين.
  - أن يلم الطالب بالأحداث التاريخية للأمة الإسلامية.
  - أن يبين الطالب عمل المفاعيل في النحو العربي.

(٥) أن يكون الهدف واضح المعنى قابلا للملاحظة والقياس:

مثل:

- أن يعدد الطالب أركان الإسلام.
- أن يشرح الطالب أسباب التلوث البيئي.

• أن يرسم الطالب مستقيمان متوازيان.

**والخطأ : استخدام أفعال سلوكية غامضة وغير مناسبة. مثل:**

- أن (يعرف) الطالب أركان الإسلام الخمسة.
- أن (يعي) الطالب دور أبي بكر رضي الله عنه في حروب الردة.
- أن يفهم الطالب أسباب التلوث البيئي.
- أن يدرك الطالب المستقيمين المتوازيين.

هذه الأفعال ( يعرف، يعي، يفهم ، يدرك ... ) لا يمكن ملاحظتها أو قياسها إلا بمظاهرها الخارجية.

### مكونات الهدف السلوكي

يتكون الهدف السلوكي مما يلي:

∅ السلوك الظاهر للمتعلم، ويتضمن:

- فعل السلوك.
- المتعلم.
- جزءاً من المحتوى التعليمي.
- ∅ تحديد الشرط أو الظرف.
- ∅ تحديد مستوى الأداء المطلوب.

### شروط الأداء:

وهي تشير إلى الشروط أو الظروف التي يظهر السلوك النهائي للمتعلم من خلالها، والتي يجب توفرها لدى قياسه للأداء.

وتكون هذه الشروط بأنماط منها:

\* تضمين الهدف التسهيلات المقدمة للطالب، سواء كانت أجهزة أو أدوات أو كتب ...

مثل: - أن يعدد الطالب مبطلات الوضوء كما وردت في الكتاب المدرسي وبدون أخطاء.

- أعط أمثلة:

-

-

\* تضمين الهدف التسهيلات التي لا يسمح باستخدامها عند أداء السلوك.

مثل: - أن يلخص الطالب أحداث غزوة بدر بدون الرجوع إلى الكتاب وبدقة تامة.

أعط أمثلة: -

-

\* تضمين الهدف عوامل أو شروط بيئية أو اجتماعية في الموقف الذي يمارس فيه الفرد السلوك.

مثل: - أن يقلد الطالب معلمه في أداء صلاة الظهر بعد قيامه بها وبدقة تامة.

أعط أمثلة: -

-

### مستوى الأداء المقبول (المعيار):

يعبر مستوى الأداء عن مستوى الإجابة التي ينبغي أن يصل إليها المتعلم في سلوكه لكي يكون السلوك مقبولاً.

ويتم تضمين المعيار ضمن الأهداف السلوكية بعدة صور منها:

o أقل عدد ممكن للإجابة:

مثل: ..... ثلاثة عوامل .....

أعط أمثلة : .....

.....

.....

o نسبة مئوية للأداء المتوقع:

مثل: ..... بنسبة مئوية لا تقل عن ٨٠%

..... بنسبة خطأ لا تزيد عن ١٠%

أعط أمثلة : .....

.....

.....

.....

o الزمن أو السرعة اللازمة للإنتهاء من الأداء أو السلوك:

مثل: ..... في عشر دقائق على الأكثر.

..... في مدة لا تتجاوز خمس دقائق.

أعط أمثلة: .....

.....

.....

o عبارات وصفية:

مثل بدقة، بشكل صريح، دون أخطاء .....

مثل: ..... بدقة تامة.

..... بدون أخطاء.

أعط أمثلة: .....

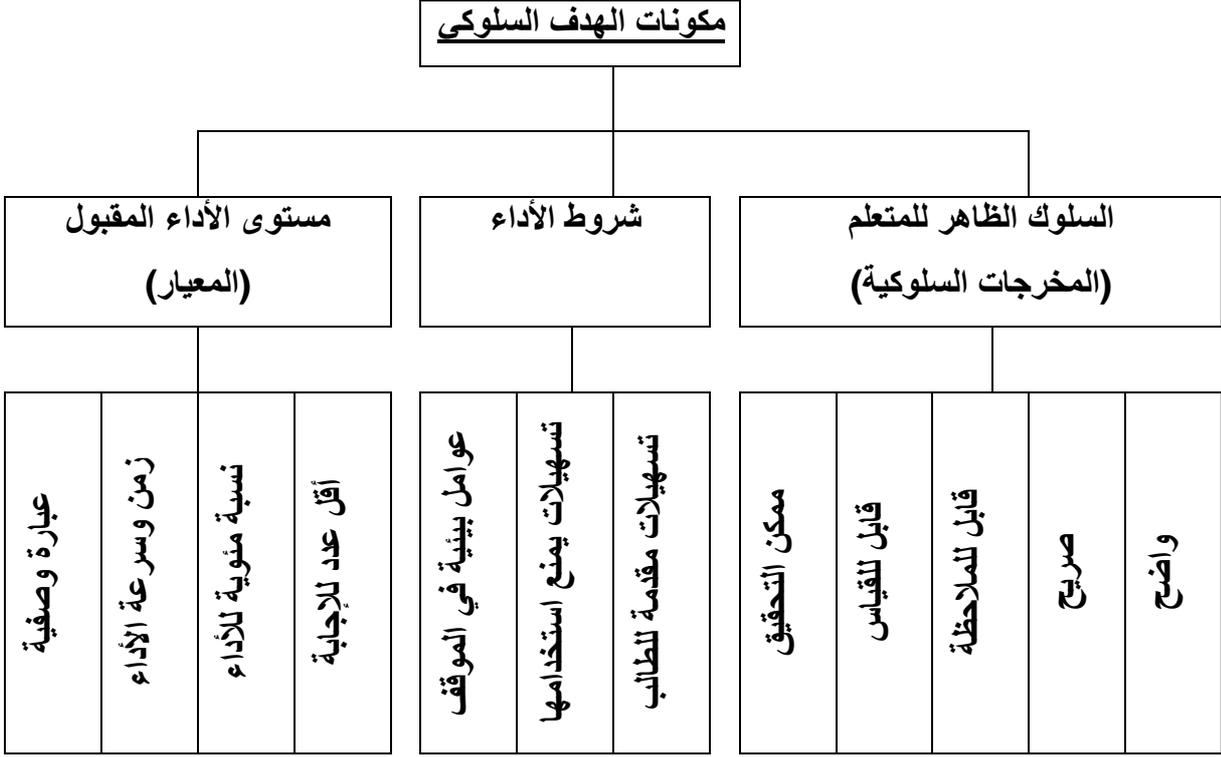
.....

.....

**نشاط:**

حاول صياغة أهداف سلوكية لكل وحدة دراسية مراعيًا الشروط الواردة، وحريصًا على أن لا تقع في الأخطاء المذكورة.

ويمكن بيان ذلك في الشكل التالي:



وتتضح هذه المواصفات للمكونات من خلال الأمثلة التالية:

يتكون الهدف السلوكي من : (١) الفعل السلوكي، (٢) المتعلم، (٣) المحتوى التعليمي، (٤) الشرط، (٥) مستوى الأداء أو المعيار.

**الأمثلة:**

- أن يتلو الطالب الآيات من (٧-١) من سورة مريم مراعيًا أحكام التجويد بنسبة صواب لا تقل عن ٨٠% .  
(١) (٢) (٣) (٤) (٥)

- أن يلخص الطالب أحداث غزوة بدر بعد مشاهدته فيلمًا عن غزوة بدر وبدقة تامة.  
(١) (٢) (٣) (٤) (٥)

- أن يثمن الطالب جهود خالد بن الوليد في نشر الإسلام بالحديث شفويًا وفي عشر دقائق على الأكثر.  
(١) (٢) (٣) (٤) (٥)

- أن يقلد الطالب معلمه في أداء صلاة الظهر بعد قيامه بها وبدقة تامة.  
(١) (٢) (٣) (٤) (٥)

## تصنيفات الأهداف السلوكية :

تظهر فيما يلي تصنيفات الأهداف السلوكية من حيث مجالاتها الثلاث ومستويات كل مجال:

<u>المستويات</u>	<u>المجال</u>	تصنيفات الأهداف السلوكية
تذكر المعلومات	المجال المعرفي (العقلي)	
الفهم والاستيعاب		
التطبيق		
التحليل		
التركيب		
التقويم		
الاستقبال	المجال الوجداني (الانفعالي)	
الاستجابة		
إعطاء القيمة		
تنظيم القيمة		
تمثل القيمة		
الحركات الكبرى للأطراف	المجال النفسحركي	
الحركات التنسيقية الدقيقة		
التواصل غير اللفظي		
التواصل اللفظي		

وفيما يلي نستعرض كل مجال على حدة، نبين مستوياته وتعريف كل مستوى والأفعال المفتاحية

المناسبة لهذا المستوى، ثم نعرض بعض الأمثلة على هذه المستويات من التربية الإسلامية:

(هنالك تصنيفات أخرى للمستويات في المجالات المختلفة).

### المجال المعرفي

قسم علماء التربية المجال المعرفي إلى مستويات عديدة، نورد منها تقسيم بلوم:

المستوى	التعريف	الأفعال المفتاحية المناسبة
التذكر	تذكر واسترجاع المعلومات والمعارف المخزونة في الذاكرة نتيجة التعلم السابق.	يعرّف، يذكر، يعدّد، يربط بين، يضع خطأ، يرتّب، يحفظ.....
الفهم والاستيعاب	قدرة المتعلم على استقبال المعلومات المتضمنة في مادة معينة وفهمها والاستفادة منها.	يصف، يناقش، يفسّر، يعبّر عن، يعيّن، يخبر عن، يصف بكلماته الخاصة، يوضّح، يعيّن عن، يحدد مكان، .....
التطبيق	القدرة على استخدام الطرق والمفاهيم والمبادئ والنظريات في أوضاع واقعية أو جديدة.	يطبق على، يستخدم، يوظف، يمثل، يرتب في جدول، يرسم، يربط بين، يضرب أمثلة، يحل
التحليل	تجزئة المادة المتعلمة إلى عناصرها أو أجزائها المكونة لها.	يستنتج، يستقري، يعلل، يصنف، يميز، يورد الأدلة، يدعم بالشواهد، يثبت، يحلل، يحدد الدوافع أو الأسباب أو العلل أو النتائج، ينقد....
التركيب	التأليف بين الوحدات والعناصر والأجزاء بحيث تشكل بنية كلية جديدة.	يتنبأ، يبني، ينتج، ينشئ، يقترح، يخطط، يصمم، يرغب، يطور، يفترض، يشكل، يبتكر، يلخص، ينظم، يحضّر، ...
التقويم	قدرة المتعلم على إصدار الأحكام على شخص أو مكان أو شيء.	يحكم، يمدح، يقمّ، يعطي تقديرا ، يقارن ، يثمن ، يعطي علامة ، يقدر ، يقيس ، يختار ...

### أمثلة على مستويات المجال المعرفي:

( سنورد فيما يلي أمثلة على مستويات المعرفة، وعليك أن تحاول كتابة أهداف أخرى في كل مستوى)

#### ١ - مستوى التذكر:

- § أن يعدد الطالب مبطلات الموضوع كما وردت في الكتاب المدرسي المقرر بدون أخطاء.
- § أن يعرّف مفهوم الربا كما بينه المعلم وبنسبة صواب لا تقل عن ٨٠% .
- § أن يذكر الطالب حروف القلقلة بنسبة صواب لا تقل عن ٩٠%.
- § أن يكمل الطالب الحديث النبوي الشريف "آية المنافق ثلاث ... " إذا طلب منه ذلك وبدقة تامة.
- § أن يعدد الطالب بعض أخلاق النبي محمد صلى الله عليه وسلم كما وردت في القرآن الكريم بحيث لا تقل عن أربع صفات.
- § أن يعرّف الطالب الضغط الجوي كما شاهده في التجربة بما لا يزيد عن سطرين.
- § أن يعدد الطالب أخوات كان كما وردت في الكتاب المقرر في دقيقة واحدة على الأكثر.

§ أن يسمى خمس مدن في فلسطين المحتلة.

§

§

## ٢ - مستوى الفهم أو الاستيعاب:

§ أن يشرح الطالب قول الرسول ﷺ " الدين النصيحة " في حدود عشرة أسطر.

§ أن يستخرج الطالب موقف الإسلام من أهل الكتاب بالرجوع إلى الكتاب المدرسي وفي نصف صفحة على الأقل.

§ أن يترجم الطالب باختصار لراوي الحديث إذا طلب المعلم منه ذلك وفي صفحة واحدة.

§ أن يفسر الطالب معنى الآية الكريمة "وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً" إذا طلب منه ذلك وبدقة تامة.

§ أن يلخص الطالب الظروف التي أدت إلى توقيع صلح الحديبية إذا طلب المعلم منه ذلك وفي صفحة واحدة على الأكثر.

§ أن يلخص الطالب بأسلوبه الخاص ظاهرة الانحباس الحراري كما وضّحه المعلم.

§ أن يشرح الطالب التعبير التالي بلغته الخاصة في ثلاثة أسطر : " الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى " .

§ أن ينثر الطالب بيت الشعر التالي: ومن لا يحب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر

§

§

## ٣ - مستوى التطبيق:

§ أن يطبق الطالب أحكام التجويد عند قراءته لسورة العاديات بنسبة صواب لا تقل عن ٨٠ %.

§ أن يطبق الطالب خطوات عملية الوضوء بعد أن قرأ عنها في الكتاب وبالترتيب.

§ أن يستشهد الطالب بآية قرآنية تحض على الجهاد إذا طلب منه ذلك وبدقة تامة.

§ أن يستخرج الطالب المعنى الإجمالي لسورة الكوثر بالرجوع إلى صفوة التفاسير وفي خمس دقائق على الأكثر.

§ أن يحسب الطالب مقدار الزكاة لمن يمتلك مائتي رأس من الغنم بالرجوع إلى القاعدة الشرعية في ذلك وبدون أي خطأ.

- § أن يرسم الطالب جهاز الدوران في جسم الإنسان كما لاحظته في الوسيلة التعليمية بدقة.
- § أن يوظف الطالب المفردات التالية في جمل من إنشائه : الصبر ، التفاؤل ، النجاح.
- § أن يعرب الطالب الجملة التالية إعراباً تاماً : رأس الحكمة مخافة الله.
- § أن يحسب طول قطر قطعة أرض مستطيلة الشكل طولها ٤٠ م وعرضها ٣٠ م بناءً على نظرية فيثاغورس بدقة تامة.
- §
- §

#### ٤ - مستوى التحليل:

- § أن يفرق الطالب بين مناسك الحج ومناسك العمرة في أربع دقائق على الأكثر.
- § أن يقارن الطالب بين موقف المهاجرين والأنصار من دعم الرسول ﷺ موضحا نقاط الشبه والاختلاف بينهما في ضوء دراسته وفي صفحة على الأكثر.
- § أن يحلل الطالب سورة الضحى مبينا العبر المتضمنة فيها وبدقة لا تقل عن ٩٠% .
- § أن يفرق بين الحديث القدسي والقرآن الكريم بدون مساعدة من أحد وبدقة متناهية.
- § أن يقارن الطالب بين صلاة الجمعة وصلاة العيدين بعد توضيح المعلم لهما وبنسبة صواب لا تقل عن ٨٠%.
- § أن يميز الطالب بين وحدات المساحة ووحدات الحجم كما درسها في الصف بدقة.
- § أن يستنتج الأفكار الفرعية في قصيدة ( أمتي ).
- §
- §

#### ٥ - مستوى التركيب:

- § أن يقترح الطالب خطة لإنشاء بنوك إسلامية لا تتعامل بالربا في صفحة واحدة.
- § أن يربط الطالب بين القضاء والقدر إذا طلب منه ذلك وفي صفحة على الأكثر.
- § أن يؤلف الطالب قصة قصيرة تدور حول الدفاع عن حمى الإسلام إذا طلب المعلم منه ذلك وفي صفتين على الأكثر.
- § أن يكتب الطالب موضوعا عن بطولات خالد بن الوليد وفي صفتين.

- § أن يعيد الطالب كتابة موضوع يتناول رعاية الأبناء للوالدين بأسلوب جديد في ضوء أحكام الإسلام في خلال ساعة واحدة.
- § أن يقترح الطالب خطة لوقف الهجرة من الريف إلى المدينة ...
- § أن يؤلف قصة قصيرة حول التسامح بعد مناقشاه في الصف في صفحة واحدة.
- § أن يكتب موضوعاً قصيراً عن ثبات أهل فلسطين.
- §
- §

#### ٦ - مستوى التقويم:

- § أن يفند الادعاءات بأن صلح الحديبية كان انتصاراً للمشركين وبنسبة خطأ لا تزيد عن ١٥%.
- § أن يصدر الطالب حكماً على سلوك يتعارض مع العقيدة الإسلامية إذا ما شاهد هذا السلوك وبدقة متناهية.
- § أن يبدي الطالب رأيه في سلوك من يهملون أداء الصلاة في أوقاتها وفي خمس دقائق على الأكثر.
- § أن يدافع الطالب عن مكانة المرأة في الإسلام بالاستعانة بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة وبنسبة صواب لا تقل عن ٧٥% .
- § أن يعرب الطالب عن رأيه في البرامج التلفزيونية الدينية إذا ما شاهدتها من قبل وفي صفحة واحدة.
- § أن يعطي الطالب رأيه بظاهرة التلوث بعد مشاهدة فيلماً وثائقياً عن ذلك في نصف صفحة.
- § أن ينقد آراء الشاعر الجواهري في قصيدة (يافا الجميلة) في تفاوله بمستقبل جيد للأمة العربية في صفحة واحدة.
- §
- §
- §

#### المجال الوجداني

نورد فيما يلي تقسيم كرائثول لمستويات الأهداف في المجال الوجداني (الانفعالي):

المستوى	التعريف	الأفعال المفتاحية المناسبة
الاستقبال	الأوضاع التعليمية التي ينتبه فيها المتعلم إلى المثيرات أو الظواهر المحيطة به	يستمتع، يلاحظ، يسأل، يركز، يتتبع، يهتم، يتقبل
الاستجابة	الالتزام بالمشاركة في الاستجابة للمثيرات المقدمة	يتطوع، يؤدي، يشارك، يساعد، يستجيب، يستمتع، يتذوق، يساهم
إعطاء القيمة	تقدير قيمة الشيء أو الحدث	يقدر، يبرر، يختار، يقيم، يدعم، يرفض، يفرق، يدعو، يعمل
التنظيم (تنظيم القيمة)	دمج أولي للقيم في نظام قيمى	ينظم، يوازن، يعدل، يرسم خطة، يلتزم، يدافع، يرتب، يربط
تمثل القيمة	يسلك وفقا للقيم التي يتبناها ويعتقدتها (يوسم بقيمة تدل على طراز حياته)	يؤمن، يعتز، يستخدم، يحترم، يتصف، يثق، يلعب دورا، يواظب، يمارس، يؤدي

### أمثلة على مستويات المجال الوجدانى :

( سنورد فيما يلي أمثلة على مستويات المجال الوجدانى، و عليك أن تحاول كتابة أهداف أخرى في كل مستوى)

#### ١ ( مستوى الاستقبال:

- § أن يهتم الطالب بجمع التبرعات للفقراء واليتامى بتحديد أسمائهم بحيث لا يقل عددهم عن عشرة.
- § أن يصغي الطالب إلى تلاوة القرآن الكريم محمدا قواعد التجويد فيه وبدقة لا تقل عن ٩٠% .
- § أن يبدي الطالب رغبة في الابتعاد عن الغش في الاختبارات في ضوء حفظه للحديث الشريف "من غشنا فليس منا" (رواه مسلم وأحمد) وبدقة تامة.
- § أن يصغي باهتمام لوصف الشاعر للصحراء في قصيدة ( . )
- § أن يتابع سماع النص من المعلم باهتمام.
- §
- §
- §
- §

## ٢ ( مستوى الاستجابة:

- § أن يوافق على المشاركة في ندوة حول معاناة المسلمين قبل الهجرة بناء على قراءته وبدقة لا تقل عن ٨٠% .
- § أن يندوق الطالب عذوبة تلاوة القرآن الكريم في ضوء معرفته لأحكام التجويد بدقة متناهية.
- § أن يشارك في مناقشة حول أهمية الزكاة في ضوء قراءته عن الموضوع وبنسبة خطأ لا تزيد عن ٢٠% .
- § أن يبدي اهتماماً واضحاً بالحكم الواردة في معلقة زهير بن أبي سلمى.
- § أن يختار أجمل بيت في القصيدة الشعرية.
- § أن يحترم جهاد أهل فلسطين من أجل التحرر.
- §
- §

## ٣ ( مستوى إعطاء القيمة:

- § أن يقدر الطالب دور الأنصار في تأييد الدعوة الإسلامية بكتابة تقرير من صفحة واحدة.
- § أن يثمن الطالب الدور الذي قام به نعيم بن مسعود في غزوة الخندق بكتابة نقاط لا تقل عن أربع نقاط.
- § أن يدعم الطالب سماحة صلاح الدين الأيوبي في تعامله مع الصليبيين بعد معركة حطين بكتابة تقرير لا يزيد عن عشرة أسطر.
- § أن يسهم في جمع التبرعات لرعاية الأيتام في جمعية تهتم بذلك.
- § أن يقدر التعبيرات الجميلة الواردة في النص بتحديد مواطن الجمال فيها.
- § أن يقدر دور الشباب في نيل الحرية والتحرر من الظلم.
- §
- §
- §

## ٤ ( مستوى التنظيم:

- § أن ينظم الطالب ندوة عن الغيبة والنميمة بوضع خطة لذلك وبنسبة خطأ لا تزيد عن ٢٠% .

§ أن يخطط الطالب لعمل جمعية مدرسية لمساعدة الطالب الفقير بحيث لا يقل عدد أفرادها عن عشرة.

§ أن يخطط الطالب مع مجموعته لإبراز الجمال في الحديقة المدرسية.

§ أن يوظف المكتبة المدرسية في بيان قيمة القدس الروحية.

§

§

§

#### ٥ ( مستوى تمثل القيمة:

§ أن يؤمن الطالب بأركان الإيمان بالحديث عنها لزملائه في خمس دقائق على الأقل.

§ أن يعتز الطالب بانتمائه للإسلام بكتابة فقرة عن ذلك في ربع ساعة.

§ أن يحترم الطالب والديه في ضوء فهمه للآية الكريمة "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً" وبدقة لا تقل عن ٩٠%.

§ أن يلتزم الطالب بالقيم والأخلاق الحميدة التي تعلمها من السنة وبدون أخطاء.

§ أن يتمثل قيمة التسامح في تعامله مع زملائه في المدرسة والمجتمع.

§

§

§

### المجال النفسحركي

نورد فيما يلي تقسيم كبلر لمستويات الأهداف في المجال النفسحركي:

المستوى	التعريف	الأفعال المفتاحية المناسبة
الحركات الكبرى للأطراف	تركز على الحركات الإجمالية للجسم حيث يستخدم المتعلم حواسه أو جسمه ككل في أداء مهمة معينة	ينسق حركات، يطبق أسلوب، يركض، يؤدي مهارة
الحركات المتناسقة الدقيقة	تتناول الحركات الدقيقة التي يمتلكها المتعلم ليؤدي مهارة معينة	يرسم خريطة، يكتب فقرة، ينفذ عملاً، يرسم وسيلة

التواصل غير اللفظي	قدرة المتعلم على التواصل مع الآخرين دون استخدام الكلام (كالحرركات التعبدية والإيمانية)	يؤدي مشهداً صامتاً، يستخدم حرركات يديه، يعبر بلامح بوجهه، يعبر بالحرركات
التواصل اللفظي	يستخدم المتعلم الكلام للتواصل مع الآخرين	يتلو آيات، يقرأ حديثاً، يلقي شعراً

### أمثلة على مستويات المجال النفسحركي:

( سنورد فيما يلي أمثلة على مستويات المجال النفسحركي، وعليك أن تحاول كتابة أهداف أخرى )

#### ١ ) الحركات الكبرى للأطراف:

§ أن يؤدي الطالب صلاة الجنازة في المسجد بدقة متناهية.

§ أن يمارس الألعاب الرياضية ليتقوى بها على العبادات بمهارة عالية.

§ أن يتسلق الجدار بطريقة سليمة وفي مدة لا تزيد عن دقيقة واحدة.

§ أن يقفز فوق العارضة بارتفاع متر واحد بأسلوب سليم.

§

§

#### ٢ ) الحركات المتناسقة الدقيقة:

§ أن يكتب الطالب ملصقا عن النظافة بخط جميل وبدقة لا تقل عن ٨٠%.

§ أن يرسم مخططا لموقع غزوة أحد على لوحة وبدقة تامة.

§ أن يكتب الطالب العبارة ( رأس الحكمة مخافة الله ) بخط النسخ.

§ أن يكتب بيتاً من الشعر بخط جميل وبدون أخطاء.

§ أن يكتب على الحاسوب موضوعاً من صفحتين بدون أخطاء.

§

§

#### ٣ ) التواصل غير اللفظي:

- § أن يعبر عن احترامه لرأي زميله بتعابير وجهه .
- § أن يؤدي مشهداً صامتاً يظهر مضار لعب القمار وبدقة تامة.
- § أن يؤدي دوراً يمثل فيه الحزن بدون استخدام الكلمات.
- §
- §

#### ٤ ( التواصل اللفظي:

- § أن يتلو الطالب سورة الفجر تلاوة متقنة مراعيًا أحكام التجويد خلال عشر دقائق.
- § أن يقرأ الطالب الحديث الشريف "إنما الأعمال بالنيات ... " قراءة سليمة بدون أخطاء.
- § أن يؤدي النص الشعري أداءً معبراً عن المعنى.
- § أن يلقي قصيدة بصورة تثير مشاعر المستمعين.
- § أن يقلد صوت حيوان ما بشكل متقن بحيث يشعر السامع أنه يستمع للحيوان فعلاً.
- §
- §

#### العوامل التي تساعد في تحقيق أهداف التربية الإسلامية :

- من العوامل التي تساعد في تحقيق أهداف التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية ما يلي:
- Ø الإلمام الجيد بأهداف التربية الإسلامية وتفهمها، وربطها مع المنهاج .
- Ø سعة الثقافة والاطلاع على الموضوعات التي يطرحها المنهاج في هذه المرحلة .
- Ø اتباع الأساليب التربوية الملائمة في تدريس موضوعات التربية الإسلامية بما يناسب الأهداف والموضوع وقدرات الطلبة .
- Ø التمثل بالقيم الإسلامية في السلوك اليومي، بدءاً بالمعلمين ليكونوا قدوة حسنة لطلبتهم، فالطفل في هذه المرحلة شديد التعلق بمعلمه وتقليده، ثم مراقبة سلوك الطلبة لينسجم مع هذه القيم، وتعزيز الصالح منها وتقويم غير الصالح .
- Ø إشاعة الروح الإسلامية في المدرسة ، وإبراز أثر الدين في جوها العام ، بوسائل متعددة منها:

- § إذاعة آيات قرآنية في الصباح ، وحبذا لو كانت من السور المقررة على الطلبة .
- § تفعيل اللجنة الدينية في المدرسة، والتنسيق الفاعل مع اللجنة الثقافية، وتفعيل أنشطتهما .
- § عمل لوحات جدارية من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وتثبيتها في مرافق المدرسة وممراتها والأماكن المناسبة لها .
- § استغلال المناسبات الإسلامية وتنظيم نشاطات ملائمة لها يشارك فيها أكبر عدد ممكن من الطلبة.
- § تحفيز الطلبة عددا من الأناشيد الإسلامية وبنها بين الحين والآخر في الإذاعة المدرسية .
- § تنظيم مسابقات إسلامية ، مثل حفظ القرآن الكريم، وحفظ الأحاديث النبوية، والمعلومات الإسلامية، وتخصيص جوائز ملائمة للطلبة المتفوقين بالتعاون مع الإدارة المدرسية .

**أضف عوامل أخرى:**

Ø

Ø

Ø

## المحتوى التعليمي

تحليل المحتوى

أهمية التحليل

المجالات التي يشملها التحليل

المجال المعرفي

المجال الوجداني

المجال النفسي

خصوصية التحليل في التربية الإسلامية

خطوات عملية التحليل

مثال على تحليل وحدة دراسية

دروس الوحدة

تحليل الوحدة ككل

## المحتوى التعليمي

من المهمات الأساسية في العملية التعليمية التعلمية عمليتا التخطيط والتقييم، وتتطلبان الوعي التام بالأهداف التي يسعى المعلم لتحقيقها، وبالمعايير المحددة لعملية التقييم، وهذا بدوره يتطلب الإلمام الجيد بمحتوى المادة التعليمية، الذي يشكل مضمون عمليتي التعليم والتعلم، ويرتبط هذا المضمون بالمفهوم الشامل للتربية، الذي يتناول جوانب شخصية المتعلم بصورة متوازنة، بحيث ينمو نموا متوازنا ومتكاملا في الجوانب العقلية والانفعالية والنفسحركية .

وللوقوف على هذا المضمون ومعرفة تفصيلاته، يجدر بالمعلم تحليل محتواه إلى عناصره الأساسية، بحيث يشمل هذا التحليل المجالات الثلاث المذكورة (المعرفية، والانفعالية، والنفسحركية) .

## تحليل المحتوى

ويهدف تحليل المحتوى الدراسي بالدرجة الأولى إلى :

- ✓ مساعدة المعلم على تعيين مكونات المحتوى (الحقائق، والمفاهيم، والمبادئ، والإجراءات ...).
- ✓ ترتيب هذه المكونات في صورة قوائم تبين عناوين هذه الموضوعات والوحدات الدراسية .
- ✓ كل ذلك يسهل تحقيق الأهداف التي ترتبط بهذه المكونات، أي جعلها نتاجات قابلة للتحقيق .

## أهمية التحليل :

- ⊗ يساعد المعلم على فهم أعمق للمادة شكلا ومضمونا، وهذا يساعد على تحديد المهارات والأعمال التي سيقوم بها، وتنظيم الخبرات المتوخاة .
- ⊗ يساعده على التخطيط السليم لتدريسه .
- ⊗ كما يعتبر التحليل أساسا في تحديد الأهداف السلوكية .
- ⊗ يساعد التحليل على تحديد المتطلبات السابقة للتدريس .
- ⊗ يسهل اختيار المحتوى المناسب لتحقيق الأهداف التعليمية .
- ⊗ يساعد على اختيار الوسائل التعليمية والطرق المناسبة لتحقيق الأهداف .
- ⊗ يسهل عليه عملية تقييم الأهداف المتوخاة .
- ⊗ وفي إعداد الاختبارات الملائمة، حيث يحيط بالمادة التي سيقوم المعلم بتقييمها إحاطة كاملة وشاملة، وبذلك يتاح له تقدير درجات الأهمية النسبية لجزئيات المادة، ويسهل إعداد جدول المواصفات بشكل دقيق .

- Ø مراعاة التكامل بين مجالات المعرفة المقدمة للطلبة، وما يتناسب مع حاجات المتعلم وقدراته .
- Ø كل هذا يعين على تحسين العملية التعليمية التعلمية .

### المجالات التي يشملها التحليل:

يشمل تحليل المحتوى التعليمي المجالات التالية :

#### المجال العقلي الإدراكي :

ويشمل هذا المجال المعرفة بمختلف مستوياتها، فيتناول المعلومات والحقائق والمفردات والتراكيب والمصطلحات والمبادئ والأحكام الشرعية والأفكار الرئيسية والفرعية . وفيما يلي توضيح لهذه المفاهيم مع التمثيل : ( حاول إعطاء أمثلة أخرى )

**الحقائق :** وهي عبارات مسلم بصحتها وتعرف لذاتها . ولا تتطلب سوى الاسترجاع، وتمثل أبسط مستوى من المعلومات، وتعتبر المادة الخام التي تنمو خلالها الأفكار، فهي تلزم للوصول إلى غيرها من الأفكار والمفاهيم وغيرها . ومن الأمثلة عليها :

- محمد ﷺ آخر الأنبياء والمرسلين .
- انتصر المسلمون على المشركين في غزوة بدر الكبرى .
- 

**المفردات والتراكيب :** وهي الكلمات التي يتعرف الطلبة على معانيها اللغوية، وتكثر في النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة . مثل :

- كلمة (الإفك) في قوله تعالى : " إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم " .
- كلمة (الأريكة) في الحديث الشريف : " يوشك رجل شبعان على أريكته ... " .
- 

**المصطلحات :** وهي الكلمات التي توضع لها معان غير معانيها اللغوية . مثل :

- الشريعة : لغة : الطريق المستقيم .
- اصطلاحا : مجموعة الأحكام الشرعية التي شرعها الله تعالى لتنظيم حياة الناس .
- الصلاة : لغة : الدعاء .
- اصطلاحا : الأعمال التي يقوم بها المسلم من تكبير وقيام وركوع ... الخ .

**المفاهيم :** وهي مجموعة من العناصر والموضوعات تجمع بينها صفة مشتركة عامة بحيث يمكن إعطاء كل عنصر منها نفس الاسم . مثل :

- الأشهر الحرم ، الغزوة ، الشورى ، الجهاد ، البيعة ...
- 

**المبادئ :** وهي العلاقات السببية التي تربط بين متغيرين أو أكثر، وتصف طبيعة التغير بينها . فهي بنية عقلية تتكون عندما يدرك المرء علاقة مفاهيمية معينة، ويجد أنها تنطبق في أمثلة ومواقف متعددة. مثل :

- لا يرث القاتل . العدل أساس الحكم . لا صلاة من غير طهور .
- إذا درست أكثر كانت النتيجة أفضل .
- 

**الأحكام الشرعية :** (خاصة بالتربية الإسلامية) وهي الأثر الذي يترتب على خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين طلبا أو تخييرا .

والطلب أقسام :

- طلب الفعل طلبا جازما ، وهو الفرض . كصوم رمضان .
- أو طلب الفعل طلبا غير جازم ، وهو المنذوب . كالصدقة النافلة .
- طلب ترك الفعل طلبا جازما ، وهو الحرام . كالسرقة .
- أو طلب ترك الفعل طلبا غير جازم ، وهو المكروه . كالصلاة قبيل غروب الشمس بلا سبب .

وأما التخيير فيستوي فيه الفعل والترك ، كاختيار اللباس والأكل .

**الأفكار :** وهي المعاني التي تساعد على تكوين نظرة عن الموضوع .

وهي إما أفكار رئيسة ( أساسية ) أو أفكار فرعية . وهذه الأفكار ترتبط بالمحتوى التعليمي، ويساعد التحليل في التوصل إليها .

**المجال الانفعالي العاطفي ( الوجداني )**

ويركز على الجانب الوجداني النفسي من الإنسان، ويتناول الميول والاتجاهات والقيم، وهي تشكل موجهاً للسلوك الإيجابي في الحياة . مثل : المحافظة على التقاليد، المساعدة، التعاون، الاعتزاز، التقدير، الإيمان، التفضيل، التقبل ... . وفيما يلي توضيح لهذه المفاهيم مع التمثيل :

**القيم:** وهي معيار نابع من الشرع يحدد سلوك الشخص تجاه الأشخاص أو الأشياء أو الأفعال، ويكون موضع التزام منه.

مثل: حب الخير، الحرص على الإيمان، الإصلاح بين الناس ...  
( أضف أمثلة أخرى )

**الاتجاهات:** وهي نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث ...

ومما يجدر ملاحظته أن الاتجاهات قد تكون : إيجابية ، مثل : حب التعاون، الإصغاء للآخرين، احترام الآخرين ... أو سلبية، مثل : كره الخير للناس، الروح العدوانية، حب الانعزال ...  
( أضف أمثلة أخرى )

### المجال النفسحركي

ويتناول هذا المجال الجانب الأدائي العملي ( المهارات ) ، مثل : الكتابة ، القراءة ، تلاوة القرآن الكريم ، رسم الخرائط ، أعمال الصلاة ، أعمال الوضوء ، حفظ النصوص القرآنية ، أو الأحاديث النبوية الشريفة ...

## خصوصية التحليل في التربية الإسلامية :

من خلال استعراض ما يطلب في التحليل، يتبين أن هناك أموراً مشتركة بين المواد الدراسية المختلفة في المجالات الثلاث، العقلية والوجدانية والنفسحركية، ولكن يوجد خصوصية للتربية الإسلامية ، وهي تناول الأحكام الشرعية التي تشكل منهج حياة المسلم ، كما تجد مواد التربية الإسلامية مشبعة بالاتجاهات والقيم، لأنها تتناول السلوك الإنساني وتوجهه في مجالات الحياة .

## خطوات عملية التحليل :

يمكن أن تسير عملية التحليل تبعا للخطوات التالية :

- § الدراسة المتأنية لدروس الوحدة : حيث يقف المعلم على حدود المادة التعليمية التي يتناولها المحتوى، والحدود التي يريد أن يصلها طلبته في معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم ومهاراتهم .
- § تحديد محتوى الدروس : حيث يحدد ما يحتويه كل درس من المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات الأدائية .
- § تحديد الأهداف السلوكية : حيث يحدد المعلم المستوى الذي يريد أن يصله طلبته في كل جانب من مجالات التعليم الثلاث .
- § الربط بين الأهداف والمحتوى التعليمي : ويتطلب ذلك تبني نموذج يساعد على هذا الربط، وقد يحتوي هذا النموذج الربط بين مجالات التعليم ومستوياتها ودروس الوحدة التعليمية المراد تحليلها.

## مثال على تحليل وحدة دراسية

فيما يلي مثال على تحليل وحدة دراسية، حيث يضم التحليل تحليل دروس الوحدة كل على حدة، ثم تحليل الوحدة ككل. والوحدة التي سيتم تحليلها هي وحدة العقيدة الإسلامية من الجزء الأول للصف التاسع الأساسي حسب المنهاج الفلسطيني الجديد.

### دروس الوحدة:

تتكون وحدة العقيدة الإسلامية في الجزء الأول للصف التاسع الأساسي من درسين، هما: دور العقل في الإيمان بالله، وتوحيد الله عز وجل.

### الدرس الأول: دور العقل في الإيمان بالله تعالى

#### الحقائق:

- . منح الله الإنسان نعمة العقل
- . وظيفة العقل التأمل والتفكير
- . دعا الإسلام إلى النظر والتدبر والتفكير
- . يثني الله على من يعمل عقله
- . يستحيل وجود الكون من غير خالق
- . نظم الله كل ما في الكون
- . لا يمكن وجود الكون صدفة، فالنظام والإتقان لا ينبثق عن الصدفة
- . بين القرآن نظام الكون الدقيق
- . إبداع الكون يدل على وجود الخالق
- . العلامات التي تدل على وجود الله كثيرة
- . السماء قائمة بلا عمد
- . تدور النجوم في أفلاكها بسرعة فائقة
- . أعطى الله كل مخلوق مكونات حياته
- . هدى الله كل مخلوق إلى ما فيه صلاحه وبقائه
- . تشمل الهداية الإنسان والحيوان والنبات

**المفردات والتراكيب:**

الحجى، النهى، اللب، طباقا، فطور، حسير، فجاج، تواؤم، أبراج

**المفاهيم والمصطلحات:**

الأنعام، أولو الألباب، الإبداع، الإتقان، العناية، الهداية

**المبادئ**

- . النظر والتدبر يقود إلى الهداية لقوانين الحياة وسنن الكون.
- . من يعمل فكره وعقله يتوصل إلى معرفة عظمة الله وكمال قدرته.
- . التدبر والتفكير يقود الإنسان إلى الإيمان بالله
- . الأسباب مرتبة بمسبباتها.
- . النتائج مرهونة بمقدماتها.
- . لو اختل النظام لفسد الخلق ولاستحالت الحياة.

**الأحكام الشرعية:**

- . واجب الإنسان أعمال عقله والتفكير
- . الإيمان بالله تعالى ركن من أركان الإيمان.

**الأفكار الفرعية:**

- . الحث على أعمال العقل والتفكير والتدبر
- . ذم من لا يعمل عقله وتفكيره
- . التفكير والتدبر يقودان إلى الإيمان
- . أمثلة على التفكير وإعمال العقل .
- ( جسم الإنسان، خلق الإنسان، الكون واتساعه، تناسق حركة النجوم والمجرات، الأرض والبقاء عليها، ضوابط تكاثر الإنسان والحيوان، تقدير نزول المطر كي لا تغرق الأرض ... )
- . الظواهر التي تدل على وجود الله :
- الخلق والإبداع، الإتقان، العناية، الهداية
- . أمثلة على ظاهرة الإتقان :
- السماء بلا عمد

- النجوم الدائرة في أفلاكها بسرعة هائلة
- الكواكب المنتظمة
- الأرض وما فيها من جبال وأنهار ...
- . خلق الجمل مثال على ظاهرة العناية
- . أمثلة على ظاهرة الهداية:
- هداية الطفل للرضاعة من أمه
- هداية النحل لبيته وجمع الغذاء وصنع العسل
- هداية الدجاج إلى تعليب البيض لكي لا يفسد الصوص داخله

### القيم والاتجاهات:

- . إعمال العقل والتفكير والتدبير
- . تقدير عظمة الله تعالى
- . الإيمان بالله تعالى
- . الهداية إلى قدرة الله تعالى

### المهارات النفسحركية:

- . تلاوة الآيات الكريمة الواردة في الدرس تلاوة سليمة
- . حفظ استشهادات على الحث على إعمال العقل والتفكير

## الدرس الثاني: توحيد الله عز وجل:

### الحقائق:

- . بعث الأنبياء لتوحيد الله وإخلاص العبادة له وتحرير الناس من الشرك
- . التفكير السليم يقود إلى الإيمان بوحداية الله
- . العرب لم تكن تتكر وجود الله تعالى
- . كان العرب يعتقدون أن الأصنام تقربهم إلى الله زلفى
- . المؤمن لا يقدم محبة أحد على محبة الله

- . المؤمن يفرد الله بالدعاء والرجاء والتوكل
- . المؤمن يعبد الله تعالى وحده
- . المؤمن يحل ما أحل الله ويحرم ما حرم الله
- . تنزيه الله عن مشابهة شيء من المخلوقات
- . المخلوقات تتصف بالعجز والنقص
- . يعجز العقل عن تصور ذات الله وإدراك صفاته
- . المؤمن يطمع في رحمة الله وغفرانه
- . الإيمان يملأ القلب حبا لله
- . الإيمان يدفع المؤمن للتوبة والاستغفار
- . يستشعر المؤمن رقابة الله ويخشاه
- . المؤمن يتوكل على الله ويستمد العزة منه ولا يعتمد على غيره

### المفردات والتراكيب:

زلفى، شجر بينهم، حرج، وجلت

### المفاهيم والمصطلحات:

التوحيد، العبادة، الشرك، الأصنام، الربوبية، الألوهية، التوكل، الرجاء، العيوب، النقائص، السنة، الجهل، الغفلة، العجز

### المبادئ:

- . الذين آمنوا أشد حبا لله
- . إذا سألت فاسأل الله
- . وإذا استعنت فاستعن بالله
- . رحمة الله وسعت كل شيء
- . نصر الله لعباده وأوليائه

### الأحكام الشرعية:

- . عبادة الله واجبة
- . عبادة الأصنام حرام

- . وجوب محبة الله تعالى
- . وجوب إفراد الله بالدعاء والتوكل
- . وجوب الرضا بشرع الله وأحكامه
- . وجوب الإيمان بأسماء الله وصفاته

### الأفكار الفرعية:

- . الغرض من إرسال الرسل : توحيد الله، وإخلاص العبادة له، وتحرير الناس من الشرك
- . من دلائل وحدانية الله : الإلتقان ، والنظام المحكم
- . توحيد الله يتضمن : توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء والصفات
- . مستلزمات توحيد الألوهية
- . مستلزمات توحيد الأسماء والصفات
- . آثار الإيمان بأسماء الله وصفاته :
- المؤمن يطمع في رحمة الله
- يملأ القلب بحب الله وشكره
- يدفع المؤمن للتوبة والاستغفار
- استشعار رقابة الله وخشيته
- يدفع المؤمن للتوكل على الله
- يستمد المؤمن العزة من الله
- لا يعتمد المؤمن إلا على الله
- . مفهوم الإيمان يتضمن : التصديق بالقلب، والإقرار باللسان، وتطبيق أوامر الله واجتناب نواهيه

### القيم والاتجاهات:

- . توحيد الله تعالى
- . إخلاص العبادة لله
- . التحرر من الشرك
- . الإخلاص في طاعة الله
- . الخضوع لله تعالى
- . التوكل على الله
- . الحرص على دعاء الله تعالى

- . الخوف والرجاء من الله .
- . إخلاص المحبة لله .
- . الرضا بأحكام الله .
- . الطمع في رحمة الله وغفرانه .
- . شكر الله على نعمه .
- . الالتزام بأوامر الله .
- . الانتهاز عما نهى عنه الله .

### المهارات النفسحركية:

- . تلاوة الآيات الواردة في الدرس تلاوة سليمة .
- . قراءة الحديث : "إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله" وحفظه غيبا .

## تحليل وحدة العقيدة الإسلامية ككل

### الأهداف :

- ١ - بيان حث الإسلام على إعمال العقل والتفكير والاستشهاد على ذلك من القرآن والسنة.
- ٢ - توضيح المفاهيم الواردة في الدروس.
- ٣ - توضيح الظواهر الكونية الدالة على وجود الله وعظمته وضرب أمثلة على هذه الظواهر.
- ٤ - بيان دلائل وحدانية الله تعالى.
- ٥ - توضيح مفاهيم : توحيد كل من: الربوبية، الألوهية، الأسماء والصفات.
- ٦ - بيان آثار الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته .
- ٧ - استشعار رقابة الله وخشيته .
- ٨ - استخلاص العبر والدروس المستفادة من الوحدة .
- ٩ - استنتاج القيم والاتجاهات المتضمنة في الوحدة .

### التحليل:

توحيد الله عز وجل	دور العقل في الإيمان بالله	مستويات الأهداف
<p>. بعث الأنبياء لتوحيد الله وإخلاص العبادة له وتحرير الناس من الشرك</p> <p>. التفكير السليم يقود إلى الإيمان بوحداية الله</p> <p>. العرب لم تكن تنكر وجود الله تعالى</p> <p>. كان العرب يعتقدون أن الأصنام تقربهم إلى الله زلفى</p> <p>. المؤمن لا يقدم محبة أحد على محبة الله</p> <p>. المؤمن يفرد الله بالدعاء والرجاء والتوكل</p> <p>. المؤمن يعبد الله تعالى وحده</p> <p>. المؤمن يحل ما أحل الله ويحرم ما حرم الله</p> <p>. تنزيه الله عن مشابهة شيء من المخلوقات</p> <p>. المخلوقات تتصف بالعجز والنقص</p> <p>. يعجز العقل عن تصور ذات الله تعالى وإدراك صفاته</p> <p>. المؤمن يطمع في رحمة الله وغفرانه</p> <p>. الإيمان يملأ القلب حبا لله</p> <p>. الإيمان يدفع المؤمن للتوبة والاستغفار</p> <p>. يستشعر المؤمن رقابة الله ويخشاه</p> <p>. المؤمن يتوكل على الله ويستمد العزة منه ولا يعتمد على غيره</p>	<p>. منح الله الإنسان نعمة العقل</p> <p>. وظيفة العقل التأمل والتفكير</p> <p>. دعا الإسلام إلى النظر والتدبير والتفكير</p> <p>. يثني الله على من يعمل عقله</p> <p>. التدبر والتفكير يقود الإنسان إلى الإيمان بالله</p> <p>. يستحيل وجود الكون من غير خالق</p> <p>. لا يمكن وجود الكون صدفة</p> <p>. النظام والإتقان لا ينبثق عن الصدفة</p> <p>. نظم الله كل ما في الكون</p> <p>. بين القرآن نظام الكون الدقيق</p> <p>. إبداع الكون يدل على وجود الخالق</p> <p>. العلامات التي تدل على وجود الله كثيرة</p> <p>. السماء قائمة بلا عمد</p> <p>. تدور النجوم في أفلاكها بسرعة فائقة</p> <p>. أعطى الله كل مخلوق مكونات حياته</p> <p>. هدى الله كل مخلوق إلى ما فيه صلاحه وبقائه</p> <p>. تشمل الهداية الإنسان والحيوان والنبات</p>	تذكر
<p>. توضيح معاني المفردات والتراكيب : زلفى، شجر بينهم، حرج، وجلت</p> <p>. توضيح معاني المصطلحات والمفاهيم : التوحيد، الربوبية، الألوهية، التوكل، الرجاء</p> <p>. توضيح الغرض من إرسال الرسل عليهم السلام .</p> <p>. بيان دلائل وحدانية الله تعالى .</p> <p>. شرح مفهوم كل من : توحيد الربوبية، توحيد الألوهية، توحيد الأسماء والصفات .</p> <p>. بيان ما يستلزمه كل من : توحيد الألوهية، توحيد الأسماء والصفات .</p> <p>. بيان آثار الإيمان بأسماء الله وصفاته .</p>	<p>. توضيح معاني المفردات والتراكيب : الحجى، النهى، اللب، طباقا، فطور، حسير، فجاج، تواؤم، أبراج</p> <p>. توضيح معاني المصطلحات والمفاهيم : الأنعام، أولو الألباب، الإبداع، الإتقان، العناية</p> <p>. بيان كيفية قيادة التفكير إلى الإيمان بالله تعالى</p> <p>. تلخيص الظواهر التي تدل على وجود الله تعالى وتبرز عظمته .</p> <p>. توضيح مفهوم كل من : ظاهرة الخلق والإبداع، ظاهرة الإتقان، ظاهرة العناية، ظاهرة الهداية .</p>	فهم واستيعاب

<p>. توضيح مفهوم الإيمان . . كيفية استشعار المؤمن رقابة الله تعالى وخشيته .</p>		
<p>. الاستشهاد بآيات من القرآن الكريم تعدد بعض أسماء الله الحسنی . . الاستشهاد بآية تبين أن العرب في الجاهلية كانوا يعبدون الأصنام لتقربهم من الله زلفى . . المقارنة بين المؤمن والكافر من حيث : التوكل، العبادة، الاستغفار، العزة، الدعاء، الرجاء . . التفريق بين توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية ، مع الاستشهاد من القرآن والسنة .</p>	<p>. ضرب أمثلة مما أبدعه الله في الكون تدل على وجوده تعالى . . ضرب أمثلة على هداية الله لكل من : الإنسان ، الحيوان ، النبات . . الاستشهاد من القرآن الكريم على ظاهرة الخلق والإبداع . . أدلة من القرآن والسنة على الحث على أعمال العقل والتفكير . . أمثلة من خلق الإنسان والكون تثير التفكير وإعمال العقل . . ضرب أمثلة على ظاهرة الإلتقان من الكون .</p>	<b>تطبيق</b>
<p>. استنتاج الأفكار الفرعية من الدرس . . استخلاص العبر والدروس المستفادة من الدرس . . الحكمة من اختتام العديد من الآيات القرآنية بذكر بعض أسماء الله الحسنی . . استنتاج الأفكار الفرعية من الدرس . . استخلاص العبر والدروس المستفادة من الدرس .</p>	<p>. استنتاج الأفكار الفرعية من الدرس . . استخلاص العبر والدروس المستفادة من الدرس . . الحكمة من حث القرآن على إعمال العقل والتفكير والتدبر . . الحكمة من تعدد الآيات التي تبين الظواهر التي تدل على وجود الله تعالى . . استخلاص القيم والاتجاهات في الدرس .</p>	<b>تحليل</b>
<p>. الفكرة الرئيسية : توحيد الله تعالى بعبوديته وألوهيته وأسمائه وصفاته . . مقال بعنوان : توحيد الربوبية يعزز الإيجابية لدى المؤمن . . التمييز بين التوكل على الله تعالى والتوكل . . كتابة مقال بعنوان : استشعار المؤمن رقابة الله تعالى .</p>	<p>. الفكرة الرئيسية : الحث على إعمال العقل والتفكير في خلق الله تعالى . . مقال بعنوان : " وفي أنفسكم أفلا تبصرون " . . تصور حال المجتمع إذا توفر فيه رعاية للموهوبين وإتاحة الفرصة لعقولهم للإبداع . . كتابة مقال بعنوان : قصور العقل البشري عن إدراك ذات الله تعالى .</p>	<b>تركيب</b>
<p>. تنفيذ الادعاء بأن للإنسان الدور الأهم في تنظيم الكون وحركته . . رأيك فيمن يدعون أن الإيمان في القلب فقط، ولا يترجمون الإيمان إلى تطبيق والتزام . . حكمك على من يدعون الإيمان ولا يلتزمون بتطبيق</p>	<p>. رأيك فيمن لا يعمل عقله في التفكير في ملكوت السماوات والأرض ولا يقوده عقله إلى الإيمان الحق بالله تعالى . . الحكم على من يشرك بالله رغم إطلاعه على آيات الله في خلقه .</p>	<b>تقويم</b>

<p>أركان الإسلام من صلاة وصيام ...  . أيهما أفضل من يعتزل الناس لظهور الفساد، أم من يدعو الناس إلى الالتزام بشرع الله مع توكله على الله تعالى ؟</p>	<p>. تنفيذ الادعاء بأن الكون خلق صدفة .  . تنفيذ قول من ينكر دور هداية الله تعالى في ظواهر الهداية ، مثل هداية الطفل للرضاعة من أمه وغيرها .</p>	
<p>. توحيد الله تعالى وإخلاص العبادة له وطاعته  . الخضوع لله تعالى والتوكل عليه والرضا بحكمه  . الخوف والرجاء من الله  . إخلاص المحبة لله  .. الطمع في رحمة الله وغفرانه  . شكر الله على نعمه  . الالتزام بأوامر الله، والانتهاز عما نهى عنه الله</p>	<p>. إعمال العقل والتفكير والتدبر  . تقدير عظمة الله تعالى  . الإيمان بالله تعالى  . الهداية إلى قدرة الله تعالى</p>	<p><b>قيم واتجاهات</b></p>
<p>. تلاوة الآيات الواردة في الدرس تلاوة سليمة .  . قراءة الحديث : "إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله" وحفظه غيبا.</p>	<p>. تلاوة الآيات الكريمة الواردة في الدرس تلاوة سليمة  . حفظ استشهادات على الحث على إعمال العقل والتفكير</p>	<p><b>مهارات نفسحركية</b></p>

#### نشاط:

اختر وحدة دراسية من الصفوف التي تعلمها، وقم بتحليلها كما ورد: الدروس ثم الوحدة ككل.

## كيف نستفيد من التحليل؟ ( مثال تطبيقي )

لا شك أن تحليل المحتوى الدراسي يساعد المعلم والطالب على الاستفادة في جميع جوانب العملية التعليمية / التعليمية، فيسهل عملية التخطيط، وتحديد الأهداف، واختيار المحتوى التعليمي المناسب، وإعداد الأنشطة والوسائل التعليمية الملائمة، وتنفيذ التقويم الذي يثير الطريق أمام المعلم لإدراك مدى فاعلية التدريس، وهل تحققت الأهداف المنشودة؟  
وأهم ما يفيد التحليل هو تشريح المادة التعليمية ومعرفة نقاط القوة والضعف الموجودة، للعمل على إثرائها بما يعزز نقاط القوة ويعالج نقاط الضعف، بعد أن يتم تحليل المحتوى التعليمي إلى عناصره الأساسية كما ورد من قبل ( وقد ورد مثال على تحليل وحدة دراسية ).

وفيما يلي نموذجان للتحليل، أحدهما يبين ما يستفاد من تحليل كتاب التربية الإسلامية ( الجزء الأول ) للصف التاسع الأساسي حسب المنهاج الفلسطيني، والثاني ما يستفاد من تحليل الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي.

### كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع / الجزء الأول

تشمل هذه النظرة التحليلية مقارنة سريعة بين الكتاب المدرسي والخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية، وملاحظات حول المحتوى التعليمي، بما فيه المقدمة والمحتوى والأنشطة والعناوين الفرعية الأخرى والتقويم، ومقترحات إثرائية لبعض العناوين.

### الكتاب المدرسي والخطوط العريضة للمنهاج

تم اختيار قسم من المادة المقترحة في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية للصف التاسع، لتكون محتوى المادة التعليمية في الجزء الأول من الكتاب المدرسي المقرر، وقد توافقت عناوين هذا الجزء من الكتاب مع الخطوط العريضة للمنهاج إلى حد كبير، مع وجود بعض التغييرات التي تعود إما لتكرار المواضيع في صفوف أخرى، أو لأن المواضيع المختارة قد تكون أكثر مناسبة لهذا الصف.  
وفيما يلي استعراض لمدى مطابقة أو اختلاف ما ورد في الكتاب مع الخطوط العريضة للمنهاج في كل وحدة على حدة:

## المقارنة بين موضوعات الكتاب والخطوط العريضة للمنهاج

المقارنة مع الخطوط العريضة	الوحدة
الموضوعات مطابقة لما في الخطوط العريضة (سورة محمد)	القرآن الكريم
أبدلت الموضوعات كلياً	العقيدة الإسلامية
مطابقة	الحديث النبوي الشريف
أبدل درس أم سلمة بدل صحابي مقترح، والباقي مطابق	السيرة النبوية
أضيف درسان عن الحج والعمرة، وبقية المواضيع مطابقة	الفقه
مطابقة	الأخلاق والتهدي

وفيما يلي جدول يبين توزيع الدروس في الجزء الأول من الكتاب على وحدات التربية الإسلامية، والوزن النسبي لكل وحدة :

## أوزان الوحدات في الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع

المجموع	الأخلاق	الفقه الإسلامي	السيرة النبوية	الحديث الشريف	العقيدة الإسلامية	القرآن الكريم	الوحدة
٢١	٣	٥	٤	٤	٢	٣	عدد الدروس
%١٠٠	%١٤	%٢٤	%١٩	%١٩	%١٠	%١٤	الوزن النسبي

وبنظرة إلى هذا الجدول نرى أن الدروس وزعت على الوحدات المذكورة بنسب متقاربة إلى حد ما، مع ملاحظة قلة عدد دروس العقيدة الإسلامية، كما يخلو الجزء الأول من دروس الفكر الإسلامي، ومن الواضح أن هذه الوحدة أُرجئت إلى الفصل الثاني مع بقية الدروس من الوحدات الأخرى.

مقدمات الدروس

تعتبر المقدمة ( التمهيد ) من عناصر الدرس المهمة لتحفيز الطلبة للتعلم، والانتقال إلى خبرات الموضوع بطريقة مشوقة. ومن خلال إلقاء نظرة تحليلية على أنواع المقدمات في الدروس يتبين ما يلي :

### - وحدة القرآن الكريم:

جاءت المقدمة في دروس وحدة القرآن الكريم من خلال عرض المعنى الإجمالي لآيات الدرس، مع الربط بين الدرس والدرس الذي سبقه، مع التعريف بالسورة ككل في الدرس الأول، ولم يرد أي تنوع في مقدمات هذه الدروس .

ومن هنا فإن مجال الإثراء في المقدمة مفتوح أمام المعلم، علماً بأن مقدمة حصة القرآن الكريم مهمة، ويمكن التنوع فيها كما يلي:

- البدء بالمعنى الإجمالي لآيات الدرس. (وهذا ما استخدم في هذا الكتاب)
- مشكلة تتطلب حلاً اشتملت عليه الآيات الكريمة.
- سؤال تجيب عليه الآيات الكريمة.
- سبب نزول آية من آيات الدرس.
- حكم شرعي مستنبط من آيات الدرس.
- الربط مع موضوع سابق.

### - بقية الوحدات :

- في العديد من الدروس كانت المقدمة على شكل فقرة قصيرة لها ارتباط مباشر بموضوع الدرس، كما يلي:

المقدمة	الدرس	الوحدة
مقدمة عن العقل والتفكير	دور العقل في الإيمان بالله	العقيدة الإسلامية
مقدمة عن الأنبياء وبعثهم لتوحيد الله تعالى	توحيد الله عز وجل	

الحديث الشريف	كتب السنن ( ١ )	جهود العلماء في جمع السنة النبوية
السنة النبوية	غزوة الخندق	تحريض المشركين لغزو المدينة المنورة
	صلح الحديبية	ازدياد قوة المسلمين وتطلعهم لأداء العمرة
	أم سلمة	دور المرأة المسلمة
الفقه الإسلامي	الذبائح والصيد	تنظيم حياة المسلم وبيان المحرمات من الأطعمة
	العقيقة وأحكام المولود	العناية بالأولاد
	الوقف	حض الإسلام على فعل الخير

ولدى التدقيق في هذه المقدمات يتبين ما يلي:

- كانت المقدمة على شكل ربط مع درس سابق بجملة قصيرة: كما في درسي ( كتب السنن ٢ )، ( الحج والعمرة ٢ ) .
- بقية الدروس خلت من المقدمة، وتم الدخول إلى موضوع الدرس مباشرة.

### المحتوى التعليمي

لدى إلقاء نظرة تحليلية على المحتوى التعليمي بالنسبة لوحدات الكتاب وللدروس المتضمنة في الوحدات، نلاحظ ما يلي:

#### **- وحدة القرآن الكريم:**

- \* تبدأ دروس الوحدة بالمعنى الإجمالي لآيات الدرس كمقدمة وملخص إجمالي للدرس.
- \* يلاحظ تقسيم الشرح إلى بنود لها عناوين محددة، وهذا يسهل على الطالب فهم المراد من الفقرة بشكل محدد.
- \* شرح الآيات مباشر وتوضيحي لموضوعها.
- يلاحظ قلة الاستشهادات من خارج الآيات المقررة.

وأما الملاحظات المحددة حول الدروس فهي كما يلي:

- الدرسان ( ٢ ، ٣ ) من سورة محمد (الآيات ١٢ - ٢٤ ) ، ( الآيات ٢٥ - ٣٨ ) :

يعتبر الدرسان طويلين نوعاً ما إذا أراد المعلم أن يفي بمتطلبات التعليم والتعلم فيهما، بالوقوف على المفاهيم والأفكار والأحكام الشرعية والعبر والدروس والقيم والاتجاهات... الخ.

ويقترح أحد الإجراءات التاليين:

(١) تقسيم كل درس منهما إلى درسين، وتعالج كل هذه الأمور في كل درس منهما.

(٢) إعادة تقسيم الدرسين إلى ثلاثة دروس كالتالي:

- الآيات ( ١٢ - ١٩ ) درس.

- الآيات ( ٢٠ - ٣٠ ) درس.

- الآيات ( ٣١ - ٣٨ ) درس.

### - وحدة العقيدة:

\* يلاحظ كثرة الأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية:

- درس: دور العقل في الإيمان بالله - يوجد فيه ١١ دليلاً.

- درس: توحيد الله عز وجل - يوجد فيه ٧ أدلة.

وأما الملاحظات المحددة التي يجدر مراعاتها فهي كما يلي:

( ١ ) درس ( دور العقل في الإيمان بالله ) :

الفقرة الثانية ص ٢٢ : ( فانظر إلى جسم الإنسان .... ) حبذا لو قسمت إلى بنود، ليسهل فهمها، لأن مادة

الدرس إجمالاً فيها نوع من الصعوبة، فتصبح فقراتها:

- ما يخص الإنسان وأجهزته وأعضائه.

- الكون واتساعه.

- الأرض وبقاء ما عليها.

- تكاثر الإنسان والحيوان.

- نزول المطر.

( ٢ ) الدرس الخامس ( توحيد الله تعالى ) :

يبدو صعباً نوعاً ما في هذا المستوى.

### - وحدة الحديث الشريف:

- الدرسان السادس والسابع ( كتب السنن ) :

\* المعلومات فيها مختصرة.

\* تحتوي على صفحة مصورة من كل كتاب من كتب السنن الأربعة، كدليل للطالب على استخدام هذه الكتب.

\* تحتوي على خارطة تظهر عليها أماكن ولادة أصحاب كتب السنن الأربعة .

\* يحسن بالمعلم تدريس المدرسين في المكتبة المدرسية، والرجوع إلى كتب الحديث وخصوصا كتب السنن الأربعة، واستعراض أسلوب كل منها عمليا، والتطبيق العملي باستخراج الأحاديث من عدة أبواب .

- **الدرسان ٨ ، ٩ :**

\* تبدأ بكتابة الحديث الشريف في مستطيل بارز، وسيرة راوي الحديث على جانب الصفحة في مستطيل، ثم شرح الحديث الشريف.

\* يصلح لتدريسها أسلوب تحليل النصوص الأصلية.

\* الانتباه إلى عدم إجبار الطلبة على حفظ الاستشهادات الواردة في الدرس، مع تشجيعهم على الحفظ طواعية، وهذا ينطبق على غيرها من الدروس.

\* ربط هذين المدرسين بحقوق الإنسان، وبيان سبق الإسلام لحماية وصيانة حقوق الإنسان.

### - وحدة السيرة النبوية:-

\* قسّم كل درس إلى بنود محددة توضح فقرات الدرس، مما يسهل الفهم على الطلبة.

\* احتوى درس ( غزوة الأحزاب ) على مخطط توضيحي لموقع الغزوة، وحبذا لو أضح في هذا المخطط مكان تواجد بني قريظة.

\* يجدر بالمعلم تشجيع الطلبة على:

- الرجوع إلى كتب السيرة والاستزادة عن أحداث الغزوات الواردة.

- التركيز على العبر والدروس المستفادة من الغزوات بشكل خاص، ومن السيرة بشكل عام.

- الدرس ١٣ ( صلح الحديبية ) : إثراء الدرس باستعراض نتائج صلح الحديبية وما كان لها من أثر في

مستقبل الدعوة الإسلامية ونشر الإسلام .

### - وحدة الفقه :

\* في نهاية درسي (الحج والعمرة ) يوجد خارطة مفاهيمية تلخص أعمال الحج، وحبذا لو وضّح فيها بشكل

معين أعمال العمرة التي هي ضمن أعمال الحج.

\* **الدرس ١٥ ( الحج والعمرة ١ )** : يعتبر طويلا نوعا ما، ويمكن عمل ما يلي:

أ - إثراء الدرس بفيلم تعليمي عن مناسك الحج.

ب - إثراء الدرس بمخطط يبين أماكن مناسك الحج.

ج - تقسيمه إلى درسين ليسهل تناوله وفهمه جيدا.

- **الدرس ١٦ ( الحج والعمرة ٢ )** : يعتبر قصيرا نوعا ما.

أ - يمكن دمج مع الدرس ١٥ وعمل موازنة بينهما.

ب - تقديم البند ( فائدة ) على التقويم.

**الدرس ١٧ ( الذبائح والصيد )** : الدرس طويل نوعا ما .

يمكن تدريسه في حصتين: ( حصة تتناول الذبائح، وحصة تتناول الصيد ) .

- **الدرس ١٨ ( العقيقة وأحكام المولود )** :

- الجزء المخصص لأحكام المولود اقتصر على السنن المتعلقة بالمولود باختصار شديد.

- من الجيد التركيز على العقيقة لأنها سنة تكاد تكون مهملة عند الكثيرين، مع التركيز على أثر

التمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

- إثراء الدرس وربطه بحقوق الإنسان.

## - وحدة الأخلاق:

\* الدروس الثلاثة بشكل عام قصيرة نوعا ما.

\* الدروس مقسمة إلى فقرات مما يسهل فهمها.

\* يجدر بالمعلم مراعاة ما يلي:

- تشجيع ومراقبة الطلبة على تمثل الأخلاق الإسلامية في المدرسة والبيت والمجتمع، وعدم الاقتصار

على الجانب النظري فيها.

- التركيز على التوبة، والتقيد بأوامر الله تعالى والانتهاز عن نواهيه.

- تشجيع الطلبة على ضرب أمثلة حية على هذه الأخلاق وأثرها في المجتمع.

- بيان ارتباط الأخلاق الإسلامية بحقوق الإنسان وسبق الإسلام إلى ذلك.

## أنشطة الكتاب :

تم استعراض الأنشطة في الكتاب، ومستويات التفكير التي توافقها، وتظهر في الجدول التالي:

## توزيع عنوان ( نشاط ) على مستويات التفكير

المستوى المعرفي	الصفحة	رقم الدرس	الوحدة
تطبيق	٤	١	القرآن الكريم
تطبيق	٤		
تحليل ، تركيب	٥		
تطبيق	١١	٢	العقيدة الإسلامية
تطبيق	<u>١٦</u>	٣	
تطبيق	٢١	٤	
تركيب	٢٣	٥	العقيدة الإسلامية
تحليل	٢٣		
تحليل	٢٦		
تطبيق	٢٧		
تطبيق + تركيب	٣١	٦	الحديث النبوي الشريف
تطبيق/تحليل + تطبيق	٣٤		
تطبيق			
تطبيق	٣٦	٧	السيرة النبوية
تطبيق	٣٨		
تحليل	٤٢	٨	
تطبيق	٤٢	٩	السيرة النبوية
فهم	<u>٤٥</u>		
تطبيق	٤٦		
تحليل	٥٠	١٠	السيرة النبوية
تطبيق	٥١		
تطبيق	٥٤	١١	
تطبيق	٥٧	١٢	السيرة النبوية
تطبيق + تطبيق	٥٨		
تركيب	٦٢	١٣	
تطبيق	٦٦	١٤	الفقه الإسلامي
تذكر ، تطبيق	٦٨		
فهم	<u>٧٢</u>	١٥	

فهم	٧٥	١٦	الأخلاق
فهم	٧٦		
تركيب	٧٨		
تركيب	٨١	١٧	
تطبيق	٨٥	١٨	
تطبيق	٩١	١٩	
تطبيق	٩٤	٢٠	
تطبيق	٩٥	٢١	
تطبيق	٩٧		
	٣٦		المجموع

ويمكن تلخيص الجدول السابق وتوزيعه حسب مستويات الأنشطة لكل وحدة ووزنها النسبي،

ويظهر ذلك في الجدول التالي:

توزيع عنوان ( نشاط ) حسب مستويات التفكير للوحدات وأوزانها النسبية

الوحدة	تذكر		فهم		تطبيق		تحليل		تركيب		تقويم	
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
القرآن					٦٦%	٤	١٧%	١	١٧%	١		
العقيدة					٤٠%	٢	٤٠%	٢	٢٠%	١		
الحديث			١٧%	٢	٥٨%	٧	١٧%	٢	٨%	١		
السيرة					٧٢%	٥	١٤%	١	١٤%	١		
الفقه			٣٧.٥%	٣	٣٧.٥%	٣			٢٥%	٢		
الأخلاق					١٠٠%	٤						
المجموع	-	-	١٢%	٥	٦٠%	٢٥	١٤%	٦	١٤%	٦	-	-

يلاحظ من تحليل الجدولين السابقين ما يلي:

(١) ارتفاع نسبة الأنشطة في مستوى التطبيق بشكل واضح (٦٠%)، ومع أن النشاط يتناسب مع هذا المستوى، إلا أن نسبته عالية، ويكون ذلك على حساب المستويات الأخرى.

٢) انخفاض الأنشطة في مستويي التحليل (١٤%)، والتركيب (١٤%) وانعدامه في مستوى التقويم، وهذا يعني انخفاض عدد الأنشطة في مهارات التفكير العليا، مع أنه من المناسب استغلال الأنشطة لتنمية مهارات التفكير العليا.

٣) انعدام الأنشطة في مستوى التذكر، وانخفاضها في مستوى الفهم (١٢%)، وهذا يناسب الأنشطة إلى حد ما.

٤) يلاحظ تشابه نمط معظم الأنشطة، فقد بلغت الأنشطة التي طلب فيها الرجوع إلى المراجع واستخراج المطلوب (٢٦) نشاطا بنسبة ٧٢% من مجموع الأنشطة، ورغم أن من المفيد الرجوع إلى المراجع إلا أن هذه الأنشطة غير متنوعة من ناحية، كما أن نسبة مرتفعة منها يلزم تنفيذها بيتيا، ونسبة عالية منها من الممكن تنفيذها في المكتبة على شكل جماعي أو زمري.

٥) الأنشطة الباقية متنوعة إلى حد ما ومثيرة للتفكير.

٦) النشاط صفحة ٦٦ يحتاج لتحديد السورة أو السور التي يبحث فيها الطالب للوصول إلى الآيات المطلوبة.

٧) النشاط صفحة ٩٥ المطلوب فيه تكملة صفات المتقين من الآية (١٧٠) من سورة البقرة، يوجد خطأ في تحديد هذه الآية حيث لا يوجد فيها صفات للمتقين.

٨) النشاط الأول صفحة ٤ يتحدث عن سبق الإسلام إلى بيان حقوق الأسرى، ولكن الآية المذكورة في النشاط تشير إشارة عابرة إلى الأسير، مع أن الآية الواردة في الدرس (فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها) أشد التصاقا بموضوع النشاط.

هذا ويجدر بالمعلم عدم الاكتفاء بالأنشطة الواردة في الكتاب، خصوصا إذا كان هناك بعض الملاحظات حولها، ويمكنه إثراء هذه الأنشطة كما يراه مناسبا.

وفيما يلي بعض الأمثلة الإثرائية على الأنشطة، وبإمكان المعلم الإبداع في غيرها:

### أنشطة إثرائية مقترحة

رقم الدرس	النشاط المقترح
٢	كتابة مقال بعنوان: "إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا"
٣	أكتب رأيي فيمن يناصرون الكافرين ضد المسلمين.
٥	١ - الشرك نوعان: شرك أكبر وشرك أصغر: أ) أوضح المقصود بالشرك الأصغر

ب ) أبين رأيي في مدى انتشار الشرك الأصغر في المجتمع. ٢ - قال تعالى : " وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون " ماذا أستفيد من هذه الآية الكريمة؟	
أرجع إلى كتاب سيرة ابن هشام وأبين كيف تم الكشف عن نقض العهد من بني قريظة ؟	١٠
أقارن بين موقف عبدالله بن أبي في غزوة بني قينقاع وموقف سعد بن معاذ في غزوة بني قريظة.	١١
يعتبر صلح الحديبية مقدمة لفتح خيبر وفتح مكة . أعلل ذلك.	١٢
أكتب أسماء زوجات الرسول ﷺ وعمر كل منهن عندما تزوجها الرسول	١٣
إلى أي مدى يستغل المسلمون موسم الحج للتخطيط لما ينفعمه وتقييم وضعهم؟	١٥
ما الحكمة من تحليل صيد البحر للمحرم؟	١٦
١ - أبين مدى الاستفادة من الوقف في الوقت الحاضر. (يمكن الاستفادة من دائرة الأوقاف) ٢ - أبين دور الوقف في المحافظة على أرض فلسطين.	١٨
١ - أميز بين النصيحة والشورى. ٢ - أكتب مقالا عن خطر بطانة السوء على الأمة.	١٩
أتدبر الآية الكريمة : " إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا " (الفرقان : ٧٠) أ ) ماذا أستفيد من هذه الآية الكريمة؟ ب ) أبين رأيي فيمن يصرون على المعصية رغم ما يرونه من فضل الله على التائب.	٢٠

## أفكر

من الأهداف التي نسعى لتحقيقها لدى طلبتنا تعليمهم كيف يفكرون؟ وإذا تحقق لهم ذلك أصبح الطريق ممهدا لهم للإبداع والابتكار والارتفاع إلى مستويات التفكير العليا، وقد يسهم عنوان ( أفكر ) في ذلك إذا استغل بشكل جيد.

ولدى تحليل عنوان ( أفكر ) الوارد في الكتاب وجد أنه يغطي معظم الدروس، وفيما يلي جدول

يبين ذلك :

## توزيع عنوان أفكر على دروس الكتاب ومستوياته

المستوى المعرفي	الصفحة	رقم الدرس	الوحدة
تحليل/تعلييل	٤	١	القرآن الكريم
فهم	٤		
تركيب	٥		
تطبيق	٦		
فهم	١٠	٢	
تحليل/تعلييل	١٧	٣	
فهم/تركيب	٢٣	٤	العقيدة الإسلامية
فهم	٢٧	٥	
تحليل	٢٨		
تحليل	٣٨	٧	الحديث النبوي
تركيب	٤١	٨	الشريف
فهم	٤٢		
فهم	٥٤	١١	السيرة النبوية
تحليل	٥٨	١٢	
فهم	٥٨		
فهم	٦١	١٣	
تحليل + تركيب	٧٢	١٥	الفقه
تحليل	٧٦	١٦	
تذكر	٧٧		
تحليل	٨١	١٧	
تذكر	٩٠	١٩	الأخلاق
تحليل/تعلييل	٩٣	٢٠	
	٢٢	١٥	المجموع

وبإلقاء نظرة على هذا الجدول يتبين ما يلي :

- (١) يوجد ستة دروس تملو من هذا العنوان، موزعة على الوحدات: وحدة الحديث الشريف - درسان، وحدة السيرة النبوية - درس، وحدة الفقه - درسان، وحدة الأخلاق - درس.  
(٢) تعدد عنوان ( أفكر ) في بعض الدروس، وهي الدروس: ١ ، ٥ ، ٨ ، ١٢ ، ١٦ .

ويمكن تلخيص الجدول السابق وتوزيعه حسب مستويات عنوان ( أفكر ) لكل وحدة ووزنها النسبي، ويظهر ذلك في الجدول التالي:

توزيع عنوان ( أفكر ) حسب مستويات التفكير للوحدات وأوزانها النسبية

الوحدة	تذكر		فهم		تطبيق		تحليل		تركيب		تقويم	
	العدد	%	العدد	%								
القرآن			٢	٣٣%	١	١٧%	٢	٣٣%	١	١٧%		
العقيدة			٢	٥٠%			١	٢٥%	١	٢٥%		
الحديث			١	٣٣%			١	٣٣%	١	٣٣%		
السيرة			٣	٧٥%			١	٢٥%				
الفقه	١	٢٠%					٣	٦٠%	١	٢٠%		
الأخلاق	١	٥٠%					١	٥٠%				
المجموع	٢	٨%	٨	٣٣%	١	٤%	٩	٣٨%	٤	١٧%		-

ومن تحليل الجدولين السابقين لعنوان ( أفكر ) يلاحظ ما يلي:

- (١) انخفاض العدد في مستوى التذكر، وهذا يتناسب مع هذا العنوان.  
(٢) ارتفاع العدد في مستوى الفهم، وقد يكون ذلك مقبولا إذا تناسب مع المستويات الأعلى.  
(٣) لا يوجد سوى عنوان واحد في مستوى التطبيق، مع إمكانية ذلك بنسبة أعلى.

٤) التركيز على مستويي التحليل ( ٣٨ % ) والتركيب ( ١٧ % ) وهذا يتناسب مع هذا العنوان، ولو كانت النسبة أعلى لكانت مقبولة أيضا.

٥) خلو مستوى التقويم من هذا العنوان، مع أن هذا المستوى صالح لأنشطة التفكير.

٦) الإثراء المناسب لعنوان أفكر:

أ - مستوى التقويم ومستوى التطبيق لجميع الوحدات.

ب - مستوى التركيب لوحدات الحديث والفقہ والأخلاق.

٧) من المفيد التركيز على عنوان أفكر لأنه مجال واسع لتنمية التفكير والإبداع الذي نطمح أن

يركز عليه المعلمون، وهو مجال رحب للارتفاع بالطلبة إلى مستويات التفكير العليا.

ويجدر بالمعلم إثراء المحتوى التعليمي في هذا المجال.

وفيما يلي أمثلة على إثراء عنوان أفكر في بعض الدروس وخصوصا ما لم يرد فيها العنوان:

### أمثلة إثرائية مقترحة لعنوان ( أفكر )

رقم الدرس	المثال المقترح لعنوان أفكر	المستوى
٣	أميز بين النفاق وحرية الرأي	تحليل
٤	ماذا أستنتج من قوله تعالى : "وفي أنفسكم أفلا تبصرون"	تحليل
٥	تقييمي لتفكير من يقرون بتوحيد الله تعالى ومع ذلك يصرون على المعصية ولا يخلصون في عبادة الله تعالى	تقييم
٦	أيهما أفضل أن أقتني كتب السنن والصحاح وغيرها من كتب الحديث أم أقتني برنامج حاسوب يحتوى على كتب الحديث؟	تقييم
٩	لماذا لا يمل المسلم من تكرار قراءة القرآن الكريم كغيره من الكتب؟	تحليل/تعليق
١٠	أتصور الموقف لو لم تكشف مؤامرة بني قريظة مع الأحزاب .	تركيب
١٢	خرج رسول الله ﷺ إلى العمرة بالسيوف في أغمادها رغم العداة بينهم وبين قريش. ما رأيك في هذا الموقف؟	تقييم
١٤	طلب الله تعالى من إبراهيم عليه السلام الأذان بالحج وتكفل بتبليغهم بذلك. (١) ما الحكمة من الطلب من إبراهيم عليه السلام الأذان مع أن الله قادر على التبليغ بدون ذلك؟	تحليل

تركيب	٢) كيف يكون تبليغ الله تعالى للناس بالحج؟	
تركيب	كيف يمكن استغلال يوم عرفة كمؤتمر إسلامي كبير؟	١٤
تحليل	بعد أداء الحج أو العمرة يزداد المسلم شوقاً للرجوع مرة ومرة. كيف تعلق ذلك؟	١٥
تقييم	أي الصنفين التاليين تفضل أن تكون؟ ولماذا؟ - غني يوقف قسماً من ماله للجهات الخيرية ويدع لورثته ما يعيشهم كبقية س. غني يدع كل ماله لورثته ليعيشوا أغنياء كما عاش.	١٨
تقييم	أيهما أفضل : أن أنصح غيري وأعرض نفسي للمخاطر، أم أحتفظ برأيي وأتجنب المخاطر؟	١٩
تقييم ، تحليل	أيهما أحب إلى الله تعالى : الشاب النائب أم الشيخ النائب؟ ولماذا	٢٠
تقييم تحليل	أيهما أخطر على الأمة : الكذب أم نقض العهد؟ وما خطر كل منهما؟	٢١

### فائدة

وجد هذا العنوان في الكتاب ست مرات كما يظهر في الجدول التالي:

توزيع عنوان فائدة على دروس الكتاب

الدرس	الصفحة	الموضوع	ملاحظات
٤		ظواهر كونية تدل على الإتيان في خلق الله تعالى	- تركز على الناحية العلمية. - توضح ظاهرة الإتيان في خلق الله تعالى بشكل علمي ومعظمها بالأرقام. - كان من المفيد لو ذكرت بعض الظواهر التي تتعلق بخلق الإنسان مصداقاً لقوله تعالى: "وفي أنفسكم أفلا تبصرون".
٥	٢٨	تعريف الإيمان، وتحليل	له ارتباط وثيق بموضوع الدرس.

التعريف			
يشعر القارئ أن الدرس قصير، فوضعت هذه الفائدة لتطويله نوعاً ما	الأماكن التي يستحب زيارتها في المدينة المنورة	٧٣	١٥
- الأولى أن تكون للمطالعة فقط. - فيها بعض المعلومات التي لا لزوم لها حالياً.	الأوقاف في التاريخ الإسلامي	٨٥	١٨
يوجد تشابه بينها وبين البند (٥) من آداب النصيحة	صفات الناصح	٩٠	١٩
كان الأجدر أن يكون هذا الحديث مثلاً عن التوبة من ضمن الدرس.	حديث عن التوبة	٩٤	٢٠

### ملاحظات عامة حول عنوان ( فائدة )

- (١) المادة التي تضمنها هذا العنوان مفيدة ومنتقاة بشكل مقبول.
- (٢) يلاحظ أن هذه الفوائد جاء معظمها في دروس يظهر أنها قصيرة، فكأنما جاءت لتطويل الدرس.
- (٣) لا يوجد تعليمات واضحة في الكتاب تبين هل هذه المادة المتضمنة في الفائدة مطلوبة من الطلبة أم للمطالعة فقط.

### أقرأ وأتدبر

ورد هذا العنوان في الكتاب مرة واحدة، في الدرس العاشر ويتضمن قصة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وهو يحفر الخندق، وتبشير الرسول ﷺ بفتح اليمن والشام والمغرب والمشرق.

أتعلم : وجد هذا العنوان في الكتاب خمس مرات كالتالي:

توزيع عنوان أتعلم على دروس الكتاب

موضوع أتعلم	موضوع الدرس	الصفحة	الدرس
توضيح مفهوم الهدى ومعنى تقليد الهدى	صلح الحديبية	٥٦	١٢
مفهوم الدم المسفوح	الذبائح والصيد	٧٥	١٦
مفهوم التذكية	الذبائح والصيد	٧٥	١٦

١٦	٧٧	الذبائح والصيد	نفاذ الرصاص في جسم الصيد
١٨	٨٤	الوقف	مفهوم السفه ومعنى الحجر على السفه

### ملاحظات حول عنوان أتعلم:

- (١) ورد عنوان أتعلم لتوضيح مفاهيم تضمنتها الدروس التي ورد فيها.  
(٢) ثلاثة عناوين وردت في درس واحد، ومن الممكن ضم العناوين الثلاثة في عنوان واحد.

### التقويم

يعتبر التقويم حلقة مهمة في العملية التعليمية التعلمية لأنه الوسيلة الرئيسة التي يستخدمها التربويون للتعرف على مدى تحقق الأهداف التربوية التي يسعون لتحقيقها .

وقد ورد التقويم في كل درس مدروس الكتاب المقرر، حيث ختمت به الدروس، ولقد جرى تحليل أسئلة التقويم للتعرف على مستوياتها، والتي تظهر في الجدول التالي:

مستويات أسئلة التقويم حسب الوحدات

الوحدة	تذكر		فهم		تطبيق		تحليل		تركيب		تقويم	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
القرآن	٣	١٠%	١٤	٤٨%	٦	٢١%	٦	٢١%	٠	٠%	٠	٠%
العقيدة	١	٦%	٩	٥٣%	٣	١٧.٥%	٣	١٧.٥%	١	٦%	٠	٠%
الحديث	١٥	٤٨%	١٠	٣٢%	٢	٧%	٤	١٣%	٠	٠%	٠	٠%
السيرة	١١	٣١%	٧	٢٠%	٣	٩%	١١	٣١%	٢	٦%	١	٣%
الفقه	١٨	٤٣%	١٢	٢٩%	٩	٢١%	٢	٥%	١	٢%	٠	٠%
الأخلاق	١٤	٥٨%	٥	٢١%	١	٤%	٢	٨.٥%	٢	٨.٥%	٠	٠%
المجموع	٦٢	٣٥%	٥٧	٣٢%	٢٤	١٣%	٢٨	١٦%	٦	٣%	١	١%

\* عدد الأسئلة في مستويات التفكير الدنيا = ١٤٣ سؤالاً بنسبة ٨٠%

\* عدد الأسئلة في مستويات التفكير العليا = ٣٥ سؤالاً بنسبة ٢٠%

\* احتسبت الأوزان النسبية للمستويات في كل وحدة على حدة

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- (١) ارتفاع نسبة أسئلة كل من التذکر (٣٥%) والفهم (٣٢%)  
 (٢) انخفاض نسبة الأسئلة في المستويات الأخرى: التطبيق (١٣%)، والتحليل (١٦%)، والتركيب (٣%)، والتقويم (١%)، وبهذا يتضح قلة أسئلة هذه المستويات وخصوصاً أسئلة التركيب والتقويم.

(٣) الوحدات التي هي بحاجة لإثراء في أسئلة التقويم :

- (أ) جميع الوحدات في مستوي التركيب والتقويم.  
 (ب) العقيدة والفقه والأخلاق في مستوى التحليل.  
 (ت) العقيدة والأخلاق في مستوى التطبيق.

وفيما يلي أسئلة تقويمية مقترحة في دروس الكتاب، ويمكن لمعلم التربية الإسلامية أن يقترح أسئلة أخرى، وتظهر في الجدول التالي :

#### أسئلة إثرائية مقترحة

المستوى	الأسئلة المقترحة	الدرس
تقييم تحليل	(١) أبين مدى تطابق ما جاء في حق الأسرى في آيات الدرس مع حقوق الإنسان. (٢) أستنتج الدروس والعبر المستفادة من آيات الدرس	١
تركيب تحليل تقييم	(١) تصور حال الأمة الإسلامية لو رجعت إلى نصر الله وجعلت الجهاد شعارها وطبقته. (٢) أستنتج أربع قيم إسلامية من الدرس. (٣) أيهما أخطر على الأمة: المنافق أم الكافر؟ ولماذا؟	٢
تركيب تقويم تحليل تطبيق	(١) أكتب فقرة بعنوان: "والله الغني وأنتم الفقراء" (٢) أبين رأيي في مدى التزام المسلمين بإخراج زكاة أموالهم والتصدق في سبيل الله. (٣) أستنتج توجيهات الله تعالى للمؤمنين التي تضمنتها آيات الدرس. (٤) أستشهد بآية كريمة تبين أن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين.	٣

<p>تقويم تركيب تطبيق</p>	<p>(١) كيف تفند ادعاء من يدعون أن الكون خلق صدفة؟ (٢) تصور حال المجتمع إذا توفر فيه رعاية الموهوبين وإتاحة المجال لعقولهم للإبداع (٣) اربط بين المثال والظاهرة التي تناسبه فيما يلي علما بأنه يمكن ربط أكثر من مثال من العمود الأول بالظاهرة الواحدة في العمود الثاني: <b>المثال</b> خلق الأجنحة للطيور ترتيب الأجهزة في جسم الإنسان البحار وما فيها من مخلوقات خلق الإنسان في أحسن تقويم معرفة الحمل الصغير لأمه بين القطيع تجوال النحل بين الأزهار ورجوعه إلى خليته</p> <p><b>الظاهرة</b> ظاهرة الإتقان ظاهرة الخلق والإبداع ظاهرة العناية ظاهرة الهداية</p>	٤
<p>تحليل تقييم تقييم تطبيق</p>	<p>(١) أميز بين التوكل والتوكل. (٢) تقيمي لمن يدعي أن الإيمان في القلب ولا يترجمه إلى تطبيق والتزام. (٣) أيهما أفضل: من يعتزل الناس لظهور الفساد أم من يدعو إلى الالتزام بشرع الله رغم الصعوبات ويتوكل على الله تعالى. (٤) أصنف الأفعال التالية في قائمتين: توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية. (الخلق، الرزق، الدعاء، التوكل، الإحياء، الرجاء، الرهبة، إنزال المطر، إنبات النباتات، الاستعانة، الخوف)</p>	٥
<p>تحليل تقييم تحليل</p>	<p>(١) أبين الحكمة من كثرة أسفار علماء الحديث إلى الأقطار لجمع الحديث. (٢) أبين رأيي في احتواء سنن أبي داود على بعض الأحاديث الضعيفة. (٣) ما الدروس المستفادة من الدرس؟</p>	٦
<p>تحليل تقييم تركيب</p>	<p>(١) أبين الحكمة من تدقيق علماء الحديث للأحاديث وتحري الدقة. (٢) تنفيذ رأي من يرى اقتصار أخذ الحديث من الصحيحين . (٣) كتابة مقال بعنوان: فضل العلماء في جمع الحديث الشريف</p>	٧
<p>تقييم تركيب تحليل</p>	<p>(١) رأيك في مدى تطبيق الناس لحقوق الإنسان. (٢) اكتب مقالا بعنوان: التكافل الاجتماعي كحق من حقوق الإنسان. (٣) استخلص أربع قيم إسلامية تضمنها الدرس.</p>	٨

تطبيق	٤) أستشهد بأية كريمة أو حديث شريف لكل مما يلي : أ) تكريم الله تعالى للإنسان. ب) الحض على الصدقة. ت) التعاون على البر والتقوى.	
تركيب تقييم تحليل تحليل تحليل	١) استخلص الفكرة الرئيسة من الحديث الشريف: " مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ... " ٢) من الناس من يقتني القرآن الكريم كتحفة توضع على الرف، ولا يداوم على قراءته. أبين رأيي في هذا الموقف. ٣) حض الرسول صلى الله عليه وسلم على عدم الإسراع كثيرا في قراءة القرآن، ما الحكمة من ذلك؟ ٤) أستنتج أربع قيم من الحديث الشريف : "مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ... " ٥) ما العبر والدروس المستفادة من الحديث الشريف؟	٩
تحليل تطبيق تركيب	١) ما الحكمة من وضع المسلمين في قمة الحرج في غزوة الأحزاب مع أن الله قادر على نصرهم بدون ذلك؟ ٢) أرسم خارطة للمدينة المنورة أبين عليها: مكان بني قريظة، الخندق، الجبال المحيطة بالمدينة، مكان تجمع الأحزاب. ٣) أتصور حال المسلمين أثناء حصارهم من الأحزاب.	١٠
تقييم تحليل تطبيق تحليل	١) يقول قائل: كان الحكم في بني قريظة قاسيا. ما رأيك في هذا القول؟ ٢) ما العبرة من تحكيم سعد بن معاذ رضي الله عنه في بني قريظة؟ ٣) أقارن بين مصير بني النضير ومصير بني قريظة. ٤) ما العبر المستفادة من الدرس؟	١١
تطبيق تحليل + تركيب تقييم تركيب	١) أرسم خارطة للحرم المكي أبين عليها: موقع مكة المكرمة، الكعبة، الحديبية ٢) كل بند من بنود صلح الحديبية أدى إلى نتيجة لصالح المسلمين. أتوقع فائدة كل بند من هذه البنود ٣) ما تقييمك لموقف كل من عمر بن الخطاب وأبي بكر الصديق رضي الله عنهما من شروط صلح الحديبية؟	١٢

	٤) يتضح من شروط صلح الحديبية بعد نظر الرسول صلى الله عليه وسلم. بين ذلك.	
تركيب تحليل	١) كتابة مقال بعنوان: جهاد المرأة المسلمة. ٢) أستنتج الحكمة من زواج الرسول ﷺ من أم سلمة.	١٣
تطبيق تقييم تحليل	١) أرسم خارطة أبين عليها: حدود منطقة الحرم المكي، المواقيت المكانية للإحرام. ٢) حددت الحكومة السعودية عدد الحجاج لكل دولة إسلامية. ما رأيك في هذا القرار؟ ٣) استنتج القيم المتضمنة في الدرس.	١٤
تطبيق تقييم تحليل تحليل	١) استشهد بدليل من السنة النبوية يبين فضل العمرة. ٢) أيهما أفضل: من يحج مرة واحدة أم من يؤدي العمرة كل عام دون أن يحج؟ ٣) أستخلص خمس قيم إسلامية من الدرس. ٤) ما الحكمة من تحديد وقت للحج وجعل العام كله وقتا للعمرة؟	١٥
تحليل تقييم تطبيق	١) ما الحكمة من تحليل أكل ذبائح أهل الكتاب؟ ٢) من الناس من يحرم نفسه أكل المنتجات الحيوانية ويكتفي بأكل المنتجات النباتية. ما رأيك في ذلك؟ ٣) استشهد بآية أو حديث لما يلي: أ - الرفق بالحيوان. ب - زكاة الجنين في بطن أمه.	١٦
تركيب تحليل تقييم تحليل	١) أكتب مقالا بعنوان: " المال والبنون زينة الحياة الدنيا " ٢) أستنتج خمس قيم إسلامية من الدرس. ٣) أيهما أسبق للاهتمام بحق الطفل: الإسلام أم القوانين الوضعية؟. أبين ذلك. ٤) ما العبر والدروس المستفادة من الدرس؟	١٧
تحليل تقييم تقييم	١) أستنتج أربع قيم إسلامية من الدرس. ٢) يعتدي بعض الناس على الأملاك الوقفية. ماذا ترى في هذا الأمر؟ ٣) تفنيد رأي من يدعي أن الوقف من الأملاك العامة التي يمكن لأي شخص	١٨

تطبيق	<p>الانتفاع بها واستغلالها.</p> <p>٤) ضع إشارة ( / ) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة ( x ) أمام العبارة الخاطئة:</p> <p>أ - وقف شخص بناية لمصحة عقلية.</p> <p>ب - وقف شخص أرضاً لهيئة خيرية، وأراد بعد عام أن يتراجع عن الوقف.</p> <p>ج - وقف شخص محلاً للعب القمار.</p> <p>د - وقف شخص أرضاً للإنفاق على دور القرآن الكريم.</p>	
تحليل تقييم	<p>١) أستنتج خمس قيم إسلامية من الدرس.</p> <p>٢) ما رأيك فيمن لا يقبل النصيحة رغم اكتشاف خطأ رأيه؟</p>	١٩
تحليل تقييم تطبيق تحليل	<p>١) أبين الحكمة من فتح باب التوبة.</p> <p>٢) أبين رأيي فيمن يؤجل التوبة حتى الكبر.</p> <p>٣) أستشهد بحديث شريف يحض على التوبة.</p> <p>٤) من شروط التوبة: العزم على أن لا يعود إلى المعصية.</p> <p>فهل يقبل الله تعالى توبة من يتوب ثم يعود إلى المعصية ثم يتوب مراراً؟ وما الحكمة من ذلك؟</p>	٢٠
تحليل تحليل تركيب تطبيق	<p>١) ما الحكمة من حض الإسلام على الوفاء بالعهد مع غير المسلمين؟</p> <p>٢) أستنتج أربع قيم إسلامية من الدرس.</p> <p>٣) أتصور حال مجتمع ينتشر فيه نقض العهد.</p> <p>٤) أميز بين الوفاء بالعهد والوفاء بالوعد.</p>	٢١

## كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن / الجزء الأول

### الأوزان النسبية لوحدات الكتاب

إذا أخذ بالاعتبار عدد دروس وحدات الجزء الأول من الكتاب المدرسي، فإن الأوزان النسبية لهذه الوحدات تظهر في الجدول التالي :

الأوزان النسبية لوحدات الكتاب المقرر - الجزء الأول

الوحدة	القرآن الكريم	العقيدة الإسلامية	الحديث الشريف	الفقه	الأخلاق والتهذيب
عدد الدروس	٤	٤	٥	٢	٦
الثقل النسبي	%١٩	%١٩	%٢٤	%٩.٥	%٢٨.٥

يتبين من الجدول أن وحدة الأخلاق والتهذيب احتلت الصدارة في عدد دروسها، وكانت نسبة دروسها %٢٨.٥ ، وذلك لأن موضوعاتها جميعها وردت في الجزء الأول، تليها وحدة الحديث النبوي الشريف بنسبة %٢٤، فوحدتي القرآن الكريم والعقيدة الإسلامية بنسبة %١٩ لكل منهما، وأقلها ثقلاً في عدد الدروس وحدة الفقه الإسلامي بنسبة %٩.٥ . ولكن يجدر بالمعلم مراعاة مادة كل درس وأهميتها، فلا يقتصر الثقل النسبي على عدد الدروس فقط، وإنما يعتبر عدد الدروس مؤشراً رقمياً يعدّل من وجهة نظر المعلم حسب نظرته لأهمية الدرس ومادته . كما يجدر بالمعلم مراعاة هذه الأوزان النسبية خلال عملية التعليم والتعلم، وخلال بناء الاختبارات .

### تنظيم بنية الدروس

من خلال تحليل دروس الكتاب المقرر تظهر الملاحظات التالية حول بنية هذه الدروس بشكل عام، مع الأخذ بعين الاعتبار أن لكل درس ولكل وحدة خصوصياتها .

### المقدمة / التمهيد :

اتباع أسلوب المنظم المتقدم في معظم الدروس، وهذا يتوافق مع وجهة نظر العديد من التربويين، كما يتناسب مع مستوى هذا الصف . ومع ذلك فقد تعددت أساليب الدخول إلى المنظم المتقدم ، أو إلى الدرس الذي يخلو من المنظم المتقدم .

§ فمن هذه الدروس ما يمهد له بالمنظم المتقدم مباشرة، مثل أسباب النزول، أهوال يوم القيامة، تأثيرات الإيمان باليوم الآخر، تدوين الحديث، دروس الأخلاق .

- § ومنها ما يعرض فكرة تتعلق بالدرس يصل من خلالها إلى المنظم المتقدم، مثل : علم التفسير، الإيمان باليوم الآخر.
- § ومنها ما يبدأ بمدخل اجتماعي يصل منه إلى المنظم المتقدم، مثل أحكام الجنابة ...
- § وقد يبدأ ببيان حكم شرعي ثم منظم متقدم، مثل أحكام العيدين .
- § أما دروس القرآن الكريم فتبدأ بالأفكار العامة أو المعنى الإجمالي من الآيات .
- § ودروس الحديث الشريف تبدأ بأفكار الحديث الإجمالية .
- § ومن الدروس ما يبدأ بفكرة تتعلق بالدرس ولا يركز على المنظم المتقدم، مثل درس الجنة والنار، وأصول الحديث .

### الاستشهاد بالقرآن الكريم والأحاديث الشريفة :

يركز الكتاب على الاستشهاد بالآيات القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، في العديد من الدروس، مع الانتباه إلى أنه لا يطلب من الطلبة حفظ هذه الاستشهادات غيباً، وقد أشير إلى ذلك في مقدمة الكتاب، ومع ذلك فلا بأس من تشجيع الطلبة على حفظ بعضها، لأن ما يحفظه الطلبة من الآيات والأحاديث في هذا السن يعتبر كنزاً وحصيلة معرفية قد لا تتاح له فرصة لتحصيلها وحفظها، وقد يشجعه ذلك على الاستزادة من حفظ وتلاوة القرآن الكريم وحفظ السنة المطهرة . كما أن هنالك فوائد مرجوة من ذكر الاستشهادات من القرآن والسنة منها :

- § دعم الآراء الواردة في الدروس بالآيات الكريمة والأحاديث الشريفة .
- § تفسير القرآن الكريم بالقرآن .
- § تفسير القرآن بالحديث النبوي الشريف .
- § ربط العقيدة الإسلامية بالقرآن الكريم والسنة الشريفة .

### تفسير الآيات الكريمة وشرح الأحاديث الشريفة :

- يلاحظ في دروس القرآن الكريم ودروس الأحاديث النبوية الشريفة ما يلي :
- § الاكتفاء بالشرح والتفسير الموجز وعدم الإسهاب في التفسير والشرح.
- § الاكتفاء بما يبين الأفكار المستفادة من الآيات الكريمة أو الأحاديث الشريفة .
- § بيان دلالة الآيات في نهاية الدرس المتعلق بالآيات الكريمة .
- § بيان دلالة الأحاديث في بداية الدرس المتعلق بالحديث الشريف .

## وحدتا القرآن الكريم والحديث الشريف :

يجدر بالمعلم التركيز في هاتين الوحدتين على التطبيق والرجوع إلى مصادر المعرفة، كما في دروس : علم التفسير، أسباب النزول ، علم أصول الحديث ، الصحيحان .

## ملاحظات خاصة ببعض الدروس :

- **علم التفسير :** يستحسن أن يرجع المعلم إلى الكتب والمراجع التي بحثت في مواضيع، (ترجمة القرآن الكريم، الإسرائيليات، اتجاهات تفسير القرآن الكريم ) ليتمكن من إغناء المادة والإحاطة بمعلومات دقيقة حولها، والكتب التي تبحث في هذه الموضوعات كثيرة نذكر منها : مباحث في علوم القرآن / د. صبحي الصالح ، مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها / علال الفاسي ، الإسلام وقضايا العصر / د. عائشة عبدالرحمن ، وغيرها الكثير .
- **سورة الزمر (٢٠١) + وحدة العقيدة :** يجدر بالمعلم الاستزادة حول هذه المواضيع، بالرجوع إلى تفاسير القرآن الكريم، كما يستحسن الرجوع إلى كتب العقيدة الإسلامية، ويستزيد معرفة عن اليوم الآخر، والبعث والحشر والحساب والميزان والصراف والجنة والنار ... ولا يكتفي المعلم بما ورد في الكتاب .
- **أصول الحديث :** يجدر بالمعلم الإحاطة بما يتعلق بعلم أصول الحديث من حيث : أقسام الحديث من حيث القبول والرد، أقسام الحديث من حيث الورود، أنواع الحديث من حيث السند ... ، لكي لا يخلط بين هذه البحوث المهمة في أصول الحديث .
- **الصحيحان :** من الأفضل تدريس هذا الدرس في المكتبة المدرسية، والرجوع إلى صحيحي البخاري ومسلم، واستعراض تقسيمات كل منهما، والتطبيق العملي باستخراج الأحاديث من كلا الصحيحين من عدة أبواب .
- **الجنابة والحيض والنفاس :** تشجيع الطالبات على الرجوع إلى كتب الفقه ، وكتابة تقارير أو بحوث قصيرة حول الحيض والنفاس . لأن هذا الموضوع يمس حياتهن بشكل مباشر .
- **وحدة الأخلاق :** تشجيع ومراقبة الطلبة على تمثل الأخلاق الإسلامية في المدرسة والبيت والمجتمع، وتعزيز هذا السلوك .

## ملاحظات عامة حول محتوى الكتاب وإخراجه

نعرض هنا بعض الملاحظات العامة حول محتوى المادة التعليمية ، من حيث إخراجها وأسلوبها

وتنظيمها ...

- من حيث الإخراج : يمكن القول يشكل عام أن إخراج المادة الدراسية في الكتاب المدرسي وترتيبه ورسومه وتلوينه كان موفقا إلى حد بعيد .
- في دروس القرآن الكريم كتبت الآيات القرآنية بالرسم العثماني كما وردت في المصحف المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم، وبذلك يتم ضبط الآيات القرآنية وكتابتها بشكل دقيق .
- في دروس القرآن الكريم وضعت خطوط تحت المفردات الصعبة، وكتبت المفردات ومعانيها بجانب نص الآيات الكريمة المتعلقة بها، ليسهل على الطلبة معرفة المعنى المطلوب بسهولة .
- تكثر في محتوى المادة التعليمية الاستشهادات من القرآن الكريم والسنة المطهرة، وهذا يعزز ارتباط الطلبة بالقرآن الكريم والسنة النبوية، ويساعد على إكسابهم ثروة جيدة من الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة، في هذا العمر الذي يتميز بقدرة الطلبة على الحفظ والاستيعاب واستبقاء المعلومات، مع عدم إجبار الطلبة على حفظ جميع الاستشهادات الواردة .
- الاستنتاجات والعبر والدروس المستفادة من المواضيع المختلفة ذكرت في بعض المواضيع بشكل ضمني، وتركت للطلبة والمعلمين في معظم الدروس لما يلي :
- استنتاج الطلبة للعبر والدروس بأنفسهم قد يكون حافزا لهم على التفكير والتحليل .
- قد يدفعهم ذلك إلى البحث والاستقصاء والرجوع إلى مصادر المعرفة ، وهذا بحد ذاته هدف راق من أهداف التربية .
- من ناحية أخرى قد تختلف استنتاجات مدرسة عن أخرى إلى حد ما، وهذا دافع آخر للدقة والتمحيص ليصل المعلم وطلبه إلى أدق الاستنتاجات .
- هذا الأسلوب قد يحفز الطلبة ويدفع المعلمين على عملية المتابعة المستمرة .
- يركز الكتاب على مخاطبة الطالب لنفسه ، في الأنشطة والتقويم وغيرها، وهذا الأسلوب يعزز ثقة الطالب بنفسه، ويبعده عن أسلوب التلقين وانتظار الأوامر من المعلم، ويحفزه على المبادرة بالفهم والابتكار ...
- تبدأ كل وحدة ببيان عناوين موضوعاتها، مما يعطي صورة مبدئية للمعلم والطلبة عن محتوى هذه الوحدة .

- عدد الدروس المقررة في الكتاب للفصل الأول (٢١) درسا، وعدد الحصص الصفية في الفصل الأول حوالي (٢٨) حصة، وهذا يتيح للمعلم المجال لتثبيت المادة، وإجراء الاختبارات بدون ضغط .
- بعض الدروس قد تحتاج لأكثر من حصة واحدة لتوفيقها حقها، فمثلا دروس القرآن الكريم (الحفظ والتفسير) قد تحتاج لأكثر من حصة، إذ يجدر بالمعلم استعراض الأفكار والمبادئ والأحكام الشرعية والمفاهيم والقيم والاتجاهات والأنشطة النفسحركية في الحصة، وهذا من الصعب تحقيقه في حصة واحدة، لذا يجدر بالمعلم مراعاة ذلك عند التخطيط للحصة وتنفيذها .

### الأهداف العامة لوحدات المنهاج المقرر

ذكرت الأهداف العامة لكل وحدة من وحدات المنهاج للصف الثامن الأساسي في الخطوط العريضة للمنهاج، ولم تذكر في الكتاب المدرسي، وترك ذلك للمعلمين والطلبة ، لحفزهم على التحليل والاستنتاج وإعمال الفكر ، وسنورد فيما يلي الأهداف العامة التي وردت في الخطوط العريضة، مع الانتباه إلى أن المعلم والطالب يمكن أن يبداً ويستنتج ما يضيفه أو يعدل من الأهداف المذكورة بعد الدراسة والتمحيص الدقيق .

### وحدة القرآن الكريم وعلومه

- § أن يتعرف أسباب النزول وحكمة ذلك .
- § أن يعرف علم التفسير، ونشأته وتطوره وأنواعه .
- § أن يدرك أهمية الثبات على العقيدة وأنه لا مجال فيها .
- § أن يتفهم معاني الآيات والسور القرآنية، ويعرف معاني مفرداتها الصعبة وشرحها الإجمالي .

### **يلاحظ على هذه الأهداف ما يلي :**

– اقتصارها في غالبيتها على المجال العقلي، مع إمكانية إدراج أهداف في المجالين الانفعالي والنفسحركي ، مثل :

### **v في المجال الانفعالي ( الوجداني ) :**

- أن يثمن جهود العلماء المسلمين في تفسير القرآن الكريم ، وتدوين أسباب النزول .

- أن يستشعر الطالب أهمية التمسك بالأخلاق الإسلامية على الفرد والمجتمع من خلال سورة الحجرات .

- أن يخشى الله تعالى وعذابه من خلال التبصر في آيات سورة الزمر .

- يستشعر فضل الله تعالى بفتح باب التوبة لعباده ورحمته بهم من خلال الآيات من سورة الزمر

### **v في المجال النفسحركي :**

- أن يتلو ويحفظ غيبا الآيات المقررة .

كما يلاحظ ما يلي:

- عدم تغطيتها لمحتوى المادة التعليمية بشكل دقيق ، فمثلا لم تتعرض الأهداف لسورة الحجرات . فمن الممكن إضافة هدف كالتالي :

\* يتعرف على بعض الأخلاق الفاضلة التي يجدر بالمسلم التخلق بها . والأخلاق السيئة التي يجدر به الابتعاد عنها من خلال سورة الحجرات .

### **وحدة العقيدة الإسلامية**

فيما يلي الأهداف لما أقر للصف الثامن :

§ أن يؤمن الطالب أن اليوم الآخر يوم حق ، له وقت محدد في علم الله تعالى .

§ أن يعرف أشراف الساعة الكبرى والصغرى .

§ أن يتعرف على أهوال يوم القيامة .

§ أن يستبشر بنعيم الجنة وبما أعده الله لأهلها .

§ أن يخشى عذاب النار الذي أعده الله للكافرين ويتقيه .

§ أن يستخلص ثمرات الإيمان باليوم الآخر .

يلاحظ على هذه الأهداف ما يلي :

- حذف الموضوع المتعلق بأشراف الساعة الكبرى والصغرى، لانتساعها من جهة وللابتعاد عن مجال الخلافات المتعلقة بها من جهة أخرى .

- يمكن إضافة الهدف التالي : يؤمن بالبعث والحشر والحساب والميزان والصراف .

- ظهر التركيز في هذه الأهداف على المجال الوجداني، والمعرفي ، وهذا يتناسب مع هذه الوحدة .

### **وحدة الحديث الشريف وعلومه**

- نذكر أن معظم الأحاديث الواردة في الخطوط العريضة لهذا الصف قد استبدلت، وقد ذكرنا مبررات ذلك سابقا. وفيما يلي أهداف هذه الوحدة كما وردت في الخطوط العريضة :
- § يتعرف معاني المفردات والمصطلحات الصعبة في الأحاديث .
  - § يفهم الأحاديث فهما جيدا، وذلك من خلال شرحها وحفظها .
  - § يعرف بعضا من حياة وسيرة رواة الأحاديث من الصحابة الكرام .
  - § يستنتج التوجيهات النبوية الكريمة المتعلقة بالأداب الإسلامية في الأحاديث .
  - § يعرف مدى الترابط الوثيق بين المؤمن وإخوانه المؤمنين أينما كانوا .
  - § يدرك أهمية الخيرية في كسب الرزق والعطاء، ودناءة منزلة الكسول والعالاة على الغير .
  - § يدرك ضرورة استخدام الأسلوب الأمثل والأحسن عند التعامل مع الناس، وأن ذلك خير وأفضل من العنف والصلف .
  - § يستنتج خطورة الفتنة بين الناس ومدى الضرر الفادح من جراء ذلك .
  - § يتبين مكانة الصحيحين عند الأمة الإسلامية وسبب هذه المكانة .

يلاحظ ما يلي :

- معظم هذه الأهداف في المجال المعرفي، حيث هناك سبعة أهداف معرفية، وهدفان وجدانيان فقط ، وتخلو من الأهداف النفسحركية . ويمكن إضافة الأهداف التالية :
- يستشعر أهمية التمسك بالتقوى وحسن الخلق في حياة المسلم . (هدف وجداني)
- يتمثل ويطبق الأخلاق الإسلامية في حياته . (هدف أدائي )
- يحفظ الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في الوحدة غيبا دون أخطاء . ( هدف أدائي )
- بالإضافة إلى إمكانية تغطية الأحاديث التي استبدلت بأهداف تناسبها .

### وحدة الفقه الإسلامي

- § أن يدرك الأحكام الخاصة بصلاة المسبوق وكيفية إكمال صلاته .
- § أن يعرف كل مصرف من مصارف الزكاة .
- § أن يعرف أصناف الأموال التي تجب فيها الزكاة .
- § أن يتبين حكم الحج ويعدد شروطه وأعماله وأركانه وواجباته وسننه .
- § أن يستنتج الحكم الدينية والدينيوية من الحج .
- § أن يعرف أحكام الأضحية .

- § أن يعلم ما يسن للمضحى وما يجزئ وما لا يجزئ من الأنعام .
- § أن يذكر أحكام الحيض والجنابة والنفاس .
- § أن يتبين الأحكام الشرعية المتعلقة بنسك العمرة .
- § أن يتعرف على الأحكام الشرعية في البيع ويحرص على تطبيقها .
- § أن يحرص على تطبيق الأحكام الشرعية المتعلقة بالمضاربة .

يلاحظ ما يلي :

- حذف بعض المواضيع في الكتاب المقرر : ( صلاة المسبوق، الحج والعمرة، المضاربة )
- التركيز في الأهداف المذكورة على المجال المعرفي . ومن الأهداف التي يمكن إضافتها :
- يستشعر رحمة الله بعباده من تشريع السلم والصرف (في الفصل الثاني) (هدف وجداني)
- يقدر حرص الإسلام على إزالة الفوارق بين الطبقات من خلال تشريع الزكاة ومصارفها .
- (في الفصل الثاني) (هدف وجداني)
- يحفظ الآية الكريمة التي تبين مصارف الزكاة غيباً بدون أخطاء ويفهم مضمونها . (هدف أدائي)
- يطبق سنن وآداب الاغتسال في حياته اليومية . (هدف أدائي)
- يتمثل آداب وسنن الأضحية والعيديين في حياته اليومية ويطبقها . (هدف أدائي)

### وحدة الأخلاق والتهديب

- § أن يلتزم الطالب بآداب الحديث ويعطيها حقها .
- § أن يحرص على الجرأة في الحق .
- § أن يكون واصلاً للرحم باراً بها .
- § أن يقدر فضيلة التواضع، ويتحلّى بها في مواقفه كلها .
- § أن يعمق في نفسه صفة العفة ويلتزم بها .

نلاحظ ما يلي :

- تركز الأهداف على المجالين الوجداني والنفسحركي، ولا يوجد فيها أي هدف معرفي .
- من الأهداف التي يمكن إضافتها :

- أن يعدد أغراض الحديث التي ترضي الله تعالى، وأغراض المحادثة التي تخالف الشرع .
- يبين آداب المحادثة وآثار التحية على الأفراد والمجتمع .
- يبين الآثار الإيجابية للمجاهرة بالحق، ومخاطر عدم المجاهرة به .
- يوضح آثار صلة الرحم ووجوهه .
- يذكر آثار كل من التواضع والكبر، ومظاهر كل منهما .
- يبين آثار العفة ومعاني العفة .
- يبين وجوه التسامح مع المسلمين ومع غير المسلمين .

### وحدة السيرة النبوية

- § أن يعرف أسباب الجهاد في الإسلام ودواعيه .
- § أن يتبين الفرق بين الغزوة والسرية من حيث الأهداف والنتائج .
- § أن يتعرف على أحداث غزوة بدر .
- § أن يستنتج لماذا سميت غزوة بدر بيوم الفرقان .
- § أن يتعرف على أحداث غزوة أحد .
- § أن يدرك أهمية طاعة القائد في التصور الإسلامي .
- § أن يدرك أهمية الثبات في تحقيق النصر .
- § أن يدرك نفسية وموقف اليهود من الإسلام، ومكائدهم وأساليبهم للنيل من المسلمين .
- § أن يتبين أهمية الشورى وضرورتها .
- § أن يتعرف على دور المرأة وتضحياتها في الدفاع عن الدين والوطن .
- § أن يتعرف على تضحيات الصحابة في سبيل نشر الإسلام .

أرجئت هذه الوحدة للفصل الثاني ولكن يلاحظ على الأهداف ما يلي :

- معظم الأهداف في الجانب المعرفي، ولم تركز على الجانب الوجداني ولم تتعرض للجانب الأدائي .
- معظم الأهداف الواردة تعتبر أهدافا سلوكية، باستثناء الهدف الأول والأهداف الأربعة الأخيرة .
- الهدف السادس يعتبر أن المسلمين قد انهزموا في غزوة أحد، وهذا الأمر يشكك فيه بعض المؤرخين وخصوصا العسكريين منهم، إذ لا يعتبرون هذه الغزوة هزيمة للمسلمين لعدم تمكن المشركين من تحقيق أهدافهم الأساسية من الغزوة وهي القضاء على الإسلام وقتل الرسول صلى الله عليه وسلم ...

## وحدة الفكر الإسلامي

- § أن يدرك الطالب حقيقة الشهادة وأنواعها وفضلها .
- § أن يتفهم الطالب نظرة الإسلام للإنسان .
- § أن يستشعر الطالب مسؤوليته تجاه نفسه ومجتمعه ووطنه، وأن يحرص على النصح منه وله .
- § أن يدرك الطالب أهمية الوقت في حياة المسلم .
- § أن يتعرف على وسائل الكسب المشروعة وغير المشروعة في الإسلام .

- أرجئت هذه الوحدة للفصل الثاني .

- يمكن تعديل الهدف الثاني ليصبح : أن يتفهم الطالب نظرة الإسلام للإنسان والكون والحياة .
- في الهدف الثالث هناك عدم وضوح في الجزء الأخير من الهدف (وأن يحرص الطالب على النصح منه وإليه)

## العناوين الفرعية في محتوى الكتاب

يلاحظ في الكتاب التقليل من العناوين الفرعية ما أمكن، تمشيا مع ارتفاع مستوى الطلبة في هذا الصف، وهذا لا يعني التقليل من القيمة التربوية للمادة التي تدرج تحت هذه العناوين.

وجاء النهج في هذا الكتاب عن طريق دمج هذه المادة تحت عناوين رئيسية، فمثلا عنوان (أفكر) قد يندرج في غالبيته في الأنشطة، كما أنه لا داعي لتقسيم الأنشطة إلى صفية وبيئية، ويترك للطلبة وللمعلم التصرف في ذلك وتحديد النشاط هل هو صفي أم بيئي حسب مقتضى النشاط، كما أن عناوين فائدة وأتعلم وأستنتج ... تدخل ضمن المادة الدراسية في أغلب الأحيان . ومع ذلك فقد بقي ذكر لهذه العناوين أحيانا، وهذا يظهر فيما يلي :

## أتعلم :

ورد هذا العنوان في ثلاثة دروس، كما في الجدول التالي :

## عنوان أتعلم

رقم الدرس	موضوع الدرس	الصفحة	مادة أتعلم
٣	سورة الزمر (١)	١٢	شروط التوبة
٣	سورة الزمر (١)	١٣	حديث سيد الاستغفار
١٢	تقوى الله وحسن الخلق	٤٦	سيرة أبي ذر
١٣	فضل الصدقة	٤٩	سيرة حكيم بن حزام

أفكر :

ورد هذا العنوان في درسين فقط ، كما في الجدول التالي :

## عنوان أفكر

رقم الدرس	موضوع الدرس	الصفحة	مادة أفكر	المستوى
١	علم التفسير	٣	أ - ما ترشد إليه الآية : " كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبّروا آياته وليتذكر أولوا الألباب "	تحليل
١	علم التفسير	٣	ب - علم التفسير من أشرف العلوم . لماذا ؟	فهم
١٢	تقوى الله وحسن الخلق	٤٦	استنتاج تأثيرات للتقوى تدل عليها آيات كريمة .	تحليل

يلاحظ قلة هذا العنوان، نظرا لإمكانية إدراجه تحت الأنشطة، لما فيهما من تشابه، كما أنه يترك

للمعلم / المعلمة إثراء هذا البند . وفيما يلي أورد بعض المقترحات لإثراء هذا العنوان .

مقترحات إثرائية لعنوان " أفكر "

رقم الدرس	موضوع الدرس	الصفحة	المادة	الموقع من الدرس	المستوى
٢	أسباب النزول	٩	ما الحكمة من عدم جواز ترجمة القرآن الكريم؟	بعد الفوائد	تحليل
٥	الإيمان باليوم الآخر	٢٢	ما الحكمة من احتفاظ الله تعالى بعلم موعد يوم القيامة لنفسه؟	بعد عنوان : متى تقوم الساعة؟	تحليل
٦	أهوال يوم القيامة	٢٥	مهما عمل الإنسان من أعمال صالحة. ماذا تكافئ هذه الأعمال أمام نعم الله تعالى عليه؟	بعد عنوان : الحساب	تركيب
١٠	تدوين الحديث	٤٠	ما الفائدة التي تستفاد من تعدد طرق تدوين الحديث؟	في نهاية الدرس	فهم
١٢	تقوى الله وحسن الخلق	٤٦	مدى رحمة الله بعباده الذي يظهر في قبول وتشجيع التوبة .	بعد عنوان : وأتبع السيئة الحسنة تمحها	تحليل
١٣	فضل الصدقة	٤٨	كيف يكون حال المجتمع المسلم لو أدى كل مسلم زكاة ماله، وأنفق في سبيل الله حسب طاقته؟	بعد عنوان : وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى	تركيب
١٤	أحكام الجنابة والحايض والنفاس	٥٢	أبين رأيي فيمن يؤجل الاغتسال بعد الجنابة في الليل إلى ما بعد طلوع الشمس .	في نهاية الدرس	تقويم
١٥	أحكام العيدين والأضحية	٥٧	ما العبرة من التكبير في العيد؟	بعد عنوان : التكبير في العيدين	تركيب
١٧	المجاهرة بالحق	٦٧	أ - كيف يجب أن يكون تصرف الداعية في الإسلام؟ ب - ما أثر الغلظة والتشدد في الدعوة إلى الإسلام؟	بعد عنوان : تأثيرات المجاهرة بالحق .	فهم تركيب
١٩	التواضع	٧٣	أيهما أشد خطأ : الغني المتكبر أم الفقير المتكبر؟ ولماذا؟	بعد عنوان الكبر .	تحليل

## فوائد

ورد هذا العنوان في ستة دروس، والموضوعات التي تعرض لها إما موضوعات لها مساس مباشر بالدرس، حيث أوردتها باختصار ، أو أحاديث نبوية لها علاقة بموضوع الدرس، أو فقرات ممتعة لها علاقة بموضوع الدرس . وفيما يلي جدول يبين هذا العنوان .

### عنوان فوائد:

رقم الدرس	موضوع الدرس	الصفحة	مادة فوائد
١	علم التفسير	٦	أ - ترجمة القرآن الكريم وحكمها . ب - الإسرائيليات والحذر منها .
٢	أسباب النزول	٩	أ - القول في أسباب النزول بالرأي ب - أخبار الأمم السابقة ج - تعميم الآيات التي لها سبب نزول
٦	أهوال يوم القيامة	٢٨	حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : "كلمتان خفيفتان على اللسان ... "
٧	الجنة والنار	٣٢	الحديث : " ينادي مناد : إن لكم أن تصحوا ... "
١٥	أحكام العيدين والأضحية	٦١	فقرة عن الأعياد
١٦	آداب الحديث	٦٦	الكلام الطيب

## نشاط

ورد هذا العنوان في جميع دروس الكتاب، أو في أماكن متعددة في نفس الدرس ، وفيما يلي جدول يبين هذه الأنشطة:

رقم الدرس	رقم النشاط	الصفحة	المستوى المعرفي
١	١	٦	تركيب
	٢		تطبيق
٢	١	١٠	تطبيق

تطبيق		٢	
تطبيق	١٤		٣
تطبيق	١٩		٤
تطبيق	٢١	١	٥
تحليل/فهم	٢٣	٢	
تطبيق	٢٥	الأول	٦
تحليل	٢٧	٢ : أولا : أ، ب	
تحليل	٢٨	ج	
تركيب	٢٨	ثانيا	
تحليل	٣٠	الأول : ١ -	٧
فهم	٣٠	٢ -	
تحليل	٣١	الثاني	
تحليل	٣٥	أولا : أ، ب، ج	٨
تركيب		ثانيا	
تطبيق	٣٨	الأول	٩
تطبيق	٣٩	الثاني	
تطبيق	٤٢		١٠
تطبيق	٤٥		١١
تحليل	٤٨	أ	١٢
تحليل		ب	
تحليل		ج	
تركيب	٥٠	١	١٣
تركيب		٢	
تطبيق	٥٦		١٤
تركيب	٦٠		١٥
تركيب	٦٥		١٦
تطبيق	٦٩	١	١٧
فهم		٢	

تركيب	٧٢		١٨
تطبيق / فهم	٧٦		١٩
تركيب	٧٩		٢٠
تطبيق	٨٢		٢١

ويظهر توزيع هذه الأنشطة حسب المستويات المعرفية في الجدول التالي :

#### توزيع الأنشطة حسب المستويات المعرفية

المجموع	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	
٤٠	-	٩	١٢	١٥	٤	-	العدد
%١٠٠	٠	%٢٢.٥	%٣٠	%٣٧.٥	%١٠	٠	النسبة المئوية

من هذا الجدول يظهر أن مستوى التطبيق يحتل الصدارة في مستويات الأنشطة، حيث كانت نسبة الأنشطة في مستوى التطبيق تعادل %٣٧.٥ ، يليه مستوى التحليل بنسبة %٣٠ ، ثم مستوى التركيب بنسبة %٢٢.٥ ، ومستوى الفهم والاستيعاب بنسبة %١٠ ، ولا يوجد أي نشاط في مستوى التذكر ومستوى التقويم .

ومن هنا يتبين الاهتمام في الأنشطة بمستوى التطبيق ومستويات التفكير العليا ( عدا التقويم ) ، وهذا ينسجم مع الأهداف العامة من الأنشطة التعليمية التي تركز على مهارات التفكير من تحليل واستنتاج وإبداع ، وترتكز بشكل واضح على التطبيق، بما فيه من تشجيع على المطالعة والرجوع إلى مصادر المعرفة،

#### توزيع النشاطات على الوحدات الدراسية

المجموع	الأخلاق والتهديب	الفقه الإسلامي	السنة النبوية	العقيدة الإسلامية	القرآن الكريم	الوحدات الأنشطة
٤			٢		٢	أتعلم
٣			١		٢	أفكر
٩	١	١		٢	٥	فوائد

٤٠	٨	٢	٩	١٥	٦	نشاط
٥٦	٩	٣	١٢	١٧	١٥	المجموع

من خلال هذا الجدول يتبين ما يلي :

١ - تحتل وحدة العقيدة الإسلامية المركز الأول في عدد الأنشطة تليها بفارق بسيط وحدة القرآن الكريم ، وبنسبة أقل وحدة الحديث الشريف ثم وحدة الأخلاق والتهديب ، والأقل بشكل واضح وحدة الفقه الإسلامي، ولعل ذلك راجع لأن عدد دروس وحدة الفقه قليل في الفصل الأول، كما أن طبيعة المادة لها الأثر في عدد الأنشطة .

٢ - تنوع الأنشطة في الوحدة الأولى ( وحدة القرآن الكريم )، تليها في التنوع وحدة الحديث الشريف.

٣ - خلو بعض الوحدات من بعض العناوين الواردة أعلاه، حيث اقتصر عنوان أتعلم وعنوان أفكر على وحدتي القرآن الكريم والحديث الشريف، وخلت منهما الوحدات الأخرى، كما خلت وحدة الحديث الشريف من عنوان فائدة .

٤ - خلو بعض الوحدات من بعض الأنشطة يتطلب من المعلم / المعلمة التفكير في إثراء المادة، مع أن الإثراء لا يقتصر على الوحدات التي تخلو من هذه العناوين .

### التقويم

المستويات المعرفية وتكرارها في التقويم حسب الدروس:

التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	المستوى الدرس
		١	٥	٤	٤	الأول
		١		٢	٤	الثاني
	١	١		٤		الثالث
		٢		٢	١	الرابع
		٣		٣	١	الخامس
		١	١	٣	٣	السادس
		٣		٥		السابع
	١	١		٥	١	الثامن

	١		١	٢	٢	التاسع
	١	٢		١	٢	العاشر
		١		٢	١	الحادي عشر
		١	٢		١	الثاني عشر
١		١		٣	٢	الثالث عشر
				٣	٤	الرابع عشر
		٢	٤	٣	٥	الخامس عشر
	١	١		٤	٢	السادس عشر
	١		١	٤		السابع عشر
		١	١	٥		الثامن عشر
١			٣	٤		التاسع عشر
		١	٢	٢		العشرون
		٣		٢	١	الحادي والعشرون
٢	٦	٢٦	٢٠	٦٣	٣٤	المجموع

توزيع المستويات المعرفية في التقويم ونسبها

المجموع	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	
١٥١	٢	٦	٢٦	٢٠	٦٣	٣٤	العدد
%١٠٠	%١	%٤	%١٧	%١٣	%٤٢	%٢٣	النسبة

من الجدول السابق يتبين ما يلي :

- § أن التركيز على مستوى الفهم كان عاليا، حيث بلغت نسبته %٤٢ يليه مستوى التذكر حيث كانت نسبته %٢٣ ، أي أن غالبية البنود التقويمية كانت في مستويات المعرفة الدنيا .
- § بينما قلت البنود في مستويات المعرفة العليا ، حيث بلغت في مستويات التحليل والتركيب والتقويم معا %٢٢ فقط ، علما بأن التوجه العام في الكتاب يركز على التفكير .
- § وبناء على ذلك يجدر بالمعلم / المعلمة أن يثري أسئلة التقويم بأسئلة من مستويات التفكير العليا ، وفيما يلي بعض الأسئلة المقترحة في هذا المجال :

## أسئلة تقويم إثرائية مقترحة

المستوى	الأسئلة المقترحة	الدرس
تحليل تقييم	١. أستخلص الحكمة من عدم جواز ترجمة القرآن الكريم، وجواز ترجمة معانيه ٢. أبين رأيي في جهود العلماء في ترجمة معاني القرآن الكريم ومدى خدمة هذه الترجمة للإسلام .	علم التفسير
تحليل تركيب	١. أستخلص العبر والدروس المستفادة من الدرس ٢. أعبر عن رأيي في مساهمة العلماء في الحفاظ على علم أسباب النزول ، وكيفية ذلك .	أسباب النزول
تحليل تركيب تقويم	١. أستنتج الحكمة من فتح باب التوبة للتائبين. ٢. أبين الفكرة الرئيسية من آيات الدرس . ٣. أبين الحكم على من يصرون على المعصية رغم تبين آيات الله تعالى الدالة على قدرته .	سورة الزمر (١)
تحليل تركيب تقويم	١. أستخلص العبر والدروس المستفادة من الدرس . ٢. أكتب مقالا بعنوان : عدل الله عند الحساب . ٣. أعبر عن رأيي فيمن ينكرون البعث والحساب .	سورة الزمر (٢)
تحليل تقويم	١. أستخلص العبر والدروس المستفادة من الدرس . ٢. أبين الحكم على من يغتر بزينة الحياة الدنيا ولا يعمل للأخرة .	الإيمان باليوم الآخر
تحليل تركيب	١. أبين الحكمة من ورود العديد من آيات الترغيب والترهيب في القرآن الكريم . ٢. أكتب تصوري لحال الناس عند الحشر وانتظار الحساب .	أهوال يوم القيامة
تحليل تركيب تركيب	١. أستخلص العبر والدروس المستفادة من الدرس . ٢. أتخيل حوارا يدور بين اثنين من أهل الجنة . ٣. أتخيل حوارا يدور بين اثنين من أهل النار .	الجنة والنار
تحليل تركيب تطبيق	١. أستخلص خمسا من القيم الإسلامية التي يتضمنها الدرس . ٢. أبين تصوري لنظرة المؤمن للحياة الدنيا . ٣. أرجع إلى المصحف المفهرس وأستشهد بآية تبين حكم النفاق .	آثار الإيمان باليوم الآخر

أصول الحديث	١. أبين الحكمة من وضع شروط دقيقة لقبول الحديث الشريف . ٢. أبين الحكم على من يستسيغون العمل بالأحاديث الضعيفة .	تحليل تحليل
تدوين الحديث	١. أبين رأيي فيمن يتعمد تدوين الأحاديث الضعيفة والإسرائيليات . ٢. أستخلص الفكرة الرئيسية من الدرس .	تقويم تركيب
الصحيحان	أستنتج أسباب رحيل أئمة الحديث إلى عدة أقطار .	تحليل .
تقوى الله وحسن الخلق	١. أستنتج أربع قيم إسلامية يتضمنها الدرس . ٢. أكتب أربعة أسطر عن تصوري لمجتمع يسوده حسن الخلق . ٣. أعبر عن رأيي فيمن يؤجلون التوبة .	تحليل تركيب تقويم
فضل الصدقة	١. أبين الحكمة من النهي عن التسول والحض على التعفف . ٢. أبين رأيي في التسول .	تحليل تقويم
الجنابة والحيض والنفاس	١. أستنتج الحكمة من إعفاء الحائض والنفاس من قضاء الصلاة وإيجاب قضاء الصوم . ٢. أستخلص قيمة إسلامية من الدرس .	تحليل تحليل
أحكام العيدين والأضحية	١. أستنتج الحكمة من استحباب الأكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر ، واستحباب تأخيرها في عيد الأضحى . ٢. أكتب مقالا بعنوان : العيد تحت الحصار .	تحليل تركيب
آداب الحديث	١. أحكم على من يكذب ليضحك الناس . ٢. أستخلص خمس قيم إسلامية أستفيدها من الدرس .	تقويم تحليل
المجاهرة بالحق	١. أستخلص العبر والدروس التي أستفيدها من الدرس . ٢. أبين رأيي في مدى التزام مجتمعنا بالمجاهرة بالحق وأعل ذلك .	تحليل تركيب
صلة الرحم	١. أستخلص خمس قيم أستفيدها من الدرس . ٢. أكتب فقرة بعنوان : قطيعة الرحم تورث الهم . ٣. تقيمي لمن لا يصل رحمه إلا في المناسبات والأعياد .	تحليل تركيب تقويم
التواضع	ما حكم التكبر الذي نستنتجه من قوله تعالى : " ولا تمش في الأرض مرحا ... "	تحليل
العفة	١. أستنتج أربع قيم من الدرس . ٢. أكتب فقرة بعنوان : العفة حصن للمسلم من الأمراض التي تسببها الرذيلة .	تحليل تركيب

التسامح	١. أستنتج العبر المستفادة من الدرس .	تحليل
	٢. أبين كيف يساهم التسامح في حل النزاعات في المجتمع .	تركيب
	٣. أرجع إلى المكتبة وأكتب مثالا على تسامح أحد الصحابة .	تطبيق

## الطرائق والأساليب التعليمية

أهمية دراسة الأساليب التعليمية

أسلوب الحوار والمناقشة

الأسلوب القصصي

الأسلوب التمثيلي

أسلوب تحليل الموقف

أسلوب تحليل النصوص الأصلية

أسلوب التطبيق العملي

أسلوب حل المشكلات

أسلوب تحليل المفاهيم

العرض والإلقاء ( المحاضرة )

أسلوب التعليم بالأمثال

الاستقصاء والاستكشاف

أساليب وخطوات تدريس وحدات التربية الإسلامية

تدريس العقيدة الإسلامية

تدريس القرآن الكريم

تدريس الحديث النبوي الشريف

تدريس الفقه والمعاملات

تدريس السيرة النبوية

تدريس الأخلاق والتهديب

تدريس النظم والفكر الإسلامي

الأساليب التربوية في القرآن الكريم

الأساليب التربوية في التعليم النبوي

## الطرائق والأساليب التعليمية

التدريس فن، يركز إلى دعامتين : الدعامة الأولى هي الفطرة والموهبة الطبيعية، والثانية هي التعلم والصناعة، أما الموهبة الطبيعية فمنها قوة الشخصية، وضبط النفس، وحضور البديهة، وغير ذلك مما يحتاجه المدرس لحسن التصرف في الموقف التعليمي التعليمي ...

وأما الجانب الصناعي في إعداد المدرسين فيطلب إعدادهم أكاديميا ومسلكيا، ومن أهم متطلبات الإعداد المسلكي إلمامهم بطرائق وأساليب التدريس، لما لها من أثر في الوصول إلى النتائج المقصودة في أقصر وقت وأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم .

فالتدريس نوع من المهارة العملية، التي تبدو في موقف المعلم وحسن اتصاله بطلبته، واستماعه لهم، وتصرفه في إجاباتهم، وبراعته في استهوائهم ... وهذه المهارة تكتسب بالتمرين والتدريب، وهذا يتطلب من المعلم مواصلة واستمرارية الإعداد المهني للتدريس، وخصوصا المعلم المبتدئ .

ويجدر بنا في هذا المجال أن نوضح كلاً من المفاهيم التالية: استراتيجية التدريس، وطرائق التدريس، وأساليب التدريس، علما بأن التربويين قد أفاضوا في تعريف كل من هذه المفاهيم، وفي دراستنا هذه لا نركز على الاختلافات بين التربويين، وسنختار بعض التعريفات للتوضيح، وسنركز على ما يخدم العملية التعليمية، ويؤدي إلى الإنجاز المطلوب.

### استراتيجية التدريس:

هي منظومة من الطرائق والوسائل والأساليب التي توظف لتحقيق أهداف محددة.

أي أنها سياق من طرق التدريس وأساليبه العامة والخاصة المتداخلة والمناسبة لتحقيق أهداف الموقف التعليمي.

### طريقة التدريس:

هي مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم والمتعلم أثناء الموقف التعليمي، من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

أي أنها ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة ومتراصة ومتتابعة التي تنظم بها المعلومات والإجراءات والأنشطة والممارسات والخبرات التربوية التي يشترك فيها المعلم والمتعلم، وتهدف إلى إحداث تغيير في سلوك المتعلم لتتحقق لديه الأهداف المخطط لها.

## أسلوب التدريس:

هو ذلك الشكل من التفاعل الذي يحدث بين المعلم والمتعلمين أثناء الموقف التعليمي عندما يتبنى المعلم طريقة معينة للتدريس.

وبذلك فإن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بشخصية المعلم، ومرجعياته المعرفية والتربوية، وسماته وكفاءته وبنوعية مواقفه. فبهذا يتضح الأسلوب في المواقف التعليمية التي تنفذ داخل حجرة الصف، والتي ينظمها المعلم والطريقة التي يتبعها بحيث تجعل هذه المواقف فعالة ومثمرة في الوقت نفسه.

ومن المفيد هنا أن نميز بين نمطين من الأساليب التدريسية:

- **أسلوب التدريس المباشر:** حيث تتضح في هذا الأسلوب آراء المعلم وأفكاره الذاتية، حيث يقوم فيه بتوجيه عمل الطالب ونقد سلوكه، وبذلك يبرز في هذا الأسلوب استخدام المعلم لسلطته داخل الصف.
- **أسلوب التدريس غير المباشر:** يركز هذا الأسلوب على تفعيل آراء المتعلمين وأفكارهم، مع تعزيز ذلك من قبل المعلم، لإشراكهم في العملية التعليمية وقبول أفكارهم وإنجازاتهم، ويتضح ذلك في المواقف التعليمية التي ينظمها المعلم والطريقة التي يتبناها، والتي يحرص فيها المعلم والمتعلم أن تجعل هذه المواقف فاعلة ومثمرة في الوقت ذاته.

وبما أن الهدف الأساسي هو تحقيق الأهداف التي تتمحور حول الطالب، واختيار طريقة التدريس وأساليبه إنما يصبان في هذا الهدف، فإننا في هذا المجال لا نسعى للتفريق بين الطريقة والأسلوب، وإنما ندمج بينهما لنصل إلى الأهداف المنشودة.

ومن القضايا المسلم بها أنه ليس هناك طريقة واحدة مثلى، أو أسلوب محدد يصلح للتدريس دون غيره من الأساليب، وإنما هناك أساليب متنوعة يختار المعلم منها ما يتناسب والموقف التعليمي الذي هو بصده، مراعيًا مستوى الطلبة وقدراتهم العقلية والعمرية، والفروق الفردية بين الطلبة، وأهداف التدريس، والزمن المخصص للتدريس، وطبيعة المادة الدراسية، وخبرة الصف، وإمكانات المدرسة المتاحة، وإمكانات المعلم وقدراته، وإمام المعلم بمبادئ التعليم (الدافعية، والتعزيز، والتدرج في التعليم)، فيعتمد إلى اختيار طريقة أو أكثر تساعده على بلوغ ما يريد، بحيث يحقق مشاركة فاعلة متميزة لطلابه .

ونشير هنا إلى أنه قد استخدمت عدة طرائق للتدريس وأساليب مختلفة منذ زمن بعيد، كما استحدثت طرائق وأساليب حديثة تسير التقدم العلمي والتقني والتربوي، وسنقوم باستعراض هذه الطرائق لتوظيفها والاستفادة منها لاحقاً.

### مواصفات الطريقة الجيدة في التدريس:

- تتمحور حول المتعلم، وتراعي مراحل نموه، وميوله وحاجاته، ودرجة وعيه، والخبرات التي يمتلكها.
- تستند إلى فلسفة التربية ونظريات التعلم وقوانينه.
- تتناسب مع الأهداف التربوية التي نسعى لتحقيقها في التعليم والتعلم.
- تراعي طبيعة المادة الدراسية ومحتواها.
- تراعي عنصر الزمن المخصص لتحقيق الأهداف.
- تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وبذلك ينبغي تنوع الطرائق والأساليب التي تتناسب مع مستوى الأفراد والمجموعات المستهدفة.
- مراعاة عدد الطلبة في الفصل الدراسي.

وهناك أمور عامة يجدر بالمعلم أن ينتبه لها مهما كانت الطريقة أو الأسلوب الذي يختاره :

- Ø أن يقدم للدرس، ويهيئ أذهان طلبته بأحد أساليب التقديم المناسبة، من إثارة مشكلة، أو طرح أسئلة، أو قصة شائقة، أو عرض صورة أو مشهد، أو ربطه بالدرس السابق ... وقد تكون هناك مقدمات محددة تناسب مادة دراسية دون أخرى.
- Ø أن يحرص على المشاركة الفاعلة لطلبته، وأن يؤكد مبدأ التعلم الذاتي ما استطاع إليه سبيلاً .
- Ø أن يستخدم أكثر من طريقة لتحقيق الأهداف المرجوة مع مراعاة الفروق الفردية لطلبته .
- Ø بالنسبة للتربية الإسلامية يجدر أن تكون العقيدة الإسلامية المنطلق الأساسي في تدريس كافة موضوعات التربية الإسلامية .
- Ø أن يحرص على الاستشهاد بالقرآن الكريم والحديث الشريف وفق مستوى الطلبة وقدراتهم العقلية والعلمية .

### أهمية الطرائق والأساليب التعليمية

يعتبر المعلم قائد الموقف التعليمي وموجهه، فهو الذي يخطط للدرس، وهو الذي يحدد الدافعية الواجب توفرها لدى طلبته ليبدأ تنفيذ درسه، ويختار التفاعلات اللفظية وغير اللفظية في الموقف

التعليمي، وهو الذي يصحح المفاهيم وينمي الاتجاهات والقيم، ويكسب العادات والمهارات، وهذه وغيرها أمور يؤدي المعلم الدور المهم في تحقيقها .

ويساعد المعلم على أداء هذه المهمات بفاعلية اختيار الطريقة المناسبة والأسلوب الملائم للموقف التعليمي التعليمي، ومن هنا تتبع أهمية دراسة الطرائق والأساليب التعليمية والإلمام بها، ليكون اختياره مبنياً على أسس صحيحة علمية تؤدي المطلوب وتحقق الأهداف المرجوة بصورة سليمة .

لذا فإن اختيار الطريقة المناسبة والأسلوب التعليمي يتطلب مراعاة أمور منها :

Ø **ملاءمة الطريقة والأسلوب للهدف المحدد**، فالأهداف متفاوتة في مستوياتها ومجالاتها، وهذا يقتضي تنوع الطرائق والأساليب لملاءمة هذه المستويات والمجالات .

Ø **ملاءمة الطريقة والأسلوب للمحتوى التعليمي**، وهذا يتطلب مراعاة الاختلافات في طبيعة المادة، فما يناسب مادة معينة قد لا يناسب مادة أخرى، فمثلاً ما يناسب مادة اللغة العربية قد لا يناسب مادة العلوم أو الرياضيات، كما أن تنوع الوحدات الدراسية يقتضي تنوع الطرائق والأساليب، فهناك مثلاً أساليب تناسب دروس القرآن الكريم في التربية الإسلامية، وأخرى تناسب وحدة العقيدة الإسلامية، وهكذا ... مع العلم بتداخل هذه الطرائق والأساليب وعدم اقتصرها على وحدة معينة أو درس محدد .

Ø **ملاءمة الطرائق والأساليب لمستويات الطلبة** وهذا يتطلب مراعاة ما يلي :

- طبيعة الطلبة وخصائصهم النمائية والعقلية، فيختار المعلم الطريقة المناسبة والأسلوب المناسب لطلبته مع مراعاة احتياجاتهم وميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم .

- مرحلة التعليم التي يمر الطلبة بها، فيختار الطريقة الملائمة والأسلوب الذي يناسب هذه المرحلة .

Ø **إتاحة المجال للمشاركة الفاعلة للمتعلم**، حيث أن المتعلم هو محور العملية التعليمية التعليمية، فيجب أن يوفر المعلم في أسلوبه المختار ما يلي :

- الفرصة لأكبر عدد ممكن من الطلبة للمشاركة الفاعلة .

- تنمية النواحي المعرفية لدى المتعلم .

- تعليم المتعلم كيف يفكر .

- بناء الاتجاهات والقيم لدى الطلبة وإكسابهم العادات السلوكية السليمة .

- تعلم المهارات الأدائية اللازمة في الموقف التعليمي التعليمي .

Ø **مدى التنوع**، ويقصد به أن لا يعتمد المعلم طريقة واحدة أو أسلوباً واحداً في تدريسه، بل ينوع في اختياره للطرائق وللأساليب مراعيًا ما يلي :

- اختلاف الأهداف المرجوة، واختلاف مستوياتها، فالأسلوب المناسب لتزويد المتعلم بمعلومات يختلف

عن الأسلوب المستخدم في مستوى الفهم أو مستوى التحليل ....

- اختلاف المحتوى التعليمي المراد توصيله إلى الطلبة .
- التكامل بين وحدات المنهاج ودروسه .
- Ø مراعاة إمكانات المدرسة، من حيث المرافق المدرسية، ووضع المدرسة، والأجهزة المتوفرة، والوسائل التعليمية التي يمكن توفيرها أو الحصول عليها، وغيرها من المتغيرات المتعلقة بالجو المدرسي والإمكانات المدرسية .

ونراعي في هذا المجال بعض القواعد العامة لطرق التدريس التي منها:

- \* السير من المعلوم إلى المجهول.
- \* التدرج من البسيط إلى المركب.
- \* التدرج من المحسوس إلى المعقول.

وسنقوم فيما يلي باستعراض أكثر طرائق التدريس استخداما، وسنقسمها إلى قسمين:

#### (١) طرائق التدريس التقليدية:

وهي الطرائق والأساليب الشائعة والتي يغلب استخدامها من قبل المعلمين، ونستعرض منها:

- طريقة المحاضرة.
- الطريقة الاستقرائية.
- الطريقة الاستنباطية (الاستنتاجية).
- طريقة الحوار والمناقشة.
- القصة.
- تحليل الموقف.
- تحليل النصوص الأصلية.
- التدريب العملي.
- تحليل المفاهيم.
- التعليم بالأمثال.

#### (٢) طرائق التدريس الحديثة:

وهي الطرائق التي استحدثت مع التقدم والتطور المتسارع في التربية والتكنولوجيا، ولم تكن معروفة أو شائعة في التدريس إلا من وقت قريب. ونستعرض منها:

- طريقة حل المشكلات.
- التعلم الذاتي:
- الحقائق التعليمية.
- التعليم المبرمج.
- طريقة المشروع.
- الطريقة الاستكشافية.
- التعلم باللعب.
- التعلم التعاوني.

ومن الجدير بالذكر أن هذا التقسيم لا يعني أن طرائق التدريس التقليدية غير مفيدة، أو أن استخدامها سيتغير، وإنما من المفيد الإلمام بجميع الطرائق والأساليب، قديمها وحديثها، واختيار المناسب منها للموقف التعليمي، مع التكيف مع تطور التقنيات التعليمية، والتقدم العلمي والتربوي الذي يتميز به هذا العصر.

### طرائق التدريس التقليدية

- طريقة المحاضرة.
- الطريقة الاستقرائية.
- الطريقة الاستنباطية (الاستنتاجية).
- طريقة الحوار والمناقشة.
- القصة.
- تحليل الموقف.
- تحليل النصوص الأصلية.
- التدريب العملي.
- تحليل المفاهيم.
- التعليم بالأمثال.

## طريقة الإلقاء ( المحاضرة )

### مفهومها:

هي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلبة، وقد يستخدم أحياناً السبورة في تنظيم الأفكار وتبسيطها، ويقف المتعلمون موقف المستمع الذي يتوقع في أي لحظة أن يطلب منه المعلم إعادة أو تسميع أي جزء من المادة التي ألقاها.

فيكون المعلم في هذه الطريقة هو محور العملية التعليمية، لذا يرى العديد من التربويين أن هذه الطريقة تدفع الطالب إلى الملل والنفور من الدرس.

يستخدم المعلم هذا الأسلوب حينما يقدم للطلبة معلومات صعبة أو جديدة، أو حين التأكيد على عدد من المعاني والأفكار بهدف تثبيتها في أذهانهم .

ويجدر بالمعلم أن ينتبه إلى عدم الإطالة، حتى لا يجلب الملل إلى نفوس طلبته، ويشنت انتباههم، لذلك فإن بإمكانه أن يمزج بين المحاضرة والحوار، ويضمن حديثه عدداً من الأمثلة يوجهها إلى الطلبة، لضمان مشاركتهم وتفاعلهم مع المادة التعليمية وأسلوبه التعليمي .

### خطوات الطريقة: تسيير طريقة الإلقاء (المحاضرة) بالخطوات التالية:

- **المقدمة (التمهيد):**
- الغرض منها إعداد عقول الطلبة للمعلومات الحديثة، وللدرس الجديد.
- **العرض:**
- يتضمن موضوع الدرس من حقائق ومعلومات، ويشمل الجزء الأكبر من الدرس.
- **الربط:**
- ويتم فيه البحث عن الصلة بين المعلومات والموازنة بينها، وقد تدخل هذه الخطوة في المقدمة أو العرض.
- **الاستنباط:**
- بعد فهم الطلبة لجزئيات الدرس يمكنهم الوصول إلى التعميمات واستنباط القضايا الكلية.
- **التطبيق:**
- يستخدم المعلم ما توصل إليه من تعميمات وقوانين، ويطبقها على جزئيات جديدة حتى يتأكد من ثبوت المعلومات في أذهان الطلبة، ويمكن أن يكون التطبيق في صورة أسئلة.

### ميزاتها وإيجابياتها:

- سهولة التطبيق في الفصول العادية.
- موافقته لمختلف المراحل التعليمية.
- مناسبتة لمختلف ميادين المعرفة.
- تصلح للمواقف التعليمية مهما كان عدد الحضور.
- توضيح النقاط الغامضة.
- تكمل مادة الكتاب المدرسي.
- تعطي حيوية للأفكار التي تبدو جامدة .
- تنمي في الطالب حب الاستماع الجيد.
- يستطيع المعلم من خلالها أن ينمي في طلبته حب القراءة، والاستفادة من مصادر المعرفة.
- يستطيع المعلم من خلال تغيير نبرات صوته خفصاً ورفعاً أن يؤكد على بعض المعاني، وأن يبرر أهمية بعض المواقف.
- تصطبغ المحاضرة عادة بشخصية المعلم وثقافته، واتساع نطاق معرفته.
- تؤدي إلى توفير الوقت حيث لا يكلف الطلبة البحث عن المواد المتصلة بالموضوع.
- اقتصادية في الأجهزة وفي عدد المعلمين، بل أكثر الطرق اقتصادية.

### سلبياتها:

- إجهاد وإرهاق المعلم، حيث يلقي عليه العبء طوال المحاضرة.
- تحتاج إلى تخطيط سليم قد يعجز عنه بعض المعلمين وخاصة الجدد منهم.
- يصبح المعلم عند العديد من الطلبة هو مصدر المعرفة، إذا لم يثر عندهم حب البحث والمطالعة.
- موقف المتعلم سلبي في عملية التعلم، حيث تنمي صفة الاتكال والاعتماد على المعلم.
- قد لا يستطيع بعض الطلبة تحليل المحاضرة، أو تلخيص النقاط الرئيسية فيها.
- تهتم بالمعلومات وحدها، وتعتبرها غاية في حد ذاتها، وبذلك تغفل شخصية الطالب من جوانبها الجسمية والعاطفية والعقلية والاجتماعية ...
- تؤدي إلى الملل بين المتعلمين غالباً، حيث من الصعب أن يظل انتباه الطالب قائماً طوال الوقت.
- تغفل ميول الطلبة ورغباتهم والفروق الفردية بينهم، لذا فقد يضيع في هذه الطريقة الطلبة الضعفاء بسبب تركيز المعلم على بعض الطلبة.

- تغفل الجانب المهاري لدى الطلبة، حيث تركز غالباً على الجانب المعرفي. فتهتم بالمعلومات وتعتبرها غاية في حد ذاتها.
- يسير المعلم على وتيرة واحدة وخطوات مرتبة منطقياً لا يحدد عنها.
- وثيقة الصلة بمفهوم الدكتاتوريات، حيث يعتبر المعلم هو مالك المعرفة الوحيد، والطالب مسلوب الإرادة، عليه أن يسمع ويطيع.

### أمور نراعيها حتى تكون المحاضرة فاعلة:

- الإعداد الجيد للمحاضرة من جميع جوانب الموضوع.
- يقوم المعلم بإثارة حب الاستطلاع لدى الطلبة، وإعطائهم فكرة عن عناصر الموضوع.
- اختيار مدخل جيد للموضوع، يتصف بالإثارة والدافعية للتعليم لدى الطلبة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، فلا يتوقع المحاضر أن يتمكن جميع الطلبة متابعته بنفس السرعة والإدراك والفهم.
- الترتيب المنطقي لخطوات الشرح، وإعطاء بعض الأمثلة والتطبيقات حيثما تلزم.
- تكيف سرعة العرض حسب قدرات الطلبة، وتسجيل الملاحظات إذا كان ذلك ضرورياً.
- طرح أسئلة على الطلبة بين فترة وأخرى للتأكد من فهمهم، وتشجيعهم على التفكير.
- أن يكون صوت المعلم طبيعياً، يحاول النظر إلى جميع الطلبة أثناء الإلقاء، وتغيير نبرة الصوت بما يلائم الموقف، والابتعاد عن السرعة في الإلقاء.
- مراعاة جودة اللغة التي يستخدمها في الإلقاء، فينتقي ألفاظه بعناية، بحيث تكون جملة مترابطة توصل المعنى بوضوح ودقة.
- استخدام الوسائل التعليمية، كاستخدام السبورة والشرائح والتقنيات التربوية الحديثة، وكسر.
- تثبيت عناصر الدرس الأساسية على السبورة لتمكين الطلبة من متابعته.
- أن يتأكد المعلم من فهم الطلبة للموضوع في كل جزء من الدرس قبل الانتقال لما يليه.
- يلخص المعلم أهم النقاط الواردة في المحاضرة من إجابات ومشاركات الطلبة.
- محاولة عمل اختبارات قصيرة للطلبة في نهاية الحصة، أو بداية الحصة التالية، ليكون ذلك حافزاً للطلبة على الانتباه.

### الطريقة الاستقرائية

الاستقراء :

هو انتقال العقل من الحوادث الجزئية إلى القواعد والأحكام الكلية، التي تنظم الحوادث والحالات.

### الطريقة الاستقرائية:

هي تتبع الأمثلة للتوصل إلى القاعدة العامة.

حيث يتم خلالها دراسة عدد كاف من الحالات الفردية، من أمثلة أو جزئيات، وتفحصها للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف، ثم استنتاج الخاصية التي تشترك فيها هذه الحالات، للتوصل إلى صياغتها على شكل قانون أو نظرية أو تعريف.

من هنا يتضح أن هذه الطريقة تستخدم عندما يراد التوصل إلى قاعدة عامة، أو تعميم، ( قانون أو نظرية أو تعريف ... ).

### خطوات الطريقة:

- تحضير أمثلة منتمية للموضوع قيد الدراسة، وحبذا لو أخذت الأمثلة من الطلبة.
- مناقشة الأمثلة مع الطلبة، والتوصل إلى خصائصها.
- تحديد الخاصية أو الخصائص المشتركة بين الأمثلة، أو الحالات الفردية المطروحة.
- صياغة عبارة تمثل القاعدة المستنتجة من هذه الأمثلة بمساعدة وتوجيه المعلم.
- التأكد من صحة ما تم التوصل إليه.
- صياغة القاعدة أو النظرية بصيغة نهائية.

### مثال:

الهدف : التوصل إلى نظرية ( مجموع قياسات زوايا المثلث )

- رسم عدة مثلثات من قبل الطلبة في دفاترهم، ومن قبل المعلم على السبورة.
- قياس زوايا كل مثلث على حدة، وتسجيل قياساتها.
- حساب مجموع قياسات زوايا كل مثلث.
- التوصل إلى نظرية : ( مجموع قياسات زوايا المثلث ١٨٠ درجة ) .
- رسم مثلثات أخرى وتطبيق النظرية عليها للتأكد من صحة النظرية.
- استنتاج نظريات مشابهة. مثل :
- مجموع قياسات زوايا الشكل الرباعي، الشكل السداسي ... الخ.

### مزايا الطريقة الاستقرائية:

- من السهل على الطلبة البدء بالحالات الفردية البسيطة، والانطلاق منها إلى القواعد الكلية.
- من المفضل البدء بالاستقراء في المرحلة الأولى من الدرس.
- تعود الطلبة الاعتماد على النفس، والكشف عن حلول لما يعرض عليهم.
- تفعيل تفكير الطلبة باكتشاف أوجه الشبه والاختلاف، والتوصل منها إلى الاستنتاجات.
- يكتسب الطالب مراناً على التحليل والتركيب.

الاستقراء والاستنتاج هما فرعان لمفهوم الاستدلال.

### الطريقة الاستنتاجية (الاستنباطية)

#### الاستنتاج:

هو انتقال العقل من قواعد وأحكام عامة مسلم بصحتها إلى حكم خاص. وبذلك فالطريقة الاستنتاجية تكون بالسير في التدريس من الكل إلى الجزء، أي من القاعدة العامة إلى الأمثلة والحالات الفردية، أي أنها تبدأ بالكميات وتنتهي بالجزئيات، وينطلق منها إلى تطبيق القاعدة بأمثلة جديدة مشابهة. وينطبق على هذا المبدأ عملية التحليل، أي تجزئة المعرفة إلى عناصرها، مع إدراك العلاقة فيما بينها. وتستخدم هذه الطريقة بفاعلية عند التطبيق على النظريات والقوانين، وعندما نريد تدريب الطلبة على طريقة حل المشكلات.

#### خطوات الطريقة:

- عرض القاعدة العامة ( قانون أو نظرية أو مسلمة ... ) على الطلبة، وشرح المصطلحات المتضمنة فيها.
- توضيح كيفية تطبيق هذه القاعدة في حل أمثلة تطبيقية عليها.

- تكليف الطلبة حل عدة تطبيقات أو مشكلات تنطبق القاعدة عليها.

**مثال:**

\_ القاعدة العامة : (عرض الصورة الأساسية لمعادلة تربيع مقدار جبري)

$$(س + ص)^2 = (س + ص)(س + ص) = س^2 + 2صس + ص^2$$

- توضيح ذلك بالرسم والوسائل التعليمية، حتى يدرك الطلبة الفكرة جيداً.

- إعطاء أمثلة تطبيقية على هذه القاعدة.

تطبيق الطلبة لعدة تمارين متنوعة باستخدام هذه القاعدة.

**مزايا الطريقة الاستنتاجية:**

- يستخدم الاستنتاج في التطبيق والتقويم للتأكد من فهم الطلبة واستيعابهم للمفاهيم المطروحة.
- يعتبر التفكير في حالة الاستنتاج تطبيقاً لنتائج الاستقراء.
- الطلبة بحاجة للاستنتاج في مرحلة التطبيق، لترسيخ وتثبيت القاعدة المطروحة في أذهانهم.
- تقصّر الطريق على الطلبة بدلاً من استهلاك الوقت في اكتشاف القاعدة العامة بأنفسهم، فهم يأخذون القاعدة جاهزة من المعلم.

**تنبيه:**

- من الخطأ الاكتفاء بطريقة الاستنتاج وحدها، أو طريقة الاستقراء وحدها.
- الطلبة بحاجة إلى الاستقراء عادة في بداية الدرس، وإلى الاستنتاج في مرحلة التطبيق، لترسيخ القاعدة في أذهانهم.
- المفكر في حالة الاستنتاج يعتبر مطبقاً لنتائج الاستقراء.

## طريقة الحوار والمناقشة

تعتبر طريقة الحوار والمناقشة من الطرائق الرئيسة في التدريس، حيث لا يستغنى عنها، وغالبا ما تتخلل الأساليب الأخرى، وتعتمد على المشاركة بين المعلم والطالب، وترتكز على الأسئلة التعليمية، التي يقوم المعلم بتوجيهها للطلبة خلال المواقف التعليمية التعليمية، وتعطي الطلبة مجالاً للتساؤل والمناقشة وبالتالي المشاركة الفاعلة، لذا سيكون التركيز في هذا الاستعراض لهذه الطريقة على الأسئلة. وتتميز هذه الطريقة بتشجيع التفكير، وإبداء الرأي، وحرية التعبير والجدل والانتقاء، وتقديم المقترحات، والتعاون، واحترام آراء الآخرين .

### مراحل الحوار والمناقشة:

- § تقبل إجابات الطلبة الخاطئة والصحيحة.
- § مرحلة الشك .
- § مرحلة تصحيح المعلومات .

وقد اشتهر في هذا المجال الحوار السقراطي (نسبة إلى العالم اليوناني سقراط) الذي يمر بثلاث خطوات:

- المرحلة الأولى : مرحلة اليقين الذي لا أساس له من الصحة، ويراد في هذه المرحلة إظهار جهل الذي تحاوره.
- المرحلة الثانية: مرحلة الشك: يجعل محدثه يشك في معلوماته.
- المرحلة الثالثة: مرحلة اليقين بعد الشك، حيث يسهل له بالأسئلة مهمة الكشف عن الحقيقة النهائية حتى يصل إليها بنفسه. (المحاور مولد للأفكار)

### شروط طريقة المناقشة وإجراءاتها:

- تحديد الموضوع المطروح للمناقشة، ومدى ملاءمة هذه الطريقة له.
- استغلال بعض الوقت لتوضيح الأهداف والأفكار الرئيسة في الموضوع.
- ضبط النقاش في الفصل، وعدم السماح بإضاعة الوقت بأسئلة خارجة عن الموضوع.
- الحرص على سير النقاش حسب خطة المعلم، بحيث تؤدي في الختام إلى تحقيق الأهداف المرسومة.
- تلخيص عناصر الدرس الأساسية على السبورة.

- يقوم المعلم في نهاية الدرس بربط الخيوط التي دار حولها النقاش، بحيث تتضح للطلبة وحدة الموضوع وتماسكه.
- استخدام الوسائل التعليمية، وإثارة الحيوية والتنوع داخل الحصة، لجذب انتباه الطلبة وعدم الملل.
- تهيئة المناخ المناسب للمناقشة، مكاناً وزماناً وعدداً وترتيباً.
- حرص المعلم على مشاركة جميع الطلبة في المناقشة.

### ميزاتها وخصائصها:

وتتميز هذه الطريقة بما يلي:

- ✓ تعويد الطالب المشاركة والنقاش العلمي، حيث تركز على كون المتعلم محور العملية التعليمية، وهذا ما ينسجم مع الاتجاهات التربوية الحديثة.
- ✓ تنمية قدرة الطالب على التفكير، واستعمال الفكر لا مجرد الذاكرة فقط.
- ✓ الجرأة في إبداء الرأي، والتشجيع على طرح المعلومات، وحرية التعبير والجدل والانتقاء.
- ✓ سرعة الخاطر وحضور البديهة.
- ✓ يتمكن الطالب من خلالها تنمية مهارة التعبير ، وإبراز أفكاره وآرائه.
- ✓ تقديم المقترحات، والتعاون، واحترام آراء الآخرين، مما يعزز روح العمل الجماعي، أو العمل من خلال الفريق .
- ✓ تعويد الطالب ألا يكون متعصبا لرأيه ومقترحاته.
- ✓ تساعد هذه الطريقة في تنمية الاستقلالية في التعلم، حيث تزود الطلبة بفرص الممارسة بطريقة ذاتية لتحصيل المعرفة حسب أساليبهم واستعداداتهم الخاصة .
- ✓ تزيد الدافعية للتعلم، لأن الطلبة يريدون أن يتعلموا بإشراف مدرس يقيم أفكارهم ويشجعهم على الاستقلالية .
- ✓ تنمي الاحترام والتفاعل المتبادل والعلاقات الإيجابية بين المعلم والطلبة، وبين الطلبة بعضهم ببعض.
- ✓ تنمي ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدراتهم العقلية لإنتاج الآراء والحلول السليمة، نظرا لحالة التحدي العلمي الذي يعيشه الطالب مع أقرانه.
- ✓ تعويد الطالب البحث والتنقيب وجمع المعلومات والرجوع إلى المراجع والمصادر لمواجهة المواقف المختلفة، وعدم التخرج أو الخوف من إبداء الرأي .

- ✓ الانتباه المستمر والإصغاء وفهم الأسئلة والإجابة عليها، وتتبع إجابات الآخرين، والاسترشاد بآراء وأفكار المعلم.
- ✓ الاعتماد على النفس، وتقويم أعمالهم بأنفسهم .
- ✓ تساعد الطلبة على إدراك أن المعرفة لا تكتسب من مصدر واحد، وأن الاستماع لأكثر من رأي له فوائد جمة.
- ✓ يجد الطالب لذة أثناء المساهمة في الدرس (أثر نفسي) .
- ✓ شعور الطالب بالفخر والاعتزاز عندما يجد نفسه قد أضاف جديدا إلى رصيد زملائه المعرفي .
- ✓ تساعد المعلم على تشخيص نقاط القوة والضعف في طلبته.

### سلبياتها :

- عدم الانتباه لعنصر الوقت، إذ قد ينتهي الوقت قبل انتهاء ما خطط له.
- قد يلجأ بعض المعلمين إلى الضغط على طلبتهم بالأسئلة الصعبة مما قد ينفروهم من التعلم.
- إذا لم يضبط المعلم الحوار فقد يتحول الفصل إلى مكان للفوضى، يتحدث فيه الجميع كما يشاؤون.
- هناك بعض الطلبة الذين قد يبادرون المعلم بالعديد من الأسئلة ليصرفوه عن توجيه الأسئلة لهم، ومن ثم لا يعرف مستواهم الحقيقي.
- قد يجبر الحوار المعلم إلى الابتعاد عن أهداف ومسار الدرس الرئيسي.
- عادة ما يكون الطلبة الأذكياء هم الطرف الأقوى في النقاش.

### الحوار أسلوب من أساليب القرآن الكريم

يكثُر في القرآن الكريم استخدام أسلوب الحوار كأسلوب تعليمي للناس، فقد ورد استخدامه في العديد من المواقف، والأمثلة على ذلك كثيرة منها :

- الحوار الذي جرى مع الملائكة في قصة استخلاف آدم عليه السلام في الأرض .  
قال تعالى : " وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة، قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون . وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين . قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك

أنت العليم الحكيم . قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبذون وما كنتم تكتمون " (البقرة : ٣٠-٣٣).

- الحوار الذي جرى بين موسى وهارون عليهما السلام وفرعون :  
قال تعالى : " قال فمن ربكما يا موسى . قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى . قال فما بال القرون الأولى . . . " (طه : ٤٩-٥٧).

- الحوار الذي جرى بين مريم عليها السلام وبين جبريل عليه السلام :  
قال تعالى : " واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا . فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا . . . " (مريم : ١٦-٢١).

- الحوار من أجل بناء الأسرة:  
قال تعالى: " قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير " (المجادلة : ١).

- الحوار لمحاربة الشرك:  
قال تعالى: " قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا " (الكهف : ٣٧).

- الحوار من أجل تثبيت العقيدة:  
قال تعالى: " وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي " (البقرة : ٢٦٠).

- الحوار من أجل محاربة الكفر:  
قال تعالى: " ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين " (البقرة : ٢٥٨).

## أغراض أسئلة الحوار والمناقشة

- تعتبر الأسئلة العنصر الأساس في طريقة الحوار والمناقشة، ويستخدمها المعلم في التعلم الصفي لأغراض متعددة منها :
- Ø اختبار معلومات الطلبة عن الحقائق والمفاهيم والمبادئ التي يعرفونها، وعن درجة فهمهم لها.
  - Ø تستخدم للوقوف على الخبرات السابقة للطلبة حول موضوع التعليم ليبيّن عليها التعلم الجديد، ولإثارة الرغبة لديهم في التعلم،
  - Ø إثارة حب الاستطلاع لدى الطلبة لمعرفة ما هو غامض والوصول إلى حل المشكلات .
  - Ø تنمية قوى التقدير والتميز عند الطلبة، حيث يميزون ما هو خير أم شر، حلال أم حرام .
  - Ø توجيه نشاطاتهم وتنظيمها حول العمليات العقلية التي تشدّ الذهن وتمكنهم من ممارستها بفاعلية أكبر في مواقف أخرى، كعمليات التفسير والمقارنة والتحليل والتطبيق والتركيب والتقويم .
  - Ø جلب انتباههم وإبعادهم عن المشتتات لضمان تفاعلهم مع موقف التعلم .
  - Ø يستخدمها المعلم لتقويم تعلم طلبته في أثناء الحصة، وفي نهايتها، عن طريق التقويم التكويني، وعن طريق التقويم الختامي .

## أنواع الأسئلة الصفية ومستوياتها

تقسم الأسئلة الصفية إلى نوعين رئيسيين:

§ أسئلة اختبارية تقويمية.

§ وأسئلة تعليمية تدريسية .

ومن حيث مجالاتها فينبغي أن تهم المجال المعرفي والمجال الانفعالي والمجال النفسحركي. وأما من حيث مستوياتها في المجال المعرفي فيمكن تقسيمها إلى الأنواع التالية (حسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي):

### ١ - أسئلة التذكر المعرفي :

وتتطلب استرجاع المعرفة السابقة من أجل إحيائها لبناء المعرفة الجديدة عليها . وتعتبر مهمة جدا في العملية التعليمية التعلمية لأنها تكشف عن مستويات الطلبة والمعرفة التي لديهم . ومن الأمثلة عليها :

- ما اسم المدينة التي هاجر إليها الرسول صلى الله عليه وسلم؟
- من هاجر معه من الصحابة؟
- ما عاصمة مصر؟

## ٢ - أسئلة الفهم والاستيعاب :

- وتتطلب من الطالب التعبير عن المعلومات المكتسبة بعباراته الخاصة، وتتناول قدرات الطلبة على الشرح والتفسير والتلخيص وإعطاء الأمثلة والتمييز بين الآراء والمواقف ... ومن الأمثلة عليها :
- وضح قول الرسول ﷺ " لأهل مكة " اذهبوا فأنتم الطلقاء " .
  - لماذا أعلن الرسول ﷺ في غزوة تبوك وجهته على غير عادته؟
  - اشرح معنى القول التالي: " من فتح مدرسة أغلق سجناً " .
  - بين مضار الاحتكار بالنسبة للمجتمع.

## ٣ - أسئلة التطبيق :

- وتتطلب تطبيق المبادئ والمفاهيم في مواقف جديدة ، ومن الأمثلة عليها :
- ضع خطأ تحت العبادات وخطين تحت المعاملات مما يلي : الإجارة، الحج، العمرة، الوكالة، العارية، صلاة التراويح، صدقة الفطر، المساقاة .
  - بين نصيب كل من الورثة في التركة التالية : ( ..... )
  - كيف يكون ..... مرتبطاً بـ ..... ؟

## ٤ - أسئلة التحليل :

- تتطلب الوقوف على الأجزاء أو العناصر أو الأفكار الجزئية وإدراك العلاقات بينها . وقدرة المتعلم على التحليل للتوصل إلى الدوافع والأسباب ... ومن الأمثلة عليها :
- تتبع الاحتياطات التي اتخذها الرسول ﷺ لدخول مكة صلحاً .
  - استنتج آثار صلح الحديبية على انتشار الإسلام في جزيرة العرب .

- صَنَّف الكلمات التالية إلى أسماء وأفعال وحروف: محمد ، يستأنس ، يونس ، هذا ، هو ، تفكير ، كانت ، مفكر ، إياه ، لكن ، ...

#### ٥ - أسئلة التركيب :

تتطلب قدرة الطالب على تجميع الأفكار الفرعية في فكرة أساسية والمفاهيم الصغيرة في مفهوم أكبر، ومن الأمثلة عليها :

- ماذا نتوقع لو انتشر الربا في المجتمع علانية ؟
- ما الفكرة الرئيسية التي يدور حولها النص القرآني ؟
- ماذا نتوقع لو امتلكت العديد من الدول أسلحة نووية؟

#### ٦ - أسئلة التقويم

- :تتطلب من الطالب إصدار أحكام بالاستناد إلى معايير . ومن الأمثلة عليها :
- بين رأيك في خطة خالد بن الوليد رضي الله عنه بالانسحاب بجيش المسلمين في مؤتة .
  - هل تعتقد أن الأحكام الفقهية في الشريعة الإسلامية تحل جميع مشكلات العصر ؟
  - ما رأيك في حال العرب والمسلمين تجاه الاستعمار في الوقت الحاضر؟

#### تدريب:

أمامك مجموعة من الأسئلة، والمطلوب منك أن تصنف هذه الأسئلة حسب تصنيف بلوم

( ) - اشرح الحديث النبوي الشريف التالي: " الدين النصيحة".

( ) - استخدم كان أو إحدى أخواتها في جمل مفيدة.

- ( ) - استخرج الأفكار الفرعية من درس ( الغراب والجرة ).
- ( ) - ما هي عاصمة السودان؟
- ( ) - ما الذي تتوقعه إذا توحدت الدول العربية في دولة واحدة؟
- ( ) - ما الفرق بين المستطيل ومتوازي الأضلاع؟ (وردت المعلومات في الدرس)
- ( ) - ما رأيك في القول: "وفر القرش الأبيض لليوم الأسود"؟
- ( ) - ما أوجه الشبه والاختلاف بين هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة وهجرة الفلسطينيين عام ٤٨؟
- ( ) - ما الفكرة الرئيسة في قصيدة "موطني"؟
- ( ) - كيف يمكن أن نرفع من تحصيل طلبة المدرسة؟
- ( ) - مات رجل وترك ٣ أولاد وبننتين وترك تركة تقدر بمبلغ ٥٠٠٠ دينار. فما نصيب كل واحد من الورثة؟
- ( ) - ما رأيك في تصرف زميلك في نقاشه مع المعلم؟
- ( ) - لخص قصيدة "أمّتي" في خمسة أسطر.
- ( ) - ما عدد الفلسطينيين في المهجر؟

### الإجابات بالترتيب:

فهم، تطبيق، تحليل، تذكر، تركيب، فهم، تقويم، تحليل، تركيب، تركيب، تطبيق، تقويم، فهم، تذكر.

### معايير الأسئلة الجيدة :

- يعتمد هذا الأسلوب على الأسئلة بشكل رئيسي، لذا يجدر بالمعلم الإلمام بمعايير الأسئلة الجيدة:
- Ø الوضوح : بأن يخلو السؤال من الإبهام والكلمات الغريبة، ويستخدم أسلوباً يناسب مستوى الطلبة.
- Ø الاختصار : الإيجاز في الصياغة ليسهل فهم السؤال.
- Ø الترتيب : اتباع نظام متسلسل يؤدي إلى موضوع مترابط العناصر.

- Ø البساطة : المطلوب من السؤال أمر واحد، والابتعاد عن الأسئلة المركبة.
- Ø التحديد : يعرف الطالب الهدف من السؤال بالضبط.
- Ø الأهمية : بحيث يكون السؤال بحاجة إلى تفكير، ويعمل على إثراء الموضوع.
- Ø السلامة اللغوية : يكون السؤال موافقا لقواعد اللغة العربية .
- Ø عدم التلميح بالإجابة أو الإشارة إليها.

### معايير الإجابة الجيدة

الإجابة الجيدة تتصف بمعايير منها :

- أن تكون الإجابة على قدر السؤال .
- أن تكون صحيحة في معناها ومبناها .
- أن تكون منظمة وناشئة عن تفكير مع حسن الأداء .

### أمور ينبغي مراعاتها في الأسئلة وفي الأجوبة:

- يحسن بالمعلم عند استخدام أسلوب الحوار والمناقشة مراعاة ما يلي :
- Ø ترتيب الجو المادي للصف بحيث يسهل على المعلم رؤية جميع الطلبة، ويرى الطلبة بعضهم، لتسهيل عملية المناقشة .
- Ø العناية بعامل الزمن والأهداف المراد تحقيقها، مراعيًا مناسبة الأسلوب للمادة، وعدد الصف والزمن المخصص لكل هدف ...
- Ø إشراك أكبر عدد من الطلبة في المناقشة، وبخاصة الطلبة الذين يميلون لعدم الكلام والمشاركة.
- Ø توزيع الأسئلة بعدل على الطلبة .
- Ø عدم السرعة في طرح الأسئلة حتى يتمكن الطلبة من فهمها والتفاعل معها .
- Ø عدم إحياء السؤال بالجواب ، وعدم الإكثار من الأسئلة .
- Ø انطلاق الأسئلة من موضوع الدرس ومن الخبرات الواقعية للطلبة، والتركيز على النقاط الرئيسية عند طرح الأسئلة .
- Ø اختيار السؤال الجيد ذي المضمون المثير لتفكير الطلبة، وجعله دائمًا في مستواهم.

Ø توفير المناخ الحر في أثناء المناقشة، فلا يفرض المعلم رأيه ولا يشعر الطالب أنه مهدد في معتقداته وأفكاره .

### الخطوات الإجرائية في أسلوب الحوار والمناقشة

- هناك خطوات إجرائية يحسن بالمعلم اتباعها عند استخدام هذا الأسلوب منها :
- § توجيهها إلى الطلبة جميعهم ليشعر كل طالب أنه مستهدف.
  - § توزيعها على الطلبة بشكل عادل.
  - § اختيار تلميذ بعينه للإجابة عن السؤال.
  - § وضوح الصوت وملاءمته للموقف.
  - § عدم تكرار السؤال من غير غرض.
  - § عدم التسرع في إجابة السؤال وترك فترة صمت كافية للتفكير في الإجابة.
  - § الابتعاد عن حياة الطلبة الشخصية .
  - § الابتعاد عن الإجابة الجماعية.
  - § تقبل إجابات الطلبة من غير سخرية أو استهزاء.
  - § توظيف التعزيز بشكل مناسب مثير للتفكير.
  - § تشجيع تعدد الإجابات للسؤال الواحد إن أمكن.
  - § أن تكون الإجابة على قدر السؤال .
  - § أن تكون الإجابة صحيحة في معناها ومبناها .
  - § أن تكون منظمة وناشئة عن تفكير مع حسن الأداء .
  - § عدم الاقتصار على جواب ذي صيغة محددة وحث الطلبة على الإتيان بصيغ أخرى صحيحة .

### الإنصات:

يعتبر الإنصات والاستماع الجيد من أهم المقومات لنجاح أسلوب الحوار والمناقشة، إذ بدون تحقق الاستماع الواعي يفقد هذا الأسلوب قيمته، ولا يؤدي الفائدة المرجوة منه. ومن هنا تتبين فائدة الإنصات التي تتحدد فيما يلي:

- يتيح للطلاب الفرصة لاكتساب مقدرة على التركيز.
- يعزز حرية التعبير وسماع الرأي الآخر.

- يدرك متى يجب أن يتكلم ومتى يجب أن يستمع، ويتحلى بأدب الاستماع.

### فوائد الإنصات:

- مشاركة الآخرين شعورهم.
- تفهم وجهة نظرهم وتقديرها.
- حق التعبير عن الذات وتأكيدتها.
- التدرب على النقاش والحوار الهادف.
- فهم أساليب التفكير لدى الطلبة.
- تعلم أساليب النقد.
- تعلم الصبر وعلاج الاندفاع.
- التعرف على بعض مشكلات التفكير.

### تطبيق على مستويات الأسئلة:

عزيزي:

اقرأ النص التالي ثم أجب على ما يليه:  
بعث الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين، لينقذهم من ظلمات الشرك والضلال إلى نور الهداية والإيمان، وقد حمل النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه لواء الدعوة إلى الله تعالى، فبلغ رسالة ربه إلى الناس دون تمييز بينهم، وقد عانى من المشركين والكافرين صنوفاً من الأذى، قابلها بالتحمل أحياناً وبالمواجهة أحياناً أخرى، وكانت لقاءاته الحربية مع أعدائه تتميز بتمثله أوامر رب العالمين، فكان يأمر أصحابه بعدم قتل الشيوخ والأطفال والنساء ورجال الدين من أحيار ورهبان، وعدم التعرض إلى الأشجار والحيوانات، لأن هذا الدين جاء ليصلح الكون لا ليفسده، وليحقق السعادة للإنسان ويجنبه الشقاء في الدنيا والآخرة.

### الأسئلة:

- بين الأفكار الفرعية التي وردت في النص.
- استنتج العبر والدروس المستفادة من النص.
- اقترح عنواناً مناسباً للنص.
- استنتج من النص ما يدل على تسامح الإسلام في التعامل مع أعدائه.

- كيف تستدل من النص على تسامح الإسلام مع الأديان الأخرى؟

- ما رأيك في معاملة غير المسلمين للمسلمين في الوقت الحاضر؟

## الطريقة القصصية

يميل الطالب صغيراً كان أو كبيراً إلى سماع القصص، وهو شغوف بتتبع حوادثها وتخيل شخصياتها، ومعرفة ما يصدر عن كل شخصية، والنهاية التي تؤول إليها القصة .  
وهذه الطريقة من الطرائق الفاعلة في تدريس معظم المواد الدراسية عامة، وفي تدريس فروع التربية الإسلامية خاصة، كالأخلاق والتهديب، والسيرة النبوية، وغيرها ... كما يمكن استخدامها في التمهيد لدروس الوحدات الأخرى بعامة عند البدء بقصة شائقة تنتمي إلى موضوع الدرس . وكثيراً ما يعتمد مدرس التربية الإسلامية على القصة القرآنية أو النبوية الواردة في السنة الشريفة .

### الأهداف التربوية للقصة :

- من الأهداف التربوية التي تتحقق باستخدام طريقة القصة ما يلي:
- Ø تنمي القصة خيال الطالب وتهذب وجدانه وترهف حسه.
- Ø تعود الطالب حسن الانتباه والتركيز في الموقف التعليمي التلمي، وقوة الانطباع الوجداني نتيجة تتبع أحداث القصة، وتسلسل أفكارها وترابط أجزائها.
- Ø تكسب القصة الطالب كثيراً من الأخلاق والآداب وأساليب التصرف اللائقة في المواقف المختلفة.
- Ø تنمي حب القراءة والمطالعة .
- Ø تعود حسن الاستماع والانتباه الإرادي الذي يعين على حسن الفهم .
- Ø من العوامل المساعدة على تقوية الحافظة عند الطالب، وشحذ ذاكرته.
- Ø تنمي قدرات الطالب على دقة التعبير وحسن الإلقاء بما توفره لهم من معلومات وأفكار ومعان ومواقف تشجعه على التعبير عن مشاهداته وقراءاته وما يسمعه من قصص بلغته الخاصة.
- Ø تزيد الخبرات وتنمي المعارف .
- Ø زيادة الثروة اللغوية .
- Ø تستثير الدافعية نحو التعلم .
- Ø الشعور بالمتعة والانسجام وزيادة النشاط .
- Ø التدريب على التحليل واستخلاص العبر والدروس .

## مميزات القصة القرآنية والنبوية:

مما تمتاز به القصة القرآنية والنبوية ما يلي:

- ١ - تشد القارئ وتوقظ انتباهه، فتجعله دائم التأمل في معانيها والمتتبع لمواقفها، والتأثر بشخصياتها .
- ٢ - تتعامل مع النفس الإنسانية في واقعيتها الكاملة، متمثلة في أهم النماذج التي يريد القرآن أن يبرزها في الكائن الحي .
- ٣ - تتضمن أحداثا حقيقية بلا تزييف، تشعر القارئ بأنها قريبة للحس والوجدان والعقل.
- ٤ - تربي العواطف البشرية بوسائل متعددة : عن طريق إثارة الانفعالات، وتوجيهها إلى الهدف من القصة، وعن طريق المشاركة الوجدانية التي تؤدي إلى الاندماج في جو القصة العاطفي، كما تمتاز بالإقناع الفكري بموضوعها .
- ٥ - تتميز بالجدية فليست للإمتاع أو التسلية، فهي مجسمة للعبير والدروس، مشوقة في أسلوبها، يؤدي تخيلها إلى التدبر والإدراك، ويتنقل مندبرها ما بين الخوف والرجاء.
- ٦ - تتميز القصة القرآنية بالإيجاز غالبا.
- ٧ - تتميز بعدم الملل منها ولو تكررت، فلا تفقد بالتكرار سحر بيانها وقوتها على التأثير، ويرجع ذلك إلى تنوع أحداثها وموضوعاتها.
- ٨ - تتميز بعدم ذكر أسماء الشخصيات إلا إذا دعت الحاجة. قال تعالى: " فوجدا عبدا من عبادنا آتيناها رحمة من عندنا و علمناه من لدنا علما " (الكهف : ٦٥).
- ٩ - تتميز بارتباطها بالعنصر الزمني. قال تعالى: " سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله " (الإسراء : ١).
- ١٠ - تتميز بأنواع من الإعجاز، من إعجاز بياني، وإخبار بالغيب من أخبار الأمم الغابرة، والتبشير بالنصر ...

## أنواع القصص في التربية الإسلامية

اعتنى القرآن الكريم بالأسلوب القصصي، فتناول سير الأنبياء عليهم السلام، قال تعالى : "نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن" (يوسف : ٣). ومن الأمثلة على ذلك قصص الأنبياء : آدم، نوح، يونس، إبراهيم، إسماعيل، اسحق، يعقوب، شعيب، هود، صالح، موسى، عيسى، محمد عليهم الصلاة والسلام .

كما أورد القرآن الكريم قصصا تدور حول نماذج بشرية من المؤمنين والكفار والصالحين والطغاة، فيها كثير من الدروس والعبر، كقصة أهل الكهف (سورة الكهف : ١٧-٢١)، وقصة أصحاب الأخدود (سورة البروج : ٤-٨)، وقصة قارون (سورة القصص : ٧٦-٨٣)، وغيرها .

وهناك **قصص السيرة النبوية** التي أثبتتها الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة، كالقصص الواردة بشأن الغزوات : بدر وأحد والخندق وفتح مكة وحنين وتبوك .

ومنها ما ورد في أسباب نزول الآيات الكريمة، والقصص الواردة في بعض المناسبات ، كقوله تعالى : " إلا تتصروه فقد نصره الله ... " الآية (التوبة : ٤٠)، فقد عرضت موقفا من مواقف الهجرة النبوية .

وقد تكون القصة في حديث شريف ، كحديث الإسراء والمعراج .

ومنها ما ورد في كتب السيرة والتاريخ الإسلامي وتراجم الأعلام من الصحابة والتابعين والعلماء والقادة المسلمين ، وما تحمله هذه القصص من العبر والدروس وصور التضحية ، كعدل عمر رضي الله عنه، واستبسال أم عمارة رضي الله عنها في غزوة أحد، واستبسال عز الدين القسام أمام الإنجليز في فلسطين في معركة جنين، وغير ذلك من المواقف العديدة في التاريخ الإسلامي .

### أغراض القصة القرآنية:

- ✓ تثبيت العقيدة الصحيحة وبيان مصدر الرسالات الإلهية بأنها من الله تعالى، وإفراده بالألوهية والإذعان له بالعبودية.
- ✓ الشهادة بإثبات النبوات بما تعرضه من أنباء الغيب، وأنباء الأمم السابقة، قال تعالى: " فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين " (النحل : ٣٦).
- ✓ بيان عاقبة الصراع بين الحق والباطل في كل عصر، وتنبيه أبناء آدم إلى خطر الشيطان .
- ✓ بيان قدرة الله تعالى بيانا يثير انفعالات الدهشة والخوف منه لتربية عواطف الخشوع والانقياد.

✓ تثبيت الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين على لزوم الدعوة إلى الحق والصبر، قال تعالى:  
 " وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى  
 للمؤمنين " (هود: ١٢٠).

### معايير جودة القصة :

- Ø أن تكون قصيرة لا تتجاوز الوقت المخصص لها من الحصّة.
- Ø اختيار القصص والروايات التي تتضمن الأفكار والقيم والاتجاهات التي تتناسب مع المستوى التحصيلي للطلبة، وتتناسب مع المرحلة النمائية التي يمرون بها.
- Ø تسلسل الأحداث وتماسك الأجزاء (مقدمة، عقدة، حل) مما يساعد الطالب على متابعتها، ومن ثم تمكنه من استدعاء أحداثها.
- Ø التنوع : فتكون من السيرة تارة، ومن الواقع الاجتماعي تارة، ومن حياة الصحابة والسلف الصالح تارة أخرى.
- Ø أن يكون لها أهداف تربوية منتمية للموضوع .
- Ø تأثيرها الجمالي على أحاسيس الطلبة ومدركاتهم .
- Ø سهولة الأسلوب ووضوح المعنى، بحيث تكون القصة بلغة تتناسب مع مستوى الطلبة .
- Ø أن يتوافر فيها عناصر التشويق والإثارة، بحيث تشبع فيها الحركة والحياة والمفاجآت المثيرة لنشاط التلاميذ.
- Ø إبراز مواطن العبرة في القصة بما يمكن الطلبة من الوقوف عليها .
- Ø البعد عن الخرافات والأساطير المناقضة للعلم والعقل، لما لها من آثار سلبية على الطالب منها:  
 § إثارة مشاعر الخوف والقلق لدى الطلبة .  
 § توجيه الطالب نحو اكتساب المعرفة من غير تثبيت أو محاكمة علمية .  
 § تقييد الطاقات العقلية وحب البحث والاكتشاف والاستقصاء .

ما يراعيه المعلم عند أداء القصة خلال الموقف التعليمي التعليمي :

عند استخدام طريقة القصة يجدر بالمعلم استخدام مجموعة من الإجراءات التي تمكنه من تحقيق أداء

فاعل :

- § الإلمام بالقصة والوقوف التام على أحداثها.
- § الاتجاه إلى الطلبة عند سرد القصة.
- § أن يكون الصوت هادئاً مسموعاً بوضوح ومتنوعاً حسب المواقف والحدث ارتفاعاً وانخفاضاً .
- § الاستعانة بالحركات والإشارات والإيماءات المعبرة عن المواطن المناسبة.
- § توظيف ما يلزم من الوسائل التعليمية التعليمية.
- § الابتعاد عن الاستطراد والإغراق في التفاصيل.
- § الاستشهاد بالآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة والأقوال المأثورة.
- § تمكين الطلبة من تمثيل القصة أو أجزاء منها.
- § تمكين الطلبة من استنتاج الدروس والعبر المستفادة من القصة

### خطوات الطريقة القصصية :

- ✓ المقدمة : للتمهيد للدرس بمقدمة مناسبة .
- ✓ عرض القصة من المعلم ضمن المعايير المشار إليها سابقاً .
- ✓ سرد القصة من عدد من الطلبة ومناقشتهم في أحداثها .
- ✓ تحليل القصة : استخلاص القيم والاتجاهات، والدروس والعبر من المواقف المتضمنة فيها.
- ✓ إجراء حوار حول المفهوم الوارد في القصة، وأهميته ومنزلته في الإسلام .
- ✓ استثارة الطلبة لطرح نماذج أخرى من واقعهم الحياتي (وخاصة في وحدة الأخلاق والتهديب).

## الأسلوب التمثيلي

يعتبر التمثيل مصدرا لتشويق الطالب، وعاملا هاما في إثارة الاهتمام للتعلم، فيثير مشاعره وينمي لديه الخيال الصادق وهو يقوم بأدوار البطولة والجهد، فيتشرب الأخلاق الكريمة المقصودة في هذه الدروس . ويمكن أن يكون التمثيل من قبل الطلبة، ومن الممكن عرض مشاهد تمثيلية مسموعة أو مرئية بواسطة المسجل أو الفيديو أو الحاسوب أو غيرها ، مع مراعاة عدم تمثيل الأنبياء وكبار الصحابة إجلالا لهم وتقديرا لشخصياتهم المميزة . ويمكن استخدام هذا الأسلوب في وحدات المواضيع المختلفة.

### مزايا الأسلوب التمثيلي:

- Ø يضيف على الأحداث حيوية وحركة التي تظهر من خلال أداء الأدوار من قبل الطلبة .
- Ø تحقيق الدافعية للتعلم، فهو يلغي الروتين في التدريس، كما ينقل المتعلمين من دور الاستماع إلى دور المشاركة، وتزرع الثقة في المتعلم الخجول.
- Ø يقرب إلى الطلبة الظواهر والأحداث البعيدة زمانياً ومكانياً .
- Ø استقرار الانفعالات المصاحبة للأداء، وتأثر الطلبة بها .
- Ø تجسيد السلوك وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي، والمشاركة الوجدانية والعاطفية بين المتعلمين.
- Ø يقوي روح الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار .
- Ø يدفعهم لمزيد من الدراسة الذاتية عن الموقف، وتنمي روح التساؤل وحب الاستطلاع.
- Ø ينمي العديد من المهارات البحثية والمهارات الاجتماعية، ويعزز الفكر الناقد للمعرفة.
- Ø يقوي عند الطلبة القدرة على الإلقاء والتعبير عن الأفكار، وإبداء الرأي.
- Ø يساعد على رسوخ المادة العلمية وعدم نسيانها.
- Ø تمثل الطلبة الذين يؤدون الأدوار للقيم والاتجاهات المتضمنة في النص

### خطواته :

- ا - عرض النص على الطلبة واختيار الطلبة للأدوار المناسبة لإمكانيات كل واحد وقدراته بمساعدة وتوجيه من المعلم .
- ب - تدريب الطلبة على أداء الأدوار تدريجياً كافياً، تجنبهم الوقوع في أخطاء تشوش عملية التعلم .
- ج - التمثيل الأولي الذي يتدخل فيه المعلم معدلاً ومصححاً للأخطاء .

د - التمثيل الفعلي خلال الموقف الصفي، ثم القيام بتحليل المشهد، واستنتاج القيم والاتجاهات والمبادئ المتعلقة بموضوع الدرس .

ويرتبط بالتمثيل **طريقة المحاكاة** وهي طريقة يقوم فيها المتعلمون بتمثيل أدوار اجتماعية، أو تاريخية، أو وظيفية في قالب حوار تمثيلي، وبذلك فهي ترتبط بأسلوب التمثيل إلى حد بعيد. تعمل على تقريب الأفكار المجردة إلى أذهان المتعلمين، باستخدام خبراتهم السابقة وخبراتهم التعليمية المستفادة.

#### خطوات بناء لعبة المحاكاة:

- تحديد الأهداف التعليمية.
- التأكد من تحققها خلال ممارسة اللعبة.
- تحديد المفهوم الرئيس أو العملية التي يود المعلم التركيز عليها .
- تحديد مجال المحاكاة ومحتواها.
- تحديد الأدوار وعملية التفاعل.
- تحديد وتجهيز ما تحتاجه من تجهيزات وأدوات.
- تقسيم المشاركين ضمن مجموعات، يعين لكل منها قائد يتولى مسؤولية التنفيذ لكافة المسؤوليات التي توضع على أفراد المجموعة.

## أسلوب تحليل الموقف

من الأساليب الفاعلة في تدريس وحدات التربية الإسلامية، وخصوصا الأخلاق والتهديب، أو السيرة النبوية، أو سيرة الصحابة والقادة ... ، وقد يأتي الموقف ضمن قصة أو يكون مستقلا. إن المواقف التي يتم اختيارها ليس من الضروري أن تتضمن جوانب إيجابية فحسب، بل ربما يكون فيها جوانب سلبية يسعى المعلم إلى تحذير الطلبة منها، وإبراز أهمية القيم والاتجاهات التي ينبغي التزامها .

ويستطيع معلم التربية الإسلامية أن تستثمر الأحداث اليومية المحلية والعالمية، من أجل توضيح أضرارها أو فوائدها، وبيان ارتباطها بالموضوعات ذات الصلة .

### خطواته:

- ✓ عرض الموقف، بحيث تعرض عناصر الموقف حتى يحيط الطلبة بالموقف من جميع جوانبه .
- ✓ تحليل الموقف إلى عناصره : من خلال قيام الطلبة بمناقشة الموقف واستقصاء الآراء - عناصر القوة والضعف - والاحتمالات الممكنة .
- ✓ مناقشة العناصر والاحتمالات والآراء والموازنة بينها وترجيح الأفضل : مناقشة عناصر القوة والضعف - وترجيح الرأي الذي له مؤيدات .
- ✓ استخلاص المبادئ والدروس والعبر ( القيم والاتجاهات) التي اشتمل عليها الموقف .
- ✓ وينبغي على المعلم توجيه الطلبة إلى تمثل القيم والاتجاهات المستخلصة من تلك المواقف في الحياة العملية .

## أسلوب تحليل النصوص الأصلية

من الأساليب المناسبة لتدريس موضوعات السير، وقد يستعمل في دروس أخرى. وهو النص المأخوذ من المصادر الأولية أو الأصلية، مثل نصوص القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، والنصوص الواردة في كتب السير والتاريخ، وغيرها.

ويهدف هذا الأسلوب إلى تمكين الطالب من أن يعيش الموقف وروحه الذي قيل فيه النص الأصلي، من خلال تفكيره في هذه النصوص وتحليلها والوقوف على معانيها ودلالاتها، فهي تنمي قدرته على التحليل والنقد، وتدفعه إلى البحث والاستقصاء.

ويساعد في إحياء الماضي وتقريبه والتفاعل مع أحداثه، لأخذ العبر والدروس منه، إلى جانب اهتمام الطلبة بأشخاص العظماء الذين يرغبون في تقليدهم والأخذ عنهم والاقتراء بهم.

### مزاياه:

يتميز هذا الأسلوب بما يلي :

§ يساعد في تدريب الطلبة على الفهم والمحاكمة العقلية والتحليل والنقد والاستدلال والتمييز والتفكير المستقل .

§ يثير خيال الطالب واهتماماته مما يجعله يقبل على المشاركة الفاعلة في الموقف التعليمي التعلمي.

§ يوصل الطالب بمنابع الأحداث، وبالشخصيات التي شاركت فيها.

### شروط استخدام أسلوب تحليل النصوص الأصلية:

يجدر بالمعلم عند استخدامه لأسلوب تحليل النصوص الأصلية في تدريسه أن يراعي ما يلي:

Ø اعتبار النص الأصلي مصدرا للتعلم، فلا يشرح من قبل المعلم مباشرة، وإنما يتيح المجال لمشاركة الطلبة في تحليل النص.

Ø الابتعاد عن التقديم للنص بمقدمة تلخص محتواه، فلا يعود مثيرا لتفكير الطلبة.

Ø ضرورة تدريب الطلبة على نقد النص الأصلي نقدا خارجيا، للتأكد من صدق المصدر .

Ø الاهتمام بالأحداث وتجميع سير الرجال حولها وليس العكس، لأن الموضوعات تعكس ما يراد تعلمه بحيث يمثل تاريخ الجماعة، ومن ثم تختار السير والتراجم ذات العلاقة.

Ø اختيار النص الذي يناسب مستوى الطلبة اللغوي والثقافي، لأن صعوبة النص تحول دون تفاعل الطلبة مع محتواه ومعانيه .

### خطواته:

عند التدريس باستخدام أسلوب تحليل النصوص الأصلية تتبع الخطوات التالية:

- ✓ يقوم المعلم بقراءة النص قراءة سليمة معيّرة، تشعر الطلبة بمدى القدرة التي يمتلكها المعلم، لكي يتأثر الطلبة بذلك، فيدفعهم الأمر إلى الاقتداء بالمعلم .
- ✓ تكليف الطلبة قراءة النص قراءة سليمة، مع مراعاة البدء بالمجيدين منهم، ثم ينتقل إلى المتوسطين، ثم بقية الطلبة .
- ✓ مناقشة النص مع الطلبة بأسلوب حوارى، حتى يتوصل الطالب نفسه إلى الخبرات التي تضمنها النص، وفي ذلك تدريب للطلبة على ممارسة مهارات التفكير وتنمية القدرات العقلية . وفي تدرجه في الحوار يبدأ المعلم بتحديد المفردات والتراكيب الصعبة من خلال الطلبة، ثم ينتقل بعدها إلى تحليل النص وما فيه من مفاهيم واصطلاحات، وحقائق، ومبادئ، وأحكام شرعية، وأفكار رئيسة وفرعية، وقيم واتجاهات، ومهارات أدائية .
- ✓ إتاحة الفرصة أمام الطلبة لاستخلاص التوجيهات التي يرشد إليها النص .

## طريقة التدريب العملي

يعتبر التدريس عن طريق التدريب العملي من الطرائق المفضلة، التي تستخدم في العديد من الموضوعات، كالتربية الإسلامية كالعبادات، والعلوم كالتجارب والنماذج، والاجتماعيات كالخرائط والمجسمات والآثار، وغيرها من المواضيع، حيث أن هذه الطريقة أكثر ارتباطاً بالطلبة وحاجاتهم، وتظهر هذه الطريقة علاقة التكامل بين الجانب المهاري والجانب النظري والمعرفي.

### **خطوات التدريس:**

- تحديد الهدف من التدريب.
- تحديد موضوع التدريب بدقة.
- إعطاء صورة أولية عن الموضوع، مبيّناً أهميته وعلاقته بباقي الموضوعات.
- البدء بعرض موضوع التدريب وعرض الأجزاء المختلفة.
- متابعة أسماء الأجزاء وعلاقتها بالنص.
- متابعة خطوات العمل : (فك، تركيب ... الخ).

ويمكن قسمة التدريب العملي إلى نمطين:

(١) العروض العملية.

(٢) التطبيق العملي.

### **العروض العملية:**

هي كل ما يستخدمه المعلم من تجارب ووسائل ونماذج في التدريس في مختلف المواد الدراسية، ويقوم بعرضها على الطلبة.

ويكون دور المعلم في هذه الطريقة هو القيام ببعض المهارات كالتشريح أو إجراء التجارب ... وغيرها. أما دور المتعلم فهو المشاهدة والملاحظة والاستنتاج، وربط النتائج بالشرح النظري، ويقوم أحياناً بالمشاركة في التجارب أو القيام بها.

## مزايا العروض العملية:

- تتيح الفرصة للمتعلم للقرب من المهارات، وذلك عن طريق المشاهدة أو مباشرة العمل.
- اقتصادية، حيث يكفي جهاز واحد أو شريحة واحدة لمجموعة من الطلبة.
- توفر الوقت مقارنة بغيرها من الطرق، كالطريقة الاستكشافية.
- تشد انتباه الطالب للدرس.
- تسهل للمعلم ضبط الصف.
- تعزز ثقة الطالب بنفسه والاعتماد عليها.
- تزيد من حماس الطلبة للتعلم.
- تنمي لدى الطلبة اكتساب مهارات يدوية من خلال التعامل مع الأدوات والأجهزة.
- تنمية بعض المهارات، مثل الملاحظة والاستنتاج والقياس ...
- تجعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية، ومشاركاً فاعلاً فيها.

## شروط العرض العملي:

- التقديم للعرض بصورة مشوقة، لضمان انتباه الطلبة.
- إشراك الطلبة بصورة دورية في كل ما يحتويه العرض أو بعضه.
- تنظيم الطلبة في مكان العرض بشكل يسمح لكل منهم أن يرى ويسمع بوضوح ما يدور في العرض.

## وسائل تحسين العروض العملية:

- Ø تحضير العرض وإعداده قبل الدرس (الاستعداد المسبق للعرض) .
- Ø ترتيب أدوات العرض اللازمة قبل الموقف التعليمي.
- Ø إظهار الأدوات اللازمة للعرض فقط، لكي لا ينصرف انتباه الطلبة لغير العرض.
- Ø سير العرض خطوة خطوة، مع تخلل العرض حوار حول الموضوع، وطرح لأسئلة منتمية.
- Ø عدم اقتصار المشاركة في العرض والنقاش على مجموعة محددة من الطلبة.
- Ø الحرص على اكتساب جميع الطلبة المهارة المنشودة أثناء العرض.

Ø تقييم العرض بصورة مشوقة، لضمان انتباه الطلبة.

## التطبيق العملي:

تقوم هذه الطريقة على الممارسة العملية للمهارة المطلوب تعلمها، سواء مارسها الطالب لوحده، أم مشاركة المعلم في هذه الممارسة، ويتجلى ذلك في تحقيق المهارات العملية في الموضوعات التي تحتاج إلى ذلك، كالصلاة والوضوء والتميم، وإتقان مهارة التلاوة، ومهارات البحث واستخدام المراجع، ورسم الخرائط وقراءتها، وإجراء التجارب، فيقوم الطلبة بتطبيق ما يمكن تطبيقه، داخل الصف أو خارجه، بإشراف المعلم وتوجيهه بما يتناسب ومستوى الطلبة وقدرتهم على الأداء .

تبرز أهمية هذه الطريقة في أنها توصل المعلم والطالب إلى الأهداف المتوقعة، وتسهم في تحقيقها بأسلوب عملي يمارسه الطلبة فعليا، حيث تنطبع في أذهان الطلبة، وخاصة في مبحث العبادات وفي القرآن الكريم (التفسير والحفظ)، وفي العلوم وغيرها من المواد الدراسية.

ففي هذه الموضوعات يقوم المعلم بالأعمال المذكورة في الدرس أمام الطلبة في الصف أو خارجه، كالمسجد أو الساحة أو المختبر العلمي أو غير ذلك، ثم يطلب من الطلبة تطبيق هذه الأعمال، ويراقب تطبيقهم لها.

## شروط أسلوب التطبيق العملي (الممارسة):

- من أبرز شروط التعليم بالتطبيق العملي (الممارسة) ما يلي :
- أن يكون التعلم نابعا من رغبة المتعلم، وتتصل الرغبة بالدافعية، وتستمر باستمرارها، وكلما كان الهدف نابعا من الذات كانت الدافعية أكبر.
- أن يكون التعلم بالممارسة مناسباً لموضوع التعلم.
- تنوع المواقف التعليمية التي تتضمن الممارسة إذا لزم الأمر وتكرارها، وخصوصا إذا كانت الممارسة متعددة الأجزاء.
- أن يصاحب الممارسة توجيهها مناسباً، يساعد على التخلص من الأخطاء ويعزز النجاحات.
- التأكد من سيطرة المتعلم على الأجزاء السابقة قبل الانتقال إلى الأجزاء اللاحقة.
- أن يتمشى أسلوب الممارسة وحجمه مع المراحل التطورية لنمو المتعلم بجوانبه المختلفة.

## فوائد التعلم بالتطبيق العملي (الممارسة):

- إطالة أثر التعلم باستغلال عدة حواس.
- تنمية المهارات اللازمة للممارسة سواء كانت جسدية أو عقلية أو اجتماعية.
- نقل الأمور النظرية إلى مجال التطبيق العملي.
- زيادة الدافعية للعمل وخصوصا عندما تكون الممارسة مناسبة للمتعلم وناجحة.
- إتاحة المجال لتحقيق الذات، وزيادة الفرصة للإبداع والابتكار والإتقان.

## خطوات الأسلوب العملي:

- ✓ **التمهيد ( المقدمة )** : يمهد المعلم بمقدمة شيقة مناسبة لموضوع الدرس، قد تكون ربطا بالدرس السابق، أو قصة قصيرة، أو حادثة، أو إثارة مشكلة تتعلق بموضوع الدرس، وغيرها .
- ✓ **التعريف بالمهارة** : يعرف المعلم الطلبة بالمهارة المطلوبة من حيث : مشروعيها، وحكمها، ووقت أدائها، وأركانها وواجباتها وسننها وفائدتها ... ومن الممكن استخدام أسلوب تحليل النصوص الأصلية أو الحوار والمناقشة أو تحليل الموقف ... الخ .
- ✓ **الممارسة العملية من المعلم** : يقوم المعلم بأداء المهارة بصورة عملية كاملة، دون النقاش أو الشرح والتوضيح .
- ✓ **العرض العملي التوضيحي** : يقوم المعلم بعرض المهارة خطوة خطوة، بصورة تعليمية، مع تمثيل كل خطوة وشرحها .
- ✓ **الممارسة العملية من الطلبة** : يقوم الطلبة بشكل جماعي أو فردي، بأداء المهارة تحت إشراف المعلم وتوجيهه .
- ✓ **فائدتها** : يتناول المعلم مع الطلبة الحكمة وفائدة أداء المهارة ، وأثرها على الفرد والمجتمع .

## أسلوب تحليل المفاهيم

- تتكون المفاهيم بطريقة تسلسلية حيث يتعرف الشخص على العناصر المشتركة في مجموعة أشياء.
- تتشكل المفاهيم من خلال تعرف الشخص على التشابهات ما بين المثيرات المختلفة.

- تتكون المفاهيم المحسوسة أولاً لدى الإنسان، لأنها عادة من أبسط المفاهيم التي يتعلمها الطفل في صغره.

- هذه المفاهيم المحسوسة هي الأساس لبناء مفاهيم مجردة (غير حسية).

- المفاهيم المجردة تدرك بتعريفها عن طريق الألفاظ الكلامية أو الرموز ... مثل مفاهيم : التعاون، الصدق، الحرية .....

### تعليم تحليل المفاهيم:

يتم بتحديد ما يشتمل عليه الدرس من مفاهيم، وضرب الأمثلة عليها، تمهيدا إلى تعريف كل مفهوم وتوضيح معناه، مما يؤثر في توسيع مدارك الطلبة، ويمكنهم من إدراك المفاهيم وتمثلها. ويتم ذلك باستخدام واحدة أو أكثر من استراتيجيات هذا الأسلوب في التدريس، ومنها:

- أمثلة إيجابية ، تعريف المفهوم ، استخلاص الخصائص ، أمثلة سلبية .
- تعريف المفهوم ، أمثلة إيجابية ، أمثلة سلبية .
- أمثلة إيجابية ، أمثلة سلبية ، تعريف المفهوم .

### خطوات تعليم وتعلم المفهوم:

- تحديد الحاجة إلى تعلم المفهوم.
- تحديد الهدف من تعلم المفهوم.
- تحديد الخبرات السابقة لدى الطالب التي يبني عليها المفهوم الجديد.
- تحديد الاستراتيجية المناسبة التي يتم بها تعليم المفهوم.
- طرح أمثلة منتمية وأمثلة غير منتمية للمفهوم والتمييز بينها.
- إتاحة التدريب الكافي لاكتساب المفهوم.
- التقويم والتغذية الراجعة.

يحكم على المتعلم أنه اكتسب المفهوم إذا كان قادرا على:

- إعطاء أمثلة منتمية للمفهوم وتمييزه عن غيره من المفاهيم.
- إعطاء بعض سمات وصفات المفهوم.

- التمييز بين الأمثلة المنتمية للمفهوم وغير المنتمية له.
- إعطاء تعريف للمفهوم يحدد صفاته الأساسية.
- وصف بعض الظواهر المتصلة بالمفهوم المجرد وتفسيرها.

إن استخدام هذا الأسلوب في تدريس موضوعات التربية الإسلامية، يعين على معرفة المفاهيم الإسلامية الكثيرة، وتحديدتها بشكل واضح في الذهن، ويمكن الطلبة من تصور حقائق الإسلام بصورة جلية واضحة بعيدا عن اللبس وسوء الفهم .

## أسلوب التعليم بالأمثال

استخدام الأمثال أسلوب متبع في التدريس، يهدف لتقريب الأفكار، وتوضيح المفاهيم، ومعرفة كنه الأشياء، وإزالة الغموض.

والأمثال موجودة في التراث الشعبي للأمم، تنتقل من جيل إلى جيل، تلخص الخبرة الإنسانية، وتساعد في وضع قواعد السلوك ومعايير الحكم على الأشياء. وقد ركز القرآن الكريم على الأمثال في العديد من آياته وفي مواقع مختلفة، قال تعالى: " ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون " (إبراهيم: ٢٥)، وقال عز وجل: " وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون " (الحشر: ٢١).

وقد ضرب القرآن الكريم العديد من الأمثال في مجالات مختلفة، يمكن استغلالها في التعليم، فمثلا بين عن طريق المثل كيف يضاعف الأجر والثواب للمنفق، قال تعالى: " مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبئت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم " (البقرة: ٢٦١).

ويبين حال المنافقين في قوله تعالى: " مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون " (البقرة: ١٧).

واستخدم الرسول ﷺ الأمثال في أحاديثه الشريفة، فمثلا: يحذر من الحسد بقوله: " إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب " (رواه أبو داود) ، وقوله في تشبيه التساوي بين الناس: " الناس سواسية كأسنان المشط ". وتكثر الأمثال في التراث الشعبي والأحاديث اليومية، ويمكن استغلالها في التعليم.

### فوائد الأمثال في التعليم:

- للأمثال فوائد عديدة في التعليم منها:
- تقريب الفكرة إلى أذهان المتعلمين، بربط الأمور بعلاقات واضحة، أو تشبيه الأمور المجردة بالأشياء المحسوسة.
- تلخيص الخبرات الإنسانية المتفق عليها، مما يسهل استيعاب الأفكار الجديدة، وكلما كان المثل أكثر شمولاً كان أكثر استخداماً وأكثر قيمة.
- يساعد في تقبل ما يراد تعلمه أو اكتسابه، ويسهل تثبيته في الذاكرة واستدعائه منها.

- إثارة الانفعالات المناسبة للتأثير القوي في النفس، وفي إثارة الانفعالات تحريك للعواطف والوجدان، يحفز المتعلم على بذل الجهد اللازم للتعلم، ولا تقتصر الأمثال في التربية الإسلامية على الجانب الوجداني فقط، وإنما تعم جوانب التعلم جميعها.
- إعمال العقل كالتفكير والتدبر والاعتاظ، قال تعالى: " لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله " (الحشر : ٢١)، وقوله تعالى: " ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء " (إبراهيم : ٢٤).

### استخدام الأمثال في التعليم الصفي:

- يجدر بالمعلم عند استخدام الأمثال في التعليم الصفي أن يراعي ما يلي:
- أن تكون الأمثال مألوفة لدى الطلبة، أو قريبة من النفس واضحة.
- أن يكون المثل متمشيا مع المفهوم المراد تقديمه، أو الفكرة الأساسية له، كما في حديث رسول الله ﷺ الذي يبين فيه أثر الصلاة في محو الخطايا، حيث يقول: " أرايتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا " (رواه النسائي).
- أن يكون إدخال المثل إلى البناء المعرفي مفيدا في المواقف التعليمية المستقبلية.
- أن يكون المثل موجزا خاليا من التفاصيل غير الضرورية.
- أن يكون للمثال قوة تأثيرية تحافظ على استمرار الانتباه وحسن الحفظ واستدعاء المعارف.

### أمثلة على الأمثال في القرآن الكريم:

- الإنفاق في سبيل الله:
- " مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم " (البقرة : ٢٦١).
- الرياء يبطل الثواب:

" يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى كالذي ينفق ماله رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر ، فمثلته كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين " (البقرة : ٢٦٤).

- مثل الحياة الدنيا:

" واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا " (الكهف : ٤٥).

" اعلّموا أنّما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور " (الحديد : ٢٠).

- تمثيل أعمال الكفار:

" والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا " (النور : ٤٠).

" مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد " (إبراهيم : ١٨).

- تمثيل نور الله:

" الله نور السموات والأرض، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم " (النور : ٣٥).

## طرائق التدريس الحديثة:

- طريقة حل المشكلات.
- التعلم الذاتي:
  - الحقايب التعليمية.
  - التعليم المبرمج.
  - طريقة المشروع.
- الطريقة الاستكشافية.
- التعلم باللعب.
- التعلم التعاوني.

## طريقة حل المشكلات

تعرف المشكلة بأنها سلوك موجه نحو هدف محدد. أو هي موقف ينشأ عندما يواجه الشخص أو الجماعة عقبات أو صعوبات تحول دون الوصول إلى هدف معين، وهي حالة شك وحيرة تتطلب حلاً يوصل إلى شعور بالارتياح والرضا. والمشكلة قد تكون اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية أو إدارية أو ذهنية أو غير ذلك. وفي التعليم هي عبارة عن أنواع من المهمات التي تقدم للطلبة في الموضوعات المختلفة، كالرياضيات والعلوم والمواد الاجتماعية ... الخ، حيث يوضع الطلبة أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الإجابة عنه، يستحثهم لتفعيل تفكيرهم بطريقة علمية للوصول إلى الحل المنشود.

### مفهوم حل المشكلة :

هو مجموع العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها، في التغلب على موقف بشكل جديد، وغير مألوف له، بالسيطرة عليه، والوصول إلى حل له . حيث يوضع المتعلم في موقف حقيقي يضطر أن يعمل فيه تفكيره وخبرته السابقة، للوصول إلى حالة من الاتزان المعرفي والرضا عند توصله إلى حل للمشكلة التي وضع فيها.

وقد تستخدم هذه المشكلة محوراً ونقطة البداية لتدريس المادة ذات الصلة بموضوع التدريس، ويكون ذلك بطرح مشكلة واقعية تثير اهتمام الطلبة، وتدفعهم إلى البحث عن حل، وذلك بتفعيل التفكير في هذه المشكلة وعمل الإجراءات اللازمة وجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها ثم اقتراح الحلول المناسبة لها، فتتمو بذلك قدرة الطلبة على التفكير والبحث، وتكون لديهم مهارة استخدام المصادر التعليمية، فيكون الطالب في هذا التنفيذ قد اكتسب المعرفة العلمية، ويكون قد تدرب على التفكير العلمي، مما يؤدي إلى تنمية المهارات العلمية والعقلية المنشودة، وباستخدام هذا الأسلوب يتمكن الطالب من المشاركة الفاعلة في الدرس..

ويقوم أسلوب حل المشكلات على إثارة تفكير الطلبة وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة.

## أنواع المشكلات:

- استناداً إلى درجة وضوح المعطيات والأهداف في المشكلة المطروحة للحل، يمكن تقسيم المشكلات إلى الأنواع التالية :
- مشكلات تحدد فيها المعطيات والأهداف بوضوح تام .
  - مشكلات تحدد فيها المعطيات أما الأهداف فغير محددة بوضوح.
  - مشكلات أهدافها محددة وواضحة ولكن معطياتها غير واضحة .
  - مشكلات تفتقر إلى الوضوح في المعطيات والأهداف.
  - مشكلات لها إجابة صحيحة، ولكن الإجراءات للانتقال من الوضع القائم إلى الوضع النهائي غير واضحة، وتعرف بمشكلات الاستبصار.

## شروط المشكلة المختارة للدراسة:

- أن تكون مناسبة لمستوى الطلبة.
- أن تكون ذات صلة بموضوع الدرس، ومرتبطة بحياة الطلبة وخبراتهم.
- الابتعاد عن استخدام الطريقة الإلقائية في حل المشكلات إلا في أضيق الحدود.

## خطوات حل المشكلة:

### (١) الشعور بالمشكلة :

وهذه الخطوة تتمثل في إدراك معوق أو عقبة تحول دون الوصول إلى هدف محدد، ثم تحديد الهدف على شكل نتاج متوقع من الطلبة، فإن الشعور بالمشكلة يدفع المتعلم إلى البحث عن حل لهذه المشكلة. ويكون دور المعلم في هذه الخطوة:

- إثارة مشكلات علمية عن طريق النقاش.
- تحديد واختيار المشكلة التي تناسب مستوى الطلبة النضجي، والمرتبطة بالمادة الدراسية.
- تشجيع الطلبة للوصول إلى الحل المناسب.

## (٢) تحديد المشكلة :

يعني وصفها بدقة، مما يتيح رسم حدودها وتميز ما يميزها عن سواها، حيث يتم تحديد طبيعتها وحدودها ومجالها وحجمها، ومن ثم صياغتها بجملة تقريرية أو على شكل سؤال يتطلب البحث عن إجابة، وتجدر الملاحظة هنا أنه من الممكن أن تكون المشكلة واسعة وشاملة لعدة نواحي، فيتدخل المعلم ويشارك طلبته في اختيار جانب محدد منها.

## (٣) تحليل المشكلة :

أي تعرف المتعلم على العناصر الأساسية في مشكلة ما، واستبعاد العناصر التي لا تتضمنها المشكلة.

و يمكن تحليل المشكلة تحليلاً مفاهيمياً يوضح جوانب المشكلة وأبعادها، ويتضمن :

- سؤالاً أو موقفاً يتطلب إجابة أو تفسيراً أو معلومات أو حلاً.
- موقفاً افتراضياً أو واقعياً يمكن اعتباره فرصة قيمة للمتعلم، أو التكيف أو إبداع حل جديد لم يكن معروفاً من قبل.
- موقفاً يواجه الفرد عندما يحكم على سلوكه دافع تحقيق هدف محدد، ولا يستطيع بلوغه بما يتوفر لديه من إمكانيات.
- حالة تظهر بمثابة عائق يحول دون تحقيق غرض مائل في ذهن المتعلم، مرتبط بالموقف الذي ظهر فيه العائق.
- موقفاً يثير الحيرة والقلق والتوتر لدى المتعلم يهدف المتعلم التخلص منه.
- موقفاً يثير حالة اختلال توازن معرفي لدى المتعلم، يسعى المتعلم بما لديه من معرفة للوصول إلى حالة التوازن، والذي يتحقق بحصول المتعلم على المعرفة أو المهارة اللازمة.

## (٤) جمع البيانات المرتبطة بالمسألة :

تحديد أفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات من الميدان المتعلق بالمسألة، وعلى المعلم تدريب طلبته على:

- استخدام عديد من المصادر لجمع المعلومات عن المسألة.
- الاستعانة بالمكتبة المدرسية من ضمن مصادر المعرفة، لتشجيعهم على المطالعة.
- استخدام الجداول، وعمل الرسوم البيانية، وطريقة استخدامها في تحليل البيانات.

## ٥) اقتراح الحلول:

- قدرة المتعلم على تحديد عدد من الفروض المقترحة لحل مشكلة ما، ومراعاة بعض المواصفات لهذه الفروض، ومنها:
- صياغتها صياغة لغوية يسهل فهمها.
  - ارتباطها بالمشكلة بصورة مباشرة.
  - قابليتها للتجريب والملاحظة.
  - تكون قليلة العدد حتى لا تتسبب بتشتت الأفكار وعدم التركيز.

## ٦) دراسة الحلول المقترحة دراسة ناقدة :

قد يكون الحل واضحاً مألوفاً يتم اعتماده، وقد يكون هناك عدة أبدال ممكنة، فيتم المفاضلة بينها بناء على معايير يتم تحديدها بناءً على الهدف والبيانات المجموعة، وينبغي البدء بالحل الأكثر معقولية، وأكثر قرباً وقابلية للتطبيق ضمن الإمكانيات المتاحة. وقد لا تتوفر الحلول المألوفة، أو ربما تكون غير ملائمة لحل المشكلة، ولذا يتعين التفكير في حل جديد يخرج عن المألوف، وهنا يمارس المتعلم منهجيات الإبداع، مثل ( العصف الذهني، وتآلف الأشتات ).

## ٧) تنفيذ الحل المقترح:

تطبيق الحل المقترح على أرض الواقع، وجمع المعلومات خلال عملية التنفيذ، سواء الإيجابية أو السلبية، وإذا لم ينجح الحل المقترح، يعمد إلى حل آخر من الأبدال الممكنة، وأخيراً التوصل إلى تعميم النتائج بعد التأكد من صحتها وقابليتها للتطبيق.

## ما يراعيه المعلم في حل المشكلات :

- يجدر بالمعلم عند استخدام حل المشكلات في المواقف التعليمية / التعليمية أن يراعي ما يلي :
- مراعاة الفروق بين المتعلمين من خلال:
  - تزويد الطلبة بتغذية راجعة، وتقديم المساعدة والتوجيه اللازم، خصوصاً للطلبة الأقل تحصيلاً .
  - التنوع في المشكلات المطروحة، بحيث تتضمن مستويات متنوعة من التحدي تتناسب مع فئات الطلبة المختلفة.
  - توزيع الأدوار بين الطلبة في مجموعات مراعيًا المهمات من حيث الصعوبة والسهولة، مع مراعاة تغيير الأدوار في مواقف أخرى.

- أن يكون المعلم نفسه قادراً على توظيف استراتيجية حل المشكلات، ملماً بالمبادئ والأسس اللازمة لتوظيفها.
- أن يكون المعلم قادراً على تحديد الأهداف التعليمية لكل خطوة من خطوات حل المشكلات.
- أن تكون المشكلة من النوع الذي يستثير الطلبة ويتحداهم، ويستثني بذلك ما يكون التلقين أسلوباً لحلها.
- تأكد المعلم من وضوح التعليمات الأساسية لحل المشكلات قبل الشروع في تعلمها، كأن يتأكد من إتقان الطلبة للمفاهيم والمبادئ التي يحتاجونها للتصدي للمشكلة المطروحة للحل.
- تنظيم الوقت التعليمي لتوفير فرص التدريب المناسب.

### مزايا طريقة حل المشكلات:

- تنمية التفكير العلمي ومهاراته عند الطلبة، والتفكير بالتعلم الذاتي.
- تساعد الطلبة على اكتساب المهارات العقلية، كالملاحظة، والوصول إلى التعميمات والاستنتاجات.
- تنمية القدرة على الإبداع والتحليل وحل المشكلات.
- تدريب الطلبة على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية.
- تعويد الطلبة على التجريب وتمحيص صحة المعلومات قبل الحكم على الظاهرة.
- خطوات هذه الطريقة قابلة للتكيف مع المواقف، وهذا يعني اتصافها للمرونة.
- تساعد على اعتماد الطالب على النفس وتحمل المسؤولية.
- يعمد الطالب إلى مصادر المعرفة وعدم الاكتفاء على الكتاب المدرسي فقط.
- تنمية روح العمل الجماعي، وتقوية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.
- إيجابية الطلبة وإثارة اهتمامهم وتحفيزهم لبذل الجهد الذي يؤدي إلى حل المشكلة.

### عيوبها:

- صعوبة تحقيقها أحياناً، وعدم ملاءمتها لبعض المواقف التعليمية.
- قلة المعلومات التي يحصل عليها الطلبة لحل المشكلة وصعوبة الحصول عليها أحياناً.
- قد لا يوفق المعلم في اختيار المشكلة اختياراً حسناً، أو في تحديدها.
- قد تحتاج إلى إمكانيات غير متاحة، وتتطلب معلماً مدرباً بكفاءة عالية.
- تحتاج إلى وقت وجهد وكلفة أكبر.
- تعارضه مع تطبيق المناهج التي تقوم غالباً على المواد الدراسية المنفصلة.

## خطوات حل المشكلة في جلسات العصف الذهني:

يتم التدرج في تحديد المشكلة وحلها في جلسات العصف الذهني في الخطوات التالية :

- **تحديد المشكلة وصياغتها** : يقوم المسؤول عن جلسات العصف الذهني بطرح المشكلة على الطلبة، وشرح أبعادها، وجمع بعض الحقائق حولها. ويقوم المشاركون في فريق حل المشكلة بمناقشة موضوع المشكلة وتحديد جوانبها المختلفة، للتوصل إلى بلورة المشكلة وصياغتها بشكل محدد ودقيق، ويتم ذلك من خلال مجموعة من التساؤلات حول الموضوع، وللتطبيق على ذلك نستعرض المثال التالي :

### • المشكلة : ضعف الطلبة في المرحلة الأساسية في حل المسائل اللفظية في الرياضيات.

مناقشة الأمور التالية حول المشكلة:

- هل يعود سبب الضعف إلى محتوى المنهاج الدراسي وبنائه التراكمي؟
- هل يعود سبب الضعف إلى عدم كفاية التدريب على المسائل اللفظية ؟
- هل يعود سبب الضعف إلى عدم الإلمام الكافي بالعمليات الحسابية الأربعة ؟
- هل يعود ذلك إلى طرائق وأساليب التدريس المستخدمة في هذه المرحلة ؟
- هل يتعلق ذلك بقدرات الطلبة العقلية ونموهم اللغوي؟

### - جلسة العصف الذهني:

يتم فيها وضع تصور للحلول الممكنة من خلال طرح المشاركين في جلسة العصف الذهني لأكبر عدد ممكن من الأفكار وتجميعها وإعادة بنائها، حيث يقوم رئيس الجلسة بتوضيح طريقة العمل، وتذكير المشاركين بقواعد العصف الذهني، وتبادل الآراء بنظام، وتقبل الآراء وبلورتها من خلال النقاش العلمي الموضوعي، ويتم تناول عبارات المشكلة واحدة بعد الأخرى وتدوين الآراء والحلول المقترحة للمشكلة، مع الحرص على تجنب الملل أو الإحباط من أي فرد من المشاركين في الجلسة، عن طريق التحفيز وقبول الآراء المختلفة.

ويحث رئيس الجلسة المشاركين على مراعاة ما يلي :

- عرض الأفكار بغض النظر عن خطئها أو صوابها أو غرابتها.
- عدم الاعتراض على آراء الآخرين.
- محاولة الاختصار عند إتاحة الفرصة للفرد في النقاش.
- الاستفادة من آراء الآخرين بان يمكن للفرد أن يستنتج منها أو يطورها.
- إعطاء فرصة لمقرر الجلسة لتدوين أفكار الفرد وأفكار غيره.
- تشجيع الطلبة على الإسهام بإجاباتهم، وكتابتها في مكان واضح للجميع.
- يأخذ المعلم أو مقرر الجلسة الأفكار من الطلبة دون تعليقه أو تعليق الطلبة عليها.
- مراعاة عدم فرض المشاركة على الطلبة لأن ذلك قد يقتل الإبداع.
- تسجيل جميع الآراء واقتراحات الطلبة طالما أنها لم تذكر من قبل، حتى لو ظهرت أنها غريبة، فالمقترحات الغريبة عادة تكون خلاقة.

#### - تقديم الحلول واختيار أفضلها والتقويم:

- تتميز جلسة العصف الذهني بتوليد عدد كبير من الأفكار المطروحة حول مشكلة معينة، وهنا تظهر فائدة تقويم هذه الأفكار وانتقاء المفيد منها لوضعه موضع التنفيذ.
- لذا يقوم رئيس الجلسة بتنظيم تقييم الأفكار وتصنيفها إلى:
  - أفكار أصلية ومفيدة وقابلة للتطبيق.
  - أفكار مفيدة ولكنها غير قابلة للتطبيق، سواء التطبيق المباشر، حيث تحتاج إلى المزيد من المعلومات والبحث، أو غير قابلة للتطبيق لعدم توفر الإمكانيات والحاجات المطلوبة لتنفيذها أو غير ذلك.
  - أفكار مستثناة لأنها غير عملية وغير ممكنة التطبيق.
- وفي نهاية الجلسة يلخص مقرر الجلسة الأفكار القابلة للتطبيق، والإجراءات اللازمة لتنفيذها، ويعرضها على المشاركين في الجلسة لإقرارها.
- ويمكن صياغة هذه الخطوات بصورة إجرائية كالتالي:
  - تحديد ومناقشة المشكلة (موضوع الجلسة).
  - إعادة صياغة المشكلة.
  - تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني.
  - البدء بعملية العصف الذهني.
  - إبداء الأفكار واختيار الحلول الممكنة.
  - مرحلة التقويم.



## التعلم الذاتي

قبل الخوض في طرق التعلم الذاتي يجدر بنا أن نشير بسرعة إلى أنماط التعلم بشكل عام، ومنها:

أ - **التعلم الفردي**: ويدخل ضمن هذا النمط التعلم الذاتي.

ويعتمد هذا النمط على جهد الطالب، حيث يتدرب الطالب على الاعتماد على نفسه خلال الموقف التعليمي التعليمي، ساعياً لتحقيق أهداف تعليمية تتناسب مع قدراته، وغير مرتبطة بأقرانه من الطلبة.

ب - **التعلم التنافسي**:

يعمل الطلبة بشكل تنافسي لتحقيق أهداف مخطط لها، ويؤدي إلى تشجيع الطلبة وحثهم على التعلم. ومن ناحية أخرى يؤدي أحياناً إلى مشاعر سلبية بينهم، مثل الحسد، والبغض، والكرهية، وحب الذات، وقد يؤدي إلى الغش، والإساءة لبعضهم، وبخاصة للمتميزين منهم.

ج - **التعلم التعاوني**:

يعمل الطلبة في هذا النمط في مجموعات صغيرة، ويحول التعلم من مجرد تلقُّ إلى مشاركة فاعلة بين المتعلمين، ويتعلم الطلبة لتحقيق أهداف مشتركة. ( سيأتي الحديث عن هذا النمط من التعلم).

## التعلم الذاتي:

يتزايد الاهتمام بالتعلم الذاتي في هذا العصر، استجابة للتطور العلمي والتقني المتسارع، وخصوصاً في الدول المتقدمة، حرصاً على زيادة التقدم والتطور، وحفاظاً على المنجزات التي تتحقق في جميع المجالات التي من أهمها المنجزات العلمية والتربوية التي تخدم سائر المجالات الأخرى. وأمّا في الدول النامية فيزداد الاهتمام بالتعلم الذاتي رغبة في التقدم واللاحق بركب التطور العلمي والتربوي، وللمساهمة في مواجهة التحديات العلمية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ... الخ. كما ينظر إلى التعلم الذاتي بأنه سيكون الطريق الأقوى والأكثر استخداماً وفائدةً للمتعلمين في التعلم المنتظر في المستقبل القريب.

فما هو التعلم الذاتي؟

وما هي أهميته؟

وما هي أنماطه وأنواعه؟

وما دور المعلم في التعلم الذاتي؟

## تعريف التعلم الذاتي:

انبرى العديد من التربويين لتعريف التعلم الذاتي، نذكر منها:

- التعلم الذاتي نشاط تعليمي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية، هادفاً إلى تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته واهتماماته، بما يحقق تنمية شخصيته، ويؤدي ذلك إلى زيادة تفاعله مع مجتمعه، عن طريق الاعتماد على نفسه، والثقة بقدراته في عملية التعلم.
- ويتضمن ذلك تعلم المتعلم كيف يتعلم؟ ومن أين يحصل على مصادر التعلم؟
- التعلم الذاتي: هو قيام المتعلم بتعليم نفسه بدون الاستعانة بمعلم أو موجه.
- التعلم الذاتي: هو مجموعة من الإجراءات لإدارة عملية التعلم، بحيث يندمج المتعلم بمهام تعليمية تتناسب وقدراته واحتياجاته ومستواه المعرفي والعقلي.
- التعلم الذاتي: هو تعليم الفرد نفسه بنفسه مستفيداً من الإمكانيات المحيطة به من معلمين ومكتبات، ووسائل تعليمية، وتقنيات تربوية، وثورة معلوماتية.

### نشاط:

قم بصياغة تعريف للتعلم الذاتي بلغتك الخاصة مستفيداً من التعريفات السابقة.

مما سبق نرى أن التعلم الذاتي هو نمط من أنماط التعلم يتعلم فيه المتعلم كيف يتعلم بنفسه ما يريد أن يتوصل إليه؟

إن امتلاك المتعلم لمهارة التعلم الذاتي تمكنه من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر، داخل المدرسة وخارجها، وهو ما يعرف بالتربية المستدامة (المستمرة)، ويلزمه لذلك أن يتمكن من الوصول إلى مصادر المعرفة في أماكنها وبالطرق المتاحة، ويلزمه في هذا المجال تطوير وسائل الاتصال والتواصل، وتطور الوسائط والتقنيات التربوية الحديثة المتجددة.

## أهمية التعلم الذاتي:

لقي التعلم الذاتي ويلقى الاهتمام الكبير من التربويين وعلماء النفس، باعتباره نمط التعلم الذي يحقق للطالب ما يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم، ويعتمد على دافعيته، وبذلك فإن له مميزات عديدة، نذكر منها:

- يوفر للمتعلم دوراً إيجابياً ونشطاً في التعلم.

- يتمكن به المتعلم من إتقان مهارات تعليم نفسه بنفسه ليستمر ذلك النمط من التعلم معه مدى الحياة.
- إعداد المتعلم للحياة بتقوية اعتماده على نفسه.
- يساعد المتعلم على التدريب على حل المشكلات.
- إيجاد بيئة تعليمية خصبة للإبداع.
- يساعد الفرد على مواكبة الانفجار المعرفي المتطور والمتسارع، الذي لا تستطيع نظم التعليم وطرائقه المختلفة استيعابه.

### أهداف التعلم الذاتي:

- إكساب المتعلم مهارات وعادات التعلم الذاتي المستمر لمواصلة تعلمه بنفسه.
- تحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.
- المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع الدائم التغير.
- التجاوب مع متغيرات سوق العمل.

### أنماط التعلم الذاتي:

للتعلم الذاتي أنماط عدة نذكر منها:

- (١) التعلم المبرمج.
- (٢) التعلم بالحاسب الآلي.
- (٣) الحقايب التعليمية (الرزم التعليمية).
- (٤) التعلم للإتقان.
- (٥) طريقة المشروع

وسنستعرض منها فيما يلي نمطين هما: التعلم المبرمج، والحقايب التعليمية، وطريقة المشروع.

### دور المعلم في التعلم الذاتي:

يتلخص دور المعلم في التعلم الذاتي فيما يلي:

- التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم، من خلال طرق التقويم المختلفة، من الاختبارات والملاحظة وغيرهما.
- تقديم المساعدة للمتعلم في تطوير قدراته وتنمية ميوله واتجاهاته.

- إعداد المواد اللازمة للتعلم الذاتي، مثل: الرزم التعليمية، مصادر التعلم، توفير التقنيات التربوية الحديثة، (كالتلفاز والحاسوب ..).
- توجيه الطالب لاختيار أهداف تناسب قدراته وإمكاناته.
- تدريب الطلبة على مهارات الوصول إلى مصادر المعرفة.
- وضع الخطط العلاجية التي تمكن الطالب من معالجة الثغرات واستكمال الخبرات اللازمة له.
- القيام بدور المستشار المتعلم مع المتعلمين، في جميع مراحل التعلم، سواء في التخطيط أو التنفيذ أو التقويم.
- توجيه الطلبة لنقطة البداية التي يجب البدء منها.
- تحديد مستوى الإنجاز المطلوب كحد أدنى لتحقيق الطلبة.
- المساهمة في التقويم الختامي لموضوع التعلم الذاتي، وتقديم التغذية الراجعة لكل من يحتاجها على ضوء نتائج التقويم.

#### فوائد:

- كل إنسان فريد بذاته متميز عن غيره جسدياً وعقلياً وانفعالياً .
- لكل إنسان حياة سيكولوجية داخلية ذاتية.
- لكل إنسان قدرات عقلية متفردة، وتفضيلات معينة في أدائه العقلي وإدراكه.

#### أنماط من المتعلمين:

(١) متعلمون متجددون يمتازون بالتفكير التباعدي، حيث تسود أنماط تعلمهم الخبرات المادية، والقدرات التخيلية، والصيغ الكلية، يتصفون بالتفاعل مع الآخرين، ويرغبون في أداء المهمات التعليمية بأسلوب تعاوني، ويبحثون عن معاني الأشياء، ويفهمون من خلال البيئة، ويكافحون من أجل ربط المحتوى المدرسي بحاجات النمو وفهم العالم.

(٢) متعلمون تحليليون، تفكيرهم تقاربي، استدلاليون، يحتاجون إلى مصادر متعددة من أجل معرفة الخبرة التعليمية، يهتمون بالأشياء والأفكار دون الأشخاص، نظاميون في عملهم، يضعون أهدافاً ويسعون إلى تحقيقها، من خلال جمع الحقائق والمعلومات ذات الصلة، يبحثون عن التفاصيل، ويفضلون الصف التقليدي.

(٣) متعلمون ذوو حسّ عام: حيث يفترض المتعلم أن ما يشعر به يدلّه على قيمة الشيء، ويهتم بتطوير المفاهيم المجردة، العملي للنظريات، ويفضل تجربة الأشياء عملياً.

(٤) متعلمون ديناميكيون: يفضلون التعلم بالعمل، وإضافة أشياء من عندهم للمادة المتعلمة، ويجربون تطبيقها في مواقف جديدة، ويحبذون نقل المعرفة المتعلمة للآخرين، ويتعلمون من خلال التجربة والخطأ، ويتحمسون للأشياء الجديدة، ويحبون المخاطرة.

## الحقائب التعليمية

### مفهومها:

تعتبر طريقة التعلم بالحقائب التعليمية والتدريبية نقلة نوعية معاصرة في طرق التعلم وأساليبه، ومع التفجر المعرفي وثورة الاتصالات العالمية أصبحت هذه الطريقة التدريبية من الطرق البارزة في التطوير الذاتي للتعلم.

وقد تعرض العديد من المربين لتعريف الحقائب التعليمية، نذكر منها:

- هي عبارة عن مجموعة من نشاطات مكتوبة متضمنة لبعض التطبيقات لهذه الأنشطة تهدف لتحقيق هدف أو أهداف محددة.
- تقوم الطريقة على أساس تنظيم برامج الدراسة في صورة مجموعات من الأنشطة المكتوبة، تتضمن الموضوعات والتطبيقات التي تعتبر النشاط مركزاً لها. وترتبط بها الحقائق والمفاهيم وألوان النشاط المختلفة التي يمارسها الطلبة والمعلم، وتعرض هذه الأنشطة داخل غرفة الصف.
- نظام من التعلم الذاتي ينظم المادة التعليمية في وسائل متعددة تقود المتعلم إلى تحقيق أهداف التدريس بأعلى فاعلية، وقد تستخدم مواد مطبوعة أو كتيبات مبرمجة، وشرائح وأشرطة وشفافات وتسجيلات ومجسمات وغيرها بحيث تتكامل مع بعضها.
- هي وحدة تعليمية تعتمد نظام التعلم الذاتي وتوجه نشاط المتعلم، بحيث تحتوي على مادة معرفية، ومواد تعليمية متنوعة مرتبطة بأهداف سلوكية، ومعززة باختبارات قبلية وبعديّة، ومدعمة بنشاطات تعليمية تخدم المناهج الدراسية وتساندها.

### نشاط:

لدى استعراض ما ورد حول بيان مفهوم الحقيبة التعليمية، يمكنك صياغة تعريف الحقيبة التعليمية بلغتك الخاصة.

من هذه النبذة نخلص إلى الحقيبة التعليمية (الرزمة التعليمية) تتصف بمواصفات منها :

- تتخذ أسلوب النظم منهجاً في إعدادها.
- محددة الأهداف بصورة سلوكية.
- تركز على نمط التعلم الذاتي الفردي.

- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تشتمل على مواد تعليمية متعددة.
- تشتمل على أنشطة ومهارات هادفة ومتنوعة.
- تتنوع في أساليب التقويم وأوقاته.
- يتوافر فيها دليل استخدام يشتمل على المحتوى التعليمي
- مستوى التعلم المستهدف من خلالها هو الإتقان.

#### الأساس التربوي للحقيبة التعليمية:

- تعتمد الحقيبة التعليمية على استخدام أسلوب منهجي، يأخذ بمدخل النظم من خلال الأهداف واختيار المادة التعليمية، وإعداد خطة العمل، ورسم المسارات وغيرها، أي تحديد المدخلات والعمليات والمخرجات.
- تنوع الخبرات: ويهدف ذلك إلى إشراك أكثر من حاسة واحدة، أي خبرات حسية، وبصرية، وسمعية، وممارسات عملية ...
- تعدد الوسائل: تصمم على أساس اختيار أنسب الوسائل لتحقيق كل هدف من أهدافها.
- تحقيق مبدأ التعلم الهادف، ويتضح ذلك في تحديد الأهداف وصياغتها سلوكياً، وهذا ما يحقق إتقان التعلم.

#### أهمية الحقائق التعليمية:

- إمكانية تطبيقها في مختلف المواد الدراسية.
- توجد نوعاً من التفاعل بين المعلم والطالب.
- تتيح الفرصة للطلبة للمشاركة في اختيار النشاطات التعليمية التي ينبغي القيام بها.
- تقوي لدى الطلبة تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس في التعلم.
- تعزز اكتساب وتبادل خبرات تربوية ذات معان نافعة بين الطلبة والمعلمين.
- تقوي التوجه لدى الطلبة نحو التعلم الذاتي.
- تعزز بعض القيم الاجتماعية في مختلف الصفوف والمراحل الدراسية.

#### مكونات الحقيبة التعليمية:

(١) الدليل:

يوضع الدليل على شكل كتيب صغير أو صفحات منفصلة، ويتضمن معلومات واضحة عن موضوع الحقيبة ومحتوياتها، وفئة المتعلمين المستهدفة، ومستواهم التعليمي. ويشتمل على معلومات عامة عن:

- أ - العنوان الذي يوضح الفكرة الأساسية التي تعالجها الحقيبة.
- ب - التعليمات للمعلم والمتعلم: توضح دور كل من المعلم والمتعلم، وتضم إرشادات حول التنفيذ، وأساليب التعامل مع الحقيبة، وخطوات العمل، وطريقة استخدام الاختبارات ومواقفها.
- ج - مسوغات استخدام الحقيبة: تشمل الهدف من استخدامها، وأهمية دراسة المحتوى التعليمي الذي تدور حوله ... للوصول إلى اقتناع المتعلم بأهميتها.
- د - مكوناتها المطبوعة وغير المطبوعة: من أدوات، وأجهزة، ونماذج مجسمة وورقية، وشفافيات، وأفلام، وأشرطة ... الخ.
- هـ - الفئة المستهدفة: تبين الفئة أو الصف الدراسي الذي تطبق فيه ، وحدود العمر الملائم لاستخدامها والاستفادة منها.
- و - الأهداف السلوكية: أي وصف الناتج المتوقع بعد إتمام البرنامج بأكمله.

## (٢) الأنشطة التدريسية:

- تضم أنشطة واختيارات، توفر للمتعلم فرص الانتقاء بما يتناسب واهتماماته ورصيده الثقافي، ومنها:
- أ - وسائل تعليمية متنوعة، تشتمل الحقيبة التعليمية على مجموعة من الوسائل التعليمية بحيث تكون ملائمة لتحقيق الأهداف المرسومة، وممارسة النشاطات المخططة.
  - ب - أساليب وطرائق تدريس متنوعة: سواء كانت فردية أو جماعية. حيث تناسب أنماط التعلم، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
  - ج - مستويات متعددة للمحتوى : بحيث يلائم مستويات المتعلمين وقدراتهم من ناحية، وتدرج التعلم من السهل إلى الصعب

## (٣) التقويم وأدواته:

يعد التقويم من العناصر الأساسية في العملية التربوية بشكل عام، وفي الحقيبة التعليمية بشكل خاص، حيث أنه:

- أ - يبين مدى نجاح الحقيبة فيما صممت له.
- ب - يشخص الجوانب التي تحتاج لتحسين وتطوير.
- ج - يبين أثر أساليب وطرائق التعليم المتبعة ومدى فاعليتها.

د - يوضح مدى تحقيق المتعلمين للأهداف المحددة.

### الاختبارات المستخدمة في الحقيبة التعليمية:

تعتبر الاختبارات من أهم طرق التقويم المستخدمة في الحقيبة التعليمية، وتشتمل على أنواع

الاختبارات التالية:

#### (١) الاختبار القبلي:

- يحدد مدى استعداد المتعلم لتعلم مادة الحقيبة، وهل يحتاج لدراسة الوحدة الدراسية أم لا؟
- يحدد نقطة البدء ( من أول الحقيبة أم من أي مكان في الحقيبة؟).
- يساعد في تنظيم المتعلمين وترتيبهم في مجموعات متقاربة.

#### (٢) الاختبار البنائي:

هو مجموعة من الاختبارات المرحلية القصيرة، تصاحب عملية التعلم باستمرار، لتزويد المتعلم بتغذية راجعة فورية، عن مدى إتقانه وتعلمه، وتدفعه للتقدم بعد كل إنجاز صحيح لكل خطوة. ويكون التقويم بنائياً وتكوينياً، فردياً وذاتياً إذا اعتمد فيه المتعلم على ذاته.

#### (٣) الاختبار البعدي:

يتم بعد إكمال المتعلم لتنفيذ نشاطات الحقيبة، والغرض منه تحديد مدى الإنجاز للأهداف المرسومة، ومدى استعداد المتعلم للبدء بحقيبة أخرى، ( هل سينتقل إلى حقيبة أعلى مستوى؟ أم سيعود إلى بدائل لاستكمال ما لم يتحقق؟ )

### خطوات تصميم الحقيبة التعليمية:

يمر تصميم الحقيبة التعليمية بالمراحل التالية:

#### (١) مرحلة التحليل:

أ - وضع الأهداف العامة: ونعني بذلك الأهداف المراد تحقيقها من مادة الحقيبة التعليمية، وبالرغم بأنها أهداف عامة إلا أنها تساعد في:

- اختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه، وصياغة الأهداف السلوكية التي يراد تحقيقها.
- تحديد الخصائص الفردية النمائية لكل متعلم، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وما يرتبط بذلك من تحديد لقدراته وما يمتلكه من معرفة مسبقة تحدد ما يمكنه عمله قبل بداية تعامله مع الحقيبة التعليمية.

- التعرف على المعارف والمعلومات المطلوبة لكل متعلم.

ب - تزود الحقيبة بمجموعة من الأنشطة والوسائل والاستراتيجيات، يختار منها كل طالب ما يناسب خصائصه الشخصية واهتماماته وقدراته.

ج - تحديد الوقت المحدد لدراسة الحقيبة، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

د - تحليل المحتوى التعليمي، ويشمل تحليل كل عمل إلى مكوناته الأساسية والفرعية، وتحليل كل منها إلى أجزاء فرعية.

هـ - تحديد الأهداف السلوكية، مع الانتباه إلى عدم الاكتفاء بالأهداف المعرفية وإنما تضم الأهداف المجالات المعرفية والوجدانية والنفسحركية.

## (٢) مرحلة التركيب:

هي مرحلة تصميم الأنشطة التي تساعد على تحقيق الأهداف السلوكية المنشودة، مع مراعاة الفروق الفردية بين الفئة المستهدفة من المتعلمين، كما تضم تحديد الأنشطة والوسائل وتحديد الاستراتيجيات.

## (٣) مرحلة التقويم:

تراعي أساليب التقويم وأدواته وخصوصاً الاختبارات المستخدمة، وتجدر الإشارة هنا أن الحقيبة تعرض على محكمين للتأكد من صلاحيتها العلمية للاستخدام قبل استخدامها فعلياً.

## كيفية استخدام الحقيبة التعليمية:

- قراءة مقدمة الحقيبة، والتعرف على أهدافها، وتعرف الصلة بين المعلومات المتضمنة فيها.
- دراسة الأهداف العامة للحقيبة، للتعرف على أهمية استخدامها والتعلم من خلالها.
- الإجابة على الاختبار القبلي، ومقارنة إجابات الطالب مع الإجابات النموذجية الصحيحة الموجودة في الحقيبة، فإن كانت الإجابات صحيحة على القسم الأول انتقل إلى القسم الثاني، وهكذا .
- قراءة الأهداف السلوكية للقسم الذي سيبدأ الطالب دراسته، ليتعرف على مستوى الأداء المطلوب منه بعد انتهاء دراسة هذا القسم.

- اختيار أحد البدائل التي تناسب إمكانيات الدارس واستعداداته، ليحقق الأهداف السلوكية، بشرط ألا يقل عدد الأنشطة البديلة لكل قسم من الأقسام عن نشاط واحد.
- إجابة الاختبار البعدي، ومقارنة الإجابات مع مفتاح الإجابة الصحيحة في الحقيبة.

### خصائص ( سمات ) الحقيبة التعليمية:

- تشكل الحقيبة التعليمية برنامجاً تعليمياً متكاملأ، فوضع البرنامج بخطة مدروسة، وعملية منظمة، تتيح للمتعلم دراسة ما يريده بدافعية كاملة، وفي جو مرغوب، وبيئة مشجعة، كما تتصف بمرونة في التصميم والبدائل التعليمية.
- من أساسياتها التعلم للإتقان، فلا ينتقل المتعلم من جزء من المادة إلى ما يليه إلا إذا أتقن الجزء الأول (يشترط الإتقان بمستوى ما بين ٨٠ ، ٩٥%) .
- هي نوع من التعلم الذاتي، حيث تتمركز حول المتعلم، وتعطيه الاهتمام الأكبر، فهو الذي يقرر متى يبدأ؟ وأين يتعلم؟ وأي الوسائل يستخدم؟ كل ذلك بما بلانم حاجاته وقدراته واحتياجاته ليتسنى له التعلم بأفضل الطرق التي تنسجم وطبيعته، وبذلك يصبح المتعلم مسؤولاً عن تعلمه وعن نتائج القرارات التي يتخذها.
- تتصف بتشعب المسارات، وتنوع أنماط التعليم، وتعدد الأساليب، فيمكن استخدامها في مجموعات صغيرة أو كبيرة أو بشكل فردي، كما تسمح للمتعلم بتحديد المسار الذي يناسبه في سعيه لتحقيق الأهداف المنشودة.
- تراعي سرعة المتعلم والفروق الفردية بين المتعلمين، فتصمم كل حقيبة بحيث تتعدد مستوياتها بالنسبة للمحتوى والأنشطة التعليمية والبدائل المحتملة، مما يتناسب مع تنوع سرعة المتعلمين، وبذلك يصبح عامل الزمن متنوعاً حسب ظروف كل متعلم.
- تلتزم التغذية الراجعة في كل مرحلة من مراحل العمل، بدءاً من الاختبار القبلي مروراً بكل مرحلة من التعلم والتقويم المستمر.
- تتسم بالإيجابية في التعليم، فالمتعلم هو محور العملية التعليمية في هذه الطريقة، ودوره دور إيجابي، فكلما زاد تجاوبه ازدادت فائدته، ودور المعلم هو التخطيط والاستشارة والمتابعة والتشخيص، والمساعدة في تذليل الصعوبات، والأهم هو تقويم العملية التعليمية في ضوء الأهداف المرسومة.
- تركز على مفهوم واحد محدد في النشاط المحدد.
- تتصف بالاهتمام بالأهداف ثم بالأنشطة التي تساعد على تحقيق الأهداف المرسومة، فيقيم المتعلم في حدود الأهداف التي يمكن تحقيقها وما يمكنه إنجازه.

- سهولة الاستخدام والتداول، فيمكن استخدامها في المدرسة أو البيت أو أي مكان آخر.
- قابلية التطوير، حيث تخضع للتقويم المستمر الذي يتطلب المرونة التي تؤدي إلى التعديل والتطوير وهذا ما يميزها عن الكتاب المدرسي.

## التعليم المبرمج

### مفهومه:

التعلم المبرمج طريقة في التعليم توضع فيه المادة التعليمية في خطوات صغيرة، ومتسلسلة تسلسلاً منطقياً و مترابطاً، يتلو كل خطوة عملية تعزيز للإجابة، ولا يمكن الانتقال إلى خطوة لاحقة إلا بعد النجاح والإلمام بالخطوة الأولى.

فهو نوع من التعلم الفردي الذاتي، يعتمد على نشاط المتعلم وإيجابيته في تحقيق التعلم، وذلك من خلال وسائل خاصة، مثل: الكتيبات، والشرائح، والأفلام، وبرامج الحاسوب المعدة لذلك ...

### أهدافه:

- تعليم الفرد كيفية مزاولته وممارسته لخبرات التعلم بنفسه.
- التأكد من قدرة المتعلم على إدراك جوانب الموقف التعليمي.
- استخدام المتعلم لقدراته.
- المرونة في الممارسة العملية.

### أسس التعليم المبرمج:

- يعتمد مبدأ الخطوة الصغيرة، حيث يتم تقسيم العمل إلى أجزاء صغيرة، لا ينتقل المتعلم من جزء إلى آخر إلا بعد إتقان سابقه.
- مبدأ سرعة الفرد: يسير التعلم حسب سرعة الفرد وقدراته.
- مبدأ النجاح: سهولة الاستيعاب، التعزيز، الشعور بالنجاح، وزيادة الشعور بالنجاح.
- التحديد الواضح للأهداف: مراعي صياغتها سلوكياً، حيث تصف الأداء الذي يجب أن يصل إليه المتعلم.
- مبدأ التدرج المنطقي للتعلم: تنظيم المادة منطقياً، والتدرج من السهل إلى الصعب، وإلغاء المعلومات الإضافية.
- المثير والاستجابة: يعتبر الموقف التعليمي الذي يمر به المتعلم مثيراً يتطلب منه استجابة تكون نتيجة تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي.

- التعزيز والتغذية الراجعة: يقوم على مبدأ التغذية الراجعة الفورية لاستجابة المتعلم لفقرات البرنامج، وتكون التغذية الراجعة على شكل تعزيز للمتعلم يقوده إلى الخطوة التالية، حيث تولد التغذية الراجعة عند المتعلم شعوراً بالرضا والنجاح يتبعه تغذية راجعة تؤدي إلى التأكد من صحة الإجابة.
- مبدأ النشاط: حسب جهد المتعلم، ونشاطه (قراءة، وتدريب، وحل المسائل). وجوب تعلم المتعلم بذاته، فيكون المتعلم نشطاً وإيجابياً.
- مراعاة الفروق الفردية: حيث يراعي قدرات المتعلمين، وبهذا فلا يطلب من المتعلمين الإنجاز في فترة زمنية محددة، بل يسير كل متعلم وفق قدراته وسرعته الذاتية.
- توفير الوقت للمعلم لتحقيق أهداف تربوية أخرى.
- التقييم الذاتي: حيث يقيم كل متعلم نفسه بنفسه، دون مقارنة أدائه بغيره.

#### أهميته ومزاياه وخصائصه:

- الدقة المتناهية في تحديد الأهداف، ووصف السلوك النهائي للمتعلم.
- الخطوات صغيرة ومتسلسلة ومتراصة.
- إعطاء فرصة للجميع للتعلم الذاتي، واكتساب مهاراته تدريجياً، وجعل التعلم قائماً على نشاط المتعلم، وإتاحة الفرصة للمتعلم لاختيار الطريقة التي يتعلم بها.
- زيادة تفاعل المتعلمين، وزيادة دافعيتهم، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم.
- تقليل العبء على المعلم.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في سرعة التعلم وسهولة الكشف عنها.
- التغلب على الصعوبة الناتجة عن كثرة أعداد المتعلمين في الصف الواحد.
- الدقة والإتقان لجوانب المعرفة المطلوبة في البرنامج والمنهاج، مما يؤدي إلى ارتفاع كفاءة التعليم وتحقيق نتائجه.
- طريقة مناسبة لمختلف المواد الدراسية.
- يمكن استخدام أكثر من وسيلة في دراسة البرنامج.
- الاقتصاد في زمن التعليم.
- التركيز على التغذية الراجعة التي تساعد على إتقان التعليم.

#### سلبيات التعلم المبرمج:

- لا يحقق جميع جوانب مجالات التعلم، خصوصاً الانفعالية والمهارية (الأدائية).

- قد يؤدي أحياناً إلى الملل، بسبب الخطوات المتتالية التي تتسبب في إطالة الزمن، وطول البرنامج.
- قد يؤدي إلى عمل آلي لا يربط بين الخطوات أو يقارن بينها، وبذلك لا يعزز التفكير المعمق.
- اعتماده على المتعلم وغياب المعلم قد يتسبب في عدم تمكن المتعلم من الحصول على المساعدة التي تلزمه أحياناً من قبل المعلم.
- غالباً ما يكون البرنامج مكلفاً مادياً.
- صياغة البرنامج تتطلب جهداً كبيراً ودقيقاً.

### قواعد التعليم المبرمج:

- صياغة الأهداف بعبارات سلوكية محددة، تصف أداءً قابلاً للقياس.
- تحديد شروط الأداء: هل المطلوب إنشاء إجابة؟ أم الاختيار من إجابات متعددة؟
- تحديد الموضوع التعليمي الذي سيطبق فيه البرنامج.
- عدم حشد كثير من المعلومات التي قد تؤدي إلى وقوع المتعلم في الأخطاء.
- توخي البساطة والوضوح.
- تجزئة المادة التعليمية في أطر صغيرة، يسهل تعلمها.
- بناء البرنامج بأسلوب خبرات مشوقة، تحفز المتعلم على الانتباه والتركيز.
- شمول الخبرات المرحلية على مراجعة بعدد معين من الأطر.

### خطوات إعداد الوحدات البرمجية:

- التعرف على خصائص المتعلم ( الفئة المستهدفة )، من حيث سنه، واستعداداته، ومستواه ...
- تحديد نوع النشاط والسلوك المطلوب من المتعلم.
- تحديد المستوى والهدف المراد التوصل إليه من البرنامج.
- تحديد الخطوات اللازمة لتحقيق الهدف النهائي.
- الاستعانة ببعض المثيرات المساعدة.
- تجربة البرنامج قبل استخدامه بصورته النهائية.
- تقويم البرنامج وتعديله إن لزم.
- كتابة البرنامج بصورته النهائية.

### أساليب البرمجة:

## ١ ) الأسلوب الخطي:

يتلخص في تقديم البرنامج في أطر ( خطوات ) صغيرة، متسلسلة ومتعددة، تحتوي على تمارين وأسئلة لا تحتمل إلا إجابة صحيحة واحدة، يعطي المتعلم الإجابة، وتعرض عليه مباشرة الإجابة الصحيحة من البرنامج، فإذا كانت إجابته موافقة للإجابة الصحيحة ينتقل إلى الإطار التالي، وإذا لم توافق إجابته الإجابة الصحيحة يعيد التجربة حتى يتوصل إلى الإجابة الصحيحة، وهكذا.

## ٢ ) أسلوب البرمجة المتشعبة:

يسير هذا الأسلوب كما يلي:

- تعرض إطارات أكبر حجماً، وتطرح أسئلة حولها.
- تعقب الأسئلة عدة إجابات (الاختيار من متعدد).
- إذا كانت إجابة المتعلم صحيحة، يعقبها تقديم إطار جديد، يؤكد للمتعلم تبرير إجابته الصحيحة.
- وإذا كانت الإجابة خاطئة، يزود المتعلم بمعلومات إضافية قبل السماح له بالمتابعة.
- بعهد مصمم البرنامج إلى تحديد الأخطاء المحتملة ويضع لها الحلول المناسبة.
- هذا يتيح للمتعلم التقدم في البرنامج حسب قدراته وسرعته الخاصة.
- عند الخطأ من المتعلم يطلب منه العودة إلى إطار سابق، يجد فيه شرحاً لسبب كون إجابته خاطئة. ثم ينتقل إلى إطار آخر يقوده إلى التوصل إلى التسلسل الرئيسي للمعلومات والأمثلة.

## طريقة المشروع

المشروع نشاط مبني على مشكلة نافعة في محيط المتعلم، يهدف إلى غرض واضح مرغوب فيه، يندفع المتعلم لتحقيقه تلقائياً، وفي ظروف طبيعية، ويؤدي في النهاية إلى نمو المتعلم نمواً متكاملًا. وطريقة المشروع : سلسلة من الأنشطة يقوم بها فرد أو جماعة لتحقيق أهداف واضحة ومحددة، في محيط اجتماعي، برغبة وحماس.

لذا ينصح باستخدام هذه الطريقة عند تطبيق مناهج من الممكن تنظيمها على شكل مشاريع عرضية أو قصدية، متصلة بحياة الطلبة، ومنبثقة من حاجاتهم ورغباتهم. كما تقوم هذه الطريقة على تفاعل الطلبة مع البيئة المحيطة، عن طريق النشاط الذي يؤدي إلى الخبرة والنمو، فيوضع الطالب في مواقف يصارعها وتصارعه حتى يصل إلى الحقيقة بنفسه، وبذلك يعتبر الطالب في هذه الطريقة كائناً حياً نامياً ذا غرض يريد تحقيقه، وأن قدراته وخصائصه ومعرفته تنمو وتتكون خلال تفاعله في المحيط الذي يعيش فيه.

### أنواع المشروعات:

#### ١ - من حيث من يقوم بالتنفيذ:

##### أ) مشروعات فردية:

يعمل فيها الطالب منفرداً مستقلاً بمشروع خاص، فيعمل على إنجازه حتى نهايته، فيحقق من ذلك ذاته، ويكتسب قدراً وجرأة تشجعه على الإقدام على تنفيذ مشروعات أخرى. وقد يطلب المشروع الفردي من طالب واحد، حيث يختار وينفذ مشروعاً معيناً من عدة مشاريع يتم تحديدها من قبل المعلم، أو من قبل الطلبة أو من كليهما. كأن يختار كل طالب كتاباً يقوم بتلخيصه لوحده، وقد يطلب من جميع الطلبة تنفيذ المشروع نفسه ولكن ينفذه كلٌّ على حدة. مثل رسم خارطة معينة .

##### ب) مشروعات جماعية:

وهي تلك المشروعات التي يقوم بها مجموعة من الطلبة معاً. مثل قيام مجموعة من الطلبة بتمثيل مسرحية، أو موقف تعليمي موزع الأدوار.

#### ٢ - أنواع المشروعات من حيث الهدف المنشود:

##### أ) مشروعات إنشائية (بنائية) :

يهدف فيها المشروع إلى العمل والإنتاج، أو صنع الأشياء، ويصلح بشكل واضح في الأشياء ذات الصبغة العلمية، مثل : صناعة الصابون، أو إنشاء حديقة مدرسية، أو تربية الدواجن ...

#### ب ) مشروعات استمتاعية:

مثل الرحلات المدرسية التعليمية، والزيارات الميدانية، التي تخدم مجال الدراسة، ويكون الطالب عضواً في الرحلة أو الزيارة، ويعود عليه ذلك بالشعور بالمتعة والترويح بالإضافة إلى الفائدة العلمية التي يحصلها.

#### ج ) مشروعات في صورة مشكلات:

وتهدف لحل مشكلة فكرية معقدة، أو حل مشكلة يهتم بها الطلبة، أو الكشف عن أسبابها، مثل: مشروع الحد من الذباب في المدرسة، أو تربية الأسماك ...

#### د ) مشروعات تهدف إلى كسب مهارة:

أي أنها تهدف إلى اكتساب الطالب بعض المهارات العلمية أو الاجتماعية، مثل : مشروع إسعاف المصابين ...

#### خطوات عمل المشروع:

##### الخطوة الأولى: اختيار المشروع:

تعتبر هذه الخطوة من أهم مراحل المشروع، فالاختيار الجيد يساعد في نجاح المشروع، والاختيار غير موفق وغير المناسب يعرض المشروع للفشل، ويعيق تنفيذ الخطوات الأخرى، وبذلك يتسبب في هدر الوقت.

ولنجاح هذه الخطوة يجدر بالمعلم مساعدة الطلبة بما يلي:

- أن يكون المشروع متوافقاً مع ميول الطلبة ورغباتهم، لأن ذلك يشجعهم على القيام بالعمل الجاد، وإنجاز المشروع، وبذلك يشعر الطالب بالرضا والسرور.
- أن يعالج المشروع ناحية مهمة في حياة الطالب، فيكون بذلك واقعياً ملموساً ملاحظاً، يدفع الطالب للاستمرار والإنجاز.
- أن يكون من النوع الذي يمكن إنجازه، فلا يقم الطالب نفسه في مشروع لا يستطيع إنجازه، لعدم توفر ما يتطلبه من أدوات، أو إمكانات غير متوافرة.
- أن يكون مناسباً لقدرات الطالب، فلا يختار من المشاريع ما يفوق قدراته العمرية والمعرفية.

- أن تكون المشروعات متنوعة، تراعي ظروف المدرسة وإمكاناتها، ولها ارتباط قوي بالمنهاج الدراسي، لكي يعود ذلك على الطالب بفائدة تربوية.

### الخطوة الثانية: وضع الخطة:

- التخطيط من أسس النجاح، فوضع خطة محكمة مدروسة تيسر سبل الإنجاز. ولتحقيق تخطيط جيد يراعى ما يلي:
- التعاون بين الطالب والمعلم في وضع خطة مفصلة واضحة لتنفيذ المشروع. وهنا لا بد من مشاركة الطالب أو الطلبة في التخطيط مع المعلم الذي يكون دوره إرشادياً استشارياً، يسمع آراء الطلبة ووجهات نظرهم، ويوجههم إلى الطريق الصحيح.
- مناقشة الخطة وتحديد أهدافها، والمهارات المنشودة والمستخدمة، والنتائج المتوقعة، والبدائل المحتملة، والمواد اللازمة ...
- أن تكون خطوات الخطة واضحة لا لبس فيها ولا نقص.
- تحديد الزمن اللازم لإنجاز المشروع. مثال: مشروع إنشاء حديقة مدرسية: تقوم الخطة على ما يلي:
- تحديد شكل التنظيم وما فيه من أرض للزراعة وممرات ...
- تحديد أماكن الزراعة.
- توزيع مهام العمل على الطلبة المشاركين في المشروع، أكل فرد لوحده أو العمل في مجموعات.
- شرح فوائد المشروع.
- تشجيع الطلبة وتحفيزهم على العمل.

### الخطوة الثالثة: تنفيذ المشروع:

- تنقل هذه الخطوة الخطة والمقترحات من الناحية النظرية والتفكير والتخيّل إلى الواقع العملي الملموس.
- يقوم الطلبة بتنفيذ بنود الخطة بحيوية ونشاط، ويكون دور المعلم التوجيه والإرشاد، وتهيئة الظروف لنجاح المشروع، وتذليل الصعوبات \، كما يقوم بتشجيعهم أثناء العمل، وتعزيز إنجازهم.

### الخطوة الرابعة: تقويم المشروع:

تقوم هذه الخطوة على مناقشة ما تم عمله من قبل الطلبة تحت إشراف المعلم، للحكم على المشروع، وفقاً للنتائج التي توصلوا إليها، بناءً على: الأهداف، والخطة، والأنشطة، ومدى تجاوب الطلبة مع المشروع.

وتجدر الإشارة إلى أن التقويم عملية مستمرة منذ بدء المشروع حتى نهايته، وتقويم نتائجه، حيث يقوم المعلم بمتابعة خطوات العمل أولاً بأول، مبيناً مواطن القوة لتعزيزها، ومواطن الضعف للعمل على تعديلها، وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لصحة الاستمرار والإنجاز.

ومن المفيد أن يحكم الطلبة على المشروع من خلال التساؤلات التالية:

- إلى أي مدى أتاح المشروع لنا الفرصة لنمو خبراتنا من خلال الاستعانة بالكتب والمراجع ومصادر المعرفة؟
- إلى أي مدى أتاح المشروع لنا الفرصة للتدرب على التفكير الفردي والجماعي لحل المشكلات الهامة؟
- إلى أي مدى ساعد المشروع على توجيه ميولنا، واكتساب ميول واتجاهات جديدة مناسبة؟

#### مميزات طريقة المشروع:

- تنمية روح العمل الجماعي والتعاون وروح المنافسة الإيجابية الحر الموجه.
- تشجيع الطالب على تفريد التعليم، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يشكل المتعلم في هذه الطريقة محور العملية التربوية، فهو الذي يختار المشروع، ويخطط له، وينفذه، ويقومه.
- تعمل هذه الطريقة على إعداد الطالب وتهيئته للحياة، وتشجعه على العمل والإنجاز والإنتاج.
- تنمي في الطالب الثقة بالنفس، وحب العمل، وحرية التعبير، وتشجعه على الإبداع والابتكار، وتحمل المسؤولية، وكل ما من شأنه مساعدته في حياته العملية.
- تنمي لدى الطلبة بعض العادات الجيدة، مثل: تحمل المسؤولية، والتعاون، والتحمس للإنتاج، والاستعانة بالمصادر والمراجع المختلفة، وحب الإنتاج ...
- توسيع مدارك الطلبة، واكتسابهم طريقة التفكير المنهجي، في معالجة أي عمل، فكرياً أو يدوياً.
- تشجيع الطلبة على إيجاد حلول مناسبة لما يصادفهم من مشكلات.

#### معوقات طريقة المشروع:

- صعوبة تنفيذه في ظل السياسة التربوية الحالية، للتقيد بالحصص الصفية الدراسية، والمناهج المنفصلة، وكثرة المواد المقررة.
- تحتاج المشروعات إلى إمكانات ضخمة من حيث الموارد المالية، وتلبية المتطلبات الأخرى، من مراجع وأدوات وأجهزة ... وغيرها.
- افتقار الطريقة أحياناً إلى التنظيم والتسلسل، فتكرر الدراسة في بعض المشروعات يتسبب في تشعب المشروع في عدة اتجاهات، مما يجعل الخبرات التي يمكن الحصول عليها سطحية غير منتظمة.
- المبالغة في إعطاء الحرية للطلبة، وتركيز العملية حول ميولهم، وترك القيم والاتجاهات الثقافية للصدفة وحدها.
- تحتاج هذه الطريقة إلى طواقم فنية مدربة تدريباً خاصاً، حيث لا يستطيع المعلم فير المدرب تطبيق هذه الطريقة مع طلبته والاستفادة منها للنتائج المنشودة.

ومن المفيد أن يكتب المعلم والطلبة تقريراً شاملاً عن المشروع، مسترشداً بنتائج عملية التقييم، والملاحظات حول أداء الطلبة، ويتضمن التقرير:

- (١) أهداف المشروع.
- (٢) خطة المشروع.
- (٣) الأنشطة المختلفة.
- (٤) الفترة الزمنية التي استغرقها المشروع.
- (٥) اقتراحات يراها المعلم ضرورية لتحسين المشروع.

### الطريقة الاستكشافية (الاستقصاء والاستكشاف)

التعلم بالاكشاف هو عرض موقف أو تساؤل يثير أذهان الطلبة، ويعرضهم لموقف جديد، يؤدي إلى استثارة الطلبة لاستخدام الخبرات والمعلومات المخزونة، لتعلم خبرات جديدة، مع توجيه الطلبة لسلسلة من الأفكار والأمثلة المنتمية وغير المنتمية، حتى يحصل الطالب على صحة المعلومة. ويتمثل دور المعلم بتوجيه الطالب ليربط الأفكار والمفاهيم الجديدة بخبرات مخزونة عن طريق توجيه سلسلة من الأسئلة.

وبذلك فهذه الطريقة تضع المتعلم موقف الباحث الأول، الذي اكتشف مبدأ علمياً أو آلة أو جهازاً أو قوانين علمية.

وذلك بتكليف الطلبة الرجوع إلى مصادر المعرفة، ومراجع المادة الدراسية، وتحصيل المعلومات الضرورية بأنفسهم، أو النظر في آيات القرآن الكريم، وكتب التفسير، أو زيارة الأماكن والمراكز المتخصصة، واستخدام الدوريات والصحف اليومية، وغير ذلك .  
فيكون دور الطالب البحث والاستقصاء وجمع المعلومات واكتشافها، ثم تنظيم ذلك وعرضه، ومناقشته مع طلبة الصف، وتدوين ملخص ما يناقش على السبورة، ليكون مرجعاً لبقية طلبة الصف .  
وبذلك فإن الطالب يقوم باستخدام عمليات عقلية لاكتشاف مفهوم معين، أو مبدأ معين، حيث أن المصدر الرئيس للاكتشاف هو الملاحظة والتجريب.

أمثلة:

- (١) إذا أدرك الطالب مفهوم الخلية، يستطيع أن يكتشف مبدأ علمياً هو : (إن الخلية تأتي من خلال خلايا سابقة لها).
- (٢) إذا أدرك الطالب مفهوم الصوت، يستطيع أن يكتشف مبدأ علمياً هو : (إن الصوت ينشأ من اهتزازات المواد).

**أنواع الاكتشاف:**

- (١) **الاكتشاف الموجه:** حيث يتم تقديم خطوات البحث للحصول على المعرفة، ويتم إعطاء المتعلم توجيهات تساعد على السير في خطوات الاكتشاف بصورة صحيحة .
- (٢) **الاكتشاف الحر:** يترك للمتعلم حرية واسعة في التخطيط للتجربة والسير في خطواتها كما يريد.

**مزايا الطريقة الاستكشافية:**

- المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، ودور المعلم هو التوجيه والإرشاد.
- المشاركة الفعلية للمتعلم، فتزيد نشاطهم وحماسهم تجاه التعلم.
- يتعلم الطالب من خلال اندماجه في دروس التعلم بالاكتشاف الموجه للكشف عن أشياء جديدة بنفسه.
- تساعد على زيادة قدرة المتعلم على التحليل والتركيب.
- تشعر الطلبة بشيء من المتعة عند توصلهم إلى اكتشاف ما.

- تجعل الطلبة يفكرون ويكتشفون المعلومات بدلا من تلقيها من المعلم، حيث يصبح الطلبة منتجين للمعرفة.
- تنمي التفكير العلمي، وتجذب انتباه الطلبة وتثير تفكيرهم، وتنقلهم من الموقف السلبي إلى الموقف الإيجابي.
- تناسب تخصص العلوم أكثر من غيره، مع إمكانية استخدامها في المجالات الأخرى، حيث أن العلوم تقوم على البحث والاستقصاء.
- تنمي ثقة المتعلم بنفسه، واعتماده على ذاته، وشعوره بالإنجاز.
- تنمي التفكير لدى المتعلم، وحصوله على المعلومات بجهده وتقصيه.
- تناسب هذا العصر المتميز بتراكم المعرفة، حيث أصبح المعلم عاجزا عن تقديم كل المعلومات للمتعلم، فالحل هو نقل جزء من مسؤولية التعلم من المعلم إلى المتعلم.

#### عيوبها:

- تحتاج إلى وقت طويل .
- مكلفة اقتصادياً.

#### مراحل التعلم بالاكشاف:

- **الملاحظة:** جمع المعلومات حول ظاهرة أو حادثة معينة.
- **التصنيف:** تصنيف المعلومات إلى مجموعات محددة بينها علاقات من نوع ما.
- **القياس:** التقرير عن ماهية الأشياء قياسا على معايير معينة لديه.
- **التنبؤ:** القدرة على تنبؤ حدوث ظواهر مشابهة مستقبلاً.
- **الوصف:** وصف الظاهرة أو الحادثة أو المادة وصفاً يميزها عن غيرها.
- **الاستنتاج:** المرحلة الأخيرة، حيث يخلص المتعلم إلى تعميم يجمل فيه جميع العمليات العقلية السابقة.

ويمكن تلخيص خطوات التعلم بالاكشاف في ثلاث خطوات هي:

#### • التخطيط:

- تحديد المفهوم المراد تعليمه.
- تحديد الأمثلة ذات الصلة بالمفهوم التي سيقدمها، سواء أكانت منتمية أم غير منتمية.

**• عرض الأمثلة:**

- عرض أمثلة عن المفهوم المراد تعليمه للمتعلمين.
- تكليف الطلبة باكتشاف العلاقات والترابطات والسمات المشتركة لكل مجموعة القيام بصياغة المفهوم صياغة دقيقة.

**• التقويم:**

- تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة حول مدى استيعابهم للمفهوم.
- تكليف الطلبة بتقديم أمثلة أخرى.

## طريقة التعلم باللعب

تعتبر طريقة التعلم باللعب من الطرق التي تراعي سيكولوجية المتعلمين، حيث يمارس المتعلم دوراً إيجابياً، فهو عنصر فعال ونشط داخل غرفة الصف، أو في مكان التعلم، كما يكون هناك تفاعل ملحوظ بين المعلم والمتعلمين خلال العملية التعليمية. حيث يتم إعداد أنشطة وألعاب تعليمية بطريقة علمية منظمة، يقوم المتعلم بالقيام بها.

وبهذا فإن هذه الطريقة تهتم بنشاط المتعلم وإيجابيته، كما تهتم بتنمية شخصيته تنمية شاملة من جميع النواحي، كما تعنى بتجسيد المفاهيم المجردة، وتعنى بتفاعل المتعلم مع المواقف التعليمية بما تتضمنه من مواد تعليمية جيدة وأنشطة تربوية هادفة.

### خطوات التنفيذ:

#### (١) مرحلة الإعداد والتنفيذ:

- وضع قائمة بالمواد والأدوات المستخدمة في اللعب.
- التأكد من صلاحية اللعبة للتعلم ، وذلك بتجربتها قبل استخدامها في الموقف التعليمي الحقيقي.
- تحديد وقت التطبيق ومكانه.
- تحديد خطوات التنفيذ: كيف تبدأ؟ وكيف تنتهي؟
- توزيع الأدوار، ووضع قوانين اللعبة، وشرح المعايير التي ستطبق أثناء التنفيذ.
- تهيئة أذهان المتعلمين وتشويقهم للعبة، وإثارة اهتمامهم، وتوضيح الفائدة من اللعبة.
- مراعاة الفروق الفردية عند توزيع الأدوار، من حيث السرعة في الأداء والإنجاز، والقدرة على التركيز، لكي لا تكون اللعبة سبباً في إحباط المتعلمين.
- الانتباه إلى مدى استجابة كل مجموعة من المتعلمين للمنافسة.
- تعزيز مواطن القوة، وبت الحماس في المتعلمين، وعدم اللجوء إلى المقارنة بين أدائهم.
- مشاركة المعلم في اللعبة، فهي فرصة الاحتكاك بالطلبة عن قرب.

#### (٢) مرحلة التقويم:

- تدوين مقترحات لتقويم اللعبة بعد تنفيذها.
- تقدير جهود جميع المشاركين، وعدم الانتقاص من جهد أحد، فالتقدير يؤدي إلى النجاح.
- التنوع في الألعاب التي تؤدي إلى اكتساب المهارات والخبرات المختلفة.

### معايير اختيار الألعاب التعليمية:

- ارتباطها بالأهداف التعليمية والتربوية المنشودة.
- مناسبتها للمرحلة العمرية ومستوى النمو العقلي والبدني والاجتماعي للطلبة.
- خلوها من التعقيد أو البساطة الشديدين.
- تنفيذها حسب القواعد الموضوعة لها.
- إثارتها لمهارة التفكير والابتكار والملاحظة والتأمل لدى المتعلمين.
- خلوها من الأخطار التي تؤذي المتعلمين.
- أن يستشعر المتعلم الاستقلالية والحرية أثناء اللعب.
- أن تناسب اللعبة عدد المتعلمين، بحيث لا يكون هناك أي طالب بلا عمل معين يخصه.
- أن يكون هناك معيار واضح ومحدد للفوز بالعبة.

### مميزات الألعاب التعليمية:

- تزويد المتعلمين بخبرات أقرب إلى الواقع العلمي.
- تساعد على إيجابية المتعلمين من خلال التفاعل الاجتماعي أثناء ممارسة اللعب.
- تكسب المتعلم أنواعاً متعددة من التعلم. (معرفية، مهارية، وجدانية ...)
- تساعد على تحقيق أهداف وظيفية للمعلومات، مثل القدرة على تطبيق الحقائق والمفاهيم والمبادئ في مواقف الحياة المختلفة.
- يسود التطبيق جواً من المرح والاسترخاء، مع التفاعل النشط، يؤدي إلى زيادة التعلم.
- تحقيق المتعة والتسلية عند الفرد.
- تتيح الفرصة لنمو التخيل والتفكير الابتكاري.
- تنمية القدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين، أي تنمية الناحية الاجتماعية عند الأفراد، فتغرس في نفوسهم احترام الآخرين.
- زيادة تشويق المتعلمين لعملية التعلم.
- تقوي ملاحظة المتعلمين وانتباههم، وتعودهم سرعة التفكير في حل المشكلات.
- تحويل الطلبة السلبيين إلى مشاركين إيجابيين، من خلال التفاعل الاجتماعي.

### أمثلة على الألعاب التعليمية

مثال من الرياضيات:

عنوان اللعبة: العدد الأولي

الهدف: أن يميز الطالب بين العدد الأولي والعدد غير الأولي.

عدد اللاعبين: ٢

المواد والأدوات اللازمة: حجرا نرد + ورقة تكتب عليها الأعداد الأولية.

طريقة اللعب:

- يكتب اللاعبان الأعداد الأولية ( ٢ - ٦١ ) على ورقة.

٢ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٩ ،

٣١ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦١

- يرمي اللاعب الأول حجري النرد، ويكتب الرقمين الظاهرين مكوناً عدداً من منزلتين، فإذا كوّن

عدداً أولياً أخذ علامتين، وإلا فإنه يسجل أكبر عدد من عوامله ( ٣ أو ٤ عوامل ... ) ويأخذ

علامات بقدر ذلك العدد،

- يفعل الثاني كما فعل الأول.

- يرمي كل لاعب ١٠ رميات، أو بحسب الاتفاق.

**الفائز: من يحصل على علامات أكثر عند نهاية اللعبة.**

**مثال آخر من الرياضيات:**

عنوان اللعبة: أكبر عدد وأصغر عدد.

الهدف: أن يكون الطالب أكبر عدد وأصغر عدد من أربعة أرقام.

عدد اللاعبين: طلاب الصف.

المواد والأدوات اللازمة: بطاقات يكتب عليها الأرقام ( ٠ - ٩ )

طريقة اللعب:

- يقسم الصف إلى مجموعات متساوية في عدد أفرادها.

- كل مجموعة تأخذ ١٠ بطاقات تكتب عليها الأرقام ( ٠ - ٩ )

- يسحب قائد كل مجموعة ٤ أرقام عشوائياً، ويكشف الأرقام أمام مجموعته.

- يكتب كل فرد من المجموعة أكبر عدد مكون من الأرقام الظاهرة وأصغر عدد مكون منها.

- تعاد التجربة ١٠ مرات ( أو حسب الاتفاق )

- تعد الإجابات الصحيحة لكل مجموعة.

**المجموعة الفائزة : من تحصل على أكبر عدد من الإجابات الصحيحة.**

**مثال من اللغة العربية ( أو اللغة الإنجليزية ):**

عنوان اللعبة: تكوين المفردات.

الهدف: أن يكون الطالب أكبر عدد من المفردات من مجموعة من الحروف.

عدد اللاعبين: طلاب الصف.

المواد والأدوات اللازمة: بطاقات يكتب عليها الحروف الهجائية.

طريقة اللعب:

- يقسم الصف إلى مجموعات متساوية في عدد أفرادها.
- كل مجموعة تأخذ بطاقات تكتب عليها الحروف الهجائية.
- يسحب قائد كل مجموعة ٣ بطاقات عشوائياً، ويكشف الحروف المكتوبة عليها أمام مجموعته.
- يكتب كل فرد من المجموعة أكبر عدد من الكلمات من الحروف الظاهرة.
- تعاد التجربة ١٠ مرات ( أو حسب الاتفاق ) مع تغيير عدد الحروف المسحوبة.
- تعد الإجابات الصحيحة لكل مجموعة.

**المجموعة الفائزة : من تحصل على أكبر عدد من الإجابات الصحيحة.**

**مثال من العلوم:**

عنوان اللعبة: أعداد مهمة في جسم الإنسان.

الهدف: أن يتعرف الطالب على علاقات عديدة لجسم الإنسان.

عدد اللاعبين: طلاب الصف.

المواد والأدوات اللازمة: بطاقة لكل فريق فيها قائمة أعداد وبطاقة إجابات تتعلق بجسم الإنسان

توافق هذه الأعداد.

طريقة اللعب:

- يقسم الصف إلى فريقين.
- توزيع بطاقتين على كل فريق، إحدى البطاقتين بالأعداد والأخرى بالإجابات الصحيحة.

- يطلب من كل فريق قص الرقم من قائمة الأرقام ولصقه في المكان المناسب له على بطاقة الإجابات.

الفائز : الفريق الذي يلصق الأرقام في بطاقة الإجابات بشكل صحيح أولاً.

الإجابات	لصق الأرقام	الأرقام
النبض / دقيقة		٢٠٦
التنفس / دقيقة		٩
درجة حرارة الجسم		٢٣
عدد الأسنان		١٥ - ٢٠ (شباب)
عدد أشهر الحمل		٣٢
عدد عظام الجسم		٧٠
عدد الكروموسومات		٣٨

## طريقة التعلم التعاوني

### مفهومه:

هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلبة (٢ - ٦) من مستويات تحصيلية متفاوتة، تسمح لهم بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض، لرفع مستوى كل فرد منهم. وتركز على التعاون بينهم، وتحمل المسؤولية، من أجل تحقيق أهداف محددة.

### سمات التعلم التعاوني:

- يعمل أعضاء المجموعة متعاونين لتحقيق هدف مشترك.
- غالباً ما تكون المجموعات غير متجانسة.
- توجه المكافأة للجماعة أكثر من توجيهها للفرد.

### المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني:

#### ١ - التعلم:

- أ- تعلم الفرد بنفسه، وبالتعاون مع مجموعته.
  - ب- التأكد من أن جميع الأفراد قد تعلموا.
- وهذا يعني أن مجموعة العمل التعاوني متضامنة ومتكافلة، يقع على كل فرد منهم مسؤولية تعليم نفسه، والتأكد من تعلم الآخرين في مجموعته، وهدفهم التوصل إلى مستوى الإتقان المطلوب.

#### ٢ - التعزيز:

- أي تشجيع الطلبة لتعليم بعضهم البعض، مما يساعد على ظهور أنماط اجتماعية سليمة، مثل : التعاون، والمساعدة، والمودة بين أعضاء المجموعة.

#### ٣ - تقويم الأفراد:

- أي معرفة مستوى كل فرد من أفراد المجموعة، وتشجيعه، ومساعدته إذا كان بحاجة للمساعدة.

#### ٤ - مهارة الاتصال:

- ويعني التواصل مع الآخرين، والعمل معهم، مما يعزز التعاون والثقة المتبادلة بين أفراد المجموعة.

### العناصر الأساسية للتعلم التعاوني:

يقوم التعلم التعاوني على عناصر منها:

- ١) الاعتماد المتبادل الإيجابي: يعني إدراك الطلبة أنهم سيجتازون معاً أو يفشلون معاً، وشعور كل فرد في المجموعة أنه بحاجة لبقية أفراد المجموعة، ويدرك أن نجاحه أو فشله يعتمد على الجهد المبذول من جميع أفراد المجموعة،
- ٢) المسؤولية الفردية والجماعية: فكل طالب مسؤول عن تعليم نفسه، وعن مساعدة الآخرين على التعلم، كما أن كل فرد في المجموعة مسؤول عن إسهامه بدور محدد في العمل والتفاعل مع الآخرين بإيجابية.
- ٣) التفاعل المعزز: فالتعزيز يزيد من فرص نجاح العمل، من خلال التعاون ودعم الجهود.
- ٤) المهارات الاجتماعية: أي الاستخدام المناسب للمهارات الزميرية، فيقوم الطلبة في هذه الطريقة بمهارات القيادة، واتخاذ القرارات، وبناء الثقة، وحل المشكلات، من أجل إنجاز العمل بفاعلية.

### فكر:

أيهما أفضل في رأيك: المجموعات قليلة العدد أم كثيرة العدد في التعلم التعاوني؟ ولماذا؟

### دور المعلم في التعلم التعاوني:

يتلخص دور المعلم في التعلم التعاوني فيما يلي:

- تحديد الأهداف التعليمية التي تشمل الأهداف الأكاديمية والمهارات الاجتماعية..
- اتخاذ القرارات قبل بدء التعلم:
  - توزيع الطلبة في مجموعات، وتحديد حجمه، ويفضل أن تكون هذه المجموعات غير متجانسة.
  - ترتيب حجرة الصف، بحيث تسهل العمل التعاوني.
  - تحديد الأدوار بين أعضاء المجموعة بحيث يتناسب ذلك مع قدراتهم.
- بناء المهمة العلمية والاعتماد المتبادل الإيجابي:
  - شرح المهمة التعليمية، وتوضيح أهدافها.
  - بناء الاعتماد الإيجابي بين المتعلمين، ويكون ذلك عن طريق تحقيق الهدف المشترك، والحصول على المكافأة المشتركة.

- بناء المسؤولية الفردية، حيث يشعر كل فرد في المجموعة بالمسؤولية عن تعلم المهام والمهارات المسندة للمجموعة.
- بناء التعاون بين أفراد المجموعات، للوصول إلى الهدف المشترك للمجموعات، والذي يتلخص في تبادل الخبرات والاستفادة من جهود الآخرين.
- تحديد السلوكيات المرغوبة التي على المجموعة التوصل إليها.
- مراقبة الفاعلية والتدخل لتقديم المساعدة من قبل المعلم لتذليل الصعوبات والسير في الطريق السليم.
- تقويم تحصيل الطلبة، ومساعدتهم على مناقشة درجة الجودة لتعاونهم.

### فكر:

لماذا يحبذ المجموعات غير المتجانسة على المجموعات المتجانسة عند توزيع المجموعات للتعلم التعاوني؟

### مميزات وفوائد التعلم التعاوني:

- رفع مستوى التعليم الأكاديمي لدى الطلبة، وخاصة ذوي التحصيل المتدني.
- استمرار التذكر لفترة أطول.
- تشجيع استخدام عمليات التفكير العلمي.
- تقدير الذات بالنسبة لكل طالب واحترامها، وشعور المتعلم بالإنجاز الذاتي.
- زيادة الدافعية الذاتية نحو التعلم.
- زيادة العلاقات الإيجابية بين الفئات غير المتجانسة، كالتعاون، والمساعدة، مما يؤدي إلى شيوع روح المحبة والودّ والتألف بينهم.
- تقوية الاتجاهات الإيجابية بين الطلبة نحو التعلم والمدرسة.
- تنمية مهارات التواصل بين المتعلمين، وزيادة الأخذ بوجهات نظرهم.
- احترام أعلى للذات، وتحمل المسؤولية، وقبول مبدأ الثواب والعقاب.
- تقوية العلاقات الاجتماعية، وحرص الطالب على الجماعة، وتقليل التنافس السلبي بين الطلبة.
- زيادة السلوك الذي يركز على العمل والعمل الجماعي.
- تقوية روح التنافس الإيجابي بين الطلبة، وشعورهم بالتنافس كمجموعات وليس كأفراد.

- تقبل الطالب لأراء الآخرين ولو كانت مخالفة لرأيه، وإتاحة الفرصة للطلبة للمناقشة والحوار.

### من عيوب وصعوبات تطبيق التعلم التعاوني:

- عدم التعمق في المادة العلمية.
- قد يتسبب أحياناً بإضاعة الوقت، فقد يكثر الطلبة من الأسئلة.
- قد يكون سبباً في تقطيع المعلومات وبعثرتها، لاشتراك أكثر من طالب في الإجابة.
- قد يكون سبباً في عدم تحقق الأهداف المخطط لها، للخروج أحياناً عن الموضوع، أو إطالة بعض الإجابات.
- يحتاج لمعلمين ذوي مهارات عالية في ضبط الفصل الدراسي.
- يؤثر انخفاض دافعية بعض المعلمين على أداء الطلبة.
- كثرة أعداد الطلبة في الفصل الواحد قد تعيق التعلم التعاوني.
- يحتاج إلى بيئة صافية مجهزة بأسلوب مناسب.
- المتعلمون مرتفعو المستوى يتأثرون بدمجهم مع متدني المستوى.
- تعقد مشكلات إدارة الصف.

### خطوات تنفيذ التعلم التعاوني:

- تحديد الأهداف التعليمية التعلمية، بحيث تكون مناسبة لطريقة التعلم التعاوني.
- تحديد المحتوى التعليمي الذي سينفذ بالتعلم التعاوني، وتقسيمه إلى وحدات جزئية، توزع على مجموعات العمل التعاوني.
- تقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة، وتعيين رئيس لكل مجموعة، وتحديد دور كل فرد في المجموعة.
- تقوم كل مجموعة بتقسيم العمل على أفرادها، (القارئ، المسجل، المشجع، المراقب ...).
- تخلص كل مجموعة إلى النتائج المطلوبة، ويقدمها رئيس المجموعة للمعلم.
- يقدم المعلم ملخصاً للنتائج التي توصلت إليها كل مجموعة.
- دور المعلم: التمهيد، والمتابعة، والتقويم.

### نصائح لنجاح التعلم التعاوني:

- شكّل المجموعات التعاونية المناسبة.

- حدّد منسق لكل مجموعة بطريقة الاختيار، مع تغييره بشكل دوري.
- حدّد دور المنسق ومسؤولياته.
- حدّد مهام أعضاء المجموعة.
- وزع المهام التي يتعلمونها على ضوء الأهداف التعليمية المنشودة.
- تأكد من تفاعل جميع الطلبة، وتأكد من تعلم أفراد كل مجموعة للمهمة.
- قدّم المساعدة وقت الحاجة.
- اطلب من أعضاء كل مجموعة الرجوع إلى مجموعتهم، وتعليم زملائهم ما تعلموه.
- قم بتوضيح وتلخيص ما تعلموه في المجموعة بعد انتهائهم وتقديم التقرير.

#### إرشادات أخرى للمعلمين:

- استخدام صحيفة ملاحظات لسلوك الطالب.
- عدم تسجيل سلوكيات كثيرة في وقت واحد، لا سيما في المراحل الأولى.
- من السلوكيات التي يمكن ملاحظتها:
  - المساهمة بالأفكار.
  - التعبير عن المشاعر.
  - الإعراب عن الدعم والقبول للأفكار المطروحة.
  - تلخيص المعلومات.
  - تخفيف التوتر.
  - طرح الأسئلة.
  - الإصغاء النشط.
  - تشجيع جميع الطلبة على المشاركة.
  - التأكد من الفهم.
  - التعبير عن المودة والحب بين الأعضاء.
  - التركيز على السلوك الإيجابي.
  - تدريب المعلمين لطلبتهم على الملاحظة.
  - تقويم تحصيل الطلبة.
- \* تركيز المعلمين على السلوك الإيجابي للتعلم.
- \* تدريب المتعلمين على عمل الملاحظة، ليحصل المتعلم على معلومات أشمل عن عمل مجموعته.



أساليب وخطوات تدريس وحدات التربية الإسلامية

## طرائق وأساليب وخطوات تدريس وحدات التربية الإسلامية

تتنوع الطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة في تدريس دروس التربية الإسلامية، ولكن قد تكون بعض الأساليب أكثر ملاءمة لتدريس فرع من فروع التربية الإسلامية من غيرها من الأساليب، لذا يجدر بالمعلم الدقة في اختيار الأسلوب المناسب للموضوع من ناحية ولقدرات الطلبة العقلية والعمرية من ناحية أخرى، وكذلك لتحقيق الأهداف المنشودة في الحصة .

وفيما يلي عرض للخطوات المقترحة وبعض الطرائق والأساليب المناسبة لكل فرع من فروع التربية الإسلامية:

### تدريس العقيدة الإسلامية

تمثل العاطفة الدينية جانبا مهما في حياة الطالب، فهي التي تعمل على تأليف دوافع الفرد، وبناء شخصيته القوية المتماسكة، كما تشكل له مصدر سعادة في الحياة . لذا يعمد المعلم إلى الإثارة الوجدانية لطلابه، مع الاستعانة بالنصوص من القرآن الكريم والحديث الشريف، مع الربط بين الفهم العقلي والنص الديني .

ويمكن استخدام عدة طرائق وأساليب لتدريس وحدة العقيدة الإسلامية، منها :

- طريقة الحوار ( النقاش )
- الطريقة القصصية التهذيبية .
- الأسلوب التمثيلي .
- الأناشيد ( للصفوف الأساسية الدنيا ) .

ويجدر بالمعلم مراعاة ما يلي:

- Ø توجيه الطلبة إلى العبادات التي تعمق مرتكزات الإيمان في النفوس .
- Ø الاهتمام بالربط بين العقل والوجدان .
- Ø الابتعاد عن الآراء الفلسفية الجافة عند مناقشة موضوعات العقيدة .
- Ø مراعاة المرحلة النمائية للطلاب ومستوى التحصيل لديه عند مناقشة الأمور العقيدية .

- Ø الاهتمام بتوظيف العاطفة الدينية لدى الطلبة في تعلم مسائل العقيدة، مع مراعاة البعد عن الترهيب والتخويف، والتركيز على تنمية المحبة في نفوس الطلبة نحو خالقهم .
- Ø التركيز على استخدام الأدلة العقلية في بناء العقيدة لدى الطلبة، انسجاماً مع خصائص المرحلة النمائية التي يمرون فيها .
- Ø مراعاة الخصائص النمائية للطلبة في هذه المرحلة التي يبدأ الطالب فيها بمحاكمة الأمور وعرضها عقلياً، مع الاستقلالية في التفكير، وتشعب التساؤلات لديه حول عالم الغيب بعامه.

**ومن الخصائص التي يجدر بالمعلم الانتباه لها :**

- Ø الانتقال في التفكير من المحسوسات إلى المعقولات .
- Ø الاهتمام بالذات .
- Ø حب المطالعة والاعتماد على المنطق .
- Ø الاستقلال الشخصي والاعتماد على النفس في تكوين الآراء .
- Ø التفكير في صفات الله وأفعاله .
- Ø المشاعر الانفعالية السريعة .

### تدريس القرآن الكريم

هناك نوعان من الحصص الخاصة بالقرآن الكريم:

- درس التلاوة والتجويد.
- درس القرآن الكريم (التفسير والحفظ).

ويمكن الاختلاف بينهما في الهدف المراد من الدرس، فدروس التلاوة تركز على تلاوة القرآن الكريم، وتطبيق أحكام التجويد، ليتمكن الطالب من تلاوة القرآن الكريم بيسر وإتقان، وأما دروس التفسير والحفظ فتتركز على فهم الآيات الكريمة وتحليلها، واستنباط الأفكار والحقائق والمفاهيم والمبادئ والأحكام الشرعية والقيم والاتجاهات المتضمنة فيها، بالإضافة إلى طلب حفظ هذه الآيات لزيادة حصيلة الطالب من القرآن الكريم.

وقبل استعراض خطوات تدريس دروس القرآن الكريم سواء التلاوة أو التفسير والحفظ، سنبين أولاً فضل تعليم القرآن الكريم وتعلمه وآداب تلاوته.

## فضل القرآن الكريم

هو الدستور الكامل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، يستزيد المؤمن من تلاوته، ويتدبر آياته، ويتعمق في معانيه وأهدافه، ويتغلغل في مرامييه وأبعاده. فهو دستور الحياة، ومصدر التشريع، ومنارة الهداية، وضياء الطريق في دنيانا وآخرتنا، ودليلنا في الحالكات، ورائدنا في الملمات، منه نستمد زادنا للمعاد، وعدتنا ليوم التناد، وهو منارة الهداية، وطريق السعادة للمسلمين، يصفه رب العزة : " إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم " [سورة الإسراء، ٩]، وقوله : " ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للعالمين " [سورة الإسراء، ٨٢] .

أنشأه كتابا ساطعا بيانته، قاطعا برهانه، وحيا ناطقا ببيان وحجج، قرأنا عربيا غير ذي عوج، مفتاحا للمصالح الدينية والدنيوية، مصدقا لما بين يديه من الكتب السماوية، وصفه رسول الله بقوله : " فيه نبأ ما كان قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى من غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا تشبع منه العلماء، ولا يخلق من كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا : إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد، من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعى إليه هدى إلى صراط مستقيم " (رواه الترمذي والدارمي) .

### **وللقرآن الكريم مزايا تميز بها عن الكتب السماوية التي تقدمته :**

- Ø تضمن خلاصة التعاليم الإلهية، وأنه مؤيد للحق من عبادة الله وحده، والإيمان برسله، والتصديق بالجزاء، ووجوب إقامة الحق، والتخلق بكمكارم الأخلاق .
- Ø تعاليم القرآن دستور يهدي البشر في كل زمان ومكان .
- Ø لا يتصور أن يأتي يوم يصل العلم إلى حقيقة تتعارض مع حقائق القرآن، فقد جاءت الحقائق العلمية مصدقة لما سبق به الكتاب، تحقيقا لقوله تعالى : " سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق " [سورة فصلت، ٥٣] .
- Ø جاء القرآن سهلا ليس فيه ما يشق على الناس فهمه أو يصعب عليهم العمل به، قال تعالى: "ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر " [سورة القمر، ١٧] .

ذلك هو القرآن، إن نطق لم ينطق إلا بالحق، وإن علم لم يعلم إلا الهدى والرشاد، وإن صور لم يصور إلا أجمل لوحات الحياة، وإذا رتل ترتيلا لم يسمع بعده لحن في الوجود

### فضل تعليم القرآن وتعلمه:

لقد اهتم المسلمون منذ فجر الإسلام بالقرآن الكريم وتلاوته وفهمه وتعليمه وتعلمه، والعمل على تطبيقه، يقول صلى الله عليه وسلم: ( خيركم من تعلم القرآن وعلمه ) (رواه البخاري)، كما ورد العديد من الآيات الكريمة التي تحث على تلاوة القرآن الكريم وتعلمه، يقول تعالى: "ورتل القرآن ترتيلا" [سورة المزمل، ٤]، وقوله تعالى: " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " [سورة الزمر، ٩]، كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم العديد من الأحاديث النبوية الشريفة التي تبين ثواب تعلم القرآن وتلاوته، يقول رسول الله صلى الله عليه الصلاة والسلام: ( اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه ) (رواه مسلم) ، ويقول عليه السلام: ( الماهر بالقرآن مع الكرام السفارة البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه وهو عليه شاق فله أجران ) [رواه الشيخان] .

### أهمية تلاوة القرآن الكريم

يعاني العديد من المعلمين والمعلمات من صعوبات في تدريس تلاوة القرآن الكريم بإتقان، وخصوصا في المرحلة الأساسية العليا، وذلك عائد لعدة عوامل منها : وجود حصة واحدة مقررة للتلاوة في كل صف من صفوف المرحلة الأساسية من الصف الخامس وحتى التاسع الأساسي، وهذا يعتبر غير كاف لإتقان التلاوة مع مراعاة أحكام التجويد .

والعديد من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية غير متخصصين في التربية الإسلامية، وبعض المتخصصين لم يمرروا بدورات كافية في تلاوة القرآن الكريم، وهذا يجعلهم غير متقنين للتلاوة، مما ينعكس سلبا على طلبتهم، ففقد الشيء لا يعطيه .

كما أن معظم معلمي الصفوف الدنيا (الأول والثاني والثالث والرابع) غير متخصصين أيضا في التربية الإسلامية، مما يجعل طلبتهم يصلون إلى الصفوف الأعلى وهم غير متقنين للتلاوة، مما يضيف صعوبة أخرى لمعلمي الصفوف العليا .

بالإضافة إلى أن هناك ضعفا ملاحظا في قدرة الطلبة على القراءة، وهذا يشكل عبئا كبيرا على مدرس تلاوة القرآن الكريم .

هذه الصعوبات وغيرها مضافة إلى عدم إلمام بعض معلمي التربية الإسلامية بأساليب تدريس التلاوة، والخطوات التي يسيرون عليها في تنفيذ الحصة، يضاعف المعاناة التي يتعرض لها هؤلاء المعلمون .

### آداب تلاوة القرآن الكريم:

من الآداب التي يجدر بالمسلم مراعاتها عند تلاوة القرآن الكريم ما يلي:

- Ø استشعار علو منزلته وعظمته، فهو كلام الله تعالى .
- Ø التأدب عند تلاوته، والخشوع في أثناء التلاوة، وحسن الاستماع إليها .
- Ø التمهل في التلاوة لأنها أدعى إلى التدبر في معانيه وفهمه .
- Ø الطهارة من الحدثين الأصغر والأكبر .
- Ø استقبال القبلة .
- Ø تحسين الصوت بالقرآن وحسن الترتيل .
- Ø الاستيائك تطهيرا للهم وتَعْظيما للقرآن الكريم .

### أهداف تدريس التلاوة في المرحلة الأساسية :

يهدف تدريس التلاوة في المرحلة الأساسية إلى مساعدة الطالب / الطالبة ليصبح قادرا على :

- Ø تلاوة الآيات والسور المقررة وفق أحكام التجويد المقررة دون أخطاء .
- Ø إتقان مهارات التلاوة والتجويد المقررة .
- Ø تمثل آداب تلاوة القرآن الكريم .
- Ø توضيح معاني المفردات والتراكيب الصعبة الواردة في السور المقررة .
- Ø توضيح المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بمهارات التلاوة المقررة .
- Ø تبين المعاني الإجمالية للسور القرآنية المقررة .
- Ø تمثل القيم والاتجاهات الواردة في السور القرآنية المقررة .
- Ø إعطاء أمثلة منتمة عن مهارات التلاوة ومفاهيمها .

## أساليب تدريس القرآن الكريم

هناك طرق وأساليب لتعليم دروس التربية الإسلامية ومنها دروس القرآن الكريم، وقد تستعمل في الدرس الواحد عدة طرق وأساليب، كما يقتضيه الموقف التعليمي، وكما يتناسب مع الآيات، فقد يستعمل أسلوب النقاش، أو القصة ..... وغيرها .

وأيا كانت الطريقة فإن لكل درس هدف وخطّة ووسائل لتحقيقه، وبوصف عام يجب مراعاة ما يلي : توضيح الهدف من الدرس، وتعيين الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق الهدف، وتهيئة أذهان التلاميذ للموضوع، وترتيب السير في خطواته، والانتقال من خطوة إلى أخرى انتقالا شيقا بعيدا عن التكلف، وتركيز الفكرة التي يراد الوصول إليها، وتحديد الاتجاهات وجوانب السلوك العملي، وأخيرا تقويمه .

ولدرس القرآن الكريم خصوصية، لأنه يتعلق بكتاب الله الذي نحرص على جودة تلاوته، مع مراعاة أحكام التجويد، ثم فهمه للعمل على تطبيقه سلوكياً وفكرياً . ولنحقق هذا يجب أن نحيب الطلبة للقرآن الكريم وتلاوته، ويمكن ذلك بوسائل منها :

- Ø إثارة العاطفة الدينية نحو كتاب الله وبيان فضله على المسلمين .
- Ø تبصير الطلبة بما في القرآن الكريم من أحكام شرعية، وقوانين سماوية ملائمة لكل زمان ومكان .
- Ø وتلزم الجميع باستمرار في حياتهم العملية، ويستفاد منها في علاج مشاكل العصر التي تعيشها الأمم والشعوب .
- Ø بيان الثواب العظيم الذي يحزره قارئ القرآن الكريم .
- Ø توسيع ثقافة المعلم الدينية بالقرآن والسنة وسائر علوم الدين، لينال ثقة الطلبة به، وليكون قدوة صالحة لهم في الاطلاع والتلاوة والتفسير ...
- Ø إتقان المعلم / المعلمة مهارات التلاوة .
- Ø تشجيع الطلبة المجيدين في التلاوة، وتعزيزهم ليكون حافزا لسواهم .
- Ø توظيف الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية التي تيسر توصيل المعلومات للطلبة .
- Ø تقديم جوائز رمزية للطلبة المبدعين في التلاوة .

## خطوات تدريس القرآن الكريم:

كما مر سابقا فإن هناك نوعين من الحصص الخاصة بالقرآن الكريم :

- درس التلاوة والتجويد.

- درس الشرح والتفسير.

وهناك خطوات متقاربة لكلا النوعين، مع بعض الاختلافات في التطبيق في بعضها :

خطوات تدريس القرآن الكريم	
التفسير والحفظ	التلاوة والتجويد
المقدمة	المقدمة
التلاوة التوضيحية	التلاوة التوضيحية
التلاوة الفردية	التلاوة الفردية
الشرح والتفسير أ - تلاوة فردية ب - استحفاظ الآيات	التلاوة التفسيرية
التقويم	التقويم

## الخطوات

### المقدمة:

تهدف هذه الخطوة إلى تهيئة الجو المناسب لتفاعل الطلبة في الحصة، ومع معاني القرآن الكريم، واستثارة الشوق والانتباه، وتهيئة أذهان الطلبة بأسئلة تمهد لفكرته، أو مناقشة موقف من الحياة له علاقة بالهدف وفكرة الدرس . ومن المفضل أن ينوع المعلم من أساليبه في المقدمة، ومن الأمثلة على ذلك :

§ أمثلة من السيرة تبين تأثير المسلمين وغيرهم بالقرآن الكريم في سلوكهم وتصرفاتهم وحياتهم.

§ ذكر آيات تصف كتاب الله مثل : " الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود

الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله، ذلك هدى الله يهدي به من يشاء، ومن

يضلل الله فما له من هاد " (الزمر : ٢٣).

- § التذكير ببعض الآيات التي تبين تأثر الذين وفدوا على رسول الله ومن عاشوا معه وآمنوا . مثل : " وإذا سمعوا ما أنزل على الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق، يقولون ربنا آمنة فاكنتنا مع الشاهدين " (المائدة : ٨٣).
- § تناول أسباب النزول لبعض الآيات .
- § مشكلة تتضمن الآيات الإجابة عنها.
- § قصة شائقة منتمية لموضوع الآيات.
- § الربط مع موضوع سابق.
- § حكم تجويد.
- § سؤال تجيب عليه آيات الدرس.
- § معنى إجمالي أو فكرة رئيسة تعالجها الآيات ...

### معاييرها :

- § ارتباطها مع موضوع الآيات .
- § تميزها بالقصر بحيث لا تطول على حساب فقرات الدرس الأخرى.
- § صياغتها بما يناسب مستوى الطلبة وقدراتهم .
- § الإجمال قدر الإمكان، وعدم الإغراق في التفاصيل .
- § حسن الانتقال من المقدمة إلى موضوع الدرس .
- § استنارتها للدافعية، بحيث تكون شائقة بعيدة عن التكرار الممل .

### التلاوة التوضيحية :

وهي ترتيل الآيات بصوت واضح مسموع وفق قواعد علم التجويد. حيث يتلو المعلم الآيات محور الدرس بخشوع وأناة، وقد يستعوض عن تلاوته بسماع تسجيل للآيات من مقرئ متقن، ويراعى عند التلاوة تمثيل المعنى من غير تكلف، والوقوف بانتهاء الفكرة .

وهنا يجب الحذر من البدء بتلاوة الآيات من الطلبة، إلا إذا كان هناك طالب متمكن مبدع، لأن جلال النص القرآني يحتم الحرص على ألا يشوهه ما قد يصدر من الطلبة من أخطاء، فالمدرس أقدر من الطلبة على ذلك غالبا .

### إرشادات حول التلاوة التوضيحية:

- ✓ الالتزام بقواعد التجويد الأساسية .
- ✓ الوقوف عند الإشارات الخاصة بها في القرآن الكريم .
- ✓ إظهار المعنى حين القراءة ومناسبة نبرات الصوت للمعنى .
- ✓ ضبط الحركات لكل حرف وعدم اللحن .
- ✓ الوقوف عند نهاية الآية تطبيقاً للسنة النبوية .
- ✓ الاستعاذة عند بدء التلاوة، والبسلة في بداية السورة .

وينبغي توجيه الطالب لما يلي :

- ✓ الانتباه الكامل لتلاوة المعلم لمحاولة تقليده .
- ✓ استحضار الخشوع القلبي والسكينة .
- ✓ تعويدهم القراءة من المصحف الشريف وتعريفهم بالمصطلحات اللازمة .

## مصادرها :

### الشريط المسجل

تعتبر الأشرطة من أفضل المصادر للتلاوة التوضيحية التي يوصى بها، ومع ذلك فلها إيجابيات وسلبيات:

### إيجابياته:

- إثارتها للدافعية من خلال التنويع في الوسائل والإجراءات .
- الإتقان المميز .
- تعطي المعلم الفرصة لمراقبة الطلبة خلال التلاوة التوضيحية .
- تتميز بسهولة الإنتاج والاستعمال .
- تنمية اتجاهات إيجابية نحو القرآن الكريم .

### سلبياته:

- وجود السرعة في بعضها مما لا يتيح للطالب فرصة للتحقق من كيفية أداء المهارة المتضمنة في الآيات، وعلى عكس ذلك تتصف بعض التسجيلات بالبطء الزائد الذي يكون على حساب جزء من الحصة .
- اشتمال بعضها على بعض المشتتات المصاحبة للتلاوة أحيانا .
- تنوع القراءات أحيانا، مما يربك الطالب، ويجعله في دائرة الشك فيما يتعلق بضبط الألفاظ .
- لا يستطيع الطالب متابعة انفعالات القارئ وحركاته، ومخارج الحروف .

### المعلم

يشترط أن يكون المعلم متقنا للتلاوة، وقادرا على تمثل معاييرها .

### إيجابياته:

- تلاوته حية يراقب الطالب مخارج الحروف وكيفية النطق .
- يستطيع الطالب استقراء الانفعالات المصاحبة للتلاوة .
- تزيد ثقة الطالب بمعلمه .
- تعمل على حفز الطالب على القراءة لأنه دائم التقليد لمعلمه .

### سلبياته:

- عدم إتقان التلاوة عند بعض المعلمين .
- خلوها من حسن الأداء أحيانا .
- عدم تمكن المعلم من مراقبة الطلبة أثناء التلاوة .

### الطالب المجيد

من الممكن أحيانا أن يكون الطالب المتميز المجيد لأحكام التجويد مصدراً للتلاوة التوضيحية، مع التحقق من قدرته على ذلك .

### إيجابياته:

- تعزيز الطالب المجيد بصورة عملية .
- استثارة الدافعية لدى الطلبة، لأخذ دورهم في هذا المجال .

**سلبياته:-**

- إثارة الكراهية والحسد عند بعض الطلبة تجاه زميلهم .
- شعور الطالب القارئ أحيانا بالغرور .
- وجود ثغرات في مخارج الحروف لدى الطالب القارئ .

**معاييرها:**

- \*١ خلوها من الأخطاء اللغوية .
- \*٢ مراعاة أحكام التجويد .
- \*٣ التمهّل وعدم الإسراع حتى يتحقق الطالب من مخارج الحروف .
- \*٤ الالتزام بأداب التلاوة .
- \*٥ أن تكون مسموعة من قبل الطلبة جميعهم بوضوح .
- \*٦ عدم قطع التلاوة من غير مبرر مقنع .
- \*٧ حسن الأداء الذي يجذب انتباه الطلبة ويحببهم في التلاوة .

**تلاوة الطلبة الفردية :-**

ففي حصة التلاوة يجب أن تستوعب التلاوة أكبر عدد من الطلبة في الحصة، لأن هدف الحصة هو إتقان التلاوة، بحيث يتلو الطالب بعض الآيات، مع مراعاة أحكام التجويد، ويراعي المعلم في تقدير كمية التلاوة عدة متغيرات منها : عدد طلبة الصف، ومستوى الصف الأدائي، والفترة المخصصة للتلاوة من الحصة، وعدد الآيات وطولها وصعوبتها ...

أما في حصة التفسير والحفظ فيقتصر المعلم على عدد محدود من الطلبة، ولا يستوعب طلبة الصف جميعهم، لأن هدف الحصة هو تفسير الآيات وحفظها .

ويحسن بالمعلم في التلاوة الانتباه إلى بعض المهارات التي تتعلق بقراءة القرآن الكريم ومنها :  
 Ø القدرة على قراءة الآيات القرآنية قراءة صحيحة .

- Ø القدرة على إخراج الحروف من مخرجها الأصلية .
- Ø القدرة على تمثل الآيات في أثناء القراءة .
- Ø القدرة على تطبيق أحكام التجويد المختلفة .
- Ø القدرة على معرفة الوصل والوقف في الآية أو الآيات .

### معالجة أخطاء الطلبة في تلاوة القرآن الكريم :

#### أ - كيف تعالج :

- يلاحظ المعلم في دروس التلاوة أخطاء طلبته، ويحاول أن يترك الفرصة للطلاب كي يصحح أخطاءه بنفسه .
- إذا عجز الطالب عن اكتشاف الخطأ يطلب من زملائه أن يصححوا له ما وقع فيه من خطأ مع بيان السبب .
- وعندما يعجز طلبة الصف جميعاً في اكتشاف الخطأ يتدخل المعلم ليشرح لهم سبب الوقوع في الخطأ وكيفية معالجته، وتجنب الوقوع فيه مرة أخرى .

#### ب - مصادر الخطأ في التلاوة وطريقة معالجتها :

- هنالك أخطاء ناتجة عن المستوى الصوتي في اللغة العربية، وهذه سببها تقارب مخارج الحروف، أو تشابه صفاتها، واختلاط الأمر على المتعلم مثل : ت ، ث ، س ، ذ ر ، س ص ، ق ك ، ظ ز ، هـ والتاء المربوطة .
- وحل هذه المشكلة يتأتى بإتاحة الفرصة لجميع الطلبة في حصة التلاوة ليقراً كل منهم بعض الآيات، ريثما يكتشف المعلم عيوب النطق عند طلبته، ثم يعالج كل حالة فردية على حدة، فالطفل الذي ينطق ( كال ) بدلا من ( قال ) يجب أن ينطق المعلم أمامه الحرفين نطقاً صحيحاً، ثم ينبه الطفل إلى تقارب مخرج الحرفين ويطلب منه الانتباه إلى التمييز بينهما من خلال سماعه لشريط من المصحف المرتل المرة تلو المرة ، وبالصبر والمران يمكن أن يتخلص الطالب من عيوب النطق ، خصوصا إذا صاحب عملية التصحيح تعزيز المعلم وتشجيعه للطلاب عندما ينجح في محاولاته الأولى في التمييز بين طريقة نطق الحرفين المتقاربين أو المتشابهين .

- أخطاء ناتجة عن الرسم القرآني للغة العربية، واختلافه عن الرسم الحالي، وهذه تعالج عن طريق رسم الكلمات في الهامش على كتاب التربية الإسلامية، أو المصحف الذي يتلو منه الطالب ، ورسم الكلمة كما هي في الوقت الراهن، مع إعطاء الكلمة رقمها معينا على السبورة، وفي الهامش، ليسهل على الطالب الرجوع إليها عند الحاجة.

- أخطاء ناتجة عن جهل الطالب بأوضاع الحرف العربي في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها، ويعالج عندما يتعاون معلم التربية الإسلامية مع معلم اللغة العربية .

- هناك أخطاء ناتجة عن عدم معرفة الفرق بين المد القصير بالحركات : الكسرة، والضمة، والفتحة، والمد الطويل بالحروف المعتلة : الياء والواو والألف والتنوين والشدة والمدة والسكون .

### التلاوة التفسيرية - الشرح والتفسير :

في حصة التلاوة يكتفى بتوضيح المفردات والتراكيب الصعبة واستنتاج المعنى الإجمالي للآيات، أو الأفكار الرئيسية فقط، ولا تشكل هذه الخطوة في حصة التلاوة مساحة بارزة، لأنها ليست الغاية الرئيسية من الحصة .

وفي حصة التفسير والحفظ فيشكل الشرح والتفسير الهدف الأول للحصة، لذلك تتضمن هذه الخطوة تحليل النص القرآني من حيث ما يتضمنه من مفاهيم، وحقائق، ومبادئ، وقيم واتجاهات، وأحكام شرعية، وأفكار رئيسة وفرعية، كما يراعي المعلم استيعاب المعنى الإجمالي للآية أو الآيات، وربط الآية بسبب نزولها، وإبراز الموعظة المستهدفة من النص القرآني، ويركز على ما ترشد إليه الآيات، وعدم التقييد بما ورد في الكتاب المدرسي .

### التلاوة الفردية الثانية ( خاصة بدرس التفسير والحفظ )

يكرر المعلم خطوة التلاوة الفردية بعد الشرح والتفسير لمجموعة أخرى من الطلبة، وتهدف هذه الخطوة إلى تثبيت الأفكار والمعاني التي سبق تعلمها .

### الاستحفاظ ( خاصة بدرس التفسير والحفظ )

يمكن للمعلم تحفيظ الطلبة لآيات الدرس أو بعضها من خلال اتباع واحدة من الطرق التالية :

- ✓ الطريقة الكلية : وتعتمد حفظ النص كاملا دفعة واحدة ، وهذا يلائم النصوص القرآنية القصيرة .
- ✓ الطريقة الجزئية : بتقسيم الآيات إلى مقاطع مراعيًا وحدة الموضوع، ويتم تحفيظ الأقسام تباعا، ثم الربط بينها .
- ✓ الجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية .
- ✓ طريقة المحو التدريجي : بكتابة الآيات على السبورة ومحو مقاطع من النص، ويقوم الطالب بتلاوة الآيات كاملة بتذكر المحذوف .
- ✓ طريقة الحفظ على فترات : بتكرار الآيات أكثر من مرة، ثم العودة إليها على فترات زمنية متباعدة حتى يتم تركيز حفظها .

### التقويم :

في هذه الخطوة يقوم المعلم بتقويم الأهداف التي وضعت للحصة، مع التركيز على الجوانب المهمة، ويقوم المعلم بمتابعة التقويم التكويني خلال الحصة، ثم التقويم الختامي .

ويمكن إجمال الفروق بين حصة التلاوة وحصة التفسير والحفظ فيما يلي :

- Ø التركيز في حصة التلاوة على مهارات التلاوة، أما في حصة التفسير والحفظ فالتركيز على الفهم والشرح.
- Ø مشاركة الطلبة في حصة التلاوة واسعة تشمل جميع الطلبة أو معظمهم، بينما تقتصر في حصة التفسير والحفظ على عدد محدود منهم فقط .
- Ø في حصة التلاوة يقتصر على معاني المفردات والتراكيب الصعبة والمعنى الإجمالي فقط، وهي التلاوة التفسيرية، بينما في حصة التفسير والحفظ يتم التوسع في تحليل النص تحليلاً كاملاً، وهي خطوة التفسير والشرح .
- Ø تتكرر التلاوة في حصة التفسير والحفظ بعد التلاوة التوضيحية وبعد التفسير والشرح.
- Ø في حصة التفسير والحفظ هنالك خطوة الاستحفاظ ولا تطلب في حصة التلاوة.

### توجيهات عامة لتدريس وحدة القرآن الكريم " التفسير والحفظ "

أخي المعلم : عند تدريس وحدة القرآن الكريم "التفسير والحفظ" يجدر بك مراعاة ما يلي :

- (١) الهدف من تدريس هذه الوحدة هو تفسير كل مجموعة من الآيات، وذلك ببيان أفكارها الرئيسية، والأحكام الشرعية، ومعاني المفردات والتراكيب، وبيان القيم والاتجاهات ... لذا عليك استثمار وقت كاف من الحصة للتفسير والحفظ، وما تبقى لتلاوة الآيات الكريمة وتطبيق أحكام التجويد التي درسها الطلبة، وليس شرطاً أن يتلو جميع الطلبة النص الكريم في كل حصة .
- (٢) لبيان التلاوة الصحيحة أمام الطلبة يمكن استثمار المصحف المرتل، وإسماعه لهم من المسجل، وكذلك إسماعهم تلاوتك الصحيحة، وقراءة بعض الطلبة المجيدين والمتقنين لأحكام التلاوة والتجويد.
- (٣) يمكنك تقسيم الطلبة إلى مجموعات لاستنتاج الأفكار الرئيسية المتضمنة في آية أو مجموعة آيات، ومناقشة ما يتوصل إليه الطلبة، على أن تتقن طرح السؤال المثير لتفكيرهم .
- (٤) يهتم المعلم بأخطاء الطلبة أثناء تلاوة الآيات الكريمة، ومن الأفضل استخدام الأسلوب المناسب لتصحيح الأخطاء كالتالي :
- أ - يتيح الفرصة الكافية للطالب ليصحح نفسه.
- ب - يتيح الفرصة للطلبة ليكتشفوا الأخطاء ويقوموا بتصحيحها.
- ج - يستخدم المسجل ويساعد الطلبة على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها.
- د - يسمع المعلم الطلبة اللفظ السليم.
- (٥) يدرّب المعلم الطلبة على استنتاج ما ترشد إليه الآيات الكريمة، وربط كل استنتاج بالنص الكريم، ويمكن للمعلم أن يساعد الطلبة على الاستنتاج من خلال طرح الأسئلة المثيرة لتفكيرهم.
- (٦) يحاول المعلم تحفيز الطلبة للآيات أو بعضها، ويكلفهم بواجب بيتي لحفظ باقي الآيات الكريمة ويتابعهم في ذلك.
- (٧) يحرص المعلم على توظيف الوسائل التعليمية الملائمة.

## تدريس الحديث النبوي الشريف

يعتبر الحديث النبوي الشريف المصدر الثاني في التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، فقد جاء مفصلاً لمعناه، حيث يقول الله تعالى: " وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلمهم يتفكرون " (النحل، ٤٤)، فبه يتبين للمسلم أمور العبادات والمعاملات والأخلاق والعقيدة ونظم الحياة، وفيه تصوير دقيق لمعالم شخصية الرسول ﷺ مثلاً أعلى للإنسانية .

وقد اهتم علماء المسلمين بالحديث الشريف رواية وكتابة وتدويناً وتصنيفاً، ووضعوا خلال القرون المتتالية قواعد وضوابط لرواية الحديث، لحفظه من التحريف والتبديل، وقد انبرى لهذه الأعمال من جمع وضبط مجموعة من العلماء الأفاضل ببارك الله فيهم وجعل ذلك في ميزان حسناتهم. كما اهتم المربون بتسهيل تدريس الأحاديث النبوية للطلبة، حفظاً وفهماً وتدبراً، فوضعوا الأساليب المناسبة والخطوات التي تيسر عملية التعليم والتعلم للحديث النبوي الشريف. نظراً لعدم تخصص غالبية المعلمين والمعلمات الذين يعلمون التربية الإسلامية، فإن خلفيتهم الأكاديمية في علوم الحديث النبوي الشريف متواضعة، وهم بحاجة إلى رفع كفاياتهم في هذا المجال. كما أن تطبيقهم لأساليب تدريس الحديث النبوي الشريف يعترضه بعض الخلل.

### أهمية تعليم الحديث الشريف وتعلمه :

حيث أن الحديث الشريف هو المصدر الثاني للتشريع في الإسلام، فإنه يعالج العديد من مشكلات الحياة، ويضع الحلول الشافية والقواعد العامة للحياة العملية للمسلم . فهو مفسر للقرآن الكريم، موضح لأحكامه، مبين لمقاصده، وفيه من الأحكام ما لم يرد في القرآن الكريم، أرادها الله تعالى أن تكون على لسان نبيه عليه السلام. ويتميز الحديث الشريف بسهولة أسلوبه، ومخاطبته للعقل والوجدان، ويعرض الأحكام الشرعية العملية عرضاً توضيحياً ميسراً كالصلاة والحج وغيرها . إن دراسة الحديث الشريف تعود الطالب التحقق من صدق الأخبار، والتثبت من الأحاديث صحة أو ضعفها، كما تنمي عند الطالب المهارات العقلية مثل الحفظ والتحليل والتركيب وغيرها .

## خطوات حصة الحديث النبوي الشريف

### المقدمة :

تهدف إلى استثارة الدافعية نحو التعلم. (تشبه إلى حد كبير المقدمة في دروس القرآن الكريم)

### أنواعها : قد تتناول:

§ سبب ورود الحديث النبوي الشريف.

§ مشكلة منتمية للدرس.

§ ربط الحديث بدرس سابق.

§ سؤال أو قصة منتمية للدرس .

أما معاييرها فقد سبق توضيحها في وحدة القرآن الكريم .

## القراءة النموذجية

تهدف إلى ضبط ألفاظ الحديث الشريف، ليسمع الطلبة الحديث بشكل صحيح، حيث يساعدهم ذلك على الفهم الإجمالي قبل الشرح التفصيلي. ويستحسن أن يكون الحديث مكتوبا على لوحة أو شفافية تعرض أمام الطلبة، وإذا كان الحديث طويلا فيحسن بالمعلم تقسيم النص إلى مقاطع تتمحور حول أفكار فرعية .

### أ - معايير القراءة النموذجية :

يجدر بالمعلم مراعاة معايير القراءة النموذجية التالية :

( ومن المفيد أن يكون نص الحديث مكتوبا على لوحة أو شفافة أو على السبورة أو غير ذلك )

§ سلامة نطق الحديث، وخلو القراءة من الأخطاء اللغوية.

§ حسن الأداء وتمثيل الانفعالات المتضمنة في الحديث.

§ القراءة بتمهل، ليتحقق الطالب من مخارج الحروف.

§ وضوح الصوت وسماعه من جميع الطلبة.

§ تناسق الصوت مع معاني الحديث، وحسن الوقف والوصل ...

§ عدم قطع القراءة بدون سبب ملح .

## ب - تكرار القراءة النموذجية :

يعتمد ذلك على مستوى الطلبة، وطبيعة المفردات والتراكيب الواردة في نص الحديث، فقد يكتفي المعلم بقراءة واحدة، وقد يكرر القراءة مرات حتى يتيقن من اكتفاء الطلبة بسماع الحديث، كما يمكن تقسيم نص الحديث إلى فقرات حسب الأفكار الواردة فيه إذا كان نص الحديث طويلاً .

## القراءة الفردية

يقرأ عدد من الطلبة الحديث الشريف، بدءاً بالطلبة المجيدين، ليتمكن المتوسطون ومن دونهم من سماع الحديث، ليسهل عليهم قراءته، ويكتفى بعدد من فئات الطلبة المختلفة، ولا يشترط أن تعم القراءة جميع الطلبة، لأن الهدف هو الاستعداد لشرح الحديث وفهمه، وهذا يتحقق بقراءة عدد من الطلبة للحديث الشريف.

يحرص المعلم في هذه الخطوة على تنويع المشاركة بين فئات الطلبة، ومتابعة القراءة بدقة، مع الانتباه إلى معالجة الأخطاء، بحيث يتيح المجال للطلاب أن يصحح نفسه، فإذا عجز فطالب آخر، وأخيراً يأتي دور المعلم إذا لم يتمكن الطلبة من ذلك .

## القراءة الصامتة

وهذه الخطوة خاصة بطلبة الصفوف العليا، وتهدف إلى إعطاء الطلبة الفرصة لفهم الحديث الشريف، والإمام بما يحتاج منه لتوضيح، من مفردات صعبة أو معنى يحتاج إلى بيان، والاعتماد على النفس في تدبير الأفكار الواردة في الحديث، ... ويجدر بالمعلم تحديد الوقت المخصص لهذه الخطوة . ويستحسن قبل البدء بالقراءة الصامتة أن يوجه المعلم بعض الأسئلة التي يكلف الطلبة بالبحث عن إجابتها في الحديث الشريف .

والسبب في تأخير هذه الخطوة هو تمكين الطلبة من إتقان ألفاظ الحديث الشريف وقراءته بشكل صحيح، كما أن الهدف من القراءة الصامتة هو الفهم، ولذا من المفيد أن تكون قبل الشرح مباشرة، حتى لا يحدث انقطاع في التفكير، وليتمكن الطلبة من تحديد المفردات والتراكيب الصعبة . كما تهدف إلى تنمية الاعتماد على النفس في فهم كلام الرسول صلى الله عليه وسلم .

## الشرح

تهدف هذه الخطوة إلى الفهم التفصيلي للحديث الشريف، وتأخذ من الحصة جزءاً مهماً . يتضمن توضيح المفردات والتراكيب، والمفاهيم والمصطلحات، والأحكام الشرعية، والقيم والاتجاهات، والمبادئ، والأفكار الرئيسية والفرعية .

ومن الضروري أن يكون للطالب الدور الأكبر في ذلك، ليصل بنفسه إلى اكتساب الخبرات، وتوظيف مهارات التفكير اللازمة، تحت إشراف المعلم.

يبدأ المعلم برصد المفردات والتراكيب الصعبة في قائمة على السبورة، ومناقشة معناها وتوضيحها، وحث الطلبة على استدعاء نصوص أخرى من القرآن الكريم والحديث الشريف استخدمت فيها المفردات والتراكيب.

ثم ينتقل مع طلبته إلى استنباط الفكرة الرئيسية للحديث، ثم الأفكار الفرعية، والأحكام الشرعية، والحقائق والمبادئ والقيم والاتجاهات، وما يرشد إليه الحديث، وقد يقترح الطلبة عنواناً جديداً للحديث.

وعلى المعلم عدم إغفال النشاطات الكتابية البنائية، مراعيًا مناسبتها لمستوى الطلبة، وإثارتها للتفكير، وإعطاء الطلبة الوقت الكافي لتنفيذها، كما يراعي المعلم ويركز على مهارات التفكير وخصوصاً العليا منها، ولا يقتصر على مستوى التذكر فقط.

أما بالنسبة لراوي الحديث، فيركز المعلم على أهم الجوانب في سيرته، وينتبه للمواقف المشرفة المؤثرة في حياته .

## القراءة الفردية الثانية

تأتي هذه الخطوة مرة أخرى لتأكيد فهم معاني الحديث الشريف، وتمكين الطلبة من قراءة الحديث مرات أخرى، بعد تمكينهم من فهم الحديث وإدراك معانيه، ويراعي المعلم إشراك طلبة غير الذين قرأوا في المرة الأولى قدر الإمكان .

## الاستحفاظ :

يوجه المعلم الطلبة لاختيار الطريقة المناسبة لحفظ الحديث الشريف بما يتناسب مع موضوعه وطوله أو قصره ... ( نفس طرق تحفيظ القرآن الكريم )

## ب - العوامل المساعدة على الحفظ :

- (١) توجيه الطلبة إلى العناية بالأحاديث الشريفة، من خلال بيان فضل حفظها، ومنزلتها، وأجر تعلمها.
- (٢) فهم الحديث الشريف فهماً إجمالياً وتفصيلاً .
- (٣) تكرار الحديث مرة بعد أخرى.
- (٤) استخدام الحديث في الحياة العملية من خلال المناقشة والحوار والاستشهاد .
- (٥) الربط بين الجمل والمفردات وبيان التناسب بينها .
- (٦) استخدام الوسائل التعليمية ( السمعية والبصرية) والتنويع في ذلك، وعرض الأحاديث في الصف على لوحات لفترات كافية .
- (٧) إذكاء روح المنافسة الإيجابية بين الطلبة، وتشجيعهم على الحفظ من خلال علامات المشاركة، والجوائز الرمزية ...
- (٨) استخدام الإذاعة المدرسية لعرض نماذج من الأحاديث الشريفة .
- (٩) تنظيم مسابقات لحفظ الأحاديث الشريفة .
- (١٠) بدء الحصة أحياناً بحديث شريف .

## التقويم

متابعة التقويم التكويني خلال الحصة، ثم التقويم الختامي الذي يركز على أساسيات الحديث الشريف، والجوانب التي يخشى المعلم من عدم تمكن الطلبة من إتقانها كي يعمل على معالجتها .

من الضروري التخطيط لهذه الخطوة بدقة، والتنويع في أساليب التقويم، والتنويع في مستويات المشاركة، ليستخلص المعلم من ذلك تغذية راجعة تعينه في تعديل العملية التعليمية التعليمية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً.

## التفريق بين القرآن الكريم والحديث النبوي والحديث القدسي

### الفرق بين القرآن الكريم من جهة والأحاديث من جهة أخرى:

القرآن متميز بالإعجاز والتحدي، وهو معجز على مر العصور، محفوظ من التغيير والتبديل، يحرم مسه للجنب والحائض، ولا يروى بالمعنى، ويتعينه للصلاة، تسميته قرآن، وبأن كل حرف منه بعشر حسنات، يمنع بيعه، وتسمى الجملة من آية، كما أنه يتعبد بتلاوته، أما الأحاديث القدسية والأحاديث النبوية فلا يثبت لها شيء من هذا .

### الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي:

- الحديث القدسي يكون عن طريق الإيحاء بطريق جبريل عليه السلام، أو الرؤيا، أما الحديث النبوي فقد يكون بوحى وقد يكون باجتهد من الرسول عليه السلام.  
- الأحاديث القدسية أقل عددا من الأحاديث النبوية .

(الأحاديث النبوية ألوف، والأحاديث القدسية مئات، حوالي ٤٠٠ حديث)

- يكون لفظ الحديث القدسي " قال الله سبحانه في حديث قدسي : ... " أو " قال الرسول ﷺ فيما يرويه عن ربّه " ، أما الحديث النبوي فهو فعل الرسول أو وصفه أو قوله أو تقريره .

## أساليب تدريس الفقه والعبادات

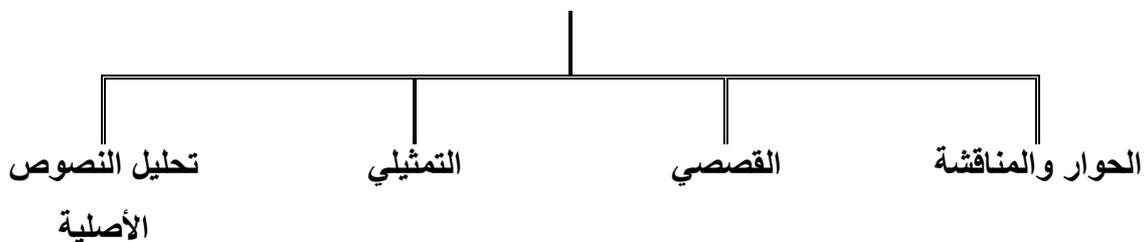
هناك مجموعة من الأسس التي يجدر بالمعلم مراعاتها عند تدريس موضوعات الفقه والعبادات، حيث يستحسن عدم البدء بدراسة التعريفات الواردة فيها، لأن المفاهيم عبارة عن صور مجردة، كما يستحسن تأخير بيان حكم العبادة إلى ما بعد تعلم الحقائق والمفاهيم والمبادئ والأحكام الشرعية المتضمنة في الدرس، كما يجدر الانتباه إلى جعل النصوص الأصلية من القرآن الكريم والسنة النبوية مصدراً أساسياً في المواضيع الفقهية، والتركيز على تنمية الاتجاهات الإيجابية في نفوس الطلبة. ويحسن التركيز على الأمثلة المتنوعة عن المفهوم الواحد، وربط ذلك بالحياة العملية للطلّاب، وحث الطلبة على إعطاء أمثلة منتمية للموضوع .

وأما خطوات تدريس حصة العبادات فنتلخص في الجدول التالي الذي يبين أسلوبين هما : أسلوب الممارسة العملية للعبادة، والعرض العملي للعبادة .

<u>العرض العملي</u>	<u>الممارسة العملية</u>
المقدمة	المقدمة
التعريف بالعبادة	التعريف بالعبادة
عرض المعلم	عرض المعلم للعبادة عملياً (كاملة)
عرض الطلبة	عرض المعلم للعبادة (مفصلة)
	تطبيق الطلبة
حكم العبادة	حكم العبادة

## تدريس السيرة النبوية

### أساليب تدريس السيرة النبوية



وقد مرّ سابقاً توضيح هذه الأساليب، مع الانتباه أن هذه أساليب مقترحة وهذا لا يمنع من استخدام أساليب أخرى في تدريس السيرة النبوية المشرفة .

أساليب تدريس الأخلاق والتهديب

ويجدر بالمعلم أن يراعي في حصة الأخلاق والتهديب ما يلي :

- § الأفكار الجزئية وصلة بعضها ببعض .
- § ما يستنتج من قيم ومثّل ومبادئ .
- § ما يوجه إليه من سلوك فردي وجماعي وأثر هذا السلوك في الحياة .
- § مدى ارتباطه بالوحدة التي يندرج تحتها .

## خطوات تدريس حصة النظم والفكر الإسلامى

### التمهيد ( المقدمة )

يمكن أن تكون المقدمة بشكل من الأشكال التالية :

- § مشكلة اجتماعية منتمية لموضوع الدرس .
- § سؤال يتطلب إجابة منتمية إلى الدرس .
- § ربط الدرس بدرس سابق .
- § خبر في وسائل الإعلام .
- § قصة شائقة منتمية للدرس .

ويجدر مراعاة المعايير التالية في المقدمة :

- Ø تحديدها بحيث لا تغطى على الموضوعات الأخرى .
- Ø إثارتها للدافعية .
- Ø انتمائها لموضوع الدرس .
- Ø صياغتها بلغة مناسبة لمستوى تحصيل الطلبة .

### العرض

يستغرق العرض معظم وقت الحصة .

ويجدر مراعاة ما يلي :

- Ø تجزئة الدرس إلى وحدات فكرية .
- Ø تناول المفهوم الذي تضمنه الدرس، وإعطاء أمثلة واقعية منتمية للدرس .
- Ø تحديد فكرة الدرس الرئيسية، واستنتاج الأفكار الفرعية المنتمية لها .
- Ø التركيز على استخدام أسلوب تحليل النصوص الأصلية عند توضيح الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية، وتدريب الطلبة على الاستدلال والاستنتاج والتحليل .
- Ø ربط خبرات الدرس بالواقع الحياتي .
- Ø الحرص على بناء القيم والاتجاهات المتضمنة في الدرس .

- Ø الاهتمام بتصحيح الخبرات الخاطئة عند الطلبة بعد الكشف عنها .
- Ø بيان تميّز الإسلام في تشريعاته وأحكامه من خلال الموازنة بينه وبين النظم الأخرى .
- Ø الاستشهاد بالآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة والأقوال المأثورة للصحابة والعلماء .
- Ø التأكيد على حكمة المشروعية عند تناول الموضوعات والأحكام التي شرعها الإسلام لتنظيم الحياة البشرية .

ويجدر بالمعلم تنويع الأساليب المستخدمة في تدريس وحدة النظم والفكر الإسلامي، فيمكن استخدام الأساليب التي مر ذكرها في الوحدات الأخرى مثل ( الحوار والمناقشة، والقصصي، والتمثيلي، وتحليل الموقف، وتحليل النصوص الأصلية ) ، كما يمكن توظيف أسلوب حل المشكلات، وأسلوب تحليل المفاهيم، وأسلوب البحث والاستقصاء . مع التركيز على ربط الموضوعات الواردة فيها بالحياة العملية ، ومناقشة أوجه الشبه والاختلاف مع النماذج الموجودة في الحياة المعاصرة، والتركيز على غرس القيم والاتجاهات الإيجابية في نفوس الطلبة .

## الأساليب التربوية في القرآن الكريم

القرآن الكريم كلام الله المعجز الذي لا تنفسي عجائبه، ولا يخلق من كثرة الرد، فيه بيان كل شيء، قال سبحانه : " ما فرطنا في الكتاب من شيء " (الأنعام : ٣٨)، وقال : " ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء " (النمل : ٨٩).

وما لجأ باحث إلى القرآن الكريم في مسألة إلا وجد لها أصلاً فيه، يستوي في ذلك عالم الفقه والاجتماع والتاريخ واللغة والنفس والتربية .

وفي مجال التربية ينبغي أن ننظر إلى القرآن الكريم من زاويتين :

الأولى : أنه يتضمن العقيدة الصحيحة وأصول التشريع ومكارم الأخلاق، أي أنه يتضمن المحتوى الذي نربي عليه الأجيال .

الثانية : أن نستقي منه طرائق التعليم، ومناهج التفكير، وأساليب الشرح والبيان، ووسائل التربية والتأثير .

فالقرآن الكريم ينبغي أن يكون هو المصدر الأول الذي نستقي منه كلا من المحتوى والطريقة ، وينبغي أن يقرأه المشتغلون في التربية قراءة تربوية بعقل منفتح وحس مرهف، وعندها سيفتح لهم من كنوزه ما لم يكونوا يتوقعونه .

ونعرض هنا بعض ما يرشد إليه التدبر في القرآن الكريم في مجال أساليب التعليم وطرائق التربية.

### للمناقشة : نوضح أهمية ما يلي :

أ - استثارة دافعية المتعلم .

ب - استخدام الوسائل التعليمية .

ج - تنوع أساليب التعليم .

### ١ - استثارة الدافعية:

الدافعية من الشروط الضرورية لحدوث التعلم، وقد اهتم القرآن الكريم باستثارة الدافعية لفعل الخير بشكل علم، ولطلب العلم بشكل خاص، وبرز ذلك في آيات كثيرة في القرآن الكريم، التي تحدثت عن النعيم والثواب الذي يستحقه المؤمنون، ذلك الثواب الذي يكون أحياناً في صورة مادية كما في الآيات التي تصف الجنة وأنهاها ونعيمها، وقد يكون معنوياً كما في الآيات : " رضي الله عنهم ورضوا

عنه " ، " سيجعل لهم الرحمن ودا " ، " يحبهم ويحبونه " ، " يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا " ...  
وغيرها الكثير .

كما يبرز اهتمام القرآن الكريم باستثارة الدافعية للتعلم في الآيات التي تحض على التعلم والتفكير والتدبر، والآيات التي ترفع من شأن العلماء .

### للمناقشة:

أ - يلاحظ على تلاميذنا انخفاض مستوى الدافعية للتعلم في كثير من الأحيان .

ما هي أسباب ذلك ؟ وكيف تسهم التربية الإسلامية في علاجه ؟

ب - كيف تفسر الجهود الكبيرة التي كان يبذلها علماءنا الأوائل في طلب العلم ؟

### ٢ - التعبير عن المعاني المجردة في صورة حسية:

نلاحظ الآيات الكريمة الآتية :

قال تعالى: " والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب ، أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور " (النور : ٤٠،٣٩).

قال عز وجل: " ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق " (الحج : ٣١).

قال تعالى: " مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون " (البقرة : ١٧).

توضح الآيات من سورة النور أن الذين كفروا لن يستفيدوا من أعمالهم، وتوضح الضلال والقلق والحيرة التي يعيشون فيها، وهو أيضا ما توضحه الآية (٣١) من سورة الحج، كما بينت الآيات من سورة البقرة والقلق والاضطراب الذي يعيشه المنافقون، وعبرت عن ذلك بالصورة الحسية الواردة في الآيات .

ومنهج القرآن الكريم هذا يمكن أن يعتبر أساسا لأهمية استخدام الوسائل التعليمية، كما يدل على أهمية تقريب المعاني المجردة في صور محسوسة .

### ٣ - استئارة العقل للتفكير والتدبير:

يتكرر في القرآن الكريم بشكل ملحوظ الدعوة إلى التفكير والتدبير، ولفت الأنظار إلى كل ما يحيط بالإنسان ليتأمله وينظر إليه، ويمكن أن يكون التفكير في الكون والنفس، قال تعالى: " أو لم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون " (الروم: ٨). وقد ركز القرآن الكريم على الإقناع العقلي والتهذيب الأخلاقي، وبيان الأحكام التي تنظم السلوك، وذلك لفهم الكثير من أمور الدنيا والآخرة، وما يلزم المسلم لتأدية ما يطلب منه، وترتبط بالعقل والتفكير سائر العمليات العقلية من تفكير وتعميم وتدبر واستدلال، وفيما يلي أمثلة على استخدام العقل والعمليات العقلية وأثرها في حياة المسلم:

- يستخدم التفكير والتدبير لإدراك عظمة الله تعالى، واستكمال أركان الإيمان، بالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.
- يستخدم التعقل والتدبير لرد النفس عن الهوى ورؤية الحق حقا واتباعه، ورؤية الباطل باطلا واجتنابه.
- ويستخدم الاستدلال والتفكير لتدعيم الإيمان وقوة الحجة عند الإنسان المسلم.

### ٤ - الترغيب والترهيب:

يستخدم القرآن الكريم الترغيب والترهيب في كثير من المواقف، ووردت آيات عديدة تتضمن الترغيب والترهيب. وفيما يلي بعض الملاحظات حول استخدام الترغيب والترهيب في القرآن الكريم:

١ - الترغيب والترهيب يتواليان غالبا في القرآن الكريم، أي يلي أحدهما الآخر، وقد يكون ذلك في الآية الواحدة: قال تعالى: " الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت " (النساء: ٧٦)، وقد يكون الترغيب والترهيب في آيتين متجاورتين، قال تعالى: " فأما الذين آمنوا و عملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون، وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون " (الروم: ١٥، ١٦)، وقد يكون الترغيب والترهيب في مجموعة من الآيات الكريمة.

٢ - الترغيب والترهيب يستندان على رصيد من الإيمان يفترض وجوده عند المتعلم، وكلما كان الإيمان أقوى كان تأثير الترغيب والترهيب أكبر.

### ٣ - الترغيب والترهيب يخاطبان العقل كما يخاطبان الوجدان والروح.

ويجدر بالمعلم مراعاة الأمور التالية عند استخدام الترغيب والترهيب في التعليم الصفي:

- أسلوب الترغيب أفضل من الترهيب وأطول أثرا في المتعلم، ويدل على ذلك كثرة الترغيب في القرآن الكريم والسنة النبوية، قال تعالى: " قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم " (الزمر: ٥٣)، وقال تعالى: " إن الحسنات يذهبن السيئات " (هود: ١١٤)، وغيرها الكثير من الآيات.
- يزيد المعلم تأثير الترغيب والترهيب بإظهار انفعالاته وخشوعه، وعن طريق القدوة الحسنة.
- البدء بالترغيب قبل الترهيب وخصوصا عند الطلبة الصغار.
- تكرار الترغيب والترهيب بصور مختلفة وأساليب متعددة يزيد من فعاليته.
- أن لا يستخدم الترهيب كعقاب تفريفا لغضب المعلم، بل يكون لمصلحة الطالب، ويبين المعلم ذلك للطالب بشكل من الأشكال.

### ٥ - التكرار وتنوع أساليب العرض:

ركز القرآن الكريم على الأساسيات، وعرضها في آياته مرات عديدة، وكان في كل مرة يعرضها بثوب جديد، يتناسب مع السياق الذي وردت فيه .  
وتتنوع في القرآن الكريم أساليب العرض بشكل ملفت للنظر، فيكفي أن تفتح القرآن الكريم على أي سورة، لتلاحظ تنوع الأساليب، فتجد أن القرآن استخدم الاستفهام والتقرير والشرط والنهي والنفي والتوكيد والقصة والحوار والمثل ... ولعل هذا من الأسرار التي تجعل القارئ للقرآن الكريم لا يمل القراءة فيه .

### ٦ - التربية بالقدوة:

ويظهر هذا جليا في المساحة الكبيرة التي أعطاها القرآن الكريم لقصص الأنبياء .

القدوة أسلوب تعليمي من أُلزم الأساليب وأكثرها انتشاراً وتأثيراً، وهو من أقدم الأساليب، به تعلم ابن آدم (قابيل) كيف يوارى سوءة أخيه...  
 وللناس فيما يتعلمون نماذج مختلفة ومصادر متنوعة للقدوة، وقد يقتدى الشخص الواحد بأكثر من نموذج للقدوة، وخير قدوة للمسلمين هو رسول الله ﷺ، الذي هو قدوة حسنة دائماً، بينما البشر العاديين قد يكونون أحياناً قدوة حسنة وأحياناً قدوة سيئة.  
 والتربية الإسلامية تشجع القدوة الحسنة، وتتبنى القيم السامية، وتحذر من القدوة السيئة، وتقاوم الاتجاهات الهابطة.  
 والقدوة أسلوب تعليمي يتم عن طريق التأثير والتأثر، والقدوة تقليد حركي، وتفاعل وجداني، وارتباط قيمي، وهي محاكاة حية، وبناء قيمي.

فالطفل يرى والده مثلاً أعلى يحبه ويرضاه ويقلده.  
 والطفلة ترى والدتها مثلاً أعلى تحبه وترضاه وتقلده.  
 والطالب الصغير إن أحب معلمه/معلمته وجد فيه/فيها قدوة حسنة.  
 والمرئوس قد يعجب برئيسه فيقلده ويحذو حذوه في مجال العمل.  
 لذا فعلى معلم التربية الإسلامية أن يكون قدوة حسنة في مدرسته، لطلبته وللعاملين معه، وذلك بالتحلي بالتقوى والورع والأخلاق الفاضلة، وأن يطابق قوله عمله، وأن تكون شخصيته محبوبية لطلبته، ويكون موضع تقديرهم واعتزازهم.

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء: " اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيت له لي خيراً " (رواه ابن ماجه)

## الأساليب التربوية في التعليم النبوي

يصرح القرآن الكريم أن النبي ﷺ إنما بعث معلماً، يقول تعالى: " هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين " (الجمعة: ٢) . ويقول النبي ﷺ ( إن الله لم يبعثني معنئاً ولا متعنئاً، ولكن بعثني معلماً ميسراً ) (رواه مسلم) .

والتاريخ يشهد على كمال شخصية الرسول ﷺ التعليمية، فلقد كان بتربيته وتعليمه خير أمة، وأنشأ خير جيل، فأى معلم من المربين تخرج على يديه عدد أوفر وأهدى من هذا الرسول الكريم الذي تخرج على يديه هذا الجيل القرآني الفريد من الأصحاب والأتباع؟ وكيف كانوا قبله؟ وكيف صاروا معه وبعده؟

ومن كمال شخصية النبي ﷺ ما اتصف به من الخلق العظيم، وجمال البيان، وفصاحة اللسان، وحلاوة الأسلوب، وإشراق الروح، ورحابة الصدر، ورقة القلب، ووفرة الحنان، وحب اليسر، والرفق بالمتعلم، حتى قال عنه سبحانه وتعالى: " لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم " (التوبة: ١٢) .

ومن أساليبه ﷺ في التعليم:

### ١ - التعليم بالسيرة الحسنة والخلق العظيم:

لا ريب أن التعليم بالفعل والعمل أقوى وأوقع في النفس، وأعون على الحفظ والفهم، وأدعى إلى الاقتداء والتأسي، من التعليم بالقول والبيان . وقد كان رسول الله ﷺ أحسن الناس التزاماً بما كان يدعو إليه، فهو لا يأمر بخير إلا كان أول آخذ به، ولا ينهى عن شر إلا كان أول تارك له، ولذلك كان خلقه القرآن، وكان خير قدوة للمؤمنين، يتأسون به، قال تعالى: " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة " (الأحزاب: ٢١) .

### ٢ - التعليم عن طريق التطبيق العملي:

ونجد هذا واضحا في تعليمه للعبادات، فالنبي ﷺ علم أصحابه الوضوء حيث توضأ أمامهم، ثم قال: (هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم) (رواه أبو داود والنسائي). وعلمهم الصلاة وأوقاتها بأن صلى الصلوات الخمس في اليوم الأول في أول وقتها وفي اليوم الثاني في آخر وقتها، وأخبر أن بين هذين وقت الصلاة، وقال: (وقت صلاتكم ما بين ما رأيتم) (رواه مسلم)، وقال لهم (صلوا كما رأيتموني أصلي)، وقال: (خذوا عني مناسككم).

### ٣ - التدرج في التعليم:

وذلك واضح في حديث معاذ رضي الله عنه عندما بعثه إلى اليمن، فإنه ﷺ طلب منه أن يدعوهم أولا إلى التوحيد، فإن أطاعوه لذلك يطلب منهم الزكاة...، وكان أصحابه رضي الله عنهم إذا تعلموا عشر آيات لم يتجاوزوها حتى يعرفوا ما فيها من العلم والعمل.

### ٤ - الاعتدال والبعد عن الملل:

فقد كان الرسول ﷺ يتعهد أوقات أصحابه وأحوالهم، ويختار الوقت المناسب لتعليمهم وتذكيرهم، وكان يراعي في ذلك القصد والاعتدال، فقد قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: كان رسول الله ﷺ يتخولنا بالموعظة في الأيام مخافة السامة علينا. (رواه البخاري ومسلم).

### ٥ - رعايته للفروق الفردية بين المتعلمين:

فقد روى البخاري في كتاب العلم (باب: من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا) أن النبي ﷺ قال لمعاذ: (ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله إلا حرّمه الله على النار، قال: يا رسول الله، أفلا أخبر به الناس فيستبشروا؟ قال: لا، إذا يتكلوا)، وقد أذن النبي ﷺ للشيخ أن يقبل وهو صائم، ونهى الشاب وقال: (إن الشيخ يملك نفسه) (رواه أحمد)، وقال لشخص جاء يستأذنه في الجهاد، "أحيي والداك؟ قال: نعم، قال ففيهما جاهد" (رواه البخاري ومسلم)، مع أن النبي ﷺ عرف عنه الحض على الجهاد والحث عليه، ولكنه ﷺ لاحظ حال هذا السائل بخصوصه فرأى بر والوالدين أهم، وأفضل في حقه من الجهاد.

ولذلك كانت أجوبته ﷺ تختلف عن نفس السؤال الواحد، لاختلاف حال السائل، فمن ذلك أنه قال للصحابي الذي طلب منه الوصية بـ ( لا تغضب ) ( رواه البخاري ) ، وقال لآخر: ( اتق الله حيثما كنت ... ) الحديث، ( رواه الترمذي ) ، وقال لثالث: ( لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله ) ( رواه الترمذي وابن ماجه ) ، وقال لرابع: ( قل آمنت بالله ثم استقم ) ( رواه احمد ) ، وأمثلة ذلك كثير.

## ٦ - التعليم بالحوار والمساءلة:

كان الرسول ﷺ يلجأ إلى أسلوب الحوار كثيرا ، مثل الحديث: ( أرأيتم لو كان نهرا بباب أحدكم ... ) ( رواه النسائي ) ، والحديث: ( أتدرون من المفلس ؟ ... ) ( رواه مسلم ) ، وحديث جبريل الذي تمثل بصورة رجل فسأل النبي ﷺ عن الإسلام والإيمان والإحسان والساعة ...

## ٧ - التعليم بالموازنة العقلية والمقايسة:

وذلك مثل جوابه للشاب الذي جاء يطلب منه أن يبيح له الزنا، فسأله النبي ﷺ إن كان يرضاه لأهله، فقال: لا ، فبين له أن الناس كذلك لا يرضونه لأهلهم . وجوابه للمرأة التي جاءت تسأله عن جواز أن تحج عن أمها التي نذرت الحج ولم تحج حتى ماتت، فقال: ( أرأيتم لو كان على أمك دين أكنت قاضيته ؟ قالت: نعم ، فقال: اقضوا الله الذي له، فإن الله أحق بالقضاء ) ( رواه البخاري ) .

## ٨ - التعليم بالتشبيه وضرب الأمثال:

لضرب الأمثال أهمية كبيرة في توضيح المعاني وتقريبها من الأذهان، ولذلك كان الرسول ﷺ يضربها، ومن ذلك قوله ﷺ: ( مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة، طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة، ريحها طيب وطعمها مر، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ) ( رواه البخاري ) ، وقوله ﷺ: ( إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم، كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة نقية قبلت الماء فأنبئت الكأ والعشب الكثير، وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها ناسا فشربوا وسقوا وزرعوا، وأصاب طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً ) ( رواه البخاري ) ، وقال ﷺ: ( مثل القائم على حدود الله والواقع فيها ... ) الحديث ( رواه الترمذي ) .

### ٩ - تعليمه بالرسم على التراب:

ومن ذلك ما رواه أحمد عن جابر قال : كنا جلوسا عند النبي ﷺ فخط بيده على الأرض خطاً هكذا أمامه، فقال : هذا سبيل الله عز وجل، وخط خطين عن يمينه وخطين عن شماله، وقال : هذه سبيل الشيطان ، ثم وضع يده على الخط الأوسط، ثم تلا هذه الآية : " وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله " (الأنعام : ١٥٣) .

وروى البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : ( خط النبي ﷺ خطاً مربعاً وخط خطاً في الوسط خارجاً منه، وخط خطوطاً صغيراً إلى هذا الذي في الوسط وقال : هذا الإنسان وهذا أجله محيط به وهذا الذي هو خارج أمله، وهذه الخطوط الصغار الأعراض، فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأته كلها أصابه الهرم ) .

### ١٠ - جمعه بين القول والإشارة في التعليم:

وذلك تشبيكه بين أصابعه في حديث : ( المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ) (رواه البخاري) ، وإشارته بإصبعيه السبابة والوسطى في حديث : ( أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين هكذا وقال بأصبعيه السبابة والوسطى ) (رواه البخاري والترمذي).

### ١١ - إجابته السائل بأكثر مما سأل عنه إذا كان يحتاج إلى ذلك:

وذلك مثل الذين سألوهم عن الطهارة من ماء البحر فبين حكم ميتة البحر مع أن السؤال عن التطهر بمائه فقال : ( هو الطهور ماؤه الحل ميتته ) (رواه الخمسة).

## الأنشطة التعليمية

### صحف الأعمال

أنشطة مقترحة في مباحث التربية الإسلامية

في مجال العقيدة الإسلامية

في مجال القرآن الكريم

في مجال الحديث النبوي الشريف

في مجال السيرة النبوية

في مجال الفقه الإسلامي

في مجال الأخلاق والتهديب والفكر الإسلامي

أمثلة على أنشطة من مقرر الصف التاسع الأساسي

## الأنشطة التعليمية

إن التعلم الفعال هو التعلم الذي له معنى عند الطلبة، وتتوفر هذه الخاصية إذا ارتبط التعلم بحاجاتهم ودوافعهم فأشبعها، ومكنهم من حل مشكلاتهم بصورة عامة، وهذا يلقي الضوء على أهمية الأنشطة التربوية التي تقدمها المدرسة لطلبتها، والأنشطة التربوية الصفية واللاصفية لها تأثيرها الفعال في التعليم، حيث تساعد في تكوين الشخصية الإسلامية. ويجدر بالمعلم تنويع هذه الأنشطة، وتوجيهها لغرس القيم والاتجاهات الإيجابية في نفوس الطلبة.

ومما يكثر استخدامه في الأنشطة التعليمية صحف الأعمال، على اختلاف أنواعها ومحتوياتها.

### محتويات صحيفة العمل:

- يجدر بالمعلم أن يرتب صحيفة العمل ترتيباً جيداً لتوفي بالغرض منها، وترتب كما يلي:
- ١) تحديد المعلومات الأولية (الصف، المبحث، الموضوع)
  - ٢) تحديد الهدف السلوكي أو الأهداف السلوكية للصحيفة.
  - ٣) تخطيط الأعمال المطلوبة على نحو متدرج مع مراعاة الوقت المخصص.
  - ٤) وجود تعليمات تيسر على الطالب الرجوع إلى الكتب المقررة وغيرها من المواد التعليمية المرجعية لإنجاز الأعمال المطلوبة.

ولدى استخدام المعلم لصحيفة العمل يجدر به مراعاة ما يلي:

- Ø أن تكون لغة الصحيفة سليمة متناسبة مع المرحلة النمائية للطلبة.
- Ø متابعة المعلم لأعمال الطلبة وتوجيهها والإفادة منها.
- Ø توزيع الصحف حسب قدرات الطلبة، فيختار المعلم للطلاب ما يتناسب مع قدراته.
- Ø أن تكون المشكلة المطروحة في الصحيفة منتمية للموضوع.
- Ø إعطاء الطلبة الوقت الكافي لتنفيذ النشاط، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- Ø التنويع في الأنشطة بحيث تكون أحياناً صفية وأخرى بيتية، ويراعى في ذلك نص النشاط ومتطلباته وإمكانية تنفيذه، والمراجع التي يطلب الرجوع إليها وتوفرها.

ويتفرع عن صحف العمل بعض الصور من البطاقات، مثل بطاقة التعبير، وبطاقة طلاقة التفكير، وبطاقة التصحيح ... الخ.

ويقصد **بطاقة التعبير**: بطاقة تستخدم لتدريب الطلبة على بعض مهارات التعبير الكتابي، كإدراك العلاقات بين الكلمات، أو بين الجمل، أو إدراك معنى النص واختيار عنوان مناسب، أو تلخيص فقرة بلغة الطالب، أو استخلاص فكرة أو أفكار من الدرس ...

وأما **بطاقة طلاقة التفكير** فهي بطاقة تطرح مشكلة تتحدى تفكير الطلبة، ثم يسأل عن الأسباب المحتملة لحدوث هذه المشكلة.

**بطاقة التصحيح** تتضمن الإجابات الصحيحة عن الأسئلة والتدريبات التي تتضمنها صحيفة العمل، أو بطاقة التعبير، أو بطاقة طلاقة التفكير، ويجدر الإشارة هنا أن بطاقة التصحيح لبطاقة طلاقة التفكير تحمل حلولاً مقترحة يستفيد منها الطالب، ويمكنه أن يطرح حلولاً أخرى غير ما ورد فيها.

### مواصفات صحيفة العمل:

لإعداد صحيفة عمل جيدة تخدم الأهداف المرجو تحقيقها، يجدر مراعاة الأمور الآتية:

- التصميم الواضح والخط الجميل.
- وضوح اللغة، ومناسبتها لمستوى الطلبة، والبعد عن صيغة الأمر.
- عدم الاكتظاظ.
- قابليتها للتنفيذ من قبل الطلبة تبعاً لمستوياتهم.
- إثارتها لتفكير الطلبة.
- ارتباطها بمادة الدرس، وبيئة الطالب .
- تغطيتها كافة مستويات الأهداف.
- وضوح التعليمات.
- أنشطتها مترابطة ومتسلسلة ومرقمة إذا لزم الأمر.

وفيما يلي أمثلة لأنشطة تعليمية متنوعة:

## صحيفة عمل

الصف: .....

المبحث: .....

الموضوع: .....

**الهدف : التدرب على الاستدلال**

عزيزي الطالب:

أمامك قائمتان الأولى تشتمل على مجموعة من الأحكام الشرعية والثانية تشتمل على مجموعة من النصوص الشرعية، صل بين الحكم الشرعي والنص الذي يدل عليه:

<u>الحكم الشرعي</u>	<u>النص الشرعي</u>
فرض	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة
مندوب	وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله
مباح	يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
مكروه	إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها
حرام	لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاث
	من أكل من هاتين الشجرتين فلا يقربن مجلسنا
	إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون



## صحيفة عمل

الصف: .....

المبحث: .....

الموضوع: .....

### الهدف : التدرّب على التحليل

عزيزي الطالب:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تباعضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث " (رواه البخاري).

استنتج من هذا الحديث:

- حكما شرعيا
- قيمة روحية
- ثلاث أفكار فرعية

## صحيفة عمل

الصف: .....

المبحث: .....

الموضوع: .....

### الهدف : التدرّب على التركيب

عزيزي الطالب:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تباعضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث " (رواه البخاري).

اقرأ الحديث الشريف ثم أجب عما يلي:

- اقترح عنوانا لدرس عن هذا الحديث.
- ما الفكرة الرئيسية التي تضمنها الحديث؟

**صحيفة عمل**

الصف: .....

المبحث: .....

الموضوع: .....

**الهدف : التعرف على الأنماط والعلاقات**

عزيزي الطالب:

اختر من بين الأزواج الخمسة ( أ - هـ ) الكلمتين التين ترتبطان بعلاقة تشبه العلاقة الموجودة بين الكلمتين في المثال في السطر الأول مع مراعاة ترتيب العلاقة واتجاهها بينهما:

**بر : عقوق**

أ ( إحسان : إساءة )      ب ( كبائر : صغائر )      ج ( إيمان : نفاق )

د ( طاعة : ضلال )      هـ ( بغض : احترام )

**صحيفة عمل**

الصف: .....

المبحث: .....

الموضوع: .....

**الهدف : التعرف على العلاقات**

عزيزي الطالب:

اختر الكلمة التي تمثل ضد الكلمة الواردة في السطر الأول:

**الضلال**

أ ( الاستقامة )      ب ( التقوى )      ج ( الرشاد )      د ( الهدى )      هـ ( الإيمان )

## صحيفة عمل

الصف: الخامس الأساسي

المبحث: التربية الإسلامية

الموضوع: أبو بكر الصديق رضي الله عنه

**الهدف : أن يبين الطالب كيف كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه يحرص على كرامة المسلمين**

عزيزي الطالب:

اقرأ هذا الموقف ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

عندما بايع المسلمون أبا بكر الصديق رضي الله عنه بالخلافة، خطب فقال:

أيها الناس: قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن رأيتُموني على حق فأعينوني، وإن رأيتُموني على باطل فسدّدوني، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم.

الأسئلة:

١ ( اقترح عنوانا مناسباً للدرس.

٢ ( ما الفكرة الرئيسية في هذا الموقف؟

٣ ( كيف يجسد هذا الموقف مبدأ الكرامة؟

## صحيفة عمل

### بطاقة طلاقة تفكير

الصف: الثامن الأساسي

المبحث: تربية إسلامية

الموضوع: أصول الحديث

الهدف : أن يبين نتائج الأحداث

عزيزي الطالب:

حاول أن تكتب نتائج الأحداث التالية:

١ ( ماذا يمكن أن يحدث لو لم يهتم المسلمون بعلم أصول الفقه؟

٢ ( ماذا يمكن أن يحدث لو لم ينقل علم الحديث بدقة وتمعن؟

٣ ( ماذا يمكن أن يحدث لو لم يدون علم الحديث؟

٤ ( ماذا يمكن أن يحدث لو انتشرت الأحاديث الضعيفة والموضوعة والإسرائيليات؟

## صحيفة عمل

الصف: الثامن الأساسي

المبحث: تربية إسلامية

الموضوع: المجاهرة بالحق

الهدف : أن يربط الآية الكريمة أو العبارة مع المفهوم الذي يعبر عنها

عزيزي الطالب:

في الجدول التالي أرجو كتابة رقم الحرية من العمود الثاني أمام الآية الكريمة أو العبارة التي ترتبط بها في العمود الأول، علماً بأن الرقم قد يتكرر لأكثر من عبارة واحدة:

المفاهيم	الآيات الكريمة أو العبارات
(١) حرية المعتقد	( ) قال تعالى: " قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كلن عاقبة المكذبين "
(٢) الحرية الفكرية	( ) قال تعالى: " لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي "
(٣) الحرية السياسية	( ) قال تعالى: " وأمرهم شورى بينهم "
(٤) الحرية المدنية	( ) قال تعالى: " وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر "
	( ) قال تعالى: " وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون "
	( ) قال تعالى: " أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين "
	( ) قال e: " من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار " (رواه مسلم)
	( ) قال عمر t: " متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟ "
	( ) قال عمر t: " لا خير في أمر أبرم من غير شورى "

## أنشطة مقترحة في مباحث التربية الإسلامية:

وفيما يلي مقترحات لبعض أنواع الأنشطة في مباحث التربية الإسلامية المختلفة:

### أ : في مجال العقيدة:

١. إعداد كلمات قصيرة تركز على تقوية العقيدة الإسلامية وإلقائها في الإذاعة المدرسية.
٢. كتابة بحوث ومقالات بسيطة تتناول بعض موضوعات العقيدة ومناقشتها مع الطلاب.
٣. حث الطلبة على مشاهدة بعض الأفلام التعليمية المتعلقة بالكون والإنسان والحياة والتي تظهر من خلالها عظمة الخالق سبحانه وتعالى.
٤. القيام بزيارة حدائق الحيوان والطيور، وربط ذلك بالعقيدة، وكتابة ملخصات عن مشاهداتهم.
٥. جمع صور للنباتات والحيوانات والأسماك والطيور والجبال والأنهار وغيرها والقيام بمناقشتها لإظهار عظمة الله تعالى وقدرته.

**نشاط:** أضف ثلاثة أنشطة أخرى في مجال العقيدة.

- (١) .....
- (٢) .....
- (٣) .....

### ب : في مجال القرآن الكريم :

١. إجراء مسابقات بين الطلبة في حفظ القرآن الكريم وتلاوته.
٢. تشجيع الاستماع إلى إذاعات القرآن الكريم.
٣. تشجيع الاشتراك في دورات حفظ القرآن الكريم وتلاوته في دور القرآن الكريم.
٤. تسجيل الآيات المقررة بأصوات المجيدين من الطلبة وعرضها في الحصص.
٥. كتابة الآيات الكريمة المقررة على الطلبة على لوحات جذابة يتم عرضها في أماكن بارزة.
٦. كتابة ملخصات محددة تتناول أسباب النزول أو موضوعات من علوم القرآن الكريم.
٧. إطلاع الطلبة على بعض برامج الحاسوب التي تتناول القرآن الكريم.

**نشاط :** أضف ثلاثة أنشطة أخرى في مجال القرآن الكريم .

- (١) .....

- ..... (٢)
- ..... (٣)

### **ج : في مجال الحديث النبوي الشريف :**

١. إجراء مسابقات بين الطلبة في حفظ الأحاديث النبوية الشريفة.
٢. إعداد لوحات جذابة تثبت عليها الأحاديث الشريفة المقررة والأحاديث الواردة في الدروس وعرضها في فترة تناولها مع الطلبة.
٣. كتابة بحوث قصيرة وملخصات تدور حول الأفكار الرئيسية التي تتناولها الأحاديث، وحول حياة الصحابي الراوي للحديث الشريف.
٤. توظيف الإذاعة المدرسية لقراءة بعض الأحاديث الشريفة.
٥. زيارة المكتبة المدرسية للتعرف على أمهات كتب الحديث الشريف أو معاجمها.

**نشاط :** أضف ثلاثة أنشطة أخرى في مجال الحديث النبوي الشريف .

- ..... (١)
- ..... (٢)
- ..... (٣)

### **د : في مجال السيرة النبوية:**

١. رسم خرائط مبسطة لأحداث الغزوات، تظهر عليها بعض الأماكن المقدسة، كمكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس وغيرها.
٢. كتابة بعض المسرحيات وعرضها على مسرح المدرسة تتناول موضوعات من السيرة النبوية.
٣. عمل مكتبة صفية تضم مجموعة من كتب السيرة النبوية، بالإضافة إلى الكتب الأخرى.
٤. زيارة بعض الأماكن المقدسة وخصوصا المسجد الأقصى وبيان ارتباطه بالإسراء والمعراج.
٥. قراءة الصحف والمجلات التي تتناول المناسبات الإسلامية الخاصة بالسيرة، كالهجرة النبوية، والإسراء والمعراج، والغزوات، ...
٦. مشاهدة بعض الأفلام الإسلامية التي تعرض جانبا من السيرة وإجراء النقاش والحوار حولها.

**نشاط:** أضف ثلاثة أنشطة أخرى في مجال السيرة النبوية.

- (١) .....
- (٢) .....
- (٣) .....

### د : في مجال الفقه الإسلامي :

- ١ . تكليف الطلبة بتحديد الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة المتعلقة بالموضوعات الفقهية المقررة.
- ٢ . مشاركة الطلبة في أداء صلاة الجماعة، وأداء العبادات المقررة كصلاة العيد ...
- ٣ . إعداد تقارير وملخصات قصيرة حول بعض الموضوعات الفقهية المقررة.

نشاط : أضف ثلاثة أنشطة أخرى في مجال الفقه .

- (١) .....
- (٢) .....
- (٣) .....

### هـ : في مجال الأخلاق والتهديب والنظم والفكر الإسلامي:

- ١ . القيام برحلات قصيرة تتمثل فيها الأخلاق الإسلامية: كأداب التعامل بلطف، آداب التحية، آداب الحديث، الرحمة والرفق ، التعاون مع الآخرين ...
- ٢ . التشجيع على حل الخلافات بين الطلبة وإصلاح ذات البين.
- ٣ . تشجيع زيارة الطالب المريض، أو المصاب، أو الذي بحاجة لأي زيارة.
- ٤ . عمل بحوث تربوية قصيرة تتناول موضوعات الأخلاق والتهديب والنظم والفكر الإسلامي.
- ٥ . جمع الموضوعات التي تعالج القضايا المعاصرة من المجلات والصحف وإعداد ملخصات لها.

نشاط : أضف ثلاثة أنشطة أخرى في مجال الأخلاق والتهديب ومجال النظم والفكر الإسلامي .

- (١) .....
- (٢) .....
- (٣) .....

### أمثلة على أنشطة من مقرر الصف التاسع الأساسي:

توجد أنشطة في كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع تحت عنوانين: عنوان " نشاط " وعنوان "أفكر"، ولدى تحليل هذه الأنشطة وجد أنها بحاجة إلى إغناء في بعض المستويات وخصوصا مستويات التفكير العليا ( التحليل والتركيب والتقويم )، وهذه بعض الأنشطة المقترح إضافتها للأنشطة الموجودة تحت عنوان "نشاط": ( ويمكنك إضافة أنشطة أخرى )

رقم الدرس	النشاط المقترح
٢	كتابة مقال بعنوان : " إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا "
٣	أكتب رأيي فيمن يناصرون الكافرين ضد المسلمين.
٥	١ - الشرك نوعان : شرك أكبر وشرك أصغر: أ ) أوضح المقصود بالشرك الأصغر ب ) أبين رأيي في مدى انتشار الشرك الأصغر في المجتمع. ٢ - قال تعالى : " وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون " ماذا أستفيد من هذه الآية الكريمة؟
١٠	أرجع إلى كتاب سيرة ابن هشام وأبين كيف تم الكشف عن نقض العهد من بني قريظة ؟
١١	أقارن بين موقف عبدالله بن أبي في غزوة بني قينقاع وموقف سعد بن معاذ في غزوة بني قريظة.
١٢	يعتبر صلح الحديبية مقدمة لفتح خيبر وفتح مكة . أعلل ذلك.
١٣	أكتب أسماء زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم وعمر كل منهن عندما تزوجها الرسول
١٥	إلى أي مدى يستغل المسلمون موسم الحج للتخطيط لما ينفعمه وتقييم وضعهم؟
١٦	ما الحكمة من تحليل صيد البحر للمحرم؟
١٨	١ - أبين مدى الاستفادة من الوقف في الوقت الحاضر. (يمكن الاستفادة من دائرة الأوقاف) ٢ - أبين دور الوقف في المحافظة على أرض فلسطين.
١٩	١ - أميز بين النصيحة والشورى. ٢ - أكتب مقالا عن خطر بطانة السوء على الأمة.
٢٠	أتدبر الآية الكريمة : " إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا " (الفرقان : ٧٠)

<p>أ ( ماذا أستفيد من هذه الآية الكريمة؟  ب ( أبين رأيي فيمن يصرون على المعصية رغم ما يرونه من فضل الله على التائب.</p>	
---	--

كما يمكن إغناء الأنشطة تحت عنوان " أفكر " ، وهذه مقترحات بهذا الشأن:

رقم الدرس	المثال المقترح لعنوان أفكر	المستوى
٣	أميز بين النفاق وحرية الرأي	تحليل
٤	ماذا أستنتج من قوله تعالى : " وفي أنفسكم أفلا تبصرون "	تحليل
٥	تقييمي لتفكير من يقرون بتوحيد الله تعالى ومع ذلك يصرون على المعصية ولا يخلصون في عبادة الله تعالى	تقييم
٦	أيهما أفضل أن أقتني كتب السنن والصحاح وغيرها من كتب الحديث أم أقتني برنامج حاسوب يحتوى على كتب الحديث؟	تقييم
٩	لماذا لا يمل المسلم من تكرار قراءة القرآن الكريم كغيره من الكتب؟	تحليل/تعليق
١٠	أتصور الموقف لو لم تكشف مؤامرة بني قريظة مع الأحزاب .	تركيب
١٢	خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى العمرة بالسيوف في أغمادها رغم العدا بينهم وبين قريش. ما رأيك في هذا الموقف؟	تقييم
١٤	طلب الله تعالى من إبراهيم عليه السلام الأذان بالحج وتكفل بتبليغهم بذلك. ٣) ما الحكمة من الطلب من إبراهيم عليه السلام الأذان مع أن الله قادر على التبليغ بدون ذلك؟ ٤) كيف يكون تبليغ الله تعالى للناس بالحج؟	تحليل
١٤	كيف يمكن استغلال يوم عرفة كمؤتمر إسلامي كبير؟	تركيب
١٥	بعد أداء الحج أو العمرة يزداد المسلم شوقا للرجوع مرة ومرات. كيف تعلق ذلك؟	تحليل
١٨	أي الصنفين التاليين تفضل أن تكون؟ ولماذا؟ - غني يوقف قسما من ماله للجهات الخيرية ويدع لورثته ما يعيشهم كبقية الناس. - أم غني يدع كل ماله لورثته ليعيشوا أغنياء كما عاش.	تقييم
١٩	أيهما أفضل : أن أنصح غيري وأعرض نفسي للمخاطر، أم أحتفظ برأيي وأتجنب المخاطر؟	تقييم
٢٠	أيهما أحب إلى الله تعالى : الشاب التائب أم الشيخ التائب؟ ولماذا	تقييم ، تحليل
٢١	أيهما أخطر على الأمة : الكذب أم نقض العهد؟ وما خطر كل منهما؟	تقييم تحليل



## الوسائل التعليمية

الوسيلة التعليمية

أهمية استخدام الوسائل التعليمية

قواعد استخدام الوسيلة التعليمية

معايير استخدام الوسائل التعليمية المناسبة

استخدام الرسول صلى الله عليه وسلم للوسائل التعليمية

أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة في التربية الإسلامية

## الوسائل التعليمية

يشكو أحد معلمي التربية الإسلامية أنه يلاحظ تواجد الوسائل التعليمية في المدارس بوفرة لبعض المواد الدراسية كالعلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية ... أما التربية الإسلامية فيكاد لا يرى لها من الوسائل التعليمية إلا ما ينتج من بعض المعلمين بمجهودات فردية .

وتنبثق من ملاحظته هذه مجموعة من التساؤلات أبرزها :

- § هل التربية الإسلامية مادة دراسية لا تحتاج إلى وسائل تعليمية ؟
- § هل وسائل مادة التربية الإسلامية تنحصر فقط في كتابة الآيات والأحاديث على الكرتون المقوى ؟
- § من أين؟ وكيف يمكن الحصول أو إنتاج وسائل تعليمية خاصة بالتربية الإسلامية ؟

إن مشكلة المعلم أعلاه قد تكون مشكلة العديد من معلمي التربية الإسلامية. فما هي الوسيلة التعليمية؟ وما أهمية الوسائل التعليمية؟ وما هي الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم التربية الإسلامية.

### الوسيلة التعليمية:

الوسيلة: هي المادة أو الجهاز الذي يمكن الاستفادة منه في توضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات للمساعدة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعلم. سواء كانت هذه الوسيلة تكنولوجية كالأفلام والحاسوب، أو بسيطة كالسبورة والرسومات التوضيحية، أو بيئية كالآثار والمواقع الطبيعية ...

### أهمية استخدام الوسائل التعليمية:

إن استخدام الوسائل التعليمية ليس ترفاً، إنما هو جزء من العملية التعليمية التعليمية، فالتعلم والتعلم لا يحدث إلا إذا تم الإدراك، والإدراك عملية يقوم الفرد من خلالها باختيار وترتيب وتفسير المثيرات ذات الأهمية، ليتمكن من الاستجابة للسلوك المناسب لهذه المثيرات متأثراً بحاجاته ورغباته وخبراته السابقة .

ويتم الإدراك عبر مراحل متعددة متتابعة، تبدأ بالانتباه للمؤثر الخارجي، من خلال الحواس، ثم الملاحظة الحسية لهذا المؤثر، ثم الإدراك الداخلي، حيث يتم في هذه المرحلة المقارنة بين ما تم استقباله من خبرات وبين الخبرات السابقة لدى الفرد، ويقوم الدماغ بعمليات التمييز والتنظيم للشيء المدرك، ثم يدمج الموضوع في خبراته السابقة، ومن ثم يتم التعلم، حيث يحدث بناء فكري جديد أو صورة عقلية جديدة .

ومن المعلوم أن الإدراك عملية شخصية فردية، تختلف من شخص لآخر، فلا بد من تنويع الوسائل قدر الإمكان، استجابة للفروق الفردية بين المتعلمين، كما أن الإدراك يتم بصورة انتقائية، وتبرز الحاجة إلى تصميم واستخدام وسائل تجذب اهتمام وانتباه الطلبة .

وقد أثبتت الدراسات أن الحواس الخمس كقنوات موصلة للمثيرات إلى الدماغ، تساهم بشكل متباين بين حاسة وأخرى . فالإنسان يتعلم من خلال البصر ما نسبته ٧٦% من تعلمه، ومن خلال السمع ١٣% ، ومن خلال اللمس ٦% ، ومن خلال الشم ٣% ، ومن خلال التذوق ٢% ، وهذا يدفع المعلمين إلى الإكثار من استخدام الوسائل السمعية في تعليمهم.

ويمكن تلخيص الفوائد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية المناسبة فيما يلي :

- (١) توفير الوقت والجهد، فقد يحتاج التعلم لوقت أطول باستخدام الشرح فقط.
- (٢) توضيح المفاهيم والألفاظ المجردة بوسائل محسوسة تساعد على تكوين صورة لها في الأذهان.
- (٣) تساعد في التغلب على مشكلة زيادة أعداد الطلبة في الفصل الواحد.
- (٤) التغلب على بعد الزمان والمكان وخطورة الحدث، فتحد من هذه الصعوبات في التعلم.
- (٥) تتيح للطلاب فترة تذكر للمعلومات، وبقاء أثر التعلم.
- (٦) تدفع الملل الناتج عن التعليم التقليدي، بزيادة فاعلية الطلبة في المشاركة الفاعلة، فتضفي على الموقف التعليمي جوا من الحيوية والواقعية.
- (٧) تثير في الطلبة مجموعة من الأسئلة التي تتم مناقشتها، وبالتالي إثراء التعليم.
- (٨) تدفع المتعلم ليتعلم عن طريق التعلم الذاتي، وزيادة مشاركة الطلبة الإيجابية لاكتساب الخبرة.
- (٩) تحد من اللفظية داخل الصف، من خلال تحقيق جوانب التعلم المهارية والوجدانية والمعرفية.
- (١٠) المساعدة على تخطي حدود الزمان والمكان والإمكانات المادية.

إن الكثيرين قد يثقون بالوسيلة التعليمية، إلا أنهم لا يستخدمونها إلا نادراً، فلماذا ؟

**معيقات استخدام الوسيلة التعليمية:-**

- هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من استخدام المعلمين للوسائل التعليمية، ومنها :
- Ø تعود المعلمين على الأسلوب التقليدي في التدريس .
  - Ø عدم وجود المهارة الكافية لإنتاج أو استخدام الوسائل التعليمية .
  - Ø التعقيدات الروتينية التي توجد بها بعض الإدارات المدرسية .
  - Ø ازدحام الشعب الدراسية .
  - Ø زيادة العبء التعليمي على المعلم .
  - Ø عدم إدراك معلمي بعض المواد أنهم بحاجة إلى استخدام الوسائل التعليمية.

### قواعد استخدام الوسيلة التعليمية:

١ - اختيار الوسيلة كجزء من النظام التعليمي التعلّمي، وليست أداة يمكن استخدامها أو الاستغناء عنها، أي يجب اعتبار الوسيلة كعنصر من عناصر النظام التعليمي التعلّمي.

#### ٢ - قواعد قبل استخدام الوسيلة التعليمية :

- § تحديد الهدف من استخدام الوسيلة .
- § اختيار الوسيلة المناسبة .
- § فحص الوسيلة والتأكد من جاهزيتها .
- § تهيئة المكان لعرض الوسيلة .

#### ٣ - عند استخدامها :

- § التمهيد لاستخدامها .
- § استخدامها في الوقت المناسب .
- § عرضها بأسلوب شيق وجذاب .
- § التأكد من أن جميع الطلبة يشاهدون ويسمعون ويتفاعلون مع الوسيلة .
- § إتاحة الفرصة لمشاركة الطلبة في استخدام الوسيلة .
- § عدم إبقاء الوسيلة بعد الانتهاء منها أمام الطلبة حتى لا تكون عاملاً مشتتاً لانتباههم .
- § الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة .

٤ - بعد الانتهاء من استخدامها :

- § تقويم الوسيلة للتعرف على فاعليتها ومدى تفاعل الطلبة معها، ومدى إسهامها في تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدمه .
- § صيانة الوسيلة .
- § حفظ الوسيلة في المكان المناسب .

### معايير اختيار الوسائل التعليمية المناسبة:

- متقنة الصنع وصالحة للاستعمال.
- متوفرة في المدرسة، أو يسهل توفيرها.
- بسيطة وواضحة ومتسمة بدقة المعلومات.
- مناسبة لأعمار الطلبة ومستواهم العقلية.
- مسايرة للتطور العلمي والتقني.
- مساوية للجهد والوقت والمال المبذول في إعدادها.
- سهولة الاستخدام وقابلة للعرض في حدود الوقت المخصص.
- ملائمة للعرض في مكان العرض (الصف، أو غرفة الوسائط التعليمية ...)
- ذات مرونة تسمح بتعديلها بالإضافة أو الحذف حسب الحاجة.
- ذات صلة وثيقة بموضوع الدرس وتساعد على تحقيق الأهداف المرسومة.
- ذات فاعلية في التشويق واستثارة اهتمام الطلبة ونشاطهم.
- تنمي التفكير والتحليل والملاحظة.
- توفير وقت المعلم والمتعلم.

### استخدام الرسول ﷺ للوسائل التعليمية:

يبين الدكتور القرضاوي في كتابه ( الرسول والعلم ) ، استخدام الرسول ﷺ للوسائل التعليمية إذ يقول : ( ومن المبادئ التربوية الأصيلة في سنة الرسول المعلم، أن يستعين بكل وسيلة بصرية أو سمعية متاحة، مما يساعد على إيضاح الحقيقة المقصودة ) ، ثم أورد على ذلك أمثلة من سنته: فعندما أراد الرسول ﷺ أن يفسر لأصحابه الوصية الأخيرة من الوصايا في سورة الأنعام، لم يقتصر على الكلام

المجرد، فماذا فعل ﷻ؟ يروي ابن مسعود رضي الله عنه فيقول: "خط رسول الله ﷻ خطا بيده، ثم قال: هذا سبيل الله مستقيما، وخط عن يمينه وشماله ثم قال: هذه السبل ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه، ثم قرأ: (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) (الأنعام: ١٥٣)." .

مثال آخر: أراد صلى الله عليه وسلم أن يبين للمسلمين قيمة الدنيا التي يتهافت عليها الناس، بل يقتتلون عليها، بأنها تافهة مقارنة بالآخرة، فاستخدم عليه السلام وسيلة بسيطة تتبين في حديث رسول الله ﷻ: فعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷻ مر بالسوق والناس كنفثيه (أي عن جانبيه) فمر بجدي أسك (أي صغير الأذن) ميت، فتناوله بأذنه ثم قال: "أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟ فقالوا: والله لو كان حيا لكان عيبا فيه، إنه أسك، فكيف وهو ميت؟ فقال: فوالله للدنيا أهون على الله عز وجل من هذا عليكم" (رواه مسلم). فانظر كيف بين رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المفهوم الذي أراد إيصاله إلى صحابته مستخدما هذه الوسيلة التعليمية .

وهناك مواضع كثيرة استخدم فيها ﷻ أية وسيلة ممكنة ليحقق هدفه من تعليم وتوجيه سلوكهم نحو الإيمان والعمل الصالح . ومن هنا يتضح أن استخدام الوسائل في التعليم والتعلم ليس جديدا، فهي موجودة وقديمة، وقد استخدمها قديمتنا رسول الله ﷻ في سنته النبوية .

وقد تطورت الوسائل التعليمية عبر الزمن لتصل اليوم إلى ما يسمى "تقنيات التعليم"، وأصبحت علما مستقلا من حيث الإنتاج وكيفية الاستخدام، ودورها في التعليم والتعلم، حتى أننا نرى تعليما يقوم على الوسائل التعليمية باسم (التعليم المبرمج)، كما انتشرت التقنيات التعليمية التي فيها العديد من البرامج التعليمية .

### أنواع الوسائل المستخدمة في التربية الإسلامية :

تتشترك التربية الإسلامية مع غيرها من المواد في استخدام مجموعة من الوسائل التعليمية التعليمية نذكر منها ما يلي:

#### ١ - السبورة :

وتستخدم لأغراض منها :

- كتابة مواد غير موجودة في كتب الطلبة .

- تلخيص المواد المهمة في الدرس .
- حل التمارين والمسائل .
- توضيح المفاهيم والأفكار وعمل الرسومات والشبكات المفاهيمية .
- معالجة الصعوبات والألفاظ .

## ٢ - الأفلام التعليمية المتلفزة :

تستخدم في بعض الموضوعات وخصوصا ما يصعب عرضه بصورة عملية، كمناسك الحج، وبعض الغزوات، ... ويستحسن أن تكون قصيرة.

### ومن مزاياها:

- يقدم الفيلم مواقف غنية ومركزة في وقت قصير نسبيا.
- يقدم أحداثا أو ظواهر لا يستطيع الطلبة مشاهدتها بشكل مباشر.
- يجعل عملية التعليم أكثر يسرا وسهولة، وأكثر تشويقا لاقتران الصوت بالصورة.
- يثير الدافعية لمتابعة الموقف الذي يقدمه الفيلم.
- يقدم تسجيلا حيا لمواقف زمانية ومكانية يصعب على الطلبة مشاهدتها. مثل معارك حدثت في الماضي ...

## ٣ - الأشرطة الصوتية :

تستخدم بكثرة في حصص القرآن الكريم، من أجل إسماع الطلبة تلاوة نموذجية متقنة . وتتميز بسهولة الإنتاج والاستخدام، ومن إيجابياتها :

- أنها تلاوة متقنة تظهر فيها أحكام التجويد .
- يمكن إعادة التلاوة أو انتقاء الموضع المطلوب بسهولة .
- تستثير دافعية الطلبة من خلال التغيير والتنوع .
- يمكن استخدامها فرديا للتقويم والمعالجة.

## ٤ - لوحات الجيوب واللوحة الممغنطة واللوحة الوبرية :

تستخدم لعرض بطاقات أو لوحات صغيرة تتضمن معالجات أو أفكار من الدرس.

## ٥ - اللوحات والشفافات :

تستخدم لعرض رسومات أو كتابة النصوص الأصلية من القرآن الكريم أو السنة النبوية أو غيرها ... ويراعى في إعدادها:

- أن يكون الخط المستخدم فيها واضحا متقنا .
  - ألا تكون مزدحمة بالمعلومات .
- وبالنسبة للشفافات فهناك نوعان منها : حرارية، وعادية . ومن مميزاتها :
- سهولة إعدادها .
  - سهولة حفظها .
  - إمكانية عرض الجزء المراد ، وإخفاء غير المطلوب .
  - يمكن للمعلم أثناء العرض مواجهة الطلبة ومراقبتهم .
  - إمكانية احتوائها على عدة فقرات أو مواضيع أو رسومات.

#### ٦ - المجسمات :

يمكن استخدام المجسمات في الفقه والسيرة، وفي الرياضيات، والعلوم والمواد الاجتماعية، مثلا : مجسم للكعبة المشرفة، أو للصخرة المشرفة، أو مناسك الحج، أو لمواقع بعض الغزوات، أو المجسمات الهندسية (المكعب ومتوازي المستطيلات والهرم والمخروط والمنشور والكرة)، أو مجسم الكرة الأرضية، أو مجسم جسم الإنسان، أو المقاطع لطبقات الأرض أو الخلية الحيوانية أو النباتية، أو غيرها.

#### ٧ - الخرائط :

تستخدم الخرائط وخاصة التاريخية منها لبيان مواقع الغزوات أو حدود الدولة الإسلامية أو طريق الحج ... ويراعى في استخدام الخرائط معايير منها:

- § أن تكون في متناول يد المعلم.
- § أن تتصف بالمتانة ودقة الصنع.
- § أن تكون مناسبة للهدف المراد تحقيقه ولمستوى نضج الطلبة.
- § أن تتصف بمعلوماتها بالدقة العلمية.
- § سهولة مشاهدتها من جميع الطلبة.
- § غير مزدحمة بالتفاصيل والبيانات.
- § تتوفر فيها الشروط الفنية كاللون والخط ...

## ٨ - الصور :

- للصور أهمية كبيرة في تقريب المعنى وتوضيح الخبرات المجردة، كصورة للكعبة، أو البيت الحرام، أو المسجد الأقصى، أو غار حراء ... ويشترط في استخدامها ما يلي:
- Ø أن تستخدم في الوقت المناسب من نشاط الدرس.
  - Ø أن تعرض في مكان مناسب لرؤية الطلبة.
  - Ø مراعاة الهدف من عرضها.
  - Ø حفظها بعد الانتهاء من استخدامها.

## ٩ - المصادر والمراجع والكتب :

مثل :

- § كتب تفسير القرآن الكريم .
- § كتب الحديث النبوي الشريف .
- § الفهارس والمعاجم .
- § كتب أحكام التلاوة والتجويد .
- § الكتب المدرسية .
- § الدوريات والصحف .
- §
- §

## ١٠ - مجالات الحائظ واللافتات :

تستخدم لإغناء خبرات الطلبة ومساهماتهم في الكتابة ، وما ينتج عنها من ضرورة البحث والاطلاع .

## ١١ - الإذاعة المدرسية :

تستخدم لإغناء خبرات الطلبة، وتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة، وتلاوة القرآن الكريم، وقراءة الأحاديث النبوية الشريفة، والموضوعات المختلفة .

## ١٢ - أجهزة الكمبيوتر :

تعتبر من الوسائل التقنية الحديثة التي يستفاد منها بشكل واسع في كل الموضوعات، وبسهولة ويسر، وقد أصبحت متوفرة، والمواد المراد عرضها متوفرة بسهولة في الأسواق بشكل واسع، مثل تسجيلات القرآن الكريم وبرامجه، وبرامج الحديث النبوي الشريف، وبرامج تعليمية في الفقه والسيره والأخلاق والتهديب والعقيدة والفكر ... وغيرها .

قال ٣: يقول الله تبارك وتعالى: " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد، ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة ثم لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة " (رواه ابن ماجه)

## أساليب التقويم

### الاختبارات التحصيلية

مبادئ تؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط للاختبار

خطوات إعداد الاختبار

أنواع أسئلة الاختبارات التحصيلية

الأسئلة المقالية

مجالاتها

مواصفات الأسئلة المقالية

تحسين الأسئلة المقالية

الأسئلة الموضوعية

أشكال الأسئلة الموضوعية

الاختيار من بديلين والصواب والخطأ

الاختيار من متعدد

أسئلة التكميل

أسئلة المقابلة

تحضير الاختبار الموضوعي

مقارنة بين الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية

## أساليب التقويم

يعتبر التقويم حلقة مهمة في العملية التعليمية التعلمية لأنه الوسيلة الرئيسة التي يستخدمها التربويون للتعرف على مدى تحقق الأهداف التربوية التي يسعون لتحقيقها .  
ولكي يكون التقويم فاعلا وإيجابيا لا بد أن يكون متكاملاً ومستمراً، وشاملاً للمجالات العقلية والانفعالية والنفسحركية ( الأدائية ) .  
ويقترح لهذه المجالات بعض أساليب التقويم على النحو التالي :

### المجال المعرفي ( العقلي ) :

أساليب التقويم التي تناسب الأهداف المعرفية تتلخص فيما يلي :  
Ø الاختبارات الكتابية على اختلاف أنواعها : مقالية أو موضوعية ويستحسن التنوع بينها .  
Ø البحوث والتقارير : بتكليف الطلبة كتابة التقارير، ويقوم المعلم بالاطلاع عليها وتصحيحها، وهذا يشجعهم على الرجوع إلى مصادر المعرفة .

### المجال الانفعالي ( الوجداني ) :

يحسن بالمعلم استخدام الأساليب التالية في تقويم الأهداف الانفعالية :  
Ø الملاحظة : إن أخلاق الطالب وسلوكه والمحافظة على أداء العبادات أمور لا تقاس بالاختبارات، بل لا بد من ملاحظة ذلك ومتابعته عند الطلبة في المواقف الحياتية .  
Ø مقاييس الاتجاهات والقيم : وهي أدوات يجري تصميمها خصيصاً لهذه الغاية، فيحسن بمعلم التربية الإسلامية أن يطلع على نماذج من هذه المقاييس لتطويرها بما يناسب الاتجاهات والقيم الإسلامية التي نسعى لتحقيقها .

### المجال النفسحركي ( الأدائي ) :

لقياس الأهداف النفسحركية والمهارات الأدائية كمهارة التلاوة ومهارة تطبيق أعمال العبادات يمكن للمعلم الإفادة من الأساليب التالية :  
Ø اختبارات الأداء : لقياس إتقان الطلبة للمهارة المراد قياسها .

- Ø الاختبارات الشفهية لقياس درجة إتقان مهارة النطق عند التلاوة وتطبيق أحكام التجويد .
- Ø الملاحظة : وذلك لتقويم استمرارية إتقان المهارة التي اكتسبها الطالب .

هذا ويحسن بالمعلم بعد التعرف على أساليب التقويم أن يراعي ما يلي :

- ✓ عدم الاقتصار على أسلوب تقويمي واحد، بل لا بد من التنوع واختيار الأسلوب الذي يتناسب ومستوى الطلبة وقدراتهم وطبيعة المادة التي يراد قياسها .
- ✓ اختيار الوسيلة التقويمية الواضحة والمحددة كي يكون التقويم إيجابياً فاعلاً .
- ✓ عدم الاقتصار على التقويم الختامي، وتفعيل التقويم التكويني الذي يضمن استمرارية التقويم .
- ✓ تحقيق الموضوعية في التقويم .
- ✓ دعم الإجابات الصحيحة عند الحوار مع الطلبة .

**نشاط : اقترح أموراً أخرى تراعى في التقويم .**

## الاختبارات التحصيلية

تعتبر عملية التقويم من المهمات الأساسية في عمل المعلم، فهي عملية مواكبة للعملية التعليمية التعليمية في جميع مراحلها، وعلى ضوء التقويم يتخذ المعلم قرارات تؤثر في خطته ونشاطاته وممارساته،

ويستخدم المعلم أساليب عديدة في تقويم طلبته، كالملاحظة المباشرة، واستخدام الأسئلة الصفية، وتدقيق الواجبات الكتابية الصفية والبيئية، ومتابعة الأعمال والأنشطة المتعددة، ... والاختبارات.

وتعتبر الاختبارات بأنواعها من أدائية وتشخيصية وتحصيلية ... من أساليب التقويم المهمة والشائعة، ويستخدمها المعلم ليقف على معلومات دقيقة عن طلبته، وليتمكن من تحديد مواطن القوة عندهم فيعمل على تعزيزها، ومواطن الضعف ليعمل على علاجها.

ولكي يتمكن المعلم من استخدام الاختبارات بطريقة تؤدي إلى نتائجها المرجوة، يجدر به أن يكون على وعي بالمبادئ التي تؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط للاختبار، والخطوات التي يراعيها في بناء الاختبار، وأنواع الاختبارات وميزات كل نوع ...

وفي هذه الأضواء نستعرض أهم ما يلزم للمعلم حول الاختبارات التحصيلية، لأنها أكثر ما يتعامل معه المعلم على مدار العام الدراسي.

### بعض المبادئ التي تؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط للاختبار:

- يراعي المعلم عند التخطيط للاختبار ما يلي:
- Ø يهدف كل اختبار إلى قياس وظيفة محددة: (مثل: قياس التحصيل، تحديد مواطن الضعف، تقويم فاعلية أسلوب أو نشاط ... الخ).
- Ø يقيس اختبار التحصيل بشكل عام مدى تحقق أهداف تدريس معينة، تؤلف جزءاً من خطة المعلم التدريسية.
- Ø يمثل الهدف التدريسي أحد نواتج التعلم المتوقعة، ويستدل على الهدف من سلوك يمكن ملاحظته، ومن نوع استجابة الطلبة اللفظية أو الكتابية.
- Ø هناك جانبان نصف بهما نواتج التعلم المستهدفة، وهما: جانب السلوك وجانب المحتوى.
- Ø يمثل الاختبار عينة فقط من نواتج التحصيل المتوقعة، ويفترض أن يكون الاختبار ممثلاً لأكبر قدر من جوانب التحصيل تمثيلاً جيداً.

## خطوات إعداد الاختبار:

تتلخص خطوات إعداد الاختبار الجيد فيما يلي:

- (١) تحديد الهدف من الاختبار:  
مثل: تصنيف الطلبة، وبيان الفروق الفردية، أو معرفة مستوى الطلبة، أو تشخيص جوانب القوة والضعف... .
- (٢) تحديد أهداف المادة التدريسية التي سيتناولها الاختبار، وينبغي أن تشمل الأهداف مستويات الأهداف المختلفة.
- (٣) تحليل محتوى المادة الدراسية التي سيتناولها الاختبار: (معلومات، حقائق، مفاهيم، مبادئ، تقسيمات، تنظيمات، أفكار فرعية، أحكام شرعية، قيم واتجاهات، مهارات).
- (٤) إعداد جدول المواصفات:  
يجمع بين عينة الأهداف التي سيقبها الاختبار وعينة المحتوى الدراسي التي تشكل مضمون فقرات الاختبار.
- (٥) تحديد شكل السؤال المناسب وطريقة الصياغة، بحيث يتحقق في كل سؤال هدف سلوكي في محتوى دراسي معين.
- (٦) كتابة الأسئلة - ومراجعتها - وتنقيحها.
- (٧) كتابة تعليمات توضح للطلبة طريقة الإجابة عن كل نوع من الأسئلة.
- (٨) تحديد زمن الاختبار.
- (٩) توضيح طريقة التصحيح واستخراج العلامات، وتحضير النماذج المناسبة لتفريغ العلامات.

## أنواع أسئلة الاختبارات التحصيلية:

تقسم الأسئلة الاختبارية التي تشكل الاختبارات التحصيلية إلى نوعين رئيسيين هما: الأسئلة المقالية، والأسئلة الموضوعية.

### ١ - الأسئلة المقالية:

يهتم المعلم بقياس ما تعلمه الطلبة، وكذلك بقياس قدرتهم على التفكير، وتعتبر الأسئلة المقالية أداة مناسبة لقياس قدرة الطالب على التفكير وما عنده من معلومات. وقد تطول الإجابة أو تقصر عن السؤال المقالي، حسب نوع السؤال الموضوع والهدف منه.

ولتحقق هذه الأسئلة أهدافها المنشودة يراعى فيها ما يلي:

- أن تكون صيغة السؤال محددة.
- تركيز الأسئلة على الجوانب المهمة من نواتج التعلم.
- وضوح الأسئلة ليفهمها جميع الطلبة.
- تنوع الأسئلة لتشمل مستويات المعرفة المختلفة والعمليات العقلية المتدرجة.
- وضع إجابة نموذجية يجري التصحيح على ضوءها لتخفيف حدة الذاتية.

### مجالاتها:

تتعدد المجالات التي يمكن استخدام الأسئلة المقالية فيها، وفيما يلي بعض هذه المجالات مع أمثلة

عليها:

١ - المقارنة والتمييز:

مثل: قارن بين غزوة أحد وغزوة حنين من حيث أسباب كل منهما وأحداثهما ونتائجهما.

٢ - المقدرة على تكوين رأي والدفاع عنه:

مثل: ما رأيك في خطة خالد بن الوليد في غزوة مؤتة؟

٣ - القدرة على بيان العلة والسبب:

مثل: ما النتائج التي تترتب على صلح الحديبية؟

٤ - شرح المعاني أو المفاهيم:

مثل: اشرح المقصود بعبارة: "العقل السليم في الجسم السليم".

٥ - قدرة التلخيص:

مثل: لخص في حدود نصف صفحة موضوع: "التكافل الاجتماعي في الإسلام".

٦ - قدرة التحليل:

مثل: ما أهم العوامل التي ساعدت على زوال الرق في المجتمع الإسلامي؟

٧ - إدراك العلاقات:

مثل: ما الدور الذي لعبه نعيم بن مسعود في غزوة الأحزاب؟

٨ - اقتراح حلول لمشكلات :

مثل: ما الاقتراحات التي تقترحها لمكافحة انتشار البنوك الربوية؟

### مواصفات الأسئلة المقالية:

#### المواصفات الإيجابية:

- § تتيح للطالب فرصة تحليل الأفكار وتركيبها على نحو يمكنه من تعلم مهارات حل المشكلة، ويشجعه على التفكير الابتكاري.
- § تساعد على اكتساب عادات ومهارات دراسية جيدة، (فهم المادة بشكل كلي، تنظيم الأفكار والمعلومات، عدم الإغراق في التفاصيل...).
- § يمكن أن تقيس قدرات كثيرة ومتنوعة.
- § تمتاز بقدرتها على قياس القدرات المعرفية خاصة قدرات الفهم والتحليل والنقد والتقييم ...
- § تساعد على تشخيص القدرة التعبيرية عند الطلبة.
- § سهولة الوضع والإعداد حيث لا يتطلب إعداد الأسئلة جهدا ووقتا كبيرين من المعلم.

#### المواصفات السلبية:

- § تتسم بالذاتية والخلو من الموضوعية، وهذا يؤدي إلى عدم ثبات نتائج الاختبارات المقالية.
- § يتطلب تصحيحها وقتا طويلا نسبيا.
- § لا تغطي قسما كبيرا من محتوى المادة الدراسية، وهذا يجعل هذه الاختبارات ذاتية ومنحازة إلى قسم من المنهاج.
- § صعوبة التصحيح خصوصا إذا كان الاختبار طويلا وخط الطالب رديئا.

### تحسين الأسئلة المقالية:

للتغلب على الكثير من المشكلات التي تصاحب اختبار المقال يجدر بالمعلم اتباع ما يلي:

- أن يكون استعمالها مقصوراً على المواقف الملائمة لها، والتركيز على المفاهيم وأساسيات المادة، وتجنب التركيز على التفاصيل العامة وغير المهمة.
- التخطيط الجيد لبناء الاختبار ( إجراءات قريبة من جداول المواصفات )، وتتضمن توضيح الأهداف المراد قياسها، والقدرات لدى الطلبة المراد الوقوف عليها.
- تجنب الصيغ الغامضة عند كتابة الأسئلة، وتجنب الأسئلة ذات الموضوع الكبير جداً، الذي يمكن تقسيمه إلى عدة أسئلة، ويحسن بذلك أن يحتوي الإختبار عدداً أكبر من الأسئلة القصيرة.
- اشتمال أسئلة الاختبار أنواع ومستويات التعلم وعدم الانحياز لمستويات معينة.
- وضع إجابة نموذجية لتقليل الذاتية في التصحيح.
- ضبط إجراءات التصحيح.

## ٢ - الأسئلة الموضوعية:

سميت بهذا الاسم لأن المطلوب فيها محدد بشكل دقيق لا يختلف عليه المصححون، فالإجابة عليها تكون عادة إما صحيحة أو خاطئة، وبذلك تتحقق فيها الموضوعية بدرجة عالية، ولا تخضع لذاتية المصحح وأرائه الخاصة.

## أشكال الأسئلة الموضوعية:

من أشكال الأسئلة الموضوعية الأشكال التالية:

### (١) أسئلة الاختيار من بديلين، وأسئلة الصواب والخطأ:

وهي تلائم اختبار معرفة الحقائق التي لا شك في صحتها أو خطئها.

#### من مميزاتها:

- لا تستهلك مساحة كبيرة.
- تغطي عينة كبيرة من المادة الدراسية.

- سهولة في الوضع والصياغة، ولا تستغرق جهداً في التصحيح.
- تصلح لقياس تعلم الحقائق وتذكرها.

### من عيوبها:

- ارتفاع نسبة التخمين.
- لا تعكس الإنجاز الحقيقي للطلبة.
- قد تحتوي عبارات غامضة يتخبط الطلبة في تفسيرها.
- لا تناسب قياس بعض القدرات الهامة كالتحليل وإدراك العلاقات.
- تشجع الطلبة على الاستظهار والحفظ بدون التركيز على الفهم ومهارات التفكير العليا.
- تحتاج إلى عدد كبير من الأسئلة للوصول إلى تقييم دقيق للطلاب.

### يراعى فيها ما يلي :

- § أن يتضمن السؤال فكرة واحدة فقط.
- § أن تهتم بشمولية الأهداف، ( معرفة، وفهم واستيعاب، وعمليات عقلية عليا).
- § أن تكون عبارة السؤال صحيحة أو خاطئة، فلا تحتل التأويل ولا يكون جزء منها صحيحاً والجزء الآخر خطأ.
- § أن لا تكون منقولة من الكتاب كما هي.
- § تجنب العبارات المطولة الملحقة بجمل شرطية تترك المفحوص.
- § تجنب صيغ النفي والنفي المزدوج. (لأنها تؤدي إلى الغموض)
- § تتألف من عبارة استفهامية أو تصريحية تطرح مشكلة يتلوهما بديلان يختار المفحوص واحداً منهما، أو عبارة تصريحية ويسأل المفحوص عن صحتها أو خطئها.
- § من المحبذ أن تكون العبارات الصحيحة مماثلة في الطول للعبارات الخاطئة.

### (٢) أسئلة الاختيار من متعدد:

يعتبر هذا النوع من أفضل الأسئلة الموضوعية، حيث يمكن بواسطتها قياس تذكر المعلومات، وقياس الفهم والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم ... فتصلح بذلك لقياس أي من الأهداف التعليمية باستثناء تلك الأهداف التي تتطلب مهارة في التعبير الكتابي أو أصالة في التفكير. تتألف فقرة الاختبار من جزأين:

- الأرومة (أو المقدمة): التي تطرح مشكلة السؤال، وتطرح على شكل سؤال أو جملة غير تامة.
- المموهات (البدائل للإجابة): وتكون ثلاثة على الأقل، والأفضل أن تكون أكثر من ثلاثة.

### مميزاتها:

- تكاد تخلو من ذاتية التصحيح، وبذلك فإنها تتميز بمعدلات عالية من الصدق والثبات.
- سهولة التصحيح، مع تنوع أساليب التصحيح الحديثة.
- تغطي عينة كبيرة من المادة الدراسية، نظراً لاحتوائها على عدد كبير من البنود الاختبارية.
- يقل فيها عامل التخمين، وخصوصاً كلما ازداد عدد المموهات.
- تقيس قدرات متنوعة لدى الطلبة.

### عيوبها:

- تتطلب جهداً ووقتاً في إعدادها، مع احتمال عدم إلمام العديد من المعلمين بقدرات تمكنهم من إعدادها بمواصفات جيدة.
- تتطلب من المعلم الإلمام بتفاصيل المقرر الدراسي، وتحديد الأولويات اللازم مراعاتها.
- تتطلب من المعلم قدرة لغوية فائقة في التعبير ودقة اختيار الألفاظ، ومعرفة تركيب الجمل بطريقة سلسة بعيدة عن الركاقة والتعقيد.
- لا تنجح في قياس القدرات العامة والقدرات التعبيرية والابتكارية والتقويمية.
- 

### يراعى فيها ما يلي:

- أن تطرح أرومة السؤال مشكلة واضحة ومحددة.

- يفضل أن تحتوي الأرومة الجزء الأكبر من السؤال وأن تكون البدائل قصيرة ما أمكن.
- أن تخلو الأرومة من المعلومات غير الضرورية للإجابة حتى لا تزيد عبء المفحوص القرائي.
- أن تكون البدائل واضحة سليمة التعبير بعيدة عن التعقيدات اللفظية.
- أن يكون أحد البدائل فقط يؤلف الإجابة الصحيحة أو يمثل أفضل إجابة.
- أن لا تستعمل الجمل الاعتراضية حتى لا يؤدي ذلك إلى الإطالة وصعوبة الفهم.
- أن يتساوى عدد البدائل في جميع الفقرات ما أمكن.
- أن لا يعتمد سؤال على آخر.
- أن لا يحتمل معنى الفقرة أكثر من تفسير واحد.
- أن لا تستخدم صيغة النفي في متن السؤال ما أمكن.
- أن لا تستخدم كلمات مثل: دائماً، مطلقاً، ... في صياغة البدائل.
- أن تكون البدائل الخاطئة تمثل إجابات معقولة ظاهرياً.
- أن تخلو الفقرة من أي تلميح غير مقصود بالإجابة الصحيحة.
- الابتعاد ما أمكن عن استخدام (كل ما ذكر صحيح) أو (أ ، ب صحيحان) ...
- يمكن استخدام البديل (لا شيء مما ذكر) أو (لا شيء مما سبق ذكره) فقط في الحالات التي يمكن تحديد صحة الإجابة أو خطئها بما لا يدع مجالاً للشك.
- أن لا يكون قسم من المموهات في صفحة والباقي في صفحة أخرى لنفس الفقرة.
- 

### (٣) أسئلة التكميل:

#### مميزاتها:

- يتميز سؤال التكميل بما يلي:
- بوجود فراغ يكتب فيه المفحوص الإجابة التي يطلبها السؤال، وبذلك يتيح نوعاً ما للطالب التعبير عن رأيه.
- ملائم لقياس قدرات متنوعة مثل المعلومات والمفردات والحقائق والتطبيق المباشر، والتعرف على المفاهيم، وحل الأسئلة العددية، ...
- سهل الوضع والصياغة.
- يغطي قدراً كبيراً من المادة الدراسية.

**عيوبها:**

- تسمح بدرجة من الذاتية في التصحيح نظراً لتعدد الإجابات أحياناً.
- يسمح بالغش والتخمين.

ويمكن أن يأتي سؤال التكميل على ثلاث صيغ:

- **الصيغة الاستفهامية:** مثل: ما اسم مؤلف كتاب فقه السيرة؟
- **صيغة جملة غير تامة:** مثل: التاريخ الهجري لقيام الدولة الأموية هو .....
- **صيغة الاقتران:** مثل: اكتب الحكم الشرعي في الفراغ أمام كل عبادة مما يلي:  
صلاة التراويح ..... صيام رمضان ..... صلاة الجنازة .....

**ويراعى فيها ما يلي:**

- أن لا تكون عبارة السؤال منقولة من الكتاب حرفياً.
- أن لا تتعدد الفراغات في العبارة الواحدة ما أمكن.
- أن لا يوضع الفراغ في بداية الفقرة.
- أن تحذف من العبارة الكلمات الأساسية وليس الكلمات الهامشية.
- ملاحظة السلامة اللغوية.

**(٤) أسئلة المقابلة**

يتألف سؤال المقابلة من قائمة من المعلومات وقائمة من الاستجابات، وتعليمات تسبقها، وأكثر ما يستخدم هذا النوع من الأسئلة في قياس تذكر المعلومات والحقائق الأساسية.

**مميزاتها:**

- سهولة الإعداد والتصحيح.

- ارتفاع درجة الموضوعية وانخفاض عامل التخمين.
- مناسبة لمختلف الأعمار ومستويات الطلبة.

### عيوبها:

- تؤكد على الحقائق والتذكر.
- لا تعتبر مناسبة لقياس بعض القدرات العقلية، وخصوصاً عمليات التفكير العليا.

### ومن الأخطاء الشائعة في كتابة فقرات المقابلة:

- غموض التعليمات.
- تباين المثيرات وتفرقتها (في العمود الأول) وكذلك صلاحية الاستجابات (في العمود الثاني).
- طول القائمة بشكل كبير.
- عدم ترتيب القائمة الثانية (وأحياناً الأولى) بنظام معين.
- الشك في بعض الإجابات.
- تساوي القائمتين في العدد.

### لذا يجب مراعاة ما يلي:

- أن تكون مفردات كل قائمة متجانسة.
- أن تكون المجموعة الواحدة قصيرة نسبياً.
- أن تزيد إحدى القائمتين عن القائمة الأخرى ليقل احتمال التخمين.
- أن تكون القائمتان في صفحة واحدة من صفحات الاختبار.
- أن ترتب إحدى القائمتين ترتيباً منطقياً، (كأن تنظم حسب الحروف الأبجدية، أو ترتيب التواريخ تنازلياً أو تصاعدياً، ...).
- إذا كانت العبارات في القائمتين مختلفة في الطول، فيفضل أن يختار الطلبة من القائمة التي توفر عليهم جهد القراءة (التي عباراتها أقصر).
- أن يوضع لكل قائمة عنوان يصف محتوياتها بدقة أن وجد.

- أن تحدد تعليمات الإجابة الأساس الذي تتم بموجبه المقابلة، وما إذا كان من الممكن استعمال أي بديل أكثر من مرة.
- كتابة العبارة بطريقة يجعل الجزء الناقص منها مثيرا للتفكير.
- الإكثار من الأسئلة التي تقيس مستويات عليا من التفكير.
- تحاشي الغموض والأفكار الجدلية.
- الالتزام بالمصطلحات التي درسها الطلبة.

### تحضير الاختبار الموضوعي:

يجدر مراعاة الملاحظات التالية عند تحضير الاختبار الموضوعي للاستعمال:

- رتب فقرات الاختبار بحيث يسهل قراءتها.
- نظم الاختبار بحيث يمكن استخدام ورقة إجابة منفصلة لتسجيل الإجابة عليها.
- ضع الفقرات من نفس النوع في مجموعة واحدة.
- حاول ضمن مجموعة النوع الواحد من الفقرات أن تجمع الفقرات التي تتناول نفس المحتوى.
- رتب الفقرات بحيث تتدرج من السهل إلى الصعب.
- اكتب إرشادات خاصة بكل نوع من الفقرات.
- تأكد أنه ليس هناك في فقرة ما ينوه أو يلمح بالإجابة عن فقرة أخرى.
- تأكد أن الإجابات الصحيحة تتوزع بين الفقرات بشكل عشوائي.

## مقارنة بين الأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية:

الأسئلة الموضوعية	الأسئلة المقالية	
<ul style="list-style-type: none"> <li>الاستجابة مقيدة، يختار الطالب من بين إجابات معطاة، كل ما يحتاجه هو أن يتعرف على الإجابة الصحيحة.</li> <li>المطلوب في السؤال محدد تحديدا تاما.</li> <li>التصحيح وتقدير العلامة بطريقة موضوعية لا تتأثر بذاتية المصحح.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الحرية في الاستجابة، إذ يترك للطالب أن ينظم الإجابة أو ينتجها بطريقته الخاصة، معتمدا على معرفته وقدرته على اختيار الحقائق والأفكار المتعلقة بالسؤال...</li> <li>ينشأ عن ذلك ألا يكون ثمة نمط واحد للإجابة الصحيحة.</li> <li>وأن يعتمد تقدير الإجابة على الأحكام الذاتية للمصحح.</li> </ul>	من حيث المفاهيم التعريفية
<ul style="list-style-type: none"> <li>الأسئلة في الاختبار الواحد تكون عادة كثيرة العدد.</li> <li>يمكن أن تكون عينة شاملة وممثلة لجميع أجزاء مادة التحصيل.</li> <li>ينشأ عن ذلك أن العلامة على اختبار موضوعي جيد في تخطيطه وبنائه تعتبر مقياسا لتحصيل الطالب أكثر دقة من العلامة التي يحصل عليها في اختبار مقالي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الأسئلة تكون قليلة العدد عادة.</li> <li>لا تشمل إلا جزءا بسيطا من المادة الدراسية.</li> <li>يفتقر إلى صفتي الشمول والتمثيل وهما أساسيتان لصدق المحتوى.</li> </ul>	من حيث الشمول لمجال التحصيل
<ul style="list-style-type: none"> <li>لا يمكن قياس بعض الأهداف التدريسية بالأسئلة الموضوعية وخاصة التي تعتمد على إنتاج الأفكار والتعبير عنها.</li> <li>وتصلح لقياس الأنواع الأخرى إذا أحكمت صياغتها واختير لها الشكل المناسب من أشكال الأسئلة الموضوعية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تتميز بمرونتها وقابليتها لاحتواء مهمات وأهداف على درجة كبيرة من التنوع.</li> <li>فاعليتها في قياس المهمات أو الأهداف تعتمد على صياغة السؤال واختيار محتواه.</li> <li>ثمة أهداف لا يمكن قياسها إلا بالأسئلة المقالية وخاصة ما يتعلق منها بالقدرة على إنتاج الأفكار.</li> </ul>	من حيث أنواع الأهداف التي يمكن قياسها
<ul style="list-style-type: none"> <li>موضوعية التصحيح هي ما يميز الاختبارات الموضوعية، أما أخطاء المعاينة لمجال التحصيل فهي أقل مما هي عليه في الأسئلة المقالية.</li> <li>عدد الأسئلة كبير فينتج فرصا جيدة لشمول</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>المصدر الرئيس للخطأ يأتي في عملية التصحيح وتقدير العلامة.</li> <li>عدد الأسئلة قليل فنكون عينة السلوك الممثلة في الاختبار صغيرة.</li> <li>تتشرك مع الأسئلة الموضوعية في</li> </ul>	مصادر الخطأ

الأسئلة للمجال التحصيلي.	مصادر أخرى للخطأ خاصة ما يتعلق بظروف التطبيق والأحوال المتقبلة للمفحوصين.	
* يلجأ قسم من المفحوصين إلى تخمين الإجابة الصحيحة من بين الإجابات البديلة المعطاة.	* يضبط التخمين بدرجة كبيرة.	احتمالات التخمين

### نشاط:

اختر وحدة من وحدات التربية الإسلامية لصف تعلمه، صمم على هذه الوحدة اختبارين، أحدهما أسئلة مقالية، والثاني أسئلة موضوعية، طبق الاختبار الأول على شعبة من طلبتك، والثاني على شعبة أخرى، ثم قارن بين النتائج، وانطباعات الطلبة حول الاختبارين.

## إغناء المنهاج

مقدمة

إغناء المنهاج وتطويره

مجالات إغناء المنهاج

خطوات عملية إغناء المنهاج

تحليل المادة الدراسية

تحديد الحاجات الإغنائية

الصعوبات في عملية إغناء المنهاج

الحاجات الإثرائية

أمثلة إغنائية

## إغناء المنهاج

### المقدمة:

- تعتبر عملية إغناء المنهاج وتحديثه من المهمات الأساسية في النظام التربوي، ولا تقتصر عملية إغناء المنهاج على إضافة معلومات للكتاب المقرر، وإنما قد تتناول أموراً مثل:
- q إعادة النظر في المادة بمضمونها وترتيبها ...
  - q إعادة ترتيب الأفكار.
  - q الإبداع والتفكير النقدي المستقل.
  - q البحث عن الأساليب والنتائج والانعكاسات.
  - q تبني نظرة جديدة استناداً إلى فكرة جديدة أو دليل جديد.
  - q المشاركة في التطورات الحديثة في البيئة المحلية.

### إثراء (إغناء) المنهاج وتطويره :

لا بد بداية من التفريق بين إغناء المنهاج وتطويره، فإغناء المنهاج ينصب على المقررات الدراسية، وما تحويه من موضوعات مختلفة، عن طريق الحذف أو الإضافة أو التعديل أو التأخير أو التقديم، ويستند ذلك إلى التخطيط السليم، أي أن إغناء المنهاج يعني إحداث تعديلات أو إضافات فيه تكمل نواقص معينة اكتشفها المربون في أي عنصر من عناصره، أو تجعلها أكثر وضوحاً أو يسراً أو تقبلاً.

أما تطوير المنهاج فعملية تستدعي إعادة النظر في المنهاج بصورة شاملة وكاملة، لتواكب التطورات الحاصلة على أسس المنهاج .

### مجالات إغناء المنهاج :

يكون الإغناء نتيجة أو استجابة لاكتشاف فقر في المحتوى أو الأساليب أو الوسائل المستخدمة في تطوير مادته، أو لغموض في الأهداف أو المفاهيم، أو لقصور في طرائق التعليم، وأساليب القياس والتقويم. والأمثلة التالية توضح هذه المجالات:

Ø توضيح الأهداف التربوية للمنهاج المقرر وبيان علاقتها مع فلسفة التربية.

- Ø تبسيط الأهداف التربوية العامة وتحليلها إلى أهداف تعليمية مرحلية أو خاصة.
- Ø عمل تدريبات وتمارين تيسر عمليات الفهم والاستيعاب والتعلم.
- Ø بناء نصوص تكمل نصوص الكتاب المقرر.
- Ø تبسيط لغة درس أو وحدة، أو إعادة صياغتها بما يجعلها أيسر للتعلم وأكثر قدرة على خدمة الأهداف التربوية أو التعليمية.
- Ø إعداد وسائل تعليمية (سمعية وبصرية) لخدمة أهداف تربوية محددة أو تيسير تعلم دروس أو مفاهيم أو مبادئ تتصل بأية مادة تعليمية أو وحدة أو درس.
- Ø بناء اختبارات تحصيلية أو تشخيصية أو غير ذلك، تيسر قياس وتقويم تعلم التلاميذ.
- Ø وضع خطط علاجية لتحسين عمليات التعليم والتعلم.
- Ø إدخال طرائق تعليمية وتعلمية جديدة تجعل التعليم والتعلم أكثر متعة وتشويقاً.
- Ø تحليل الكتاب المدرسي أو نصوص معينة للوقوف على محتواها من أجل وضع خطط منظمة ومترابطة لتيسير تعليمها وتعلمها.
- Ø تعديل أو ترتيب محتوى معين لمادة مقررة لجعلها أقرب إلى حاجة المتعلمين أو أهداف التعليم.
- Ø إضافة أو حذف مقاطع أو دروس أو مفردات من النصوص أو الكتب المقررة بهدف تخليصها من شوائب لا فائدة منها.

### خطوات عملية إغناء المنهاج:

- تسير عملية إغناء وحدة دراسية في الخطوات التالية :
  - Ø تحديد الخصائص النمائية والمعرفية للمتعلمين المستهدفين.
  - Ø تحديد الأهداف المرجوة والنتائج التربوية المنشودة من الوحدة الدراسية.
  - Ø تحليل الوحدة الدراسية، بعناصرها جميعها، من أهداف، ومحتوى، وأساليب وأنشطة، وأدوات تقويم.
  - Ø تحديد المجال الذي يحتاج لإغناء من هذه العناصر أو أجزائها ( تحديد الحاجات الإغنائية ).
  - Ø إعداد المادة الإغنائية اللازمة وتطبيقها.
  - Ø تقييم الوحدة أو الدرس بعد تطبيق المادة الإغنائية.
- ومن هنا يتضح أن عملية الإغناء عملية متدرجة، فلا إعداد المادة الإغنائية يجب أن يكون هنالك تحديد للحاجات الإغنائية، التي بدورها تعتمد على تحليل الوحدات الدراسية أو الدروس، كما تحتاج إلى تحديد الأهداف والنتائج المنشودة.

ونظرا لأهمية الأهداف وتحليل الدروس والوحدات الدراسية نستعرضها فيما يلي بصورة موجزة:

### تحليل المادة الدراسية

يتضمن تحليل المادة الدراسية تحليل الدروس المكونة لوحدة ما، ثم تحليل الوحدة ككل .  
أما تحليل الدرس فيضم الجوانب العقلية والوجدانية والنفسحركية، ففي الجانب العقلي (المعرفي) تظهر الحقائق والمصطلحات والمفاهيم والمفردات والتراكيب والمبادئ (والأحكام الشرعية في التربية الإسلامية) والأفكار . وأما الجانب الوجداني الانفعالي فتظهر الميول والقيم والاتجاهات. وفي الجانب النفسحركي فتظهر المهارات التي يتضمنها الدرس.

### تحديد الحاجات الإغنائية:

بعد أن يتم تحديد الأهداف المنشودة، وتحليل الوحدة الدراسية المطلوب إغناؤها، يعمل المعلم على تحديد الحاجات الإغنائية ، بدراسة الواقع الموجود من جميع جوانب العملية التعليمية، مع مراعاة الأهداف المرسومة، والمنهاج بعناصره المختلفة، (الكتب، طرق التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة، أساليب ووسائل التقويم)، ثم مقارنة الوضع الموجود مع الهدف المنشود، وتحديد الجوانب التي سينصب عليها التغيير، وتحديد الطرق والوسائل والأساليب التي ستنبع لكل جانب حتى يحقق الأهداف المنشودة، ويتبعها تحديد المجال المطلوب إغناؤه، ثم بناء المادة الإغنائية المطلوبة وتطبيقها وتقييم العملية التعليمية التعليمية. ويمكن استخدام أي وسيلة تكشف عن هذه الحاجات. ومن هذه الوسائل بناء استبانة لتحديد الحاجات .

### الصعوبات في عملية إغناء المنهاج:

قد تواجه معلم التربية الإسلامية بعض الصعوبات في عملية إغناء المنهاج، منها ما يتعلق بالمعلم نفسه، ومنها ما يتعلق بالمادة الدراسية.  
أما بالنسبة للمعلم فقد يكون غير متخصص في المادة التي يعلمها، وهذا يجعله غير متمكن من المادة التي يعلمها، فيصعب عليه تحديد ما يحتاج لإغناء وما لا يحتاج، وقد يكون مهتما بالمادة الأساسية

التي يعلمها ولا يولي المادة الفرعية بالنسبة له الاهتمام الكافي، وقد يكون المعلم غير ملم بطريقة إغناء المنهاج .

أما بالنسبة للمادة الدراسية ، فقد يكون تحديد ما يحتاج لإغناء ليس بالسهل، وقد لا يجد المعلم المراجع والمصادر التي تعينه على تنفيذ عملية الإغناء بالشكل والطريقة المناسبة .

**ملاحظة:** فيما يلي جدول يبين الحاجات الإثرائية على شكل استبانة يستفيد منها المعلم:

## الحاجات الإثرائية

نتيجة الإطلاع على وحدة ..... المقررة للصف ..... ، لاحظت أن هناك خلافاً في مكونات الوحدة من حيث: (المفاهيم، الحقائق، المبادئ، الأساليب، ...) مما يتطلب إخضاع هذه الوحدة للتحليل والإثراء.

ملاحظة: كل معيار ينال دون الوسط فهو بحاجة إلى إثراء.

أرجو وضع إشارة ( x ) في الخانة التي تراها مناسبة مقابل كل بند مما يلي:

الرقم	المعايير	جيد جدا	جيد	وسط	ضعيف	ضعيف جدا
١	هل موقع الموضوع في الكتاب مناسب للموضوع الذي سبقه والذي يليه؟					
٢	مدى مناسبة العنوان للمحتوى					
٣	مناسبة الموضوع مع عدد الحصص المقررة له					
٤	مناسبة لغة المحتوى لمستوى الطلبة					
٥	ترابط الأفكار الرئيسية مع الفرعية					
٦	مدى تشويق الأسلوب للطلبة					
٧	حجم الخط المكتوب به الموضوع					
٨	إلى أي مدى تعتبر المفاهيم الواردة في الوحدة: <ul style="list-style-type: none"> <li>• كثيرة</li> <li>• مناسبة لمستوى الطلبة</li> <li>• مجردة</li> <li>• حسية</li> </ul>					
٩	مدى تشويق ومناسبة رسومات الوحدة					
١٠	الوسائل التعليمية الواردة في الموضوع: <ul style="list-style-type: none"> <li>• كافية</li> <li>• منتزعة</li> <li>• حديثة</li> </ul>					
١١	مدى إمكانية اشتقاق القيم والاتجاهات من الوحدة					
١٢	مدى إمكانية اشتقاق المبادئ من الوحدة					
١٣	مدى إمكانية اشتقاق الأحكام الشرعية من الوحدة					

					مدى إمكانية الوصول إلى تعميمات من الوحدة	١٤
					النشاطات الواردة في نهاية الموضوع: <ul style="list-style-type: none"> <li>• كافية</li> <li>• متنوعة</li> <li>• متدرجة في الصعوبة</li> </ul>	١٥
					أسئلة التقويم: <ul style="list-style-type: none"> <li>• مقالية</li> <li>• موضوعية</li> <li>• تشمل مستويات التفكير بشكل مناسب</li> </ul>	١٦

### الحاجة إلى إثراء المنهاج:

الصعوبات والثغرات وجوانب القصور كما تتمثل في كل من التالية:

(١) الأهداف التربوية (التعليمية / التعلمية):

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٢) المحتوى:

.....

.....

.....

.....

.....

.....  
.....

٣) طرائق التعليم والتعلم واستراتيجياتها:

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

٤) أساليب وأدوات القياس والتقويم:

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

## أمثلة إغنائية

فيما يلي أمثلة إغنائية لبعض دروس التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي من الجزء الأول،  
بدءاً بمبررات موجزة للإغناء ثم المادة الإغنائية المقترحة:

### الدرس: تكافل المجتمع المسلم

#### المبررات:

هذا الموضوع زاخر بمبادئ حقوق الإنسان، ولم تركز المادة الدراسية في الكتاب على هذه الحقوق، لذا اختير حق " الكرامة " كحق من حقوق الإنسان لإغناؤه في هذا الدرس.

#### المادة الإغنائية:

يظهر تكريم الله للإنسان في عدة مظاهر نذكر منها:

- تفضيل الله تعالى للإنسان على سائر المخلوقات، وأمر الملائكة بالسجود لآدم تعظيماً واحتراماً، قال تعالى: "وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين" (البقرة : ٣٤).
- تكريم الله تعالى للإنسان الذي يظهر في قوله تعالى: "ولقد كرّمنا بني آدم" (الإسراء : ٧٠).
- خلق الإنسان في أحسن صورة: "وصوركم فأحسن صوركم" (غافر : ٦٤).
- تكريم الإنسان بالعقل الذي يدرك ويميز ويفرق بين الحسن والقبيح، ويرشد إلى الخير ويبعد عن الشر.
- كرم الله تعالى الإنسان بالأخلاق والفضائل التي تقي الفرد والمجتمع من التردّي في المهالك، يبين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" (رواه البخاري).
- ومن مظاهر تكريم الله عز وجل للإنسان تشريع الأحكام التي تنظم حياة الناس وتبين الحقوق والواجبات، كالتشريعات المتعلقة بالزواج وحقوق الأولاد والميراث ... الخ.

## الدرس: غزوة الخندق

### المبررات:

لقد بلغ حال المسلمين من الشدة في غزوة الخندق ما لا يوصف، ومن المفيد ذكر موقف يبين بعض هذه الشدة وتفكير الرسول صلى الله عليه وسلم للخروج من هذا المأزق.

### المادة الإغنائية:

حاول الرسول صلى الله عليه وسلم أن يرد بعض القبائل من الأحزاب عن المدينة لقاء ثلث الثمار، وكاد يصل إلى اتفاق مع غطفان، ولكن الأوس والخزرج اقترحوا عدم إعطاء المشركين شيئاً من ثمارهم، فوافق الرسول صلى الله عليه وسلم على اقتراحهم.  
على ماذا يدل ذلك؟

## الدرس: صلح الحديبية

### المبررات:

ورد في الدرس أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقصد القتال عند خروجه للعمرة التي كان نتيجتها صلح الحديبية، ولم يبين الدرس المؤشرات التي تدل على عدم رغبة الرسول صلى الله عليه وسلم للقتال.

كذلك ذكرت في الدرس شروط صلح الحديبية ولم تذكر نتائج هذا الصلح والآثار المترتبة عليه، ولأهميتها وأثرها في مجريات الأحداث بعد الصلح نيين في المادة الإغنائية نتائج هذا الصلح.

### المادة الإغنائية:

#### ١ - مؤشرات تدل على أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يرد القتال عند خروجه للعمرة:

- لم يحمل المسلمون من العتاد الحربي إلا السيوف في أغمادها.
- سوق الهدى.

- تغيير الطريق التي سلكها المسلمون إلى مكة إلى طريق فرعية وعرة تجنباً لملاقاة قريش.
- لو بقي المسلمون في الطريق الأصلي لالتقى مع خيالة قريش.
- لو انسحب إلى الخلف لطارده قريش.
- الحرص على المفاوضات حتى النهاية.
- هاجم بعض القرشيين معسكر المسلمين ورموا المسلمين بالنبل، فحاصروهم المسلمون وأسروهم، وأطلق الرسول صلى الله عليه وسلم سراخهم وأعادهم إلى مكة.

## ٢ - نتائج صلح الحديبية:

- اعتراف قريش بالمسلمين طرفاً مساوياً لهم، وهذا أول اعتراف بالدولة الإسلامية.
- فتح المجال للرسول صلى الله عليه وسلم لنشر دعوة الإسلام، ويظهر ذلك في عدد المسلمين يوم الحديبية وعددهم يوم فتح مكة.
- فتح المجال للمعاهدات حيث دخلت خزاعة في عهد المسلمين ودخول بني بكر في عهد قريش.
- السماح للمسلمين بزيارة البيت الحرام بعد عام والبقاء في مكة ثلاثة أيام، وما فيه من إذلال لقريش بخروجهم منها.
- أصبح الشباب الذين يسلّمون ولا يسمح لهم بالهجرة إلى المدينة يشكلون عبئاً على قريش.
- نجاح المسلمين في الحصول على الحياد المسلح، فالمسلمون محايدون، ومن شردوا منهم ومنعوا من اللحاق بالمسلمين مسلحون يقاتلون أهل مكة ويزعجونهم.
- إظهار قوة المسلمين ونديتهم لقريش وتحالفاتهم كانت سبباً لفتح مكة وخيبر وغيرهما.
- التفريق بين قريش وحلفائها يهود خيبر الذين كانوا يحرصون على التحريض ضد المسلمين.

## الدرس: العقيقة وأحكام المولود

### المبررات:

من المفيد في هذا الدرس أن نبين حقوق الإنسان التي منها حقوق الطفل، والتي عني بها الإسلام أشد العناية، من كون الطفل جنينا في بطن أمه وبعد ولادته حتى بلوغه، وضمن له العديد من الحقوق.

### المادة الإغنائية:

### حق الطفل:

عني الإسلام بالطفل، وركز على حقوقه من رعاية وتربية، إلى أن يصبح عضوا فاعلا في المجتمع، واهتم بحقوقه حتى قبل أن يولد، وفيما يلي بعض هذه الحقوق:

- (١) **حق الجنين:** حرص الإسلام على رعاية الجنين، من حيث الاهتمام بصحة الأم وتغذيتها، حتى أن الإسلام أباح للأم أن تظفر في رمضان إذا خافت على جنينها. كما لا يحق للأم أن تسقط جنينها.
- (٢) **حقوق الطفل:** يثبت للطفل حقوق كثيرة منها:

- **الحق في الرضاع:** فالرضاع واجب على الأم، قال تعالى: " والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة " (البقرة: ٢٣٣).
- **حق الحضانة:** وهي رعاية الطفل والقيام بشؤونه من طعام وشراب ونظافة ... والأم أحق بالحضانة من غيرها تحت إشراف الأب.
- **حق الطفل في النفقة:** على الأب الإنفاق على ولده ما دام الولد غير قادر على الكسب، وقد اعتبر الرسول صلى الله عليه وسلم النفقة على العيال من القربات، قال عليه السلام: " أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله " (رواه مسلم).
- **الحق في التربية:** وتضم حسن اختيار الزوجة، ورعاية الوليد، واختيار الاسم الحسن، ورعايته في الصغر، وتوجيهه وغرس الآداب والأخلاق الفاضلة فيه، ومعاملته بلطف وحنان، وعندما يكبر تعريفه بالعبادات والحلال والحرام وتحفيظه القرآن الكريم.
- **حق الولاية عليه:** تثبت للطفل عند ولادته ثلاث ولايات:
  - ولاية التربية الأولى، ( الحضانة ).
  - ولاية الحفظ والصيانة والتعليم، وتسمى الولاية على النفس.
  - الولاية على المال.

## الدرس: أهمية النصيحة

### المبررات:

- ١) المادة الدراسية في هذا الدرس قصيرة، ولا تغطي الزمن اللازم للحصة الدراسية الواحدة.
- ٢) يمكن ربط هذا الدرس بحقوق الإنسان، وخصوصا ما يتعلق بحرية التعبير.

### المادة الإغنائية:

من مجالات النصيحة:

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال تعالى: " ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر " (ال عمران : ١٠٤).
- التواصي بالحق والصبر: يقول تعالى: "والعصر، إن الإنسان لفي خسر، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر " (سورة العصر).
- الإسهام في الدعوة والتبليغ: يقول تعالى: " قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني " (يوسف : ١٠٨).

( أليست هذه المجالات من حرية التعبير الذي هو من أبرز حقوق الإنسان؟ )

نشاط: قم بتحليل المادة الدراسية التي تدرسها، وتحديد ما يلزم من إغناء، سواء للدروس أو الأنشطة أو التقويم، ثم صمم مواد إغنائية مناسبة.

عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال: " ما تذاكرون؟ " قالوا نذكر الساعة، قال: " إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات، فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم عليه السلام ويأجوج ومأجوج وثلاث خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم " (رواه مسلم)

## إدارة الصف

الإدارة الصفية: مفهومها ، مهامها

دور المدرسة قديما وحديثا

دور المدرسة قديما

مهام المدرسة حديثا

واجب المدرسة للقيام بمهامها

دور المعلم حديثا

تصنيف الطلبة في الصفوف

أنماط الإدارة الصفية

الإدارة الصفية الفاعلة

## التفاعل الصفّي

أنماط التفاعل الصفّي

الأمور التي يجب توفرها لإثارة التفاعل الصفّي

أساليب التفاعل الصفّي

التفاعل غير اللفظي

التفاعل اللفظي

أصناف الكلام المستخدم في التفاعل الصفّي

## إدارة الصف

لنتدبر المواقف التالية:

- استشارك زميلك يريد تقسيم صفه إلى مجموعات لتعليمهم تعاونيا، هل تشير عليه بتقسيم الصف إلى مجموعات متجانسة أم غير متجانسة؟ علل إجابتك.

- أخبرك أحد زملائك أنه يجد صعوبة في ضبط النظام في الصف. ماذا تقدم له من نصائح؟

- أردت أن تعد لصفك أنشطة تعليمية. كيف تراعي الفروق الفردية في هذا العمل؟

- افترض أنك خططت لمراعاة حاجات طلبة صفك، واستخدمت الأساليب الممكنة للتنظيم، ولكن حالة من الفوضى وعدم احترام النظام حصلت في صفك.

أ - ما الأسباب التي ترى أنها تقف وراء سلوك طلبتك؟

ب - كيف تتصرف لمعالجة هذا الموقف؟

- تحديد ثلاث حاجات أساسية لدى الطلبة ودورك كمعلم في الاستجابة لها وتلبيتها.

أساليب تلبيتها

الحاجات

- 1

- 2

- 3

### مقدمة:

تعتبر إدارة الصف من أهم العمليات التي يجب على المعلم أن يتقنها، وتتطلب منه المزيد من الجهد والتخطيط.

فعملية إدارة الصف ديناميكية متغيرة، تتأثر بعوامل متعددة أهمها: خصائص الطلبة ، والمعلم، والمدرسة، والإمكانيات المتوفرة فيها ...

ولكي يقوم المعلم بعمله باعتباره العنصر الأساسي في تنظيم هذه العملية، وتهيئة الأجواء المناسبة للقيام بها بكفاءة واقتدار، فإن عليه أن يتعرف على خصائص طلبته والمراحل النمائية التي يمرون بها.

وهناك دراسات تشير إلى وجود علاقة بين إدارة الصف ونواتج التعلم، بما فيها التحصيل الدراسي، والاتجاهات، وسلوك الطلبة، والصحة النفسية، والنمو الاجتماعي، وكذلك بين إدارة الصف وفاعلية المعلمين التدريسية.

## الإدارة الصفية

### مفهومها:

هي مجمل العمليات للتوجيه والقيادة وكافة الجهود المبذولة من أطراف العملية التعليمية في غرفة الصف وما ينشأ عنها من تفاعل وأنماط سلوكية.

### مهامها:

تتمثل الإدارة الصفية في المهام التالية:

- حفظ النظام.
- توفير المناخ التعليمي المناسب للقيام بعملية التعليم والتعلم.
- تنظيم البيئة الفيزيائية التي تسهل عملية التعليم والتعلم.
- توفير الخبرات التعليمية المناسبة لمستويات الطلبة وتنظيمها وتوجيهها.
- وضع خطة عملية لتقويم مدى تقدم الطلبة نحو تحقيق الأهداف المرسومة.

### حفظ النظام:

يحتاج المعلم والطلبة إلى جو يتسم بالهدوء لتتم عملية التفاعل بين الطلبة والمعلم من جهة، وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى. ولا يعني الهدوء الخوف من المعلم، وإنما هو النظام الذي ينبع من رغبة الطلبة لأن يتعلموا ويستغلوا كل فرصة متاحة، وفي نفس الوقت يعطى الطلبة الحرية لاختيار ما يريدون عمله في الوقت المتاح لهم في إطار التخطيط المرسوم، كما يعمل الطلبة على محاسبة أنفسهم وزملائهم، وهذا يؤدي إلى توفير جو من العلاقات الإنسانية بين المعلم وطلبه.

### توفير المناخ التعليمي المناسب:

يشمل: المناخ المادي (ترتيب غرفة الصف ومحتوياتها)، والمناخ النفسي والاجتماعي (العلاقة بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم). فإذا توفر المناخ النفسي والاجتماعي الذي تسوده علاقات إنسانية سوية، فإن ذلك يشعر كل فرد بأنه عضو في مجموعة متألّفة ومتحابّة. وعلى المعلم تنمية الإحساس بهذا الانتماء ورعايته، بخلق جو من المحبة والألفة والتعاطف والحرص على مشاعر الآخرين واحترام آرائهم وأفكارهم.

### تنظيم البيئة الفيزيائية:

- تحتاج لفهم طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم.
- وتحتاج لمهارة التخطيط.
- وتوزيع الأدوات والأثاث والتجهيزات بما يتلاءم وطبيعة الأنشطة.
- ويفضل أن يكون للطلبة دور في التخطيط والتنظيم.

### تنظيم الخبرات التعليمية:

- من المهام الأساسية للمعلم توفير خبرات تعليمية تعليمية متنوعة.
- والتعرف على الفروق الفردية بين الطلبة ومراعاتها.
- وإعطاء الفرصة لمشاركة جميع الطلبة في تحقيق الأهداف المرسومة.
- وتوفير أنشطة تراعي قدرات الطلبة وإمكانياتهم.

### دور المدرسة قديما وحديثا

## دور المدرسة قديما:

- دور الإدارة المدرسية يتركز على المعلومات الإدارية بدرجة كبيرة، (برامج، كتب، ملفات، اختبارات، مراقبة الدوام، المباني، التجهيزات ...).
- نقل التراث الثقافي للأجيال، والاهتمام بالتحصيل الأكاديمي، دون الالتفات إلى النمو الجسدي أو الاجتماعي أو الانفعالي أو نمو الشخصية.
- الاتجاه إلى ضرورة حصول الطلبة جميعا على درجات عالية من المقررات الدراسية.
- لا يوجد اهتمام كاف بالفروق الفردية.
- المعلم هو مصدر نقل التراث العلمي والثقافي.
- المدرسة منعزلة عن المجتمع المحلي.
- ضبط ومراقبة دوام العاملين، وتقيد العاملين بالنظام والقوانين.

## مهام المدرسة حديثا:

- الكشف عن ميول الطلبة واستعداداتهم وتنميتها.
- إعداد الطلبة للحياة، والاستعداد للمستقبل، وتقبل التغيرات، ومواجهة تحديات العصر، عن طريق ربط المدرسة بالحياة الواقعية، ونقل التراث الثقافي والحضاري لتأكيد ما به من أصالة.
- الاهتمام بتربية الطلبة من جميع النواحي: العقلية والجسمية والنفسية والخلقية والاجتماعية.
- إعداد المواطن المدرك لواجبه تجاه ربه ووطنه وأسرته والإنسانية، القادر على القيام بالأعمال التي تتناسب مع قدراته واستعداداته وميوله.
- دراسة الواجبات العلمية والنفسية التي تواجه الطلبة والعمل على التغلب عليها والتكيف معها.
- رعاية الطلبة الموهوبين، والطلبة ذوي الحاجات الخاصة.
- تنمية العاملين مهنيا.
- زيادة التقارب والتفاعل بين المدرسة والمجتمع.

## واجب المدرسة للقيام بمهامها:

- دراسة أهداف كل مرحلة من مراحل التعليم، وتعرف طرق وأساليب تحقيقها.
- دراسة المناهج لكل مرحلة تعليمية والكتب المقررة.
- تعرف امكانيات المدرسة واحتياجاتها من التجهيزات والأدوات.
- عقد الدورات وورشات العمل والمؤتمرات لتنمية العاملين مهنيًا.
- مواكبة التطورات والمتغيرات التربوية الحديثة والاستفادة منها.
- الإشراف على عملية تقويم الطلبة، ودراسة مدى كفاية الاختبارات المدرسية.
- تعرف المشكلات التحصيلية للطلبة وتدارس إمكانية حلها مع المعلمين والمشرفين التربويين وذوي الاختصاص.
- تعرف المشكلات الاجتماعية والصحية والنفسية والسعي لحلها.
- تعرف إمكانات المجتمع المحلي والتخطيط للاستفادة منها.

### دور المعلم حديثًا:

- الاهتمام بالنمو المتكامل للطلبة.
- الاهتمام بمشكلات الطلبة التحصيلية والنفسية.
- توفير المناخ التعليمي في الصف، مع حفظ النظام بطريقة تسهل عملية التعليم والتعلم.
- التخطيط الجيد لعمليات التعليم والتعلم.
- التخطيط الجيد لعملية التواصل بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم.
- توفير الدافعية والمحافظة عليها، وتشجيع الطلبة على المشاركة الفاعلة في التعلم والأنشطة.
- تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة.
- تنمية روح المسؤولية لدى الطلبة.
- المساهمة في تحديد المواد التعليمية العملية الملائمة للطلبة.
- إشراك الطلبة في وضع القوانين التي تضمن الضبط والنظام الصفي.
- تعرف الفروقات الفردية بين الطلبة من أجل تخطيط نشاطات تناسب القدرات المختلفة.
- تعرف الأساليب والطرائق المختلفة في التعليم واختيار ما يناسب طلبته.
- تعرف خصائص المرحلة النمائية لطلبه، والتخطيط بما يلائم هذه المرحلة.
- الاهتمام بمدى تقدم طلبته نحو تحقيق الأهداف المرسومة.
- تزويد طلبته بتغذية راجعة عن أدائهم.

## توفير البيئة النفسية والاجتماعية:

- تسعى المدرسة إلى توفير جو تسوده علاقات إنسانية سوية، ومناخ نفسي واجتماعي يتسم بالمودة والتراحم، وتوفير جو مناسب لتكوين علاقات إيجابية داخل الصف، وخصوصا بين المعلم والطلبة. ولتوفير ذلك ينبغي أن تعمل المدرسة على ما يلي:
- إشباع حاجات الطلبة النفسية والاجتماعية (الحاجة إلى الحب والتقدير والانتماء ...)
  - تشجيع الطلبة على القيام بالنشاطات الجماعية والألعاب الجماعية.
  - تنمية الحس بالجماعة عن طريق خلق جو من الألفة والتعاون والتعاطف، وتنمية الإحساس بمشاعر الآخرين واحترامها.
  - تشجيع الطلبة على تحمل المسؤولية، وتدريبهم على القيام بأدوار القيادة.
  - تقدير اهتمامات الطلبة وميولهم واحترام مشاعرهم.

## تصنيف الطلبة في الصف

هناك من يؤيد تصنيف الطلبة في مجموعات متجانسة، وهناك من يعارض ذلك، ويسوق كل فريق حججه في هذا المجال، وهذا ما سنتعرضه فيما يلي:

### حجج مؤيدي تصنيف الطلبة في مجموعات متجانسة:

- (١) يتيح للطلبة فرص التقدم حسب معدلات تعلمهم الخاصة المتشابهة فيما بينهم.
- (٢) يؤدي إلى الحد من تباينهم في سرعة التعلم، مما يجعل تعليمهم أسهل، ويمكن المعلم من تأدية مهامه على نحو أفضل، بحيث يتبنى استراتيجية تلائم خصائصهم المشتركة.
- (٣) يوفر مناخا تنافسيا صحيا وعادلا لتقارب قدراتهم العقلية والأدائية.
- (٤) التشابه أو التقارب من حيث القدرات يولد شعورا بالتحدي ويعتث على الجد والمثابرة.

### حجج معارضي تصنيف الطلبة في مجموعات متجانسة:

- (١) التصنيف التجانسي يحرم الطلبة غير القادرين من ملاحظة النماذج القادرة ومحاكاتها، وهذا يسهم في تخفيض فاعليتهم ودافعيتهم للتعلم.
- (٢) المدرسة تهدف إلى إعداد الطلبة للحياة العامة ومواجهة متطلباتها، ومعظم الخبرات الحياتية تحدث في أوضاع متباينة، لذلك ينبغي للنظام التعليمي أن لا يحرم الطلبة من خبرة التفاعل مع أفراد يختلفون عنهم بشكل أو بآخر.
- (٣) ربما يستحيل من الناحية العملية والعلمية إيجاد مجموعات متجانسة فعلا، ويزداد الأمر صعوبة عند مراعاة العديد من المتغيرات التي ترتبط بسرعة تعلم الطلبة: (المتعلم، المعلم، المادة الدراسية، طريقة التدريس، أسلوب التقويم...)
- (٤) تصنيف الطلبة في مجموعات متجانسة أمر مناف لمبدأ تكافؤ الفرص أمام الطلبة.

#### نشاط:

- (١) هل تعتقد أن دور المدرسة قديما كان مجديا؟
- (٢) ما الأدوار التي كانت توجد في المدرسة قديما تحبذ أن تستمر في المدرسة حديثا؟
- (٣) أيهما تفضل تصنيف الطلبة في مجموعات متجانسة أم غير متجانسة؟ وفي أي الحالات ينجح كل تصنيف منها؟

### أنماط الإدارة الصفية:

#### (١) النمط التقليدي:

يحكم هذا النمط مفهوم "الكبير"، (احترام الكبير، وطاعة الكبير، واعتماد الكبير ...)

فالمعلم هو الكبير والطالب هو الصغير.

• تسود الصف سمات علاقة الكبير بالصغير:

- الطاعة المطلقة.
- المرجعية الأخيرة.
- الأبوة.
- تعزيز الحرص على القديم.

- استمرار ذوبان شخصية الطالب أمام المعلم، وتأكيد مفهوم التبعية، وعدم القدرة على اتخاذ القرار ... الخ.
- يقاوم المعلم أي تغيير في الوضع التعليمي الصفي.

## ٢) النمط التسلطي:

### مميزاته:

- الاستبداد بالرأي، وعدم السماح للطلبة بالتعبير عن آرائهم.
- استخدام أساليب الفرض والإرغام والإرهاب والتخويف.
- الفرض على الطلبة ما يجب أن يفعلوه وكيف ومتى وأين يفعلوه.
- الانعزال عن الطلبة وعدم الإيمان بالعلاقات الإنسانية.
- التحكم الدائم من المعلم بالطلبة، وتوقع التقبل الفردي لكل أوامره.
- الاعتقاد بأن الطلبة غير مؤهلين للثقة.
- منح القليل من الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسدهم.
- محاولة جعل الطلبة يعتمدون عليه باستمرار.
- استخدام أسلوب النقد السلبي غير البناء، وعدم استثارة التوجيه الذاتي.
- قنوات الاتصال أحادية الجانب.
- أشكال الاتصال: تعليمات، أوامر في أغلب الأحيان.

## أثر النمط التسلطي على التعلم:

- عدم توفر الحوافز التي تدفع الطالب إلى التفاعل.
- عدم توفر الفرص للطلاب ليتعلم كيف يصنع أهدافا لنفسه أو كيف يقدر المسؤولية ...
- اضطرار الطالب لكبت رغباته وميوله مما يؤدي إلى نفوره من التعليم ..
- ظهور بعض المظاهر السلبية على الطلبة، كالشرد والاتكالية وعدم الاطمئنان إلى المعلم ...

## ٣) النمط السائب:

- دور المعلم سلبي في غرفة الصف.
- للطلبة الحرية الكاملة في اتخاذ القرار حول الأنشطة .
- لا يقدم المعلم مبادرات ولا اقتراحات.
- لا يقوم المعلم بنتائج الطلبة.
- يحافظ على علاقات ود وصداقة مع الطلبة بدلا من تحفيزهم.
- النتيجة ضعف الإنتاج، وعدم بروز حاجة للتعلم.

#### أثر النمط السائب على التعلم:

- ضعف إنتاجية الطلبة.
- إحساس الطلبة بالقلق نتيجة إدراكهم أنهم يمارسون نشاطا غير موجه، مما يجعلهم غير واثقين أنهم يعملون الشيء الصحيح، وخائفين من النتائج غير السارة المحتملة.
- افتقار الطلبة إلى القدرة على وضع الخطط لعملهم نظرا لعدم تبلور حاجاتهم في صورة أهداف واضحة لديهم.
- كره الطلبة للنظام الذي تترك فيه سلطة التصرف للجماعة بدون قيادة موجهة ودون تخطيط سليم.

#### ٤ ( النمط الديمقراطي:

- يقوم المعلم بمجموعة من الممارسات العملية داخل الصف منها:
- إتاحة فرص متكافئة بين الطلبة.
  - إشراكهم في النقاش وتبادل الرأي، وتدريبهم على احترام الرأي الآخر.
  - تنسيق العمل المشترك بين الجميع.
  - العمل على خلق جو يشعرهم بالطمأنينة اللازمة للقيام بعملهم بفاعلية.
  - استثارة الهمم لبذل أقصى جهد مستطاع في التعلم.
  - احترام قيمهم وتقدير مشاعرهم وتطلعاتهم وشخصياتهم.
  - إتاحة الحرية الفكرية لكل منهم، والثقة بهم وبقدراتهم، والرغبة في التعامل معهم.

- عدم إشعارهم بالتعالى عليهم.
- استثارة القدرة الابتكارية عندهم، والأصالة فى التفكير لديهم.

### أثر النمط الديمقراطي على التعلم:

- قنوات اتصال فعال ذو عدة اتجاهات.
- جو من الألفة والمحبة بين الطلبة وبينهم وبين معلمهم، حيث يعملون فى بيئة توفر الإخلاص والثقة والتفكير المشترك.
- حب الطلبة للعمل واستمتاعهم به لأنهم يعملون فى جو مريح يتسم بالهدوء والطمأنينة.
- توفر فرص العمل التعاونى والتخطيط الجماعى الموجه لإنجاز العمل، مما يشجع تقديم الاقتراحات واتخاذ القرارات الجماعية.
- توفر برامج تعزيز مناسبة تؤدي إلى التحفيز على المشاركة والإبداع.
- الرغبة والإقبال على العمل، واكتساب اتجاهات إيجابية، كضبط النفس، والإصغاء والاستماع الجيد، وتحمل المسؤولية، وحرية الرأى ...
- يؤدي إلى بناء وتكامل شخصية المتعلم ويعزز الصحة العقلية لديه.

### الإدارة الصفية الفاعلة:

- لتكون الإدارة الصفية فاعلة ينبغي توفر بعض الخصائص فيها، ومنها:
- الهيئة التدريسية المؤهلة والمدربة علمياً ومسلكياً، والرغبة فى مهنة التعليم.
- البيئة المادية للغرفة الصفية مناسبة.
- المناخ الصفى المتميز بالأجواء الديمقراطية.
- المناخ الصفى الذى تسوده علاقات إنسانية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل والمحبة.
- يجمع الموقف التعليمى بين النظرية والتطبيق فى الخبرة التعليمية.
- مراعاة الفروق الفردية (المادية والمعنوية) .
- إدراك جميع العناصر الرسمية للموقف التعليمى (الأنظمة والقوانين والتعليمات).

**نشاط:**

- ١) أي أنماط الإدارة الصفية تمارس في مهنتك التدريسية؟ دافع عن وجهة نظرك.
- ٢) أي أنماط الإدارة الصفية ينجح في مجتمعنا الفلسطيني؟ ولماذا؟
- ٣) ما المعوقات التي تواجهك في تطبيق إدارة صفية ناجحة؟

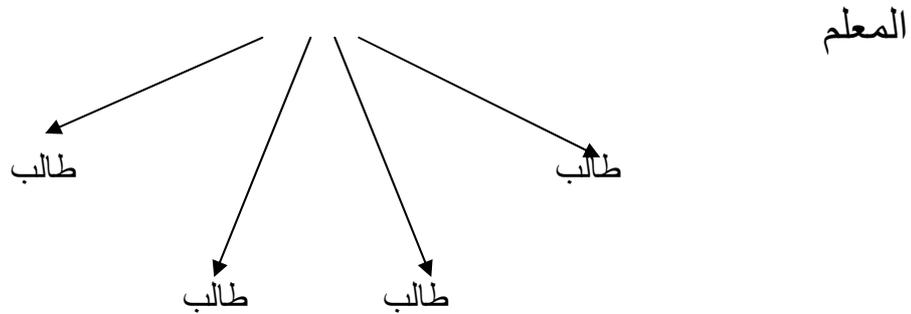
## التفاعل الصفّي

التفاعل حالة داخلية تعتري الفرد، وتدفعه إلى التيقظ والانتباه للموقف التعليمي، والقيام بنشاط مستمر حتى يتحقق التعلم. والتفاعل علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر، يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر إن كانا فردين، أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين إن كانوا أكثر من اثنين.

### أنماط التفاعل الصفّي (التواصل في غرفة الصف):

(١) أحادي الإتجاه:

- التفاعل السائد في اتجاه واحد.
- المعلم مرسل، والطلبة مستمعون دون رغبة في المشاركة.

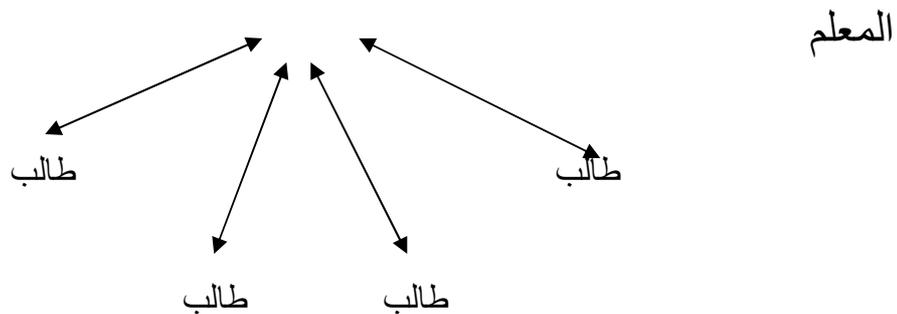


يترتب على هذا النمط:

- ضعف فاعلية التدريس، وسيادة قناة اتصال واحدة، (من أعلى إلى أسفل).
- سلبية الطلبة في مواقف التعليم، (الطلبة متلقون فقط).
- قتل الدافعية وروح المبادرة.
- المعلم مصدر المعلومات الوحيد.

(٢) ثنائي الاتجاه:

هذا النمط أكثر تطوراً، حيث يسمح بمرور استجابات الطلبة، (يفتح قناة التغذية الراجعة)، ومع ذلك فإن هذا النمط يقصر نقل المعرفة على اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب فقط.

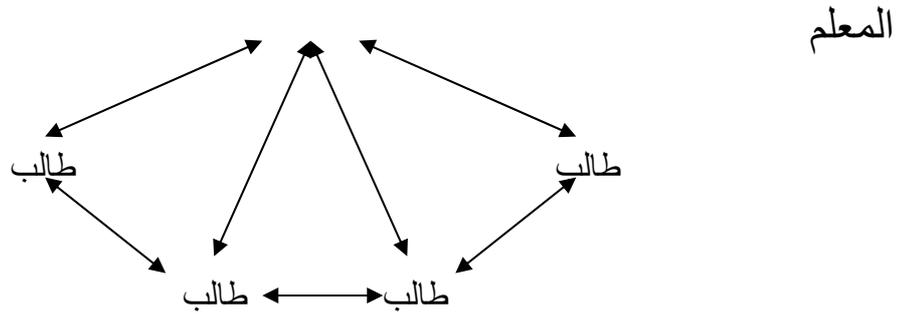


انعكاساته:

- مؤشرات وجود الاتصال ثنائي الاتجاه، (بين المعلم والطالب).
- عدم السماح بالاتصال بين الطلبة بعضهم ببعض.
- المعلم يبقى محور الاتصال، وما يتم من اتصال تفاعلي فبارادته فقط.

### (٣) ثلاثي الاتجاه:

النمط الثالث يسمح بالاتصال بين الطلبة أنفسهم، في نطاق محدود، بحيث يكون التواصل بين المعلم والطالب ويتيح لكل طالبين التواصل فيما بينهما.

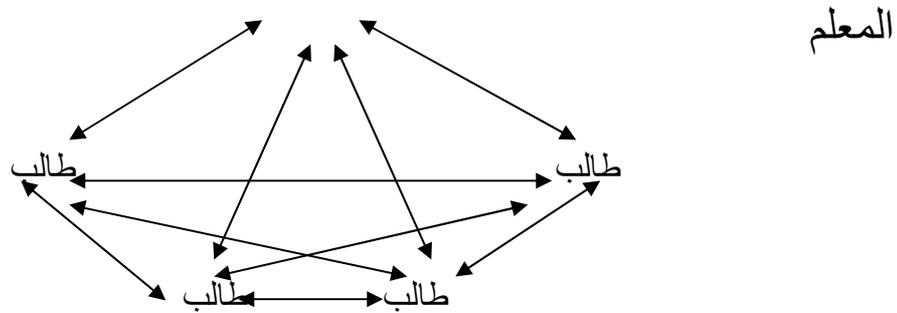


نجد فيه ما يلي:

- قنوات اتصال مفتوحة بين المعلم وبين الطلبة وبمبادرة المعلم وإدارته وتنظيمه.
- تنوع مصادر التعليم والتعلم.
- تضيف للموقف التعليمي مهارات كثيرة يحتاجها الطلبة في حياتهم اليومية.

### (٤) متعدد الاتجاهات:

- يفتح قنوات اتصال متعددة داخل الصف، في إطار انضباط الطلبة ذاتيا، وبإشراف وتوجيه المعلم، ويتيح التعبير عن الأفكار والآراء بحرية، وتبادل للخبرات.
- المعلم ضابط للعملية التواصلية حتى لا تتحول إلى فوضى ويصبح لها آثار عكسية.



الأمور التي يجب توافرها لإثارة التفاعل في الصف:

- توفير جو ودي بعيد عن الخوف والقلق.
- إطلاق حرية التعبير.
- تقبل الأسرة والفرد للمدرسة.
- جعل للتعليم عند الطالب معنى يقبله ويدركه، ويلبي احتياجاته وميوله.
- نعهد للطالب بمسؤوليات وأنشطة ومهام تكون في مستواه.
- الإكثار من استخدام المثبرات والأدوات الحسية.
- الابتعاد عن كل ما يبعث في نفسه كراهية المدرسة، كالعقاب البدني، أو التقليل من شأنه أو قدراته وإنجازاته.
- الاستفادة مما نختاره له من أنشطة في اللعب تساعد على الاكتشاف.
- استخدام التعزيز تشجيعاً له على الإنجاز (دون إغراق).
- إجراء تغييرات بين الحين والآخر في تنظيم الصف وموجوداته.
- تجنب كل ما من شأنه أن يثبط همته وينقص من تفاعله.

### أساليب التفاعل الصفّي:

- (١) التفاعل غير اللفظي.
- (٢) التفاعل اللفظي.

### التفاعل غير اللفظي:

المقصود بالتفاعل غير اللفظي كافة الرسائل أو المعاني التي يتم نقلها وتبادلها دون استخدام

الألفاظ.

- لغة الأيدي.
- لغة القرب المكاني.
- لغة الأرجل.
- لغة العيون.
- لغة الشفاه.
- لغة الألوان.

- قد يكون التفاعل غير اللفظي عفويا أو مقصودا.
- يجب الحذر من أن يؤدي إلى نتائج سلبية.

## التفاعل اللفظي:

### مفهومه:

هو مجمل الكلام والأقوال التي يتبادلها المعلم والطلبة فيما بينهم في غرفة الصف، وما يرافق هذا الكلام من أفعال وإيماءات وتلميحات ترتبط بالعملية التعليمية / التعليمية. يقوم التفاعل اللفظي على فكرة التبادل الفعال للكلام في إطار عمليتي التعليم والتعلم، الذي يستهدف إحداث تغييرات دائمة مرغوب فيها في سلوك المتعلمين يتصل بالأهداف التربوية والتعليمية المخططة. وتكون جميع هذه الأقوال وما يرافقها من أفعال قابلة للملاحظة والتقييم.

### أهميته:

يؤدي التفاعل اللفظي الذكي الذي يدور داخل الصف مهمات وأدوار تعليمية تعليمية وتربوية فاعلة، فيساهم في توفير المناخ المناسب لعمليات التعلم، ويدفع خبراته في الاتجاه المرغوب فيه، من خلال:

- استثارة اهتمام الطلبة بما يجري في غرفة الصف شكلا ومضمونا، وزيادة مشاركتهم في توفير المناخ التعليمي المناسب.
- يساهم التعزيز والتشجيع وتقبل المشاعر والسلوك واستخدام النقد البناء في توفير التغذية الراجعة وتوضيح أهداف الدرس، في تحقيق وظيفة التفاعل اللفظي.
- اعتبار التفاعل اللفظي وسلوك المعلم المتصل به أداة رئيسة لتنظيم التعلم المقصود والمصاحب على حد سواء (الأسئلة، المحاضرة ...).
- اعتبار التفاعل اللفظي أداة رئيسة في حفظ النظام، وضبط عمليات التعليم والتعلم وتوجيهها نحو الأهداف المنشودة.
- تشخيص مدى فاعلية الطلبة في استجاباتهم ومبادراتهم، ومن ثم مردود ذلك على تحصيلهم الدراسي.
- تعويد الطلبة على مهارة الاستماع والاستجابة للمعلم.
- تدريب الطلبة على احترام آراء زملائهم.
- تنمية العلاقات الإنسانية الصفية الإيجابية بين الطلبة أنفسهم.
- تشجيع الطلبة ليكونوا أكثر استقلالا واعتمادا على أنفسهم في طرح الأفكار وابتكارها.

## أصناف الكلام المستخدم في التفاعل اللفظي:

صنف العالم فلاندرز الكلام المستخدم في الصف إلى:

- (١) كلام المعلم.
- (٢) كلام الطالب.
- (٣) السلوك المشترك.

### (١) كلام المعلم:

إما مباشر أو غير مباشر.

#### (أ) الكلام المباشر:

- المحاضرة والإلقاء (الشرح والتلقين).
- إعطاء التوجيهات.
- النقد واستخدام السلطة (ومنها الانتقاد والسخرية والفكاهة الجارحة ... )  
ويوجه لهذا النوع من الكلام الانتقادات إذا لم يحسن استخدامه.

#### (ب) الكلام غير المباشر:

- تقبل المشاعر.
- الثناء والتشجيع.
- تقبل الأفكار.
- طرح الأسئلة على أنواعها، علماً أن منها ما يحد من حرية التفكير للطلبة ومنها ما يتيح الحرية للطلبة للتعبير عن آرائهم.

### (٢) كلام الطالب:

أ - الاستجابة للمعلم: (يجيب الطالب على أسئلة المعلم)

- استجابات يمكن التنبؤ بها من أسئلة المعلم أو كلامه.
  - استجابات لا يمكن التنبؤ بها من أسئلة المعلم أو كلامه.
  - استجابات لكلام الطلبة الآخرين.
- ب - **المبادأة:** (الكلام الذي يكون الطالب فيه مبادئاً)
- الكلام الموجه للمعلم.
  - الكلام الموجه لطالب آخر.

### ٣) السلوك المشترك:

- ويشمل: الصمت أو الفوضى (التشويش).
- صمت المعلم والطلبة.
  - الإجابات الجماعية.
  - الفترات التي تعقب سؤال المعلم وتدفع للرغبة في الإجابة، كالاستئذان بصورة جماعية.

### أمثلة على بعض أنواع كلام المعلم في الصف:

- إصدار تعليمات وتوجيهات:
- |                  |                           |                 |
|------------------|---------------------------|-----------------|
| افتحوا الكتاب.   | لا تقرأ أثناء الشرح       | توقف عن الكتابة |
| اصغوا إليّ جيداً | يا أحمد: أخرج إلى السبورة |                 |

### • **النقد والسخرية والفكاهة الجارحة:**

- إجابتك عن السؤال سخيفة ولا تدل على الفهم.
- ألا يمكنك التوقف عن الثرثرة والكلام الفارغ؟
- لقد أزعجتني بأسئلتك وأضعت وقتي.
- أنا لا يعجبني هذا السلوك الذي تقوم به.

● **تقبل مشاعر الطلبة:**

يبدو أنكم قلقون بسبب الامتحان  
هذا أمر طبيعي  
أنا أدرك أنكم تشعرون بالتعب بعد هذا الدرس الصعب.

● **الثناء والتعزيز:**

هذا صحيح  
ما هذه الأفكار المبدعة؟  
هات المزيد من هذه الكنوز القيمة أحسنت يا أحمد  
هذا عمل يدل على الجد والاجتهاد.  
إجابتك رائعة

● **تقبل الأفكار:**

هذه فكرة ممتعة.

لا

نعم

## تعديل السلوك

مبادئ تعديل السلوك

أشكال تعديل السلوك

برامج التعزيز

الثواب والعقاب

أثر الثواب في عملية التعليم

الأمر التي يجب مراعاتها لزيادة فاعلية الثواب

أثر العقاب في عملية التعليم

الأمر التي يجب مراعاتها لزيادة فاعلية العقاب

معلم التربية الإسلامية وتعديل السلوك

بعض المشكلات النفسية والانفعالية ومقترحات لعلاجها

أمثلة على بعض السلوكيات غير المرغوب فيها والإجراءات المقترحة لعلاجها

## تعديل السلوك

الطالب إنسان نام دائم التغير، وعليه فإن سلوكه في أية لحظة أو مناسبة قد يختلف قليلا أو كثيرا عنه في حالة أخرى، نتيجة تنوع المتغيرات النفسية والبيئية التي تؤثر عليه في كل حالة.

وبهذا فإن سلوكه قد يكون سليما، وهذا ما نبتغيه في العملية التعليمية التعلمية، وما ترمي إليه تعاليم ديننا الحنيف، وما ينسجم مع قيمنا الإسلامية، وقد يكون غير سليم، وهنا يحتاج إلى تعديل.

ويقصد ب**تعديل السلوك**: تغيير السلوك عن طريق تغيير الظروف المحيطة به سواء منها الظروف القبلية (التي تسبق ظهور السلوك)، أو الظروف البعدية (التي تحدث بعده).

### مبادئ تعديل السلوك:

نتناول هنا المبادئ الأساسية التي تستند إليها المنهجية السلوكية في تحليل السلوك الإنساني وتعديله، وهذه المبادئ هي:

- ١) السلوك تحكمه نتائجه.
- ٢) التركيز على السلوك القابل للملاحظة المباشرة.
- ٣) التعامل مع السلوك على أنه هو المشكلة وليس كمجرد عرض لها.
- ٤) السلوك غير المقبول تحكمه نفس القوانين التي تحكم السلوك المقبول.
- ٥) السلوك الإنساني ليس عشوائيا وإنما يخضع لقوانين.
- ٦) تعديل السلوك منهجية تجريبية.

وهنا نبين أن المعلم إذا أراد الحصول على نتائج فعالة لعمليات تعديل السلوك التي يقوم بها، فعليه مراعاة المبادئ الإجرائية الهامة التالية:

- المعاملة الإنسانية للطلبة أثناء التعديل.
- تنويع المعززات لغرض استمرارية تشويقه وعدم شعوره بالإشباع وضمن استجابته.
- استعمال المعلم للمعززات المناسبة للتلميذ الذي يتعامل معه.
- التعزيز الفوري لسلوك التلميذ الصحيح أثناء التعديل.
- استعمال الأقران في تنفيذ عمليات التعديل السلوكي كلما أمكن ذلك.
- ملاحظة السلوك المراد تعديله لمدة كافية وتحديد.

- العلمية والموضوعية في إجراء التعديل.

### مبادئ علمية لتعديل السلوك:

فيما يلي ملخصاً لثلاثة عشر مبدأً علمياً لتغيير سلوك الأطفال، ويمكن تقسيمها إلى مجموعات، ونوردها مع تقسيماتها كالتالي:

### • لتقوية سلوك موجود:

#### ١- مبدأ التعزيز الإيجابي:

لتحسين أو زيادة أداء الطالب لنشاط معين، قم بتقديم إثابة (تعزيز) فورية بعد كل أداء صحيح يقوم به الطالب.

### • لتطوير سلوك جديد:

#### ٢ - مبدأ التقريب المتتابع:

لتعليم الطالب القيام بعمل بطريقة لم يسلكها أو يندر أن قام بها، قم بإثابة الخطوات المتتابعة التي تقرب شيئاً فشيئاً من السلوك النهائي.

#### ٣ - مبدأ الاقتداء:

لتعليم الطالب طريقة جديدة للسلوك، أتح المجال أمامه ليلاحظ شخصاً ذا امتياز يقوم بالسلوك بالطريقة المرغوب فيها.

#### ٤ - مبدأ الإيماء أو التلميح:

لتعليم الطالب أداء سلوك في وقت معين، رتب الأمر بحيث يتلقى الطالب تلميحا بالأداء الصحيح في اللحظة التي تتوقع أن يقوم فيها بهذا السلوك.

#### ٥ - مبدأ التمييز:

لتعليم الطالب سلوك طريقة معينة في إطار مجموعة من الظروف، ساعده كي يتعرف على المنبهات التي يمكنه التمييز بها بين مختلف الظروف، وقم بإثابته عندما يكون أدائه منسجماً مع تلك المنبهات.

### • للمحافظة على السلوك الجديد:

#### ٦ - مبدأ التعويض: (الاستبدال)

لتعزيز طالب بإثابة ليست فعالة فيما سبق، قم بتقديم هذه الإثابة قبل إثابة أكثر فاعلية أو متزامنة قدر الإمكان معها.

#### ٧ - مبدأ التعزيز المتقطع:

قم بتخفيض تدريجي متقطع لتكرار تعزيز السلوك الصحيح، وذلك لتشجيع الطالب للاستمرار في أداء سلوك لديه.

### • لتقليل ظهور سلوك غير مناسب:

#### ٨ - مبدأ الإشباع:

لإيقاف الطالب عن السلوك يمكن السماح له (أو الإصرار عليه) بأن يستمر في القيام بالسلوك غير المرغوب حتى يتعب من أدائه.

#### ٩ - مبدأ الإطفاء: (المحو)

لإيقاف الطالب عن السلوك يمكن تنظيم الظروف بحيث لا يتلقى أية إثابة بعد قيامه بالعمل غير المرغوب فيه.

#### ١٠ - مبدأ البديل المتنافر: (المتضارب)

لإيقاف الطالب عن السلوك يمكن أن يثاب عندما يقوم بعمل بديل مرغوب فيه، حيث لا يمكنه أن يقوم بالسلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه في آن واحد.

#### ١١ - مبدأ التعزيز السلبي:

لإيقاف الطالب عن السلوك يمكن أن تتاح له الفرصة كي يتخلص من موقف بغض نوعا ما من خلال تحسين سلوكه.

### • لتعديل السلوك الانفعالي:

#### ١٢ - مبدأ التجنب:

لتعليم الطالب تجنب نوع معين من المواقف، قدّم للطالب الموقف الذي ينبغي تجنبه في آن واحد مع موقف بغض عليه .

#### ١٣ - مبدأ تخفيض الخوف:

لمساعدة الطفل على أن يتغلب على خوفه من موقف معين، قم بزيادة تعريضه تدريجيا للموقف الذي كان يسبب له الخوف، بينما يكون مرتاحا أو مسترخيا أو آمنا أو مثابا.

## أشكال تعديل السلوك:

يمكن أن يأخذ تعديل السلوك أحد الأشكال التالية:

- ١) زيادة احتمال ظهور سلوك مرغوب فيه، مثل: زيادة عدد الصفحات التي يقرأها الطالب، زيادة عدد الأسئلة التي يجيب عنها الطالب.
- ٢) تقليل احتمال ظهور سلوك غير مرغوب فيه، مثل: تقليل عدد مرات الكلام بدون استئذان، تقليل عدوان طالب على زملائه.
- ٣) إظهار نمط سلوكي ما في المكان والزمان المناسبين له، مثل: الإجابة عن السؤال فقط، طلب المساعدة من المعلم في وقتها المناسب.
- ٤) تشكيل سلوك جديد، مثل: تعليم الطالب أعمال الوضوء والصلاة، تعليم طفل القراءة والكتابة، تعليم الطالب الإقدام على مواقف جديدة.

## برامج التعزيز:

هي موقع التعزيز أو كميته بالمقارنة مع الاستجابة السابقة عليه.  
هناك عدة برامج وجداول للتعزيز، منها:

### ١) التعزيز المستمر:

كلما قام المتعلم بالاستجابة المرغوبة يعطى التعزيز الأولي المناسب.  
ويعتبر هذا النوع من التعزيز أسهل برامج التعزيز قابلية للإمحاء.

### ٢) تعزيز متغير بالنسبة لعدد الاستجابات وثابت زمنياً:

يعني التعزيز في فترات زمنية متساوية مهما كان عدد الاستجابات في كل فترة.  
هذا النوع قابل للإطفاء بنسبة أقل من التعزيز المستمر.

### ٣) تعزيز ثابت في عدد الاستجابات ومتغير زمنياً:

ويعني التعزيز لعدد متشابه من الاستجابات بغض النظر عن الفترة الزمنية التي يستغرقها هذا العدد من الاستجابات.

وهذا النوع قابل للإطفاء بنسبة تعادل البرنامج الثاني تقريبا.

#### ٤) التعزيز العشوائي (المتقطع):

وهذا التعزيز متغير في عدد الاستجابات والزمن، ومن تطبيقاته الامتحانات الفجائية. يعتبر أقوى برامج التعزيز لمقاومة الإطفاء.

## الثواب والعقاب

**الثواب:** هو إجراء يتبع سلوكاً مرغوباً فيه، وينجم عنه شعور بالرضى أو الارتياح يشجع على تكرار هذا السلوك.

**العقاب:** هو إجراء يتبع سلوكاً غير مرغوب فيه، وينجم عنه شعور بالضيق أو الانزعاج يؤدي إلى تثبيط أو منع هذا السلوك.

ومن هنا يتبين أن الثواب يستخدم لزيادة أنماط سلوكية مرغوب فيها، وأن العقاب يستخدم للتقليل من أنماط سلوكية غير مرغوب فيها.

وللثواب أنواع منها: المدح والتشجيع والجوائز...، وللعقاب أنواع منها: اللوم والتأنيب والإنذار

...

### أثر الثواب في عملية التعلم:

- يظهر الأثر الإيجابي للثواب في عملية التعلم بعدد من الأمور من أبرزها:
- يشير إلى أن الاستجابات الصادرة عن المتعلم صحيحة، مما يشجعه على تكرارها.
- يعزز السلوك الهادف في التعلم، حيث يؤدي إلى استثارة المتعلم وحثه على بذل مجهود أكبر، وهذا يؤدي إلى زيادة تحصيله وإنجازه.
- يعزز ثقة الفرد بنفسه، مما يؤدي إلى تنشيط جهوده التعليمية اللاحقة.
- يساعد المتعلم على التمييز بين الاستجابات الصحيحة والخاطئة، بسبب ما يوفره من تغذية راجعة عن نجاح الاستجابات.
- ينمي لدى المتعلم دوافع معرفية قوية نحو المادة التي يثاب عليها.

### الأمور التي يجب مراعاتها لزيادة فعالية الثواب:

- أن تتم الإثابة بعد الاستجابة المرغوبة مباشرة.
- أن تكون الإثابة مناسبة.
- أن يكون الطالب على معرفة بسبب الإثابة.

- استخدام أسلوب التعزيز المتقطع، لكونه أكثر فاعلية من التعزيز المستمر.

### أثر العقاب في عملية التعلم:

- ينبع الأثر الإيجابي للعقاب في عملية التعلم مما يلي:
- يشير إلى أن الاستجابة الصادرة عن الشخص غير صحيحة، وعليه إبدالها باستجابة غيرها.
- تؤدي حالة عدم الرضا أو الانزعاج إلى منع تكرار السلوك غير المرغوب فيه.
- يساعد على تحقيق شكل من أشكال الانضباط الصفي، مما يسهل استمرارية العملية التعليمية التعليمية بنظام.
- يؤدي على المدى البعيد إلى إضعاف السلوك الذي يعاقب عليه الفرد.

### آثار العقاب السلبية:

- من أبرز آثار العقاب السلبية ما يلي:
- قد يكون التحسن الطارئ على التعلم نتيجة للعقاب على حساب جوانب أخرى من النمو.
- قد يولد خوفا لدى المتعلم، يحول بينه وبين التفكير الناقد، والجهل بالآراء التي يعتقد أنها تخالف آراء المعلم.
- قد يشعر الطالب بالظلم إذا لمس أن العقوبة أكبر من حجم السلوك المعاقب عليه.
- قد يعرقل تكوين علاقة إيجابية بين الطالب والمعلم، وخصوصا إذا حدث في مرحلة مبكرة من مراحل العلاقة بينهما.
- قد يولد لدى الطالب اتجاهات لترك المدرسة، وخصوصا إذا تكرر.

### أمور يجب مراعاتها لزيادة فاعلية العقاب:

- أن يتم العقاب بعد ظهور السلوك غير المرغوب فيه مباشرة.
- أن يفهم الطالب الأخطاء التي عوقب من أجلها.
- أن يستخدم عندما يتطلبه الموقف مع المعرفة التامة بأضراره ومخاطر استخدامه.
- أن يستخدم باعتدال لئلا يؤدي إلى نتائج سلبية.
- أن يظل المعلم هادئا عند المعاقبة، ولا يتسم بالغضب الذي يعكس انعكاسات سلبية على الطلبة.

## معلم التربية الإسلامية وتعديل السلوك

لعل من أكثر المعلمين اهتماما بتعديل سلوك الطلبة هو معلم التربية الإسلامية، وهذا نابع من أن الشريعة الإسلامية لا تقبل بالسلوك المنحرف، وفيها من الأساليب والدوافع ما يعين على تعديل السلوك، وهذا مجال خصب في الإسلام، ولكن نكتفي هنا بإيجاز بعض العوامل المساعدة لمعلم التربية الإسلامية على تعديل سلوك طلبته:

- تركيز الإسلام على الاستقامة والتقوى وحسن الخلق في العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، يقول تعالى: "ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه" (الطلاق: ٣،٢)، ويقول رسول الله ﷺ: "اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن" (رواه الترمذي).

- وعد الله عز وجل بالثواب الجزيل والنجاة لمن يستقيم على الحق ويعمل الأعمال الصالحة، وهذه من السلوك السوي، وقد جاء هذا الوعد في العديد من آيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، ونكتفي بالذكر بسورة العصر حيث يستثني الله تعالى من الخاسرين المؤمنين والذين يعملون الصالحات ويتواصوا بالحق ويتواصوا بالصبر، وهذه من صفات ذوي السلوك السوي.

- فتح باب التوبة يشجع على العودة إلى الطريق المستقيم، وهذا هو جوهر تعديل السلوك، فقبول التوبة يشجع على تعديل السلوك خصوصا عندما يعلم التائب بأن الله عز وجل يبذل سيئاته حسنات، وهذا قمة الفضل من الله.

- مقابل رجاء الثواب من الله تعالى فهناك أيضا الرهبة والخوف من عقاب الله للعاصين ولمتجاوزي حدود الله تعالى، وهذا يجعل الإنسان يفكر مرات قبل الإقدام على المخالفة أو الإصرار على عدم تعديل سلوكه.

- كما أن القدوة الحسنة هي خير معين على تعديل السلوك، خصوصا قدوتنا العظيمة التي تتمثل في رسول الله ﷺ، الذي وصفه ربه بقوله: " وإنك لعلى خلق عظيم" (القلم: ٤)، وقوله تعالى: " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة" (الأحزاب: ٢١).

- تركيز الإسلام بشكل قوي على القيم الإسلامية تعين على خلق جو سليم يساعد على تقويم السلوك، وخير من يقوم بهذا العمل هو معلم التربية الإسلامية

نشاط: (١) ما مدى تطبيق معلمي التربية الإسلامية لبرامج التعزيز؟ وما تقديرك لمدى نجاعتها؟  
 (٢) هل هناك في مدرستك خصوصية لمعلم التربية الإسلامية في تعديل السلوك؟  
بعض المشكلات النفسية والانفعالية ومقترحات لعلاجها:

العلاج المقترح	المشكلة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعليم الطفل العدوانية المقبولة في التعامل.</li> <li>- تغيير ظروف البيئة التي أدت إلى عدوانيته.</li> <li>- إعطاء النماذج السليمة في التعامل مع الغير.</li> <li>- تعليمه كيف يتحمل الإحباط</li> </ul>	العدوان
<ul style="list-style-type: none"> <li>- إشغاله ببعض الألعاب التي يمكن حلها وتركيبها.</li> <li>- تدريب الطفل على اكتساب القيم والعادات الجيدة.</li> </ul>	التدمير
<ul style="list-style-type: none"> <li>- إعطاء الطفل الوقت الكافي لاكتشاف الأسباب التي تكمن وراء إعطاء الأوامر.</li> <li>- إيضاح العوامل الكامنة وراء الأوامر.</li> </ul>	العناد
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تفهم سبب الانطواء ومعالجته.</li> <li>- تقوية ثقة الطالب بنفسه.</li> </ul>	الانطواء
<ul style="list-style-type: none"> <li>- توفير زملاء اللعب للطفل.</li> <li>- إشراكه في الأندية المدرسية والرحلات والأنشطة.</li> <li>- مساعدته على اكتساب الثقة بنفسه</li> <li>- مساعدته على التصرف السليم في المواقف التي يتعرض لها.</li> </ul>	الخجل

أمثلة على بعض السلوكيات غير المرغوب فيها والإجراءات المقترحة لعلاجها:

### العش في الامتحانات

ملاحظة السلوك:

- حصول الطالب على الإجابة من زميله.
- تمرير متطلبات دراسية بدون استعداد.
- هذه التصرفات تؤدي إلى ضعف الطالب.
- ويمكن أن تؤدي إلى سلوك غير مرغوب.
- والخطر ينتقل إلى غيره ويؤثر على الجميع.

#### مظاهر السلوك:

- نقل الطالب الواجب عن غيره.
- سؤال الطالب لزميله عن إجابة السؤال وأخذة شفويا.
- قصاصات الإجابات.
- النقل عن الكتاب أو الدفتر.
- النقل من مصدر موجود في غرفة الصف.
- إجابة فقرات متفرقة لإيهام المعلم بالحل الصحيح.

#### العوامل الدافعة المحتملة:

- عدم الاستعداد الكافي.
- ضغط الأسرة أو المعلم لمزيد من التحصيل مع عدم مراعاة الفروق الفردية والقدرات.
- تقليد الآخرين في الغش وتأثره بهم.
- صعوبة المادة جزئيا أو كليا.
- تحدي سلطة المعلم أو تعليماته.
- عدم قدرة الطالب على تنظيم وقته.

#### الحلول الإجرائية المقترحة:

- تخفيف الضغط النفسي وغيره عن الطالب، ومراعاة قدراته.
- مقابلة الطالب وتعرف مواطن الصعوبة عنده ومعالجتها.
- تقليل المتطلبات.
- تدريبه على تنظيم الوقت.
- مقابلة الطالب وتعرف أسباب الغش وتوجيهه لما هو أفضل.
- مقابلة الطالب والتعرف على ظروفه الأسرية المعوقة وتحديد نوع المشكلة ومساعدته في التغلب عليها.
- مقابلة الطالب والتعرف على سبب عدم ميله للمعلم ومخالفته.

### عدم المشاركة الصفية:

#### مظاهر السلوك:

- عدم استجابة الطلبة لأسئلة المعلم.
- عدم تنفيذ الأنشطة الصفية الشفوية أو الكتابية.
- عدم المشاركة في المناقشة الصفية مع أقرانهم.

#### العوامل المحتملة:

- الشعور بالخجل الذي قد يمنع من المشاركة أو يبطئ منها.
- معاناة البعض من مشاكل أسرية أو خاصة، مما يشوش تفكيرهم وانتباههم ويضعف رغبتهم في المشاركة.

- عدم إتقان البعض لمادة المناقشة مما يجعلهم يجلسون في انتظار انتهاء النشاط الصفّي.
- خوف البعض من انتقاد أقرانهم لإجاباتهم أو السخرية منها.
- عدم معرفة البعض لكيفية المشاركة وطبيعتها.

#### الحلول الإجرائية المقترحة:

- توزيع الطلبة في مجموعات متفاهمة.
- تعرف مشكلات الطلبة الأسرية أو الخاصة ومحاولة الاستجابة لها بأسلوب مقبول.
- تعزيز استجابات الطلبة وحفزهم على المشاركة.
- تعليم الطلبة مهارات المشاركة.

### ضعف التحصيل

#### مظاهر السلوك:

- تدني إنجاز الطالب الكتابي أو العملي أو الشفوي.
- تهرب الطالب من المشاركة والتفاعل الصفّي .

#### العوامل المحتملة:

- تدني خبرة الطالب لوجود مشاكل شخصية أو أسرية.
- عدم حافزية التعليم المدرسي.
- عدم ملاءمة أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم لإدراك الطالب.
- ظروف الفصل الدراسية والاجتماعية.
- انشغال الطالب بأعمال أسرية مثقلة.

### الحلول الإجرائية المقترحة:

- مقابلة الطالب والتعرف على نوع المشكلة التي تؤثر على تحصيله ومحاولة معالجتها.
- إقناع الطالب بأهمية التعليم المدرسي لحياته ومستقبله الشخصي والوظيفي.
- قد يكون سبب تدني التحصيل عائد للمعلم، وهنا يتوجب على معالجة الخلل الذي هو سببه.
- تذليل الصعوبات العائدة إلى البيئة الصفية.

### الأطفال يتعلمون ما يعيشونه

حين يعيش الطفل الانتقاد	فإنه يتعلم الشجب والإدانة.
حين يعيش الطفل العنف	فإنه يتعلم الشجار والمقاتلة.
حين يعيش الطفل الاستهزاء والسخرية	فإنه يتعلم الخجل.
حين يعيش الطفل العيب	فإنه يتعلم الشعور بالذنب.
حين يعيش الطفل تحمل المصاعب	فإنه يتعلم الصبر.
حين يعيش الطفل التشجيع	فإنه يتعلم الثقة.
حين يعيش الطفل الثناء والمدح	فإنه يتعلم التقدير.
حين يعيش الطفل الأمن	فإنه يتعلم الإخلاص.
حين يعيش الطفل الموافقة والاستحسان	فإنه يتعلم الرضا عن ذاته.
حين يعيش الطفل القبول والصداقة	فإنه يتعلم توقع الحب من الآخرين.

### الخصائص النمائية والعقلية للطلبة

الخصائص النمائية والعقلية للطفل في السنوات الأولى من المدرسة

الخصائص النمائية والعقلية للطلبة في مرحلة المراهقة

### خصائص مرحلة المراهقة

أهم واجبات المربي ودور الدين في هذه المرحلة  
أهم الحاجات التي يواجهها المرء على طريق النمو  
خصائص عامة لمرحلة المراهقة  
أهم المشكلات التي تواجه الطالب وكيفية علاجها

## الخصائص النمائية والعقلية للطلبة

يجدر بالمعلم التعرف على الخصائص النمائية والمعرفية للطفل في كل مرحلة دراسية، ليتمكن من اختيار الأساليب والطرق المناسبة لتعليمه وتعلمه، وليتمكن من التعامل مع الطفل بما يناسب حاجاته وإمكاناته وقدراته وخصائصه.

ندرس سلوك طلبتنا لاعتبارات عديدة، لنكون قادرين على إحكام التعامل مع هؤلاء الطلبة، وعلى فهمهم وفهم ذواتهم ، كما يكون باستطاعتنا بناء برامج إرشادية وتوجيهية على أسس علمية، ويساعدنا فهمنا لسلوك الطلبة على أن نكون قادرين على تلبية حاجاتهم للتكيف السليم مع حياتهم المدرسية ومتطلبات النجاح فيها، بالإضافة إلى مساهمتنا الفاعلة في توجيه مسارهم النمائي وبناء شخصيتهم المتكاملة، وبذلك فإن معرفة الطالب - محور العملية التعليمية - أمر ضروري للمعلم، من أجل تحقيق تعلم صفي فعال يراعي خصائصه ومواصفات سلوكه .

من هنا يجدر بالمعلم أن يكون على وعي بمراحل نمو الأطفال وخصائص كل مرحلة، ليتمكن من التعامل مع الأطفال بما يتناسب ويتلاءم مع خصائصهم وقدراتهم وحاجاتهم النمائية.

ونود في هذه الأضواء إلقاء الضوء على خصائص مرحلتين يمر بهما طلبتنا، وهما المرحلة الأساسية الأولى، ومنها مرحلة دخول الطفل للمدرسة وما لها من أثر كبير في مستقبل حياته، والمرحلة الثانية هي طلبة الصفوف الأساسية العليا حيث يعتبرون في مرحلة المراهقة، فيجدر بالمعلم أن يحيط علماً بخصائص المرحلتين .

## الخصائص النمائية والعقلية للطفل في السنوات الدراسية الأولى:

يجدر بالمعلم التعرف على الخصائص النمائية والمعرفية للطفل في هذه المرحلة، ليتمكن من اختيار الأساليب والطرق المناسبة لتعليمه وتعلمه، وليتمكن من التعامل مع الطفل بما يناسب حاجاته وإمكاناته وقدراته وخصائصه.

إن وعي المعلم بخصائص الطفل في سنواته الأولى من الدراسة يسهل عليه سبيل التعامل معه في المواقف التعليمية التعليمية، وعلى المعلم استثمار تلك الخصائص لغرس معاني الإيمان بالله تعالى، وتنمية محبة الطفل لخالقه، فيستثمر عاطفة حب الطفل لوالديه، وعواطف الإعجاب والخوف من أجل الرقي بها، والتوسع في معانيها، لتتوجه إلى الخالق سبحانه وتعالى، فتكون العواطف السابقة كالمادة الأولى لبناء منظومة جديدة من العواطف تجاه الخالق سبحانه وتعالى.

إن التربية لا تعد الأطفال ليعيشوا في مجتمع الكبار، فهؤلاء لهم حياتهم، ولهم الحق أن يعيشوا هذه الحياة، لا أن تفرض عليهم توقعات الكبار.

فطفل السادسة طفل متغير، لم يعد ذلك الطفل الملتصق بأمه، بل يحاول إظهار نوع من الاستقلال، يمارس نشاطه في الداخل والخارج، يهيمه أن يكون له مجال طيب للعب والانطلاق. ويجدر بالمعلم أن يعي الخصائص التالية التي تظهر على الطفل في هذه المرحلة:

### النمو الحس حركي :

- § حاسة اللمس تصبح عنده قوية.
- § التمييز البصري قد يوجد فيه ضعف . (تشير الدراسات إلى أن ٨٠ % من الأطفال دون السابعة مصابون بطول نظر، ٢-٣% منهم مصابون بقصر نظر) وهذا يؤثر على قدرتهم على قراءة الخط المطبوع.
- § نشاط الطفل الحركي: يوجد ضعف في السيطرة على الحركات الدقيقة، كحركات أنامل الأصابع، لذا من واجب المعلم مساعدة الطفل على السيطرة على الحركات التي تحتاج إلى نشاط عضلي دقيق .

### إدراك العالم الخارجي:

- § يبدأ يدرك الموضوعات من حيث هي كل ، ولا يعتني كثيرا بالجزئيات التي تتركب منها هذه الموضوعات.
- § تبدأ بالظهور قدرة الطفل على ربط الأشياء ببعضها، وربطها بعلة مجردة. فأفكار الطفل ومخيلته تتوقف على ما يرى ويمارس ويفعل.

## النمو المعرفي :

- § يظهر في هذه المرحلة تلهف الأطفال للتعلم.
- § يصعب على الطفل أن يفكر تفكيراً مجرداً.
- § يعتمد التذكر على الصور البصرية والحركية التي يلاحظها في حياته اليومية.
- § يتعلم الطفل الأمور التي لا تحتاج إلى مجهود عقلي عنيف، فيميل إلى حفظ الأغاني والأناشيد، أو ما يستوعبه ألياً.
- § لا يمكنه تركيز انتباهه إلى موضوع معين مدة طويلة. (مدى الانتباه في الصف قصير)
- § البدء بتكوين المفاهيم وتصنيف الأشياء .

## اللغة:

- § ازدياد النمو اللغوي واتساع استخدام الرموز اللغوية .
- § يحب الأطفال الكلام، ويتكلمون بسهولة مقارنة بكتابتهم، ويصبح الطفل أكثر تعبيراً في حديثه، وأكثر قابلية للفهم والاستيعاب.
- § يتطور استخدامه لمصطلحات اللغة المتعلقة بالفئات (كل، جزء، بعض، ...)
- § يميلون إلى استعمال الألفاظ النابية ولا يدركون لماذا يمنع استعمالها.

## النمو الانفعالي:

- § دائرة اتصال الطفل بالعالم الخارجي تتسع وتتشعب.
- § يميل الطفل إلى مصادقة غيره من الأطفال.
- § يبدأ الطفل بتطوير مفاهيم الصواب والخطأ .
- § حب الاستطلاع لدى الأطفال قوي جداً، وعلى المعلم أن يجيب على استفساراتهم ويشجعهم على إيجاد الإجابات بأنفسهم ضمن إمكاناتهم.
- § يصبح الأطفال أكثر استقلالية، وفي نفس الوقت يحتاجون لإرشاد الكبار، فعلى المعلم أن يكون صبوراً ومتفهماً قدر الإمكان إذا أظهر الطالب شروداً أو شذوذاً في سلوكه.
- § تنمو عنده القيم الأخلاقية باعتدال وروية. وتظهر عنده مبادئ أخلاقية جديدة: مثل مبدأ المساواة، والإخلاص، والصدقة، والتسامح، وغيرها .

## الخصائص النمائية والمعرفية للطلبة في مرحلة المراهقة

### خصائص مرحلة المراهقة

#### أ - خصائص النمو الجسمي والحركي :

يكون النمو الجسمي سريعاً في هذه المرحلة، حيث تطرأ تغيرات على الجسم، وهذا النمو وما يصحبه من تغيرات بيولوجية داخلية وخارجية تجعل الفرد متوتراً وقلقاً، كما ينتج عنها غالباً توتر في العضلات مما يسبب له الإجهاد والتعب السريع، ويرجع السبب إلى نمو العظام أسرع من نمو العضلات، لذا يجدر بالمربين تقبل هذه التغيرات الجسمية للفرد، ومساعدته على النضج .

#### ب - خصائص النمو الانفعالي :

- § شدة الانفعالات بسبب كثرة وسرعة التغيرات.
- § سرعة التقلب في الانفعالات وعدم الثبات الانفعالي.
- § ظهور انفعالات واضحة مثل الخوف والقلق والتوتر والغضب والإحباط والغيرة.
- § أبرز ما في هذه المرحلة كثرة أحلام اليقظة، والحساسية الزائدة للنقد.

#### ج - خصائص النمو الاجتماعي :

- § يكون الطالب في هذه المرحلة اجتماعياً، إلا أنه أحياناً يميل إلى الانطواء، بسبب التغيرات التي تظهر عليه.
- § يميل إلى اكتساب القيم والاتجاهات.
- § يحاول تأكيد ذاته.
- § الميل إلى تحمل المسؤولية.

#### د - خصائص النمو المعرفي :

يهيمن في العملية التعليمية التعلمية التعرف على الخصائص المعرفية لهذه المرحلة، حيث يتميز الطالب في هذه المرحلة ( مرحلة العمليات العقلية المجردة ) بما يلي :

### Ø نقلة نوعية في التفكير :

- التمكن من تطوير القدرة على التخيل للاحتمالات المتضمنة في مشكلة معينة قبل اقتراح الحلول العملية لها .
- تطور العلاقة بين الواقع والممكن . فالممكنات لديه تفوق الواقع كثيرا .

### Ø استيعاب المفاهيم المجردة :

- يفكر طالبة هذه المرحلة في الأمور التي تتجاوز الحاضر والواقع الراهن، ويبنون نظريات حول كل شيء .
- يدركون المفاهيم المجردة ويستوعبونها بدرجة كبيرة، فهم قادرين على إدراك المفاهيم الأخلاقية .
- القدرة على التفكير في الأحداث وتعليلها انطلاقا من أفكار مجردة دون اللجوء إلى أشياء مادية محسوسة .

### Ø المثالية في التفكير ولا مركزية الذات :

- يفكر في المشكلات التي يصعب حلها، وفيما سيكون عليه مستقبله .
- المراهق قادر على استيعاب المثل العليا المجردة ( الحرية، العدالة، الحب ... )
- ينتقل من مركزية الذات إلى التفكير في العلاقات الاجتماعية المتبادلة (مكانة الفرد في المجتمع، مكانته في العالم ... ) .

### Ø القدرة على الانتباه لفترة أطول :

- يتميز الطالب في هذه المرحلة بقدرته على التركيز والانتباه لفترة أطول من المرحلة السابقة، فعلى المعلم مراعاة ذلك في تخطيط الأنشطة التعليمية التعلمية داخل الصف وخارجه .

### Ø القدرة على التذكر المبني على الفهم :

- يتذكر المعلومات التي يفهمها فهما جيدا، ويربطها بخبراته السابقة .
- يراعي المعلم فهم طلبته لما يقومون بدراسته .
- القدرة على رسم الصور العقلية للأشياء دون الاستناد المباشر إلى الأشياء المادية .
- القدرة على التفكير في نتائج أفكاره وتبعاتها .

### Ø ازدياد القدرة على التخيل :

- الميل إلى الرسم والموسيقى والشعر والكتابة الأدبية .

- تزداد أحلام اليقظة عنده بشكل ملحوظ .
- القدرة على تصور أشياء غير محسوسة وتخيلها انطلاقاً من جذور الواقع الذي اكتسبه من البيئة التي يعيشها .

### Ø القدرة على التمثيل الرمزي :

- التمثيل عبر الرموز والأشكال .
- تمثيل العالم الخارجي عن طريق اللغة .
- يغدو قادراً على صياغة قدراته في رموز ( لغوية أو غير لغوية ) وغيرها .
- القدرة على التعامل مع رموز الأشياء أو الفرضيات التي يتصل بها .

### أهم واجبات المربي ودور الدين في هذه المرحلة

من الأشياء التي سبق ذكرها فإن عمليات البلوغ الجسمي وما يصحبها من تغيرات بيولوجية داخلية وخارجية تجعل الفرد متوتراً وقلقاً، حيث يكون للتغير الجسمي المفاجئ لجسم الطالب في هذه المرحلة تأثيرات في التوافق الشخصي والاجتماعي للفرد، فلم يعد يرى نفسه طفلاً، وكذلك لا يعتقد أنه أصبح ناضجاً تماماً، وذلك يؤدي إلى القلق والاضطراب والتوتر.

ويمثل الإيمان مطلباً أساسياً لمعالجة هذا القلق والتوتر، فوقوف الطالب على فلسفة تطمئنه عن الكون والحياة، والموت والوجود، قد يسعفه في التغلب على حالات القلق والتوتر.

وهو في هذه المرحلة متطلع إلى المعرفة، متشوق لها، وبخاصة تلك التي لا تقع تحت حسه وقدرته، وهذا يصلح لأن يكون مجالاً لغرس العقيدة المتعلقة بالله تعالى وقدرته، ويدعم ذلك استقرار الإيمان الراسخ في نفس هذا المراهق.

ويمكن للمتعلم في هذه المرحلة أن ينتقل إيمانه من مرحلة التقليد إلى مرحلة الاقتناع، عن طريق مخاطبة الجانب العاطفي، والتركيز على الناحية العقلية وسوق الأدلة العلمية، والشواهد الكونية.

والمادة المقروءة لها تأثير كبير على الطالب، وتحدث فعلها إذا خاطبت فيه جانب العقل والعاطفة معاً، وتميزت بالصدق والأصالة، وابتعدت عن التهويل، واستجداء الاقتناع، خاصة إذا كانت متعلقة بالإسلام. ومعنى هذا أن الدين يثبت روح الاطمئنان والرضا، وليس من سبيل إلا إليه يحمي به الفرد نفسه، ويقيها من مزالق الشر.

في هذه المرحلة يزداد فهم الطالب لمن حوله، ويمكن استغلال هذه الخاصية لتثبيت الإيمان، فالبعض يقرأ القرآن الكريم، ويحاول فهم معانيه القريبة والبعيدة، ويسعى إلى أن يقف على ما يمكن أن يستنبطه منه لفظاً ومعنى وشرائع وأحكاماً، وقد يغمض عليه بعض الأمور والأسئلة، فيحتاج إلى مدرس لديه مهارة عالية في إشباع حاجة هذا الطالب، وإقناعه بالحجة والدليل، وبيان مظاهر الإعجاز في القرآن الكريم.

ويمكن تلخيص أهم واجبات المربي في هذه المرحلة فيما يلي :

- Ø عدم الاستهزاء من التغيرات التي تطرأ على الطالب .
- Ø مراعاة الفروق الفردية .
- Ø تنويع البرامج وأساليب التدريس .
- Ø تشجيع الطالب على الإبداع .
- Ø تنمية استعدادات وقدرات الطالب .
- Ø إشراك الطالب في الرحلات والزيارات .
- Ø احترام الطالب وتقديره وتأكيد ذاته .
- Ø مساعدة الطالب على حل مشاكله .
- Ø مساعدة الطالب على الاستقرار والهدوء الانفعالي .
- Ø زيادة نسبة التجريد عند الطالب .
- Ø تنمية العمليات والقدرات العقلية عنده .
- Ø ترسيخ العقيدة عند الطالب .
- Ø تشجيعه على الابتعاد عن أقران السوء .
- Ø استغلال وقت الفراغ في البحث والاطلاع والرياضة وغيرها من الأنشطة المفيدة .

**أهم الحاجات التي يواجهها المرء على طريق النمو:**

### Ø الحاجات الجسمية :

من طعام وشراب ودفء وراحة وحركة وكل ما هو ضروري للبقاء . (وتبرز هذه الحاجات في مراحل ما قبل المدرسة بشكل أشد )

### Ø الحاجات الأمنية :

وتتمثل في تجنب المخاطر والخوف من الأشياء غير المألوفة ، وحب العزلة أحيانا . ( تلازم المرء طيلة حياته )

### Ø الحاجة إلى الحب والانتماء :

وتتمثل في الرغبة في الانتماء العاطفي، والرغبة في تحقيق مكانة بين الآخرين، واتخاذ الأقران والأصحاب .

### Ø الحاجة إلى تحقيق الذات :

وتتمثل في رغبة المرء في أن يكون كما يريد هو، لا كما يريده الآخرون، وممارسة بعض الألعاب التي يحبها، والاستقلال بالرأي، وعدم الارتياح إلى آراء الكبار وتوجيهاتهم والانتماء إلى الشلل والأصدقاء .

### Ø الحاجة إلى المعرفة والفهم :

وتتمثل في حب الاستطلاع والمغامرة وحب الاستكشاف والقيام بالرحلات وإجراء التجارب والسعي الدائب إلى المزيد من المعرفة والرغبة في إدراك التفاصيل .  
ولقد أكد بعض علماء النفس أن عدم إشباع أي من هذه الحاجات في أي مرحلة من مراحل النمو يشكل حافزا يدفع صاحبه إلى إشباعه وتحقيقه بوسائل مختلفة.

### خصائص عامة لمرحلة المراهقة :

- ✓ لمرحلة المراهقة ارتباط قوي بالمرحلة السابقة، ويبدأ المراهق بالتخلي عن خصائص الطفولة.
- ✓ تعتبر ثورة في جميع النواحي الجسمية والعاطفية والفسولوجية ( الطول يظهر، الجسم يكبر، الصوت يصبح رجوليا، الهرمونات تنشط )

- ✓ هبة كبيرة للغرائز وخاصة الجنسية . ومما يشغل المراهق في هذه المرحلة الهوية الجنسية، فيحاول الولد تحسس مظاهر الرجولة، وتحاول البنت تحسس مظاهر الأنوثة .
- ✓ تظهر اختلافات بين الذكور والإناث، فنضوج الإناث في هذه المرحلة أسرع من نضوج الذكور، ولكن يعود الولد ليلحق بالبنت في الناحية الجسمية ويتفوق عليها في منتصف هذه المرحلة.
- ✓ تعتبر هذه المرحلة مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، وهذا يسبب له أزمة بسبب عدم استقراره في مكان معين .
- ✓ البدء بتكوين هوية خاصة به، فيجرب هويات مختلفة، وينتقي الهوية المناسبة له .
- ✓ تطرأ تغيرات على اهتمامات المراهق وميوله وتفكيره وأنماط سلوكه ومعتقداته ومثله العليا ...
- ✓ عمليات البلوغ وما يصحبها من تغيرات بيولوجية داخلية وخارجية تجعل الفرد متوترا وقلقا .
- ✓ يتأرجح الفرد بين النقيضين في سلوكاته، فهو إما مشدود إلى الراشدين، أو إلى سلوكات الأطفال التي تعود عليها وألفها .

### أهم المشكلات التي تواجه الطالب في هذه المرحلة وكيفية علاجها :

- **الحساسية الزائدة للنقد :** حيث يشعر الطالب بعدم الكفاءة، وعدم تقبل النقد من الآخرين .  
ومن أساليب علاج هذه المشكلة :
  - ✓ إتاحة الفرصة للطالب للتعبير عن نفسه .
  - ✓ تقبل آراء الطالب .
  - ✓ توزيع المسؤوليات حسب قدرات الطلبة .
  - ✓ تعزيز استجابات الطالب الصحيحة .
  - ✓ عدم الاستهزاء بأخطاء الطالب .
- **التمرد والعصيان :** ويتجسد في رفض الفرد تنفيذ ما يطلب منه، والخروج على عادات وتقاليد المجتمع، ومن مظاهره التحدي ومعارضة الآراء دون سبب مقنع .  
ولمعالجة ذلك يلجأ المربي إلى :
  - § توضيح اللوائح والقوانين .
  - § توجيه الطالب إلى اختيار الأصدقاء .
  - § إعطاء تعليمات بدلا من الأوامر .

## § احترام آراء الطلبة .

- **العدوان** : وهو السلوك الذي يلحق الأذى بالآخرين، ومن أسبابه : جذب الانتباه، وتقليد برامج التلفاز، وتشجيع بعض رفاق السوء ... .

ولمعالجته يجدر بالمربي أن يقوم بما يلي :

§ توجيه الآباء وإرشاد الطالب .

§ استخدام إرشاد الأقران الصالحين .

§ التركيز على الإرشاد الديني .

قال ٣: " إن الله يرضى لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن تعتصموا بحبل الله جميعا وأن تناصحوا من ولاة الله أمركم وبسخط لكم قيل وقال وضاعة المال وكثرة السؤال " ( رواه مالك )

## الممارسات السلبية في تدريس التربية الإسلامية

## الممارسات السلبية في تدريس التربية الإسلامية

توجد بعض الممارسات السلبية التي تلاحظ في الأداء الصفّي عند بعض معلمي التربية الإسلامية، تتعلق بقدرة المعلم على اختيار وتوظيف الأساليب والإجراءات المستخدمة في تدريس وحدات التربية الإسلامية . نستعرض هنا أهم هذه الممارسات، ونترك للمعلم الانتباه لغيرها من الممارسات .

### وحدة العقيدة الإسلامية :

- Ø وجود ثغرات وأخطاء في المفاهيم والحقائق المتعلقة بمسائل العقيدة .
- Ø إغفال الجانب الانفعالي .
- Ø استخدام أساليب التخويف والترهيب .
- Ø الاستشهاد بالأساطير والخرافات والقصص الخيالية .
- Ø الإغراق في التفاصيل الدقيقة والأفكار المجردة .
- Ø تجنب معالجة المعتقدات الباطلة السائدة في المجتمع .
- Ø عدم توظيف الاكتشافات العلمية في تأكيد حقائق الإيمان .
- Ø الإقتصار على أسلوب الحوار والنقاش وعدم استخدام الأساليب الأخرى .
- Ø عدم التحقق من صحة الأحاديث التي يستشهد بها .
- Ø تساهل المعلم في متابعة دقة الاستشهادات من القرآن الكريم والسنة الشريفة .
- Ø استخدام أسلوب التحفيظ بدون فهم وتحليل للتعريفات والمفاهيم .

### وحدة القرآن الكريم :

- Ø الاستفاضة في الشرح والتفسير في حصة التلاوة .
- Ø عدم تعميم التلاوة على جميع الطلبة في حصة التلاوة .
- Ø عدم إتقان المعلم للتلاوة .
- Ø عدم متابعة الأخطاء أثناء التلاوة بدقة .
- Ø تأجيل توضيح أحكام التجويد إلى ما بعد التلاوتين التوضيحية والفردية .
- Ø عدم تعميم التلاوة لجميع الطلبة .
- Ø إهمال الطلبة الضعفاء وحرمانهم من التلاوة .

- Ø عدم شمول جميع النص المقرر والاكتفاء بجزء منه .
- Ø إغفال الأنشطة الكتابية خلال الحصة .
- Ø تساهل المعلم في متابعة التلاوة خلال حصة التفسير والحفظ .
- Ø عدم إشراك الطلبة في النقاش خلال الشرح والتفسير .
- Ø التسرع في تصحيح الأخطاء وعدم إتاحة المجال للطلاب لتصحيح نفسه .
- Ø عدم تحديد المعلم لمجموعة الآيات التي تشمل أفكارا محددة .
- Ø عدم استخدام الوسائل التعليمية في حصة القرآن الكريم .
- Ø السرعة أثناء التلاوة ( من المعلم أو الطلبة ) .

### وحدة الحديث الشريف :

- Ø عدم اتباع خطوات تدريس الحديث الشريف .
- Ø وجود أخطاء وثرعات في قراءة الحديث وشرحه .
- Ø عدم القدرة على تحديد الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية .
- Ø إغفال تحفيز الطلبة للحديث الشريف .
- Ø عدم تمكين الطلبة من مهارات التحليل والاستنتاج والتركيب خلال الشرح .
- Ø الاقتصار على أسلوب التلقين في تراجم الرواة ...
- Ø عدم استخدام الوسائل التعليمية وخصوصا عدم عرض الحديث أمام الطلبة .
- Ø الاكتفاء بما في الكتاب وعدم القيام بإغناء المادة .
- Ø عدم ربط الحديث الشريف بواقع الحياة .
- Ø استخدام أسلوب التلقين والمحاضرة فقط أثناء الشرح .
- Ø التسرع في تصحيح الطالب عندما يخطئ .
- Ø البدء بقراءة الحديث قراءة صامتة، لما فيه من إمكانية الخطأ في ألفاظ الحديث .

### وحدة الفقه والعبادات :

- Ø الاكتفاء بالأمثلة الواردة في الكتاب .
- Ø إغفال الأساليب التي تعمل على توظيف الخبرات في حياة الطلبة العملية .
- Ø عدم توظيف أسلوب العرض العملي في تدريس العبادات .
- Ø عدم استخدام أسلوب تحليل النصوص الأصلية في بيان الأحكام الشرعية .
- Ø عدم تحفيز الطلبة على التحليل والاستنتاج عند استخلاص الحكمة من التشريع .
- Ø الخوض في الخلافات المذهبية .
- Ø التعصب لمذهب واحد وتخطيء المذاهب الأخرى .
- Ø وجود أخطاء في الأحكام الشرعية .
- Ø الاكتفاء بما في الكتاب المدرسي وعدم الرجوع إلى المراجع الفقهية .
- Ø عدم استخدام الوسائل التعليمية .

### وحدة السيرة النبوية :

- Ø الاستدلال بأحاديث وروايات ضعيفة .
- Ø عدم تمكين الطلبة من ممارسة مهارات الاستنتاج والتحليل ...
- Ø الابتعاد عن توجيه الطلبة للدراسة الذاتية .
- Ø عدم استخدام الخرائط والمخططات وغيرها من الوسائل .
- Ø التصديق بالإسرائيليات والأحداث المدسوسة .
- Ø المبالغة في تتبع الأحداث غير الدقيقة عن أحداث السيرة .
- Ø عدم تنويع الأساليب التعليمية في تدريس السيرة .
- Ø وجود أخطاء في الخبرات المتعلقة بأحداث السيرة .
- Ø عدم الرجوع إلى المصادر الدقيقة للسيرة النبوية والتراجم .

### وحدة الأخلاق والتهديب :

- Ø عدم الدقة في الاستشهاد بالآيات الكريمة والأحاديث الشريفة على مفهوم الخلق .

- Ø الابتعاد عن ضرب الأمثلة الواقعية عن الخلق .
- Ø عدم ربط الخلق بحياة الطلبة .
- Ø الاستدلال بقصص غير منتمية للخلق المقصود .
- Ø عدم تمكين الطلبة من مهارات الاستنتاج والتحليل لاستخلاص آثار الخلق .
- Ø الاكتفاء بأسلوب واحد في التدريس .
- Ø الإطالة والإسهاب في سرد القصة .
- Ø عدم تمكين الطلبة من سرد الأمثلة .
- Ø الاكتفاء بالأمثلة والاستشهادات الواردة في الكتاب المدرسي .
- Ø الخلط عند ضرب الأمثلة بين الخلق الأساس في القصة والأخلاق الفرعية .

### وحدة النظم والفكر الإسلامى :

- Ø الشرح المتداخل وعدم تقسيم الدرس إلى فقرات حسب الأفكار الرئيسية .
- Ø إغفال استخدام الشبكات المفاهيمية التي تبين الربط بين المفاهيم والمصطلحات والأفكار الرئيسية والفرعية .
- Ø عدم توظيف الأنشطة الكتابية والختامية .
- Ø ضعف مشاركة الطلبة وبخاصة في إعطاء أمثلة واقعية عن المفاهيم الواردة .
- Ø عدم ربط الموضوعات بالحياة العملية المعاصرة .
- Ø استخدام مقدمة للدرس غير منتمية للموضوع .
- Ø إغفال تصحيح خبرات الطلبة الخاطئة .
- Ø عدم تشجيع استخدام مهارات التفكير العليا .
- Ø عدم المقارنة بين الفكر الإسلامى والأفكار المنحرفة .
- Ø عدم التنوع في الأساليب والأنشطة .

## إرشادات عامة لمعلم التربية الإسلامية

إرشادات عامة لمعلم التربية الإسلامية  
مبادئ ينبغي مراعاتها من المعلم

## إرشادات عامة لمعلم التربية الإسلامية

مدرس التربية الإسلامية يعتبر هدفا يرمى من خصوم الإسلام، لأنه باني الجيل المسلم، وهو الأمل في نهضة الإسلام والوعي السليم، وهو الثورة العارمة على كل انحراف عن الحق الخالص. وضمنا لحسن تنفيذ المنهاج وتحقيق أهدافه، وتقديرا للدور الذي يقوم به معلم التربية الإسلامية وتعزيزا لقدراته، نضع بين يديه عددا من الملاحظات ليستهدي بها في موافقه التعليمية :

- ✓ إن المعلمين بعامه، ومعلمي التربية الإسلامية بخاصة، أصحاب رسالة وأمانة يسألون عنها أمام الله تعالى، قبل أن يكونوا أصحاب وظيفة تخضع للقوانين والأنظمة، لذا يجدر به أن يكون مستقيما في سلوكه وأعماله وتصرفاته، منسجما مع تعاليم الإسلام، حتى يستحق أن يكون قدوة حسنة.
- ✓ لما كان التعليم مهنة إلى جانب كونه وظيفة ورسالة، فإن النمو المهني يصبح مسألة ضرورية، وقديما قيل : " ما يزال العالم عالما ما طلب العلم، ومن ظن أنه علم فقد جهل " ، وهذا يستدعي أن يواكب معلم التربية الإسلامية كل جديد على الصعيدين الأكاديمي والمسلكي .
- ✓ إن التربية الإسلامية ليست قصرا على مجموعة من المفاهيم والحقائق، التي تخضع للتحصيل المعرفي فحسب، ولكنها منظومة من المعارف والقيم والاتجاهات والعواطف والانفعالات والمهارات، ومن هنا تبرز مسؤولية المعلم في الوقوف على أهداف المنهاج سواء ما تعلق منها بالنمو العقلي أو الانفعالي والعاطفي أو المهاري بمختلف مناحيها .
- ✓ الموازنة بين النواحي النظرية والتطبيقية في جوانب المنهاج، لإيجاد تغيير إيجابي في سلوك الطالب.
- ✓ تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة من خلال تنمية مهارات التحليل والتعليل والاستنتاج والمقارنة والاستدلال المنطقي والاستقصاء والبحث ... وعدم الاقتصار على التلقين .
- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء تعرضهم للخبرات التعليمية لما لذلك من أثر في تسيير عملية التعليم، وذلك من خلال تنويع طرائق التعليم والأنشطة ووسائل التقويم على حد سواء .
- ✓ الاهتمام بالجوانب النفسية للطلبة، حيث يحتاج المعلم إلى فهم واسع لخصائص نموهم، فيكون أبا للأطفال عطفًا وحنانًا، وأخًا للمراهقين يمنحهم ثقته ويساعدهم على التخلص من مشاعر القلق والحيرة التي يمرون بها .
- ✓ الاهتمام بألوان النشاط المختلفة، والإفادة من تقنيات التعليم وتوظيفها فيما فيه مصلحة التربية الإسلامية، وعدم الاكتفاء بالسيورة .

- ✓ العناية بالتخطيط الجيد سواء كان ذلك على مستوى الخطة اليومية أو على مستوى الخطة الفصلية أو السنوية .
- ✓ أن يكون صبورا دعوبا على نشر الإسلام وتحقيق أهدافه.
- ✓ البدء بجانب الترغيب سواء كان ماديا أو معنويا في توجيه الطلبة إلى الإقبال على تعاليم الإسلام، ولا يبدأ بالترهيب الذي قد يؤثر سلبيا على نفسية الطفل.
- ✓ المتابعة المستمرة لنمو الطفل العقلي والانفعالي والاجتماعي بالإضافة إلى النمو الجسمي، مع ملاحظة التغيرات السلوكية الإيجابية من أجل تعزيزها، والسلبية من أجل تعديلها .

## مبادئ ينبغي مراعاتها من المعلم

نطمح أن يراعي معلمنا المبادئ التالية:

- (١) اقتران العلم بالعمل: على المعلم أن يطابق علمه عمله، ليكون من الذين تشملهم رحمة الله تعالى، التي ترتبط بالعمل الصالح، قال تعالى: " فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا " (الكهف: ١١٠).
- (٢) التنزه عن الطمع: فعلى المعلم أن ينزه نفسه عن الطمع والترزق بالعلم، قال ﷻ: " إياك والطمع فإنه فقر حاضر "، وعلى المعلم أن ينزه علمه عن جعله سلما يتوصل به إلى الأغراض الدنيوية.
- (٣) التعفف عن أخذ الهدايا والعطايا: وخصوصا إذا كانت هذه العطايا من ذوي المراكز والسلطة، ليرفع نفسه عن مداهنتهم ومراعاة جانبهم.
- (٤) التسامح: فمن واجبات المعلم التزام التسامح مع طلبته، واجتناب الخلاف فيما بينهم، فلا ينازع بعضهم بعضا، لأن ذلك يضيع وقته.
- (٥) احترام الحقيقة: فالمعلم هو رائد الحقيقة، فعليه احترامها، والالتزام بها، وأن يربي طلبته على ذلك.
- (٦) العدل والإنصاف: إذا كان العلماء هم ورثة الأنبياء، وكان الأنبياء مأمورين بتحقيق العدل بين الناس، فالمعلم مدعو إلى التقيد بالعدل والعدالة، والإنصاف بين طلبته، ومن يتعامل معهم.
- (٧) تجنب اللجاجة والادعاء: فعلى المعلم تجنب الادعاء بعلم لا يمتلكه.
- (٨) العلم في خدمة الإنسان: على المعلم أن يدرك أن غاية العلم هي نفع الإنسان، فيعمل على توفير أكبر قدر من العلم لطلبه، ليكون نافعا لمجتمعه.

## الخاتمة

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذه الأضواء التربوية، التي تهدف لمساعدة معلم/معلمة التربية الإسلامية على السير على هدى وهداية، لتمكينه / لتمكينها من أداء واجبه بشكل يرضي الله تعالى، وليحقق النتائج التربوية المنشودة.

جاءت هذه الأضواء التربوية لإيجاز أهم الأمور التي ينبغي لمعلم / لمعلمة التربية الإسلامية الإحاطة بها، لتدريس طلبته على أسس علمية وتربوية وضعت نتيجة خبرة مر بها التربويون، حيث وضعوا لنا زبدة أفكارهم وتجاربهم وخبرتهم، وما على المعلم إلا أن يأخذ منها ما يساعده على تأدية الواجب الملقى على كاهله والأمانة التي نذر نفسه لأدائها.

وقد تضمنت هذه الأضواء إيجازاً عن التربية الإسلامية وخصائصها ومناهجها، والتخطيط للتدريس سواء التخطيط السنوي أو التخطيط اليومي، وما يتعلق به من بنود، كالأهداف التربوية بأنواعها ومعاييرها ومجالاتها ومستوياتها، والمحتوى التربوي وكيفية تحليله للاستفادة منه وإمكانية تطبيقه على الوجه المقبول، والأنشطة التربوية، والوسائل التعليمية، والأساليب التربوية بأنواعها ومواصفاتها، وأساليب التقويم، والاختبارات وأنواعها وكيفية بنائها وتطبيقاتها، وإغناء المنهاج وارتباطه بالبنود السابقة، وإدارة الصف ونظامه، والتفاعل الصفي بنوعيه اللفظي وغير اللفظي، وتعديل السلوك للطلبة الذي يلزمهم تعديل سلوكهم، وخصائص الطلبة النمائية والعقلية في مرحلة الصفوف الأساسية الدنيا ومرحلة المراهقة، واستعراض بعض السلبيات التي يقع فيها المدرس أحياناً لتلافيها، وختمت هذه الأضواء بإرشادات عامة لمعلم التربية الإسلامية، الذي نأمل له التوفيق والسداد في عمله، عسى أن يكون ذلك في ميزان حسناته، لينال الغاية السامية التي يبتغيها كل مسلم وهي رضي الله عز وجل ودخول جنته.

**والله ولي التوفيق**

" وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

## المراجع

أبو جادو، صالح (٢٠٠٢). الأهداف السلوكية: صياغتها وتطبيقات عملية عليها ، تعيين رقم GC :16 ، معهد التربية : أونروا / يونسكو.

الأغا، إحسان خليل (١٩٨٦). أساليب التعلم والتعليم في الإسلام.

بلقيس، احمد (١٩٨٧). التفاعل اللفظي الصفي ، تعيين رقم **Psy. 6/78 Rev. 87**، معهد التربية : أونروا / يونسكو.

البوطي، محمد سعيد رمضان (١٩٧٢). فقه السيرة ، بيروت : دار الفكر.

جامل، عبدالرحمن عبدالسلام (٢٠٠٠). طرق التدريس العامة، ط ٢ ، عمان : دار المناهج.

حمدان، محمد زياد (١٩٩٠). تعديل السلوك الصفي، عمان : دار التربية الحديثة.

خاطر، محمود رشدي وزملاؤه (١٩٨٦). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. ط ٣ . بيروت: مؤسسة الرسالة .

خطاب، محمد (١٩٩٣). خصائص النمو المعرفي لطلبة المرحلة الإعدادية، تعيين رقم **EP 26**. معهد التربية : أونروا / يونسكو.

خطاب، محمود شيت (١٩٧٤). الرسول القائد ، بيروت : دار الفكر.

خلف الله، سلمان (١٩٩٨). الحوار وبناء شخصية الطفل ، الرياض : مكتبة العبيطان.

دروزة، أفنان نظير (١٩٩٥). إجراءات في تصميم المناهج، ط ٢ ، نابلس : مركز التوثيق والمطبوعات، جامعة النجاح الوطنية.

ريان، فكري حسن (١٩٧١). التدريس : أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه، تطبيقاته ، القاهرة :

## عالم الكتب.

ريان، محمد هاشم. (١٩٩٣). أساليب تدريس القرآن الكريم تلاوة وتفسيراً وحفظاً، تعيين دراسي رقم **Rel. 4**. معهد التربية : أونروا / يونسكو.

ريان، محمد هاشم. (١٩٩٤). تحليل وحدة دراسية في التربية الإسلامية، تعيين رقم **Rel. 1**. معهد التربية : أونروا / يونسكو.

ريان، محمد هاشم. (١٩٩٤). منهاج التربية الإسلامية - أسسه وخصائصه، تعيين رقم **Rel. 23**. معهد التربية : أونروا / يونسكو.

الزيود، نادر وزملاؤه. (١٩٨٩). التعلم والتعليم الصفي، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

السعيد، أنور. (١٩٩٥). إدارة الصفوف ، تعيين رقم **E/47** ، معهد التربية : أونروا / يونسكو.

الشامي، محمد عمر. (١٩٩٨). أساليب تدريس الحديث النبوي الشريف، **Rel. 1/98**. معهد التربية : أونروا / يونسكو.

الشامي، محمد عمر. (١٩٩٨). التخطيط السنوي في التربية الإسلامية تطبيقات عملية، **Rel. 2/98**. معهد التربية : أونروا / يونسكو.

الشامي، محمد عمر. (١٩٩٩). التربية الإسلامية - مفومها، خصائصها، مصادرها ، **Rel. 1/99**. معهد التربية : أونروا / يونسكو.

شطي، دونالد. (١٩٨٦). تغيير سلوك الأطفال ، تعيين رقم **GC :16** ، معهد التربية : أونروا / يونسكو.

عبدالله، عبدالرحمن صالح. (١٩٩٦). دراسات في الفكر التربوي الإسلامي. عمان: دار البشير.

عصفور، وصفي. (١٩٩٢). سلوك الطلبة في المرحلة الإعدادية : بعض من مشكلاتهم النمائية

والتوافقية، تعيين رقم **GC / 25**. معهد التربية : أونروا / يونسكو.

عطا، إبراهيم محمد .(١٩٩٩). طرق تدريس التربية الإسلامية ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

العك، خالد عبد الرحمن .(١٩٩٨). تربية الأولاد في ضوء القرآن والسنة، بيروت : دار المعرفة.

العلي، نصر .(١٩٨٦). حل المشكلات باستخدام منحى تعديل السلوك للطلبة المسترشدين ، تعيين رقم **GC :16** ، معهد التربية : أونروا / يونسكو.

الكيلاي، عبدالله زيد .(١٩٩٤). التقويم التربوي واختبارات التحصيل، تعيين رقم **EE/13**. معهد التربية : أونروا / يونسكو.

اللقاني، احمد حسين .(١٩٨٩). المناهج بين النظرية والتطبيق ، القاهرة : عالم الكتب.

نشواتي، عبد المجيد .(١٩٨٥). علم النفس التربوي، بيروت : مؤسسة الرسالة.

الهاشمي، عابد توفيق .(١٩٨٥). طرق تدريس التربية الإسلامية. بيروت: مؤسسة الرسالة.

هنا، محمد سامي .(١٩٨٥). الاختبارات التحصيلية ، تعيين رقم **EE/11 Rev. 87**، معهد التربية : أونروا / يونسكو.

الفريق القومي لمبحث التربية الإسلامية .(١٩٩٩). الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية للصفوف من الأول حتى الثاني عشر . السلطة الوطنية الفلسطينية: وزارة التربية والتعليم.